

انتفاضة الأقصى

1988-1990

انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٢)

إعداد

مركز ميوت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

المصدر **الوجه**
التاريخ ١٨ ٧ ٢٠٠٧

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

جولة لكيتون سيراً على الاقدام بجديقة الجولف

شوم الشيخ - ١. ش. ١:
حرص الرئيس الاسريكي بيل
كليتون على القيام بجولة قام بها
سائرا على قدميه في المدينة
المحيطة بمساحة المؤتمر وساحة
الجولف.

الرجاء			
٩	٤	٢	١
١٨	١١	١٠	٩

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٧٤٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

مغادرة المشاركين فى القمة

السيد كجلى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة فى ختام زيارة لمصر استغرقت عدة ايام شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ للسلام. وكان الرئيس مبارك قد وجه الدعوة لعنان للمشاركة فى القمة الدواية التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق امس. كما غادر شرم الشيخ بعد عصر امس ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل فى ختام زيارة استغرقت يومين شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ للسلام. وكان فى وداع باراك لدى مغادرته شرم الشيخ محافظ جنوب سيناء مصطفى عفيفى والسفير محمد بسيونى سفير مصر فى اسرائيل ووصل الى تل ابيب. كما غادر شرم الشيخ عصر امس خافيير سولانا مفوض الاتحاد الاوروبى لشئون السياسة الخارجية والامن بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ الدولية للسلام. وقد مثل سولانا الاتحاد الاوروبى فى قمة شرم الشيخ التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق امس.

غادر المعامل الارنى ملك هيداله بن المصممين مطار شرم الشيخ ظهر امس عائدا الى بلاده وذلك بعد مشاركته فى اعمال شرم الشيخ التى استغرقت يومين. وكان فى وداع المعامل الارنى بمطار شرم الشيخ السيد مصطفى الشريف وزير الاعلام والسفير الارنى بالقاهرة طراد الداين وقد وصل الى عمان. كما غادر شرم الشيخ امس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعد ان شارك فى قمة شرم الشيخ للسلام التى استمرت عدة يومين كان فى وداع الرئيس الفلسطينى والوند الراقى له لدى مغادرته مطار شرم الشيخ الدولى مصطفى الشريف وزير الاعلام. كما كان فى وداعه زعيمى القوة سفير الفلسطينى ادى مصر وقد وصل الى غزة. وكلينتون شامرو شرم الشيخ امس الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بعد ان شارك فى قمة شرم الشيخ للسلام التى استمرت عدة يومين كان فى وداع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والوند الراقى له ادى مغادرته مطار شرم الشيخ الدولى مصطفى الشريف وزير الاعلام. كما غادر شرم الشيخ عصر امس

الرقم الجانبي			
٩	-	-	-
١	١	١	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

أولبرايت :

لجنة تقصى الحقائق تحدد أسباب اندلاع العنف

شرم الشيخ - (ش.ب):

أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية ساندرا أولبرايت أن لجنة تقصى الحقائق التي تلحق لطلاب شرم الشيخ على تشكيلها ستكون لديها الصلاحيات للقيام بتحديد الأحداث التي وقعت وأيضا الذين كانوا وراء حدوثها كما ستكون قادرة على تحديد الآلية التي من خلالها الجماعات دين تحدث أعمال العنف الموقلة التي وقعت بين الجانبين.

وقالت أولبرايت في تصريحات نقلتها شبكة فسي إن إن، الاخبارية الأمريكية أنه على الرغم مما شهده الاسيرمان الماصيان من أحداث عنف وكراهية واحترار بين الفلسطينيين والاسرائيليين إلا أن الجانبين سرعان ما سيقولان إطلاق النار وأعمال العنف ويستعيدان الأمن والاستقرار في المناطق الفلسطينية التي شهدت الصدامات الأخيرة.

وأكدت أولبرايت أن واشنطن ستظل دائما تدعم العملية السلمية في المنطقة وأن العمل الكبير في أن تتواصل الجهود من أجل تلك الغاية. وأوضحت الشبكة أن بيان شرم الشيخ يتضمن اتفاق لخلق إطار ووضوح نهاية لعمليات العنف في المنطقة وأن يتوجه وفد فلسطيني واسرائيلي بعد استجوعين لاجراء محادثات تمهيدا لاجتماع الجانبين الى مائدة المفاوضات للوصول الى اتفاق ينهي المشكلة.

باريس : ذامل صودة الهدوء

باريس - الحبيب:

أعرب مكتبتي باسم وزارة
الخارجية الفرنسية عن أمل بلادنا في
أن تسفر قمة شرق المتوسط عن عودة
الهدوء إلى الشرق الأوسط وكان
الرئيس الأسبق بيل كلينتون قد
اعلن في ختام القمة خطة من ٣
نقاط لوقف العنف بين الاسرائيليين
والفلسطينيين.

باراك بعد القمة: تشكيل حكومة طوارئ في إسرائيل وارء

شرم الشيخ - وكالات الأنباء
أكد إيهود باراك رئيس الوزراء
الإسرائيلي أمس أن جهاز تشكيل
حكومة طوارئ مع المعارضة
اليسارية مازال وارء بعد قمة شرم
الشيخ. وزعم أن تطبيق الاتفاق الذي
تم التوصل إليه في شرم الشيخ
سيحصل عليه إذا كان الرئيس
اللسطيني ياسر عرفات مازال
شريكا في صنع السلام أم لا؟

رئيس إسرائيل أوتياح لنتايج القمة

في تل أبيب، الرئيس
الإسرائيلي، شوشى كشميلوف، من
أعضاء لجنة أراء الاتفاق، يقول راجع
إسرائيل عن كشميلوف، فكيفه أن
إسرائيل أرسلت إلى هذا الاتفاق من
منطلق القائمة بأنه من غير المصالح
استخدام جميع الوسائل للتوفيق
لديها لوقف العنف الفلسطيني



صفوت الشريف:

عقد قمة شرم الشيخ على أرض مصر نقطة تحول لوقف نزيف الدم المؤتمر عقد بمبادرة مبارك بعد مناشدة المجتمع الدولي والولايات المتحدة

أكد صفوت الشريف، وزير الإعلام أن انعقاد قمة شرم الشيخ على أرض مصر يمثل نقطة تحول مهمة وواقعة جادة لوقف نزيف الدم والتدهور المستمر في الأوضاع وما يتعرض له الفلسطينيون في الأراضي المحتلة من قتل ومن تحول إلى إرهابهم في المنطقة أروب وغيرها ومن احتلال بالمدونات ومن إطلاق جميع الحماير في صياغة لفتات شديدة والشار صفوت الشريف في حديث عبر الهاتف للتليفزيون المصري من شرم الشيخ إلى أن هذا المؤتمر عقد بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مفاوضات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر لا تستطيع ولاستطيع الرئيس مبارك أمام هذه الانتقادات أن يقف في انتظار اتفاق القمة العربية ليست للبلد فقد كان لابد من تحرك لاتخاذ الموقف الذي يزداد تدهورا لحظة بعد لحظة

وأضاف أن العيش يقول أنه كانت هناك شروط ثم هدئت القمة دون هذه الشروط. نعم لأن العربيين وافقا على ذلك لأن الرئيس مبارك عندما بدأت القمة كانت كلمته واضحة فقد أصبحت مظلة أصبحت تمثل جدول أعمال للقمة وقد تضمنت هذه الشبها الصفة

وأكد صفوت الشريف أن الشروط المسبقة هي التي يسعى إليها الرئيس مبارك ووصفها واضحة قوية أمام العالم كله بأن هذا هو الذي يجب التوصل إليه. ثم كان الرئيس كاهنتون وأضما في كلمته أيضا.

وأشار إلى أن اقتراح الأربع الرئيسية المطلوبة/ وقف العنف ووقف التدهور وسحب الممرات وسحب القوات وذلك المصالح ومودة الحياة الطبيعية وأيضا فتح المحاور مع البلاد المجاورة وإزالة الحصار للفروض على القري وللعن الفلسطينية تضمنتها كافة الرئيس مبارك وقال أن الشروط موحدة وهي التي كانت سببا في كل هذا اليوم الطويل بالاس. الرئيس مبارك عمل مدة ٢٠ ساعة متواصلة واليوم الذي سبقه بدأ مبكرا ثم جاء الرؤساء ثم اللغات ولم يذهب إلى القرائن إلا في الساعة الرابعة صباحا

وقال صفوت الشريف أن ليس كل يوم شاملا وصعبا ومررت به المفاوضات يصعب مايمكن من الأمور وكانت جهود الرئيس مبارك والرئيس كاهنتون مضنية لأنه كان هناك تصميم وإصرار على أن أرادة الطرفين يجب

أن تتحقق والآراء الفلسطينية حرة لإيمارس عليها أي ضغط لأن الغرض من هذا المؤتمر هو تمثيل للصيغة المتوازنة والصيغة المتعاطفة والصيغة الفلسطينية لتتهم هم الذين يخسرون وهم الذين يفتقدون عليهم وهم الذين يفتقدون.

وأضاف هذا هو الذي كان يحرك الرئيس مبارك ولذلك كانت هناك صعوبات جملة وخاصة حتى بدأت تأخر لي في نهاية اليوم وبدأت الأطراف تستشعر مسئوليتها أمام هذا المؤتمر وأمام العالم وأمام المجتمع الدولي وأمام أنفسهم واعتقد أنه في المحطات الأخيرة من صباح أمس وأياما في المحطات حيثما كانت هناك مجموعة عمل تهاور ساء الاتفاق عليه توصلت إلى حد كبير إلى اتفاق يقبله الفلسطينيون وقبله مصر لأن مصر لا يمكن أن تقبل تأريفا على أرضها.

وقال مسعود كاشوف إن الرئيس الأمريكي لهذا بل ويمنل جهودا ضخمة تقديرا لحيثية كرئيس دولة كبير وأيضا يحكم أنه في دعوة من الرئيس مبارك لأن الرئيس مبارك بدعوة جاءت أكبر دولة في العالم لتتحمّل مسئوليتها في أمن واستقرار العالم.

ال.بي.بي.سي: مبارك كان مصرا منذ البداية على نجاح القمة

وصفت شبكة بي بي سي الاخبارية البريطانية مواقف الرئيس محمد حسني مبارك من القمة بأنه كان مصرا منذ البداية على النجاح. مشيرة الى عزيمته منذ بداية القمة على اطلاق الفلسطينيين ونزع فتيل العنف والتوتر من الاراضي الفلسطينية ووقف المواجهات العنيفة الفلسطينية والاسرائيلية.

وقالت الشبكة ان الرئيس قام بدور كبير لانجاح هذه القمة والوصول بها الى نقطة الانطلاق على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهته.

والشارت الشبكة الى ان كوازي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة لم يدور رئيسا وعاملا للتقريب بين وجهات نظر الطرفين ومحاولة استئناسية للقمة بينهما.

وقالت الشبكة ان وجود كوازي عنان في أعمال القمة كان مسألة ضرورية للقيام بالمشاورات الدبلوماسية الكبار التي يلق بها بالعدل.

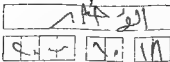
والشارت الى ان القمة تمخضت عن معرفة كل من الطرفين ما يتعين عليه عمله من اجل نزع فتيل التوتر بين الجانبين ووضوح نهاية لشائكة عظم يربطها من الصدامات والعنف في الاراضي العربية.

استمرار التأييدات للرئيس مبارك التبرع بالدم لجرحي انتفاضة القدس

إسرائيل وولف بيع البترول إلى إسرائيل
ويذا طاب، جامعة قناة السويس بالتبرع
بدمائهم كمشارة منهم لآخراهم الفلسطينيين
من جرحى الاعتداءات الإسرائيلية. وولف
للجامعة سيارة إسعاف مجهزة لكل كلية
للتبرع بالدم وأعلن الطلاب عن تأييدهم
للمنظمة العسكرية للرئيس مبارك والتي
يعرضون فيها على لائق الفلسطينيين
والضامن العربي كما قرر لواء بني سويف
الجرحي ودعم الشعب الفلسطيني بمعالجة
المرضى اليهودية والأمريكية ولحق باب تلقى
التبرع بالدم انتفاضة

لإزالة التأييدات للرئيس مبارك مستمرة
لجبهته في مساندة الشعب الفلسطيني
وعدة حقوله للشروع وقد اعتبر للجيش
الأعلى طارق السوية برئاسة الشيخ حسن
الناصري عقد قمة عربية نصرا مساهما
الرئيس وندد بالممارسات الإسرائيلية القبيحة
في القدس الشريف والتي كانت مافطته
التأثير في الحرب العالمية الثانية كما أيد
أعضاء هيئات التدريس في الجامعات
المصرية بالعموان الإسرائيلي المستمر على
الشعب الفلسطيني واعتبرا تمسكهم مع
الانتفاضة. وبهذا قطع العلاقات مع

وفي للصورة أكد اللواء محمد مصطفى
الناصري محافظة الدقهلية في المؤتمر الشعبي
الذي عقد بمرکز طابا أن موقف مصر
للشرف بقيادة الرئيس مبارك تجاه القضية
الفلسطينية حاز احترام العالم كله وبعث
للمرأة برؤية تارة للرئيس على الشجاعة
تجاه القضايا العربية. وقال المحافظ عن
المطل محمد المرأة أصبحت... المرأة القلب... أنا
لم تتغير لك الأرض ستتغير لك السماء
وأعزت مشاهير المعاصرين باليكاء والمثاق
للجنة بالمشية الإسرائيلية



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : 0995500 (٢-٧)

E mail: meri56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

القنوات الفضائية العربية والأجنبية تبرز كلمة مبارك في ختام القمة وتشيد بنتائجها

وقال أطلاق النار إلا أن القمة توصلت بعد يومين من المباحثات إلى كثير من النتائج وأشارت الشبكة إلى أنه تم استبعاد اللغة بشكل يساعد على التسليم على المشكلات، حيث تم الاتفاق على تسمية اللجنة الدائمة التي كرس الجانب الفلسطيني بمرور عليها للتخفيف من أسباب العنف التي اندلعت في الشان والضربين من شهر سبتمبر الماضي لجنة تقصي حقائق لتعطي بموافقة إسرائيل والحاصل أن الرئيس كابيندون أرفع للصعوبة في استئناف عملية السلام وأن استعادة الثقة بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلوبة لصورة للجانبين إلى مائدة المفاوضات.

وأبرزت الشبكة كلمة الرئيس حسني مبارك في الجلسة الختامية للقمة التي أشار فيها إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الاجتماع قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي تولعتها شعبونا ولكنها تشكل في نفس الوقت أساسا يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت الاناها وتوافرت الرغبة الحقيقية في السلام

أعتمدت وسائل الاعلام العربية والأجنبية بنتائج قمة شرم الشيخ التي أختتمت أعمالها في وقت سابق اليوم فمن جانبها أبرزت قناة الجزيرة الفضائية القطرية الكلمة التي ألقاها الرئيس حسني مبارك في الجلسة الختامية لأعمال القمة وأوردت الجزيرة في صدر نشرتها الاخبارية بعد ظهر أمس تقريراً حول مؤتمر السلام بـشم الشيخ وقالت مقتطعات صوتية مصورة لكلمة الرئيس مبارك.

وركزت القناة الفضائية القطرية على قول الرئيس مبارك أن المفاوضات استهدفت إعادة الانضمام إلى مساهمة الطبيعي من خلال سحب القوات وبيع الصغار وإيقاف العنف وإنهاء الإجراءات الراسية إلى إعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تستقر الأوضاع على الأرض. وأكدت شبكة سي إن إن الاخبارية الامريكية أن أقصى ما كان يمكن توقعه لمس في قمة شرم الشيخ التخليص على

المصدر		
الزحمار		
٩	٦	١٨
٩	٦	١٨
التاريخ		

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
نايوس / ماكس: ٢٠١٧٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشرو المعلومات

مسيرة صامئة لأساتذة الجامعات تدين عدوان إسرائيل

قام أمن الكار من مائة استاذ جامعي
في مسيرة صامئة داخل حرم جامعة
القاهرة . تقدم للمسيرة رئيس جامعة
القاهرة . أصغر للمشاركة بجانا انكرا
فيه العدوان الاسرائيلي على الشعب
الفلسطيني ويطلبون تضامنهم مع
الانتفاضة

المصدر: الرجل

التاريخ: ٧٨ / ٧٥ / ٧٨

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٦ ٥٧١٥٠٠
فاكس: ٢٠٦ ٥٧١٥٠٠
E mail: mari156@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

هاأرتس تحذر براك:

المواجهات الاخيرة أضرت بعلاقات اسرائيل بجيرانها

الاراضي الفلسطينية وحدود اسرائيل الشمالية وبين ضبا ع
للايا الدبلوماسية والاقتصادية التي جلبتها عملية السلام.
وذكرت هاأرتس في تقرير آخر نشرته أمس أن رئيس
الوزراء الإسرائيلي طلب من أرتس كابتين أول أمس شميل
استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين لفترة تصل إلى أسابيع
أو شهور.
ونقلت الصحيفة عن أحد كبار أعضاء الوفد الإسرائيلي في
قمة شرم الشيخ قوله: "أن الفيل سيميل لاستئناف المحادثات
الفلسطينية الإسرائيلية مع التأكيد مما إذا كان الوضع على
الأرض هادئا ومعروفة أين نلق من هلاكتنا مع الفلسطينيين
وهو ممكن أن يستغرق وقتا طويلا.

عزة - ١:
حدثت صحيفة هاأرتس الإسرائيلية حكومتها براك من توسيع
المواجهة في الأراضي الفلسطينية. مؤكدة أن المواجهات الأخيرة
كان لها تأثير سلبي على العلاقات الهشة بين اسرائيل وجيرانها
العرب.
والصلاات الصحفية في افتتاحيتها (أمس) إلى أن هذه
المواجهات أعادت إلى الوجود مسيئة التضييق مع دول الخليج وبدل
العرب العربي كحجج حركات المظاهرات العاصفة في المراسم
العربية وبادت بطرح معالي اسرائيل منها.
وأعتبرت الصحيفة أن هذه التطورات يجب أن تذكر صانع
القرار في اسرائيل بالخطط الرفيع بين مواجهة عسكرية في

المصدر: **الفرح جابر**
التاريخ: **١٨ / ٤ / ٢٠١٢**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠١١٥٧٥١٥٠٠ / فاكس: ٠١١٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merilis@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

مظاهرة تاييد للפלستينيين في اليابان

طوكيو ١. ش. ١
تجمع حوالي ثلاثين من المتظاهرين
للزبدين القومية الفلسطينية أمام
سفارة الاسرائيلية في طوكيو. تندوا
باعتداء اسرائيل القوية وقساوا ان
لقطف صوف يفرل مفارسات السلام
مع الفلسطينيين. وتكرت وكالة انباء
كبرى اليابانية ان المتظاهرين لم يتمكنوا
من الاقتراف مع مسئول السفارة

عنان : الدرس المستفاد.. لا أمن دائم بدون سلام دائم نتطلع الى الفلسطينيين والاسرائيليين للعيش جنبا الى جنب

الجهانيين، كما ان فقدان الثقة المتبادلة كان عميقا. فهناك جراح في المسائل والجراحات وربما يستغرق الامر جيلا حتى نلتئم.

واضاف عينا أن تحريك قدام وان تقدم زناد فكرنا حتى يتمكن أطفالنا وشبابنا الذين يشعرون بالغضب والاحباط من أن يعيشوا في عالم افضل. كما يجب علينا أن نتطلع الى ما بعد القعة وإلى مستقبل يمكن أن يعيش فيه الاسرائيليون والفلسطينيون جنبا الى جنب في سلام دائم ومعا.

التي لا تكل الرئيسين مبارك وكلاهما من الخروج من السلطة وجدوا التزامهم بمل خلافاتهم والمسائل السياسية

واضاف في بيان صحفي أن قمة شرم الشيخ توصلت الى اتفاق في ثلاثة مجالات حيوية هي التعاون الأمني وتنظيم عملية السلام وتشكيل لجنة للتحري عن أسباب الاحداث السياسية الاخرى وكيفية الحيولة دون وقوعها مرة اخرى

وقال لقد كانت المشاعر محترمة على

شرم الشيخ - خيري نور الدين
وياسر رزق:

أكد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أنه لا يمكن أن يكون هناك أمن دائم دون سلام دائم. وهذا هو الدرس المستفاد من الأحداث التي جرت خلال الأيام التالية للحمية

وقال عنان لقد تمكن القيادة الاسرائيليون والفلسطينيون بفضل القيادة

الجماهير في تونس تساند قيمة شرم الشيخ

تونس ، خاص
اكتبت مظاهرات حاشدة في تونس
اسم ممسكتها وتليها للطقس لوفات
الاسطويين في قصة شرم الشيخ عند
للتظاهرين بحالات بارك للثقاف حول
القضية الاساسية وحيا للتظاهرين جهور
ملوك يصدر في حماية الحقوق العربية.

٢٠٠ مليون دولار خسائر السلطة الفلسطينية

واعلن ديفيد السراج مدير عام وزارة
السياحة والآثار الفلسطينية أن خسائر
قطاع الفنادق والمطاعم من جراء الحصار
الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية
تزيد على ١,٢ مليون دولار أسبوعياً،
بخلاف الخسائر الأخرى المتعلقة
بالبضائع والسفر.
ودعا السراج خلال الاعتصام الذي
نظمت جمعية أصحاب الفنادق والمطاعم
في غزة، أمام فندق الطاحونة أمس إلى
الحفاظ على الممتلكات السياحية وتعزيز
الوحدة الوطنية والتلاحم بين أبناء الشعب
الفلسطيني. وأكد المعتصمون ضرورة
توحيد الصلوف لتحقيق الأهداف الوطنية
الفلسطينية والاعتماد على كل من شأنه
الانصراف بمسيرة الكفاح والنضال عن
أعدائها المرسوة.

وامم الله - أهايا:
أكد تقرير الاقتصادي لوزارة للطلبة
الفلسطينية أن الاغلاق والحصار
الإسرائيلي للمستعمر منذ أكثر من
أربعين عاماً خسران فاحش بالاقتصاد
الوطني الفلسطيني في مختلف القطاعات
وصلت حتى الآن إلى ٢٠٠ مليون دولار.
ويذكر التقرير أن التحول القوي
الفلسطيني لتخفيض بسبب إغلاق الحدود
في وجه العاملين الفلسطينيين في
الهيئات المحلية ومؤسسات القطاع
خاص داخل الخط الأخضر إسرائيل.
وأوضح أن الحصار والاغلاق أدى
إلى وقف الاستثمار من الخارج كليا
بسبب وقف تغطية المستوردات
الفلسطينية المباشرة من الخارج في
الراتية والمطارات الإسرائيلية.

تقدير لمبارك من مجلس الشورى

حلمى: قمة شرم الشيخ تسجل للرئيس موقفا عربيا أصيلا ومستولا نحرص كل الحرص على حقوق الأمة والفلسطينيين

اصمالة القمة تعتبر موقفا عربيا أصيلا ومستولا يحرص على الحرص على حقوق امتنا العربية ومكانتها وقال أن مصر والأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع له تابع جهود الرئيس الخاصة والضميمة لمقمة شرم الشيخ.

المصرحة خلال قمة شرم الشيخ إلى سبب القرارات الاسرائيلية وهدف الهدف ورغب الحصار للفرويض على ٣ ملايين فلسطيني وإحالة فتح الممرات والمناطق الفلسطينية وكذلك المظهر وأهمية تنفيذ ذلك على أرض الواقع وما انتهت إليه

والحكمة والمسنوية والعمل الدائم على لقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وما يحفظ للشعب الفلسطيني الشقيق حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة على أرضه وماسميتها القدس الشريف. وأكد أن دعوة الرئيس مبارك

كتب محمد عبد الحافظ: أكد مجلس الشورى تقديره لجهود الرئيس حسنى مبارك ومواقفه الحكيمة عن المعروفة وقال المجلس في رسالة بعث بها د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس أن مواقف الرئيس السمت بالمشجاعة

عبد المجيد في تصريحات صحفية:

نتائج قمة شرم الشيخ هامة وبداية لمرحلة تحتاج من العالم بذل كل الجهود

لشؤون الخارجية البريطاني قال عبد المجيد تراها في العديد من القضايا التي يمكن لبريطانيا المعض القائم في مجلس الأمن أن تلعب على الساحة الدولية بالنسبة لهذه القضايا خاصة قضية العراق وتحولات الانزعاج في المنطقة والممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، وممسيرة السلام ضد المرض العربي والانفصالي على دعم السودان. وحول الوضع في العراق في ضوء استمرار بريطانيا مع أمريكا على عدم رفع الحصار عن العراق قال عبد المجيد انه طلب من وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية وفك الغارات الجوية البريطانية والأمريكية على العراق والتي تتم خارج نطاق مجلس الأمن، وانساب عبد المجيد انه ابرز للمستول البريطاني شطيرة هذه الغارات على الشعب العراقي وشريعة وضع حد لمعاناة العراق ورفع الحصار عنه

المجيد ان نتائج اجتماعات شرم الشيخ هي اجتماعات سيهدت نتائجها في مداولات ومناقشات وزراء الخارجية في اجتماعهم التمهيدى للامعة العربية، وإن مشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في مشاركة مفيدة لأنها تحدث لأول مرة، موضحاً أنه لم يلق المعلومات الكافية بعد حول نتائج أعمال شرم الشيخ

رحول مباحثاته مع وزير الدولة

لشؤون الخارجية البريطاني اسرائيل ان تنفذ وتلتزم ما تم التوصل اليه في قمة شرم الشيخ وإن تخلق الأجواء التي تجعل صلبة للسلام تستغل على اسس وقواعد تحقق الاستقرار وشماس الحقوق للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. حول تأثير نتائج قمة شرم الشيخ على القمة العربية المقبلة قال عبد

الأكم الدكتور مصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن نتائج قمة شرم الشيخ هامة جداً وقال انه تم الاتفاق عليها في شرم الشيخ هي بداية لمرحلة تحتاج لجهود من جميع الأطراف وبخاصة الأمم المتحدة وإقامة الأضباع للتوتر حالياً في الأراضي المحتلة. وطلب الأمين العام في تصريحات صحفية على مباحثاته اجراها مع (بيتر هين) وزير الدولة

بحث الترتيبات النهائية للقمّة العربية بالخارجية اليوم

لاستضافة مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بقاعة نظريتي
بالمصر المؤتمرات بمدينة نصر. وأضاف أن الوزارة تلت
مواقفات جميع وزراء الخارجية العرب للمشاركة في
الاجتماعات. وقال أن عمرو موسى سيلقي عشاء عمل مساء
اليوم لوزراء الخارجية كما يجري الترتيبات
للمشاورات مع نظرائه العرب للأعداد الأعمال القمة العربية.
كما يطعمهم على نتائج مؤتمر شرم الشيخ

كتب السيد النجار:

يرأس الدكتور مصطفى الفلي مساعد وزير الخارجية
للتشؤون العربية وفد مصر في اجتماعات كبار المسؤولين اليوم
للمختصر لاجتماعات وزراء الخارجية العرب والتي تتناول
كافة القضايا العربية والمستجدات على الساحة العربية.
وهو مع السفير سمير سيف الهزل مساعد أول وزير
الخارجية أن وزارة الخارجية قد أعدت كافة الترتيبات



الاعلام العربى والعالمى يواصل متابعة

قمة شرم الشيخ

الإعلام الفرنسى يبرز تحذيرات مبارك لإسرائيل

من محاولة قهر الشعب الفلسطينى

سوريا: القمة العربية فرصة ذهبية

لمعالجة الوضع العربى واصلاح امراضه

تركيا: رسائل واضحة وقوية تضمنتها كلمة

الرئيس مبارك فى افتتاح القمة

عواصم العالم ، أشتا - ووكالات الأنباء:

تايبت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها الكبير بمتاحرم الشيخ اليوم الثاني على التوالي أمس أكثر رسائل الامم على أهمية القضية العربية لتقرير عقلمنا السبت القادم ويحت المصحف العربية صدور الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى على السموية جذرت محبته «الشرق الأوسط» من وجود عوامل ومناصر على المساحة السياسية الدولية والتربية التي تعمل على انحراف حركة الشعب الفلسطيني من مفهوا الأساسي وإغراق الانتفاضة بوقلمنا وإغراق حركته على الال تقرير وبعث صحيفة «الشرق الأوسط» الشعب الفلسطيني إلى أن يكون أكثر وحدة ضد أي محاولات للتفويض وكانت في المرحلة المتقدمة من الانتفاضة تراجع مجتمعتين من القديسات . الأولى صدرها شكل الجهود المعقدة للوفاء إلى التفويض البيروسي وتنظيم قوة الشعب الفلسطيني وأخذ حاسه واستعادة الوضع السياسي السابق مع اجراء بعض التعديلات التجميلية

وأوضحت الصحيفة أنه إذا قبلت القيادة الفلسطينية أن تصبح جزءا من هذا المشروع فإن ذلك يعني بخانة للفتة التي ارادها إياها الشعب الفلسطيني إلى أن التوجه الثاني هو خطر تحول الرأي العام العالمي ضد الفلسطينيين بسبب ما أسمته الصحيفة بالمعطيات الامتدادية للمجموعات للتحرفه واكدت أن الشعب الفلسطيني له عمر واحد هو إسرائيل التي ترفض أي سلام عادل وحشرون وأن هذا الشعب الفلسطيني ضحية عدوان ويحمل عن الباغ عن نفسه رأى عمل يشوه أو يغير هذه الصورة يعتبر خيانة للقضية الفلسطينية

أما صحيفة «اليرن» فقد أثبتت الولايات المتحدة وإسرائيل بأنهما تيران حصر مهمة قمة يوم الشيخ الحالية في إيجاد ترتيبات أمنية شعارها «النف وأعادة الهوية» التي مناطق الاضطرابات وأن هذا يعني من وجهة نظرهما وقف الانتفاضة الفلسطينية

وأستجار كل شيء منحتها في مقاليل انتمساب القرات الإسرائيلية إلى موالعها الأولى وحقير الصحيفة من أن الجانب الإسرائيلي دائما ما يعمل على اختلاق المشاكل للجانبية التي تتحول مبالغتها فيما بعد إلى مطالب للجانب الفلسطيني مما يؤدي عمليا إلى تحويل الانتباه عن القضايا الرئيسية.

الحق الفلسطيني

في قطر بعث المصحف القطرية الدول العربية خلال تمثها للقر عقلمنا السبت القادم إلى التوقيف إلى جانب الحق الفلسطيني بكل الوسائل الممكنة.

وبالتت صحيفة «الشرق الأوسط» الفلسطينية بالتحمك بمواقفه والروح الفلسطينية الجريمة التي انتفضت وكشفت عن سلبية المعن الفلسطينية واستعداده غير الموعود لبذل الغالي والنفيس من أجل تحقيق أهدافه الكبرى التي خشي من إلهها بالكثير طيلة قرن كامل.

كما طالبت القيادة الفلسطينية بالاصرار على قاعدة جيدة للمعارضات وبعث الصحيفة العرب في فتمتع اللبلة إلى انشاد الفلسطينيين وعدم تركهم بمفردهم لادارة الاسروكية وإسرائيل للاستقرار بالخافض الفلسطيني بل اسناد الفلسطينيين بالقصي ما يمكن من قوة وأدوات عمل ومقاومة

وأشارت إلى أن الشعب الفلسطيني اتخذ قراره بالمشي قديما في انتفاضة الأقصى حتى تصديق الامم التي

انطلقت من إلهها مهما كانت نتائج الهياطات السياسية وسير المظاهرات ومن جانبها بعث صحيفة «اليرن» القائد العرب إلى دعم قطعات الشعب الفلسطيني بكافة فصائله ومفناضه التي تتعرض لتيران الجيوش التي تصبها القرات الإسرائيلية.

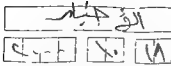
مروءة إيجاسي

وفي ايرانيي حيث مصف الامارات الانتفاضة للمستخرمة في الأراضي الفلسطينية . واكدت صحيفة «الاتحاد» أنه لا بد أن يكون للماء الزكية التي سالت بخرارة مروءة إيجاسي على المستوى الوطني الفلسطيني وبطي المستوي الدولي العربي وهذا التوجه يجب أن يكون بمجم قطعات الشعب الفلسطيني الذي تار في وجه الطغيان الإسرائيلي وضد المحاولات المتسدية التي قام ويقوم بها الصهاينة لانكار حق الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين في مدينة القدس.

واكدت الصحيفة أن الانتفاضة باتت أقوى من كل محاولات الإجهاض التي قد تتعرض لها وإن أرادة الشعب سيقضي فوق عطرسة القوة التي يستخمسها الإسرائيليون.

ومن جهتها انتقدت صحيفة «البيان» بشدة الادارة الأمريكية الصاعية لإيجاسي

الانتفاضة الفلسطينية والتمتياز المسافر لإسرائيل وفتح الباب للفتة للهروب جهارا من عذاب يتلظم ويؤذي الشعوب



وايضا ينبغي للشرعية الدولية المعاجزة حتى عن التنبؤ باسم النظم الاسرائيلي صراحة

وقالت ان المخيلة الوحيدة الباقية والتي يجب عدم الخشوف بها هي ان الغضب العربي اقوى شرعية جديدة وث فيها الحياة وهي شرعية القاروة وشرعية استعادة الحقوق للفلسطينية وشرعية امة

وحدها طوفان الغضب واكدت صحيفة «الظهير» ان الانتفاضة المباركة قد رمت كافة القوى السياسية والايدولوجية الفلسطينية والعربية الشعب الفلسطيني والعرب العربية مستجيبا على من كل ارادة رغم كل التحديدات وادانت الصهيونية الشعب الاسرائيلي العربي والفلسطيني واقتلاع الارض وتوسيع السيطرة والسيطرة المستوطنة وحشد كل القوى السياسية والاسرائيلية من الفصل والايكوي في حكومة واحدة تتشاور برنامج العمل الاقصى الصهيوني

الهمة القامة العربية وفي تحقيق اكدت الصحف العربية اهمية القامة العربية والصيغة القادمة

بالشاعرة في ظل مواقف اسرائيل المتعنتة والمنظرة وجرأتها وممارستها الارهابية التي لا تترك مجالاً للمرافعة على احتمال نزع الضيق للتفجر في الضفة وقالت صحيفة «البيت» ان القامة العربية أصبحت فرصة نغية لعالمية الرضع العربي الرافض واصلاح لمرافعه ومساكناته والسعي لتأسيس موقف قادر على مواجهة اسرائيل وارغامها على وضع حد لنهجها المزدوج ووقف اعتداءاتها الوضعية الفادرة على الشعب الفلسطيني والامة العربية. واشتهرت صحيفة «الثورة» ان عملية استعادة التضامن العربي اعلنت اذوية خاصة في الدبلوماسية السورية ولهذا رحبت دمشق بشكل مكر بعدد القامة العربية..

وقالت ان سوريا ابدت وشكل مكر في مواجهة التشككات الخفية التي تهتمها ظلماً بإعاقه هذه القامة من استعدادها ليس لجرد دعم انفسها بل

واضاحت انه اذا كان البعض يردد من لقاء شرم الشيخ ان يكون ديبلا مديفا عن قرارات القامة العربية وان تضع سقفا لها فإن الزوية السورية كانت وراثة في التاكيد على ان العرب يتكلمون بكمابياتهم الذاتية ان يحفظوا تضامنهم وقوتهم واستقلال قراراتهم في هذه المنطقة الحساسة من العالم نتائج محققة

وفي الجزائر كانت صحيفة «اليوم» ان هناك نتائج ايجابية محققة حتى الآن على المستويين العربي والفلسطيني من عملية اكثر من اسبوعين من الانتفاضة الفلسطينية الجساسة واضاحت ان اهم هذه النتائج عينة الروح الشارع العربي

حل عادل

وفي تركيا ابرزت الصحف التركية ما وصفته بالرسائل الدوية والواحدة التي تضمنتها كلمة الرئيس حسني مبارك لدى افتتاحه لقمة شرم الشيخ الهامة وبخاصة تحديده من مغبة عدم التوصل لحل عادل او استمرار الاعطالات على الشعب الفلسطيني

وقال مصعبية «مران» ان الرئيس مبارك وان لم يذكر اسرائيل بالاسم الا انه كان واضحاً في دعوة اسرائيل لضرورة التوصل من كافة لشكال المعوان والتصديحات الاستثنائية في تحديد الجميع من عدم الاندفاع في مظاهر للاداء والحيثيات لأن الجميع سيخسر اذا تعمق الترفع واتخذ الاستمرار في الشرق الأوسط

والشارت الصعبة إلى طلبة ان الودع الاسرائيلي كان يشارك في مصادقات شرم الشيخ في نفس الوقت الذي كانت فيه قواته تقوم بغرض سيطرتها على

نقطة رفع الصنوبية مع مصر بحجة ايقاف الاتصليات وتواصل شوب المواطنين الفلسطينيين

والشارت شبكة تلفزيون «ان بي تي» في الاخبار التركية الي انه رغم الجهود والصفقات الماراثونية التي بذلت طوال ساعات الاسب الا ان لم يتم التوصل لتسوية تلك وسط اجواء ومواقف متعصبة لاتتبع فرصة لتوقع الكثير رقم قرار الرئيس الأمريكي كايستن بربها، معهد مشارته لدرم الشيخ.

لكنت معظم شبكات التلفزيون العربية التي تورد لخبار قمة شرم الشيخ في مصر نشرتها الاخبارية ان الموقف يتسم بالصعوبة الشديدة ويؤدي بتوقع حدوث المزيد من التوترات بغض النظر عن الموقف الذي ستتخذه اليه هذه القامة

اعتماد فرنسي

وفي باريس اعتمدت الصحف الفرنسية قصة شرم الشيخ وتصرفت مصر القاذبة المشاركون في هذه القامة الصفقات الاولى من الصفقات الفرنسية التي اكدت على أهمية المفاوضات الشائقة التي تجري خلالها لوقف اعمال العنف في الأراضي الفلسطينية والقدر

وتحت عنوان مصر الاعصاب في الشرق الأوسط من اجل السلام اشارت صحيفة «لويفانور» إلى تحدي الرئيس الأمريكي بيل كايستن في كلمته في افتتاح القامة من ان مستحيل الاستمرار في الشرق الأوسط وعملة السلام في شرق ولفك ماينا لن نسمح بالفشل في هذه القامة

ابرزت «لويفانور» اتهام الرئيس حسني مبارك لاسرائيل بالاستنزافات ومحاولات فهر شوب اعزل وكسر ارادته وتمهيط كرامته

وأصريت المصحفة عن اسمها
لاستمرار المواجهات بين الفلسطينيين
والإسرائيليين في الوقت الذي تعد فيه
قمة شرم الشيخ التي مهدت لوقف
عمليات العنف وانتقاد عملية السلام حيث
قتل أمس أحد أفراد الشرطة الفلسطينية
وأصيب جرحاى ستهين شخصا في
الاراضي المحتلة
وقالت صحيفة هاوموند تطورات
الاحداث في المنطقة وقالت تحت عنوان
معارك - باراك - رمان شروع الشيخ ان
عرفات وباراك حصرا الى شرم الشيخ
وايس اسماعيل اي هدف حقيقي سوى
وقف العنف الذي ابتلع منذ اسبوعين في
اسوأ مواجهة بينهما منذ التوقيع على

اتفاق اوسلو عام ١٩٩٢

مطالب عرفات

وفي إيطاليا أبرزت وسائل الاعلام
الرئيسية والمسببة الإيطالية عصر أمس
نجاح قمة شرم الشيخ في ائتراح «عنداء
لوقف العنف بالاراضي العربية المحتلة»
والساربت انشيرة الاخيرية للنفلا
التفزيونية الاولى والثانية الحكومية
وجهه رئيسا المؤتمر خاصة الرئيس
حسني مبارك وظهور الاسرائيليين بوج
كابتون الذين لم يتفقا عن العمل طرالا
اكثر من ١٨ ساعة مع لطراف النزاع
للوصول الى صيغة تقامم تؤدي لوقف
النزاع واصال العنف ضد الفلسطينيين
الفلسطينيين

واشادت ياته قد تمتعت مطلب
الرئيس عرفات الخاصة بتشكيل لجنة
دولية للتحقيق في اسباب اعمال العنف
الاخيرة وفتح مطار غزة وايضا اسباب
للدعمات العسكرية من الاراضي العربية
وكان الحصار الاسرائيلي للفروض على
البن الفلسطينية والصباح بحرية حركة
العمالة

واشادت بان قمة شرم الشيخ قد
حققت اغراضها ولم تكن هناك طموحات
دولية منتظرة من تلك القمة افضل من عهد
القاممات وقف العنف في فلسطين

المحافة الروسية تنتقد غياب موسكو عن شرم الشيخ

موسكو - أ.د. ميد
انتقدت الصحافة الروسية غياب موسكو عن قمة شرم الشيخ وفالات صحفية سيدونيا، إن موسكو ليست لها سياسة خارجية واضحة ولا يعرف الكرملين على من يراهن في الشرق الأوسط.
واضافت انه اذا دعمت روسيا اسرائيل فستواجه انتقادات من الاصدقاء الروس للفلسطينيين
والا ستأخذ الفلسطينيين فهي تواجه خطر تدهور علاقتها مع اسرائيل.

بن علي يتبرع بالدم للفلسطينيين المصابين في عدوان إسرائيل

تونس، شاهر:
قام الرئيس التونسي زهير المبادي بن علي بالتبرع بالدم لمرضى في إطار حملة تونسية للتبرع بالدم لصالح الفلسطينيين. أعلن الرئيس التونسي عقب تبرعه بالدم أن الحملة ستشمل كل مناطق الجمهورية التونسية وتأتي موازنة للشعب الفلسطيني لمواجهة الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل.

استمرار المواجهات الدامية بين الفاستينيين وقوات الاحتلال هجمات ارهابية للمستوطنين على المزارعين الفلسطينيين في نابلس سقوط شهيد واصابة العشرات بجراح

في نفس الوقت قامت جرائد الاحتلال الاسرائيلي باقتال الطريق حول قرية بيت السويدي التي بها جبهة المستوطنين اليهود وبزعماء عن بقية القرى ويؤكد دكتور شحيد داخل القرى الفلسطينية المعاصرة والعزلة عن العالم وكشفت صحيفة "التايمز" وندلي لتجريفه البروطيشتان ان القوات الاسرائيلية نشرت اعداءا كبيرة من القناصة الذين يستخدمون بنادق مع كائنات للصوت لقتل امز رجال الانتفاضة وتلك الصحفيين عن مراسليهما في مدينة رام الله ان هؤلاء القناصة اصابوا سبعة فلسطينيين على الاقل اول امس ادعم كامل البرفوشي ابن شقيق رئيس تنظيم حركة فتح في الضفة الغربية، وقالت الصحيفة ان شباب الانتفاضة اتعضوا عندما وجدوا اعداءا منهم يتسلطون جرحي دون سماع اصوات مبارك تاركة، وقال الاتهام في مستشفيات رام الله ان القناصة الفلسطينيين يستخدمون انواعا جديدة من الرصاص لتحق اغصرا جسيمة بالجسم

وقال رايو اسرائيل ان قيادة الجبهة الداخلية للجيش الاسرائيلي قررت الغاء امارات كل الجنود العاملين في مراكز توزيع القنص القصر مع تزايد اقبال الاسرائيليين على هذه المراكز خوفا من استمرار تفجير المواجهات واصاف الرايو له تقرير ايضا اعاد فتح كل هذه المراكز تدريجيا بحلول نهاية السبوع الحالي وطلب الكروانيل جولان لجلاء المسجون عن عملية توزيع الانعماء من الاسرائيليين التردد على مراكز التوزيع لتؤكد من ان لشعهم تعمل بشكل جيد

القدس المحتلة . صابن شوكت وكالات الانباء استمرت المواجهات الدامية بين الشعب الفلسطيني من جانب وقوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين اليهود من جانب اخر ليتوالى سقوط الشهداء والصالحين دون ان ترح في الاقل ابي بلورة على وفد نزيل السماء . وفتح المستوطنين يهود النار على رجال فلسطينيين اثناء مطعمهم في حقل الزيتون قرب نابلس مما تسبب في استشهاده عامل واصابة عشرات اخرين بجراح.. وعقب الحادث توجه المستوطنون الذين ارتكبوا الجريمة الى معسكرات الجيش الاسرائيلي طلبا للمعاملة

واصبحت عشرات الفلسطينيين بجراح في مواجهة عنيفة صباح امس بين ١٠٠٠ عامل فلسطيني وجنود اسرائيليين قرب معبر اريز في قطاع غزة ولكن رايو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية منعت آلاف العمال من دخول المنطقة الصناعية ثم استخدمت القوة لتفريقهم مما ادّى لاصابة اعداد كبيرة بجراح واحدم في حالة خطيرة

وقال رايو لفرن ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع على العشرات من الشبان الفلسطينيين

وفي تصعيد خطير من قوات الاحتلال قام للمستوطنين الارهابيين في المعاصرة صباح امس بمهاجمة المزارعين الفلسطينيين العزل اثناء قيامهم بجمع محصول الزيتون من مزارعهم بالقرب داخل اراضي السلطة الفلسطينية.. فروعهم المزارعون البسطاء، بالمحاصات الارهابية من مستوطني اليهود النجويين والاسلا يتحين عليهم نيران الاسلحة ويطلقون بترق مزارعهم.. مما ادّى الى استشهاده عامل واصابة للعشرات بجراح ولزالت هجمات المستوطنين مستمرة في اثناء القرى الفلسطينية على المزارعين.

كما أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن البطارية الأولى من الصواريخ المضادة للصواريخ من نوع جيتس أصبحت جاهزة للاستخدام وقال الجنرال يائير دوري مسئول وحدات الدفاع الجوي الإسرائيلي أنه تم الاسراع بتشغيل أول بطارية من هذه الصواريخ بسبب التوترات العالية في المنطقة.. ولم يذكر الجنرال تفاصيل أخرى لكن إسرائيل تعتمد توبيه هذه الأنباء عن قدراتها العسكرية كلما ازداد الوضع قوترا في المنطقة بسبب سياساتها العنصرية في المنطقة بقرائنها المستمرة ضد الفلسطينيين والعرب ومن جانبها أعلنت مجموعة من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تشكيل مجموعات عسكرية في منطقة غزة لضرب المصالح الإسرائيلية في أي مكان.. وقالت مجموعات فتح في غزة أن هذا القرار جاء في إطار الولاء للشهداء وللتفاني للجرحى ومهدد الاسرى وجاء في بيان تلاه أحد زعماء الحركة أن القرار يمثل استمرارا للانتفاضة المباركة

بشار الأسد يزور السعودية
بدأ الرئيس السوري بشار الأسد أمس زيارة رسمية للملكة العربية السعودية تستمر عدة ساعات وكان في استقبال الرئيس السوري لدى وصوله الملك فهد بن عبدالعزيز عامل السعودية والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس الوزراء ويجرى الرئيس الأسد في أول زيارة له للرياض منذ توليه منصبه - مبيعات مع الفجأة للسعودية حول الانضمام العربية الرافعة خاصة ما يدور في الأوساط الفلسطينية والاعتداءات التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين العمل بالاصطفاء إلى الاعمال لمقد القمة العربية المقررة في القاهرة الأسبوع القادم وتتضمن المباحثات تلك العلاقات الثنائية بين سوريا والسعودية وبعضها في مختلف المجالات

الكويت تدعو للتركيز على القضية الفلسطينية في القمة العربية وسوريا تطالب بقمة ثلاثية مع مصر والسعودية

خضعت قمة القمة العربية يومها لتجاهل
واكد العماد اول مصطفى طلاس وزير
الدفاع السوري انه لا يمكن تحقيق السلام
في الشرق الاوسط بدون سوريا وقال في
كلمة خلال احتفال القوات الجوية في دمشق
ان سوريا تشكل المكون الاساسي لتحقيق
السلام وفق قرارات الشرعية الدولية وانها ان
تسلم على حقولها او تتنازل عن أرضها.
ودعا الوزير السوري القبول العربي في جمع
العمل وتفعيل العمل المشترك للتوصل في
موقف موحد في مواجهة اسرائيل.

سهراس وقد بلاندي في القمة للثورة يوم
البيت والمنازل ان لوفد العراقي سيطر
خلال القمة الفكرية يمكن ان تشكل نواة
لشروع استراتيجية عربية شاملة. وتكرت
مصادر عراقية ان رمضان سيظهر على
مجلس القمة عددا من اللقاءات الثنائية تتناول
قضية الحظر الدولي للفرض ضد العراق.
ومن جانبها، دعت صحيفة «الشرق
السوري» الرسمية لمر إلى عقد قمة ثلاثية
تجمع بين سوريا ومصر والسعودية قبل القمة
العربية. والمنازل ان القمة الثلاثية ستكون

لنفس عمان دمشق - وكالات الانباء:
دعت الكويت امس إلى التركيز على
القضية الفلسطينية أثناء القمة العربية للفر
عندما في القاهرة الاسبوع القادم. وقال
سليمان ماجد الشافعي وزير الدولة الكويتي
للشؤون الخارجية ان القضية الفلسطينية
ستكون محور الاجتماع التحضيري للقمة
وبها الوزيران الكويت الى عدم تشكلت الجهود
في أية قضايا أخرى.
وفي عمان ذكرت صحيفة «العالم الجديد»
ان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي

اجتماع طارئ لمفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان لبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية



جنيف، ١٠ يوليو ٢٠٠١: عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الفلسطينية اجتماعاً طارئاً في جنيف أمس لبحث الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية وسبل وقف المجازر التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأحرل وسيبحث الاجتماع وهو الخامس من نوعه في تاريخ الأمم المتحدة المطالب الخاص بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي ما حدث في المواجهات الدموية الأخيرة، وتحديد المسئول عن الجرائم التي تعرض لها للشعب الفلسطيني وقال السفير التونسي حاتم بن سالم الذي تحدث نيابة عن جامعة الدول العربية أن اللجنة لا يمكن أن يتوقف عند إدانة الانتهاكات الصارخة من جانب إسرائيل بل يجب أن يشمل إجراءات مسعدة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال في المستقبل

ولتهم الممثل الفلسطيني في الاجتماع إسرائيل بالتردد في حركات حرب وجرائم ضد البشرية كما طلب إجراءات مسعدة لوقف مثل هذه الجرائم وتقديم مرتكبيها للعدالة

أعطال الانتفاضة يواصلون رشق قوات الاحتلال بالهجارة رداً على أساليب القمع الوحشي الإسرائيلي.

«صورة للأخبار من رويترز»
مائة عصابات ثنائية دون تسليح دولي
رسق أن عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أربع جلسات طارئة أعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥ لبحث الجرائم المروعة التي وقعت في البصرة وولاء وبنمو الثورية

كما طلب الخبير وضع آلية وقمة لضمان محاكمة المسؤولين عن الانتهاكات التي حدثت في الأراضي الفلسطينية
ورفعت الولايات المتحدة في جدار إسرائيل خلال المباحثات وكثرت مزاعمها بأن السبيل الوحيد للسلام هو

العراق يرفض تسليم خاطفي الطائرة السعودية

بغداد - وكالات الأنباء:

أعلن العراق أمس رفضه تسليم المواطنين السعوديين الذين اختطفوا الطائرة السعودية يوم السبت الماضي وترحبها بها إلى بغداد. وأكد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية العراقي أن بغداد لن تساهم في هذه المسألة. وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي قد طالب العراق بتسليم الخاطفين إلى السعودية، مؤكداً أنه لا مساهمة في هذا الطلب. المعروف أن العلاقات متوترة بين البلدين منذ حرب الخليج التي نشبت عام ١٩٩١.

شارون يرفض الانضمام إلى حكومة مع باراك

القدس المحتلة - رويترز.

أكد أرييل شارون زعيم الليكود اليميني المعارض أنه لا يريد الانضمام إلى أي حكومة طوارئ مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك. وقال شارون في بيان أصدره مكتبه أمس أنه لا يرى سببا لاستمرار المفاوضات مع باراك لتشكيل حكومة وحدة وطنية وأضاف أنه يأسف لأن اتفاق حرم الشعب لم يوفق لإسرائيل أية ضمانات بالالتزام الزعيم الفلسطيني عرفات باعتقال عناصر حركة المقاومة الإسلامية حماس مرة أخرى بعد الانسحاب عنهم مؤخرا.

تعزيرات إسرائيلية على الحدود مع لبنان

بيروت . وكالات الأنباء

دفع الجيش الإسرائيلي بتعزيرات لقوته على الحدود مع لبنان بعد يوم من كشف جماعة حزب الله تفاصيل عن أسر كيانين إسرائيليين من قوات الاحتياط وأعلنت التقارير الواردة أن الجيش الإسرائيلي نشر قوات من لواء «جولاني» مدعومة بمعدات واليات مدرعة في مواجهة مناطق «ثلة السماقية» و«رويسات العلم» و«الزقعا» وكثفت القوات الإسرائيلية وجودها حول المستوطنات الشيعية. وقال شهود عيان أن دبابات إسرائيلية من طراز «ميركاف» نقلت على شاحنات ضخمة باتجاه مزارع شبعا وواصلت الجرافات أعمال الحفر وتعزير المواقع الحدودية الإسرائيلية للأسبوع الثاني على التوالي في مناطق «المجديدة» و«مزرعة بيطرية» وبلغ الجيش الإسرائيلي بطاريات مدفعية يعودة المدى إلى موقع «الحماير» جنوب الزباني وكان الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لجماعة حزب الله قد أعلن أول أمس للزيد من التفصيل عن أسر الضابط الإسرائيلي الملقب «تاتياهم» وهو برتبة كيانين معقده في قوات الاحتياط الإسرائيلية. وأكد نصر الله أن حزب الله أسر الضابط داخل لبنان وسيستخدمه كرهينة مساوية للأفراج عن الأسرى العرب في سجون إسرائيل مثله في ذلك مثل الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسروهم الحزب في منطقة مزارع شبعا يوم السابع من أكتوبر الجاري

الرجوع
١٨
٧
١٨

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة - مصر
تليفون ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mer158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

لندن - رويترز:
تكررت مصادر الشرطة البريطانية أن شاكيا يهوديا نال إلى
الاستشفى اثر طعنه بسكين ٢٠ طمعة بأحد اتريس في مستشفى
ميل (الحبي اليهودي) في لندن. وأضافت هذه المصادر أن الشرطة
اعتقلت شاكيا جزائريا يشتبه انه ارتكب هذا الحادث كما بدأت
الشرطة تحفيا معرفة ما اذا كان لهذا الحادث صلة بالاحداث التي
تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويؤكد مصدر وهو طالب
يهودي قد تعرض للظن كانه يهودي إلا انهم اعطوا انهم لا يعملون
اذا كان الحادث علاقة بما يجري في الاراضي الفلسطينية

طعن
شاكيا
يهودي
في لندن

١٩	١٩	١٩
١٩	١٩	١٩

المدى

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠١٧٠٥٧١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات

شركة ١. ق. ب. د.

«حماس»
تهديد
بالرد على
اسرائيل

هددت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» بالرد على الحرب التي تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين. وقال اسماعيل الوشني لعدد كبير من مسؤولي الحركة «منعنا نحن رئيس الوزراء الاسرائيلي ليهود باراك حربا على شعبنا يجب عليه توقيع حرب من حلفاء ضد شعبه واضعاف الاول ان تضمننا ان يلقى مكتوف الايدي ازاء هذه الجرائم وسيكون رد فعله تجاه الاعتداءات الاسرائيلية بطريقة لا تنب معها بناء الشهداء سنريه. جاء ذلك في تصريح لمسؤول حماسي بعد ثلاثة اسابيع من اقامة الدماء في الأراضي الفلسطينية

١٠٠ قتيل في الاشتباكات

بين الهوسا واليوربا في نيجيريا

لاجوس - أحمد
ارتفع أمس عدد ضحايا الاشتباكات
الطائفية المستمرة منذ ثلاثة أيام في
نيجيريا إلى أكثر من مائة قتيل تأثرت
جثثهم في الشوارع - وابتدأ الممارك بين
جماعات الهوسا واليوربا والتي تفجرت
يوم الأحد إلى تهديد الاستقرار في
نيجيريا أكبر الدول الأفريقية من حيث
عدد السكان ١٢٠ مليون نسمة والتي
توجد بها أكثر من ٢٥٠ جماعة عرقية
ولأن الآلاف من أبناء نيجيريا المنحدرين
من الاشتباكات للموتى بكثافة الجيوش
والشرطة في لاجوس لضمان انفسهم من
المشارك التي ترجع إلى دولهم ثغرة بين
الجانبيين.

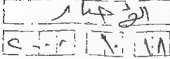
المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون : ٠١١ ٥٧٦٥٠٠٠
E-mail : merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

ألف مدرسة
إيرانية
باسماء شهداء
الانتفاضة

طهران ١٠-١٠-٩٥ هـ
تحتج مؤسسة خيرية إيرانية كبرى جلاء ألف مدرسة
ستطلق عليها أسماء الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا
برصاص الذوات الإسرائيلية وقال آية الله حمن صانعي
مدير المؤسسة التي تسمى مؤسسة «١٥» خورداه في تصريح
للتلفزيون الإيراني أن كل مدرسة ستحمل اسم شهيد من
شهداء الانتفاضة وأنهم إن القضية الفلسطينية والقصاص
ضد العدو الصهيوني سيكفان من المواد الرئيسية في مناهج
هذه المدارس التي ستفوح لكل الناس ومن جميع الأنصار



المصدر
التاريخ

٦ شارع غمر النيل
القاهرة، مصر
لهاتف : ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E mail : meri56@hotmail.com

بيريت
نشر المعلومات

بسبب الاستفزازات الاسرائيلية توقف نقل المساعدات الى الفلسطينيين عبر منفذ رفح

رفح - صالح العلاقي:

بسبب اغلاق اسرائيل للممر وينتهي لحركة تنقل العرب والاجانب والفلسطينيين بما في ذلك الحالات الانسانية والمارة كما توقفت حركة نقل الجرحى الفلسطينيين بعد ابعاد لقوى العلاج في مصر ونقل الجرحى. كما اُمنى للفلسطينيين في منطقة رفح مساعدات خبث شديدة بسبب استمرار القوات الاسرائيلية في اغلاق القرصان والسيارات في الحدود الدولية وكانت القوات الاسرائيلية قد اطلقت النار على الشريحة الفلسطينية عند مغادر رفح قبل يومين مما تسبب في استشهاد الفريظ مصباح عبد القادر خيل واصابة عدد اخر بجراح

توقفت الحركة التجارية واصال نقل المساعدات التي يقدمها للجمع الدولي الى الشعب الفلسطيني بعد اغلاق للممر الحدودية بين مصر واسرائيل من جهة وبين مصر ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من جهة اخرى بسبب التمركات الاستفزازية للقوات الاسرائيلية. وكانت اسرائيل قد اغلقت منفذ رفح البري وطلعت للفلسطينيين الفلسطينيين الجاهلين به واعلنت منطقة عسكرية محظورة. واكد مصدر امري مصري انه تم وقف العمل بممر رفح البري

حتى لا يضيع الانتصار

لن يستطيعوا إخضاع جنوة
الانتفاضة مهما فعلوا
لن يتمكنوا من إجهاض نتائجها
الإيجابية في الشارع العربي الذي
قلوا أن الاستيلاء رأت عليه وأنه
يستسلم للأمر الواقع.. فإذا به
ينفجر غضبا تجاه وحشية
إسرائيل وانحياز أمريكا ضد الحق
والعدل مرددا عبارات قاطعة ترفض
اللعنة والذل.

[illegible]

ويخطيء كل من يتصور أن
الانقراض الإلهي، لحظة بارزة
تستطع دم تخطئ... ويخطيء كل من
يتوهم أن مجرد اتفاق على وقف
العنف، يمكنه تهدئة الغضب في
الصور وإعادة الوضع إلى ما كان
عليه واد روح الشجرة التي
اشعلتها الانقراض في الشوارع
العري والاسلام

لا تسمحوا بواد هذه الروح.. ولا
باجهاض نتائج الإنفاضة التي
نُجحت في التصدي للعدوان على
المقدرات وكسر إرثه وفضح
المؤامرة على الحقوق العربية.
الإنفاضة انتصرت بما أقيمت من
تضحيات غالية.. ولا يجب أن تسمح
سرقة انتصارها.

وهذا هو نور القمة العربية
القائمة

محمد صفير

المصدر: **الفتح جبار**
 التاريخ: **١٨ / ١٠ / ٢٠٠٣**

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: (٢٠١) ٥٧٥١٥٠٠
 E-mail: meri56@hotmail.com

ميزيت
 للنشر والمعلومات

مستول إيراني؛ قوة جوية إسلامية لمواجهة تهديدات إسرائيل

طهران، ١٠ ش. ١٠
 اعتبر محسن رضائي أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران تشكيل قوة جوية مشتركة بين البلدان الإسلامية إجراءً متناسباً لمواجهة للتهديدات الإسرائيلية. وقال محسن رضائي أن قوة جوية مشتركة بين البلدان الإسلامية من شأنها أن تحول دون هجوم عسكري إسرائيلي على العالم الإسلامي

٢٠٠٠ من مشاة البحرية الأمريكية في عدن لتأمين التحقيق في حادث المدمرة سخط شبي في اليمن تجاه الأفراد واشنطن بالتحقيق.. وتراجع عبدالله صالح بن لادن يحذر الولايات المتحدة من شن هجوم على أفغانستان

مشتركة ولكن أمريكا محضا وقال مسئول يمني بأن
وهو الكشف عن اسمه والتحقيقات في حادث المدمرة
قول تقوم بها الولايات المتحدة وليس هناك شيء في ذلك
وقالت وكالة الأنباء الفرنسية أن هناك شعورا عاما
بالسخط بين الشعب اليمني بسبب قيام الولايات المتحدة
بتهميش دور السلطات المحلية في عمليات التحقيق
والتقصير التي مارستها واشتغل على عدن. وقال
مواطن يمني «الولايات المتحدة أجبرت رئيسا زياريا في
العدن وسما الرئيس في زيارته»

وكان الرئيس اليمني قد نفى في البداية احتمال أن
يكون الحادث الذي أودى بحياة ١٧ بحارا أمريكيا ناجما
من عملية مديرة لكه عاد وأطن - عقب اجتماعه مع
الجنرال تومس فرانكس قائد القيادة المركزية الأمريكية -
أن لتغيير المدمرة ككل عمل أجهزة متعدد وقد بقي ١٦
من عمال الميناء اليمينيين أمس الثلاثاء. قيد الاحتجاز.
بينما تم إطلاق سراح ٢٠ آخرين بعد سؤالهم

وتكررت وكالة الأنباء الفرنسية أن رجال مكتب
التحقيقات الفيدرالي الأمريكي داف. بي. ايه ومسؤولي
وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاجون» يصفون الطواقم
العربية الثلاثة من السفن طاقم عدن وأن عمليات
الحراسة يقوم بها جنود الجيش الأمريكي

من جانب، قال كوهين الموجود في مانيوس بالبرازيل
للمشاركة في المؤتمر الرابع وزراء دفاع القارة الأمريكية
أن الحكومة اليمنية قدمت للولايات المتحدة كل ما طلبته
منذ وقوع الحادث واشتبا - مع ذلك - أنه ينتظر منهم
تعطونا كاملا مع عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي ونية
المحققين رام يستعد كوهين استخدام القوة في حال
نجاح الولايات المتحدة في كشف الهوة التي تنفذ وراء
هذا الاعتداء وانساب الرئيس الأمريكي «سبق أن قلنا أننا
سنقوم بالعمل اللازم عندما نحدد المسئول»

من جانب آخر، طار الشكك السعودي إسماعيل بن لادن
الولايات المتحدة الأمريكية من ملية مهاجمة افغانستان
حيث يعرض بن لادن وقال بن لادن في بيان نشرته
صحيفة جازيتو (العربية) أكثر الصحف الباكستانية أنه
لا يخشى من التهديدات التي يطلقها الأمريكيون ضده
وقالوا بغير علم في الحيلة فإنه لن يهدأ بال أعداء الاسلام
لأنه في يتهاون في محاربتهم ويشار إلى أنه في لعقاب
حادث المدمرة كونه وجهت مصاصير أمريكية أصاصير
الانهاولين لأن واعتبرت المسئول من هذه العملية

وقد أعلنت حركة «طالبان» الحاكمة في افغانستان
مجددا أنه لا علاقة لادن بحادث تفجير المدمرة كوله
مشيرا إلى أنه لا يستطيع السفر إلى الخارج كما أنه غير
قادر على استخدام وسائل الاتصال

بسبب الصعوبات الأمريكية
ووصلت أمس إلى المسئول اليمنية سفن أمريكية نقل
نحو التي جندي أمريكي لضمان سلامة المحققين
الأمريكيين. وأطن وأيام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أن
السفن هي حاملات الطائرات الهليكوبتر تارافا والسفينةتان
ديوليش والتكرواج وإحلال ديوليسامس غربي في عدن أن
السلطات الأمريكية تتكلم بشدة على عمليات التحقيق.
وقال أن هناك شعورا بأن التحقيق لن يكون عملية

عن مانيوس (البرازيل) إعلام أباد - وكالات الأنباء
دفعت الولايات المتحدة أمس بالآلاف من الجنود
ورجال الأمن والمحققين إلى اليمن في محاولة لكشف
ملاصات حادث تفجير المدمرة الأمريكية «كوله» في ميناء
عن وتأمين عمليات التحقيق، وذلك في الوقت الذي تزايد
فيه السخط الشعبي اليمني بسبب انفرد الولايات المتحدة
بالتحقيقات وتراجع الرئيس اليمني على عبدالله صالح
عن موقفه الرافض لوجود عمل إجرامي وراء الحادث

رئيس وزراء إسرائيل السابق يواصل تصريحاته الوقحة! نتنياهو: «استشهاد الأطفال أسلوب استعراضي للديكتاتورية الفلسطينية أمام كاميرات التلفزيون!»

وباريس - «رويترز»: وأصل انس نتنياهو نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق تصريحات الاستغناء الوقحة ضد السلطة الفلسطينية. واتهم الرئيس الفلسطيني وأسر عائلات بتحصين الأطفال على المشاركة في المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية لشهد التأييد لفصيت. وزعم نتنياهو أن عائلات يشجع الأطفال على أن يصبحوا شهداء في إشارة إلى استشهاد الطفل الفلسطيني محمد جمال النيرة وهو بين ثراعى والده بالرصاصة الإسرائيلية وهو الحادث الذي هز العالم.

كما زعم نتنياهو أن استشهاد الأطفال الفلسطينيين كتذكير متعمد للديكتاتورية الفلسطينية. واتهم الرئيس عائلات وأرسل الأطفال إلى خط المواجهة. وقال أن عائلات يرسل الأطفال ليقبضوا أو يصابوا أمام الكاميرات للصورهم. وزعم نتنياهو أن عائلات يتحدث من السلام أمام وسائل الإعلام الغربية ويواصل تعرضهم شعبه للقتل. وقال: «الأطفال يقرأون في مرحلة الصفحات كتباً تفضيهم على الشهادة وأن يقتلوا أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين ويمرروا ليس فقط الصلة بل كل إسرائيل».

ودافع عن زيارة السفاح إيل شارون زعيم حزب الليكود لساحة المسجد الأقصى والتي تسببت في أعمال الفتن في الأراضي الفلسطينية وزعم نتنياهو أن كل شخص في إسرائيل حر في التوجه للأماكن المقدسة. ورفض أن تكون زيارة شارون للأقصى مبرراً لانتهجار العنف.

رغم إعلان كلينتون الاتفاق على وقف العنف بالأرض المحتلة: باراك يواصل حرب التصريحات .. ويهدد باستئناف المذابح فتح» تؤكد فشل القمة وتتعهد باستمرار الانتفاضة

شرم الشيخ وهو وقف الانتفاضة الفلسطينية ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي، ويهدد باراك باستئناف الضربات العسكرية ضد الفلسطينيين إذا فشلت السلطة الفلسطينية في وقف الانتفاضة، وقال: «إذا لم تتراجع أعمال العنف ستلجأ إسرائيل إلى أي وسيلة... ونحن نعرف ما ستفعله إذا تحولت للوقفة». كما أعلن باراك تصكه بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب الليكود اليميني بزعامة السفاح شارون الذي تسبب في اندلاع أحداث العنف عقب قيامه بدمينس الأقصى.

وأعترف بأنه كان يتشاور باستمرار مع شارون خلال مفاوضات شرم الشيخ. ولم يعلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتفاق شرم الشيخ. وأكد فور عودته إلى غزة أن استمرار العنف الاسرائيلي من جانب جنود الاحتلال يتخالف ما تم

شرم الشيخ - لسمامة هيكل
- وكالات الأنباء:

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في خطاب قمة شرم الشيخ أمس، التوصل لاتفاق لوقف العنف في الشرق الأوسط، يتضمن فك الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق دولية بإشراف أمريكا والأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه واصل اليهود باراك تصريحاته الاستفزازية فور اختتام القمة. وزعم أن إسرائيل حققت أهدافها.

وأشار إلى أنه أجهض مطالب الفلسطينيين بإنشاء لجنة تحقيق دولية في المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وأشار إلى الاتفاق على إنشاء لجنة لبحث الوقائع، وليس لجنة تحقيق. كما زعم «باراك» أن إسرائيل حققت هدفها الثاني من قمة

الاتفاق عليه وأشار إلى وجود لجان دولية تتابع هذه الانتهاكات. وقال نجيل شحت وزير التحاون الدولي الفلسطيني: «لسنا سعداء بالاتفاق ولكننا نريد حماية أرواح شعبنا».

وتعهد مروان البرغوثي أمين سر حكومة فتح باستمرار الانتفاضة، وقال انه قيمة شرم الشيخ فشلت في علاج الأسباب الحقيقية لاندلاع العنف.

وكان الرئيس مبارك قد أعلن اختتام قمة شرم الشيخ خلال جلسة علنية استمرت ١٠ دقائق.

وطالب إسرائيل بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقات لضمان عودة الاستقرار والأمن إلى المنطقة.

وأكد الرئيس كليفسون موفقة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على اتخاذ تدابير ملموسة لوضع حد للعنف في الأراضي الفلسطينية، كما وافق الجانبان على استئناف مفاوضات الوضع النهائي قريباً.

العدد ٢			
٩	٠	٦٠	١٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميزيت

للتشرو والمعلومات

التمريزات العسكرية

الإسرائيليات تنطلق على لبنان

بوسروت - اشرا:، تنفذت أمس !
التمريزات العسكرية الإسرائيلية على
الحدود مع لبنان، تم نشر فرقة من لواء
جولان معززة بأسلحت الأليات للفرقة
والعميل في مواقع الفرقة في دويست
العلم وثلة السماقية والرمسا والي
مضيق المستحضرات الثلاث زرعون
والكنا ومسكاف عام وعبرت دبلات
إسرائيلية من طراز ميوكافا مضمولة
على الطارات كجيرة من سول الجورة
بشجاء من أزع شجاء، في حين وأسلت
جرفلات إسرائيلية عملها في مواقع
الرمسا للشرف على منطقة للجديدة.

مشادة كلامية حادة بين

سفيري فلسطين وإسرائيل

جنيف - أ.ب.ب. - وقعت أمس مشادة كلامية حادة بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين خلال افتتاح الجلسة الخاصة للجنة الأمم للشعوب لحقوق الإنسان بجنيف، وتبادل السفيران الإسرائيلي والفلسطيني الاتهامات حول مسؤولية كل جانب عن أحداث العنف الأخيرة، واتهم السفير الفلسطيني شبيب رسلاوي زعيم اليمين الإسرائيلي المسماح أريئيل شارون بأنه السبب الرئيسي لما يحدث وإن زيارته الاستثنائية لمصر القحسى بالاتفاق مع إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي كانت الشرارة التي أشعلت الموقف. واتهم رسلاوي إسرائيل بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية ضد الفلسطينيين وإحراق إلى أن الجزيرة المستعمرة أسفرت عن مصرع ١٧٠ شخصاً وإصابة ٢ آلاف آخرين تلثمهم من الأطفال.

عمرو موسى: القصف الإسرائيلي لرفح انتهاك لقرارات شرم الشيخ

كذبت - سحر ضياء الدين
وصف عمرو موسى وزير الخارجية،
القصف الإسرائيلي لرفح لخمير رفح
للمسطيني مساء أمس، بأنه انتهاك لقرارات
شرم الشيخ، ودعا على سؤال للمسطينيين
حول ما يتروى من أن يهوان شرم الشيخ
بشكل جوا على حصر الفلسطينيين في
مواصلة الانتفاضة، قل موسى: لا يمكن
لأي بيان أن يشكل حجة على موقف
شعب محتل أرض الاحتلال.

وحول إعلان الحفيد القنصلي للبيان
الختامي للقمة العربية خلال لقاء في قاعة
الجزيرة، أعلن موسى عن أسفه لذلك،
وأنه قد طبقا للتقاليد الدبلوماسية وتقليد
العلاقات الدبلوماسية بين الدول أن تكون هناك
مسودة لتداول وجهات النظر، وتتميز كل
دولة من مواقفها بالاعتدال في الخلاف في
غيره، وإحسان موسى أن للسوية ورقة
أولية لا تعتبر نهائية ولا يصبح أن تنازع بهذا
الشكل. وقال موسى أن، ما شاهدته في
قاعة الجزيرة من خارج على الكوف، ونفى
موسى عقد قمة ثلاثية بين مصر وسوريا
والبحرين في الرياض، وقال أن القمة
الخاصة ستعقد بالقاهرة يوم السبت القادم.

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٨ - ١٠ - ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠ فاكس:
E mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

شارون، يرفض الانضمام

إلى حكومة الحزب

القدس المحتلة - رويترز: أعلن الشيخ
أriel شارون زعيم حزب الليكود عدم
الانضمام إلى حكومة الحزب التي كان
يمسح بها إسحاق باراك رئيس الوزراء
الإسرائيلي في تشكيلها. أجمع مكتب
شارون هذا القرار إلى ما وصفه إسحاق
الإسرائيلي بالتنازلات للزعمة التي قدمها
باراك خلال قمة شرم الشيخ.

٢٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحصار الإسرائيلي

غزة - ١. ش. لا شك ليس تقرير التنمية ا لوزراء للافلسطيني ان الازعلاق والحصار
الاسرائيلي للسهمر منذ اكثر من اسبوعين لعل خسائر لافحة بالاقتصاد لومسي
لفلسطيني في مختلف الاقطاعات وصلت حتى الان إلى ٢٠٠ مليون دولار.
واوضح التقرير ان الدخول لافومي لفلسطيني انخفض بسبب إغلاق الحدود في وجه
العمالين لفلسطينيين في المؤسسات المحلية ومنسبات لقطاع الخدم لعل الخدم
الأنفصر. واكد ان الحصار لفي إلى وقف الاستيراد من الخارج كليا وبسبب وقف تخلص
للمستوريات لفلسطينية للبشرة من الخارج في لارني والطارات الإسرائيلية كإجراء
ملاحي. مشير إلى ان تضيي حجم فئات العلي الاجمالي لفلسطيني بسبب وقف استيراد
للك الخدم من جهة وقطع لواصل لالن لفلسطينية ومنع العمل والراطين وللك الأولية
والسلع الاستهلاكية من الوصول في موقع العمل والانتاج والأسواق. وأشار إلى ارتفاع
تكلفة الانتاج المحلي بسبب ارتفاع تكلفة الحصول على للك الخدم وتقصي ساعات العمل
.. وقله تكلفة الحصول على للك الخدم وتقصي ساعات العمل وقله التكاليف لثابة على
حاليا وارتفاع تكاليف النقل والتسويق وارتفاع عناصر الخدم وقله البشائع وغيرها من
للمعوقات لتي تعيق حركة البشائع وتقلل ولعمل بين لالن لفلسطينية.
واستعرض التقرير خسائر لقطاع لوزاعي والمتعلقة في تلف للزروعات والمنتجات
الزراعية الطازجة. ومنع حتى بعض للمنتجات الأخرى مثل لفرزبون وبخاسة المناطق
للجارية للمستوطنات ومناطق لاطاق البار بالإضافة إلى تعمير للممتلكات ولحيازات
لوزاعية والمصانع والمؤسسات الانتاجية.
كما اشار التقرير إلى الخسائر الفاحشة لتي لاحت لقطاع للواصلات والنقل وقطاع
الصيد. ولقي الحصار إلى ارتفاع تكاليف عمليات وزارة الصحة للضرورية لولوجية
ومعالجة لجرحي والمصابين.
واكد ان الحصار الاسرائيلي لفي إلى غياب للوظلين ولعمل وشل العمل في معظم
للمؤسسات الانتاجية والخدمية .. إضافة إلى تضرر لقطاع السيلسي وجميع للمؤسسات
لسيلسية لفلسطينية وكذلك استهلاك منحدرات لاطقة متدنية لدخل للتعبويض عن
انقص لفي لبق بالدخل لومي. وتعمت التقرير عن تعني الازعلاق للضرورية وتعمير
ودحق للمؤسسات لفلسطينية لرسمة والشعبية ومقرات للشرطة وكليات مهنية وتربوية
نتيجة للحصار لطيرلي الاسرائيلي.

التحقيق مع ٨٢ أردنيا شاركوا في مظاهرات ضد إسرائيل

ععلن - وكالات الأنباء: تم لمس إلقاء ٨٢ شخصاً بالأردن في مبنى علم محكمة لمن لقوله بشتم للثوري في أحداث الشعب والتخريب التي وقعت خلال مظاهرة الاحتجاج على الاعتقالات الإسرائيلية على الفلسطينيين. أكد مصدر أردني أن للمدعي العام سيداً التحقيق مع المعتقلين وكانت أحداث الشغب تسببت عن مصرع شاب أردني وأربعة ٦٢ شرطياً. أوضحت صحيفة الدستور الأردنية أن الشرطة القيدوا الخاصة بأحداث العنف والتخريب ستعثر جزءاً من الألة في هذه القضية. وقررت الحكومة الأردنية منع كافة للمظاهرات والمسيرات التي انتهت احتجاجاً على الجمع الإسرائيلي.

هجوم يهودي علي « البيت الفلسطيني » في كندا

لوثاوا - طوكيو - وكالات الأنباء:
هاجمت أمس الجاليات
اليهودية في كندا ما يعرف
بالبيت الفلسطيني بمدينة
تسليجا وحطموا واجهته وقاموا
بتفكيك لوق للبحر وكثيرة
عبارات معادية للعرب. كانت كندا
قد طالبت رعاياها بعدم السفر
إلى إسرائيل والأراضي المحتلة
وطالبت رجال الأعمال
والسائحين فكثيرون بمبادرة
إسرائيل. وأعلنت كندا موافقتها
على المشاركة في لجنة دولية

للتحقيق في أحداث العنف
والصدامات في الأراضي المحتلة
في حالة ما إذا تمت قمة شرق
الشيخ بتشكيل لجنة لهذا
الغرض. وانتقد أمس روميلو
وزير الصحة الإسرائيلي كندا
ولتجها بالانحياز للفلسطينيين.
جاء كلام الوزير الإسرائيلي ردا
على لحنون كندا إلى جانب
قرار مجلس الأمن بإدانة
إسرائيل لاستخدامها العنف ضد
الفلسطينيين وقال ميلو، لا
نعتقد أن القرار كان متوازنا.

ويقوم ميلو حاليا بزيارة إلى
البحرين في إطار سلسلة من
الزيارات التي يقوم بها
في إطار زيارته إلى
البحرين في إطار سلسلة من
الزيارات التي يقوم بها

لجنة دولية
للتحقيق في أحداث العنف
والصدامات في الأراضي المحتلة
في حالة ما إذا تمت قمة شرق
الشيخ بتشكيل لجنة لهذا
الغرض. وانتقد أمس روميلو
وزير الصحة الإسرائيلي كندا
ولتجها بالانحياز للفلسطينيين.
جاء كلام الوزير الإسرائيلي ردا
على لحنون كندا إلى جانب
قرار مجلس الأمن بإدانة
إسرائيل لاستخدامها العنف ضد
الفلسطينيين وقال ميلو، لا
نعتقد أن القرار كان متوازنا.

«عرفات» يرفض «مصالحة» باراك»

شرم الشيخ - وكالات الأنباء:
رفض الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات مصالحة إيهود
باراك ونيس الوزراء الإسرائيليين
في ختام قمة شرم الشيخ.
كما حرص الرئيس
الأمريكي بوب كلينتون على
مصالحة كافة القادة وأعضاء
الوفود عقب الجلسة الافتتاحية
لل قمة. وكان عرفات قد رفض
مصالحة باراك في الجلسة
الافتتاحية للقمة.

استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي علي الضلسطينيين العزل استشهاد فلسطيني علي أيدي المستوطنين اليهود في نابلس.. وإصابة العشرات في مواجهات عنيفة بالأراضي المحتلة فتح» تتعمد بمواصلة انتفاضة الأقصى.. ومظاهرات تخدر «عرفات» من تقديم تنازلات جديدة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:
واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي
امس عدوانها الوحشي على المدنيين
العزل في الأراضي الفلسطينية
المحتلة. وفي فلسطين، مصرعه
واصيب ٢ لقرون في قرية بالقرب من
نابلس شمال الضفة الغربية في
مجزرة ارتكبتها للمستوطنين اليهود.
تزامن ذلك مع المباحثات التي أجراها
إيهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي
في شرم الشيخ!
وهلج ٤ من المستوطنين حتلا
للمزيّنون وطالبوا للزاعمين
الفلسطينيين بمساكنة ورفض
الزاعمين مساندة ارضهم فاطلق
عليهم للمستوطنون الرصاص مما

تسبب عن مصرع ليريد موسى
نصاصرة ١٨٤ عاماً إثر اصابتة في
الوطن كما اصيب ٢ فلسطينيين
لقرون بجروح خطيرة.
وأعلن مستشفى بيت جالا في بيت
لحم عن استشهاد الطفل مؤيد أسامة
عبد الجوريشي ١٤ عاماً من مخيم
عايدة مثاثا بجرحه نتيجة لاطلاق
القنار عليه من لحد القناصة
الاسرائيليين عند مسجد لال بل
رباع. وكشف الطبيب للعلاج لزيد عن
التفاصيل الوحشية لاسلة اغتيال
الطفل الفلسطيني. كد الطبيب إصابة
مؤيد بمسار ثأري من سلاح كانت
للصوت استقر في الرأس حين كان
خارجا من المدرسة حامل حقيبته

الفرسية على ظهره. ووضح ان
القناصة الاسرائيليين لاطلقوا القنار
بكثافة على المدرسة الجسورة
للمستشفى مما اسفر عن إصابة
العديد من الأطفال من بينهم مؤيد
الجوريشي ولضال ان الجوريشي
اصيب برصاصة من مسبار ٧٥٠٠
اغتزلت الجمجمة مما أدى الى تهتك
انسجة الرأس وخروج اللغ من فتحة
الجمجمة للفتحة. كما اصيب مصرع
محمد يوسف مسلم ١٩٤ عاماً
برصاصة من رشاش ٧٥٠٠ اغتزلت
بطه وخرجت من ظهره وأجريت له
عملية وعالته طعنة.
واصيب عدد من الفلسطينيين
نتيجة للمواجهات العنيفة مع قوات

الاحتلال في المنطقة الصناعية قرب
معبر أريز بقطاع غزة. وقامت القوات
الاسرائيلية بدمع آلاف العمال
الفلسطينيين من دخول المنطقة
الصناعية واستخدمت القوة
لتفريقهم. وانفعلت اشتباكات ضارية
بين شبان الانتفاضة الفلسطينية
وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة
الغربية وغزة. أسفرت الاشتباكات عن
إصابة العشرات وعنف المظاهرات
بمعارات تملأ عرفات من الأعلى
للضغوط الأمريكية والاسرائيلية في
قمة شرم الشيخ لإنهاء الانتفاضة
وأصدرت حركة فتح بياناً تعهد فيه
بمواصلة الانتفاضة حتى نزول
اسرائيل جميع المستوطنات اليهودية

في قضية العربية وغزة. والمتهم
مئات الشباب الفلسطينيين الناضب
الجيب اليهودي بمدينة الخليل في ثمد
لحظر تجول فرضته قوات الاحتلال
منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. ولطقت
قوات الاحتلال ذخيرة حية وطلقات
معدنية مغلقة بالباطل مما أسفر عن
اصابة ٧ فلسطينيين اعدموا لاصاته
خطورة.

وكشف مصدر اممي فلسطيني عن
اصابة ٤ من العشرات المحصورين
لسبعا عرفتات قرية اريئس
الفلسطيني بأسر عرفتات في
المتنالكات مع قوات فلسطينية ولم
تكن السوية الفلسطينية الأولى معهم
ولكن العقيد محمد دحلان مستول

الامن فوقاني الفلسطيني في قطاع
غزة ان العدوان الاسرائيلي على
الارض الفلسطينية والعسب
الفلسطيني لم يتوقف، مشيرا الى
احتلال القوات الاسرائيلية معبر راجع
البري مخالفة بذلك الاتفاقات الموقعة
بين الجانبين، وقال دحلان: وان
اسرائيل امتثلت المعبر وجعلته منطقة
عسكرية مغلقة وعزلت غزة عن
المعبر الوحيد إلى مصر ولطقت النار
من داخل للمعبر على افراد الامن
الفلسطينيين مما أدى إلى استشهاده
لحد لحد الامن واصابة ستة اخرين
بجراح خطيرة. وانشاف ان اسرائيل
تريد أن تفرض شروطها بقوة السلاح
بعد ان فشلت في فرضه في كواب
ديفيد. وتريد حاليا من خلال قوة

شرم الشيخ الضغط لفرض شروطها
مؤكدنا ان السلطة الفلسطينية
ستواجه اسرائيل في كل مكان على
الارض وعلى طاولات المفاوضات ولن
نتنازل عن حقوقنا وشوابنا الوطنية
في إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها
القدس الشريفه.

وهول اعتقال عدد من شبابي
حماس لقال دحلان: ان السلطة
الفلسطينية الفرجت عن كل امضاء
حماس الذين كانوا في السجون وقت
العدوان الاسرائيلي ومن تم إعادة
اعتقالهم هم من ثبت تورطهم في
التصريض وحرق فندق وبعض
الكازينوهات والممتلكات الخاصة في
غزة.

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٧]
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مبارك... تكليمتون وبارك:

لابد من تنفيذ اتفاق سرم الشيخ

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس اتصالين هاتفيين لهما من الرئيس الأمريكي جيمس كارترين والأخير من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.
تناول الاتصالان أهمية تحقيق ما تم التوصل إليه من قرارات في قمة سرم الشيخ.. كما عبّر عن تقديرهما للرئيس مبارك على الجهود المبذولة لتبليغها من أجل إنقاذ الأوضاع للدهورة التي تواجه أمن واستقرار المنطقة.
أكد الرئيس مبارك على أهمية الالتزام بنف الأعداء على الفلسطينيين وخاصة الأوساع على أرض الواقع إلى طيبتها السليمة

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

الرئيس يتصل بالشيخ زايد

اجرى الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً
مباشراً مع الشيخ زايد بن سلطان آل
نهييان رئيس الإمارات العربية المتحدة ناقشا
 خلاله الموضوعات التي سوف تناظر على
 القمة العربية

العدد			
١٨	١٠	١٠	١٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar1156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

بريختان للرئيس .. من سرور وحلمى :

الشيخ الرئيس حسنى مبارك بريختى من الدكتور أحمد

متحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى

كمال طمى رئيس مجلس الشورى عبرا فيهما عن

تحيتهما لجهود الرئيس الحظيمة فى قمة شرم

الشيخ، التى انضمت والشجاعة فى

الحق والحكمة والمستوى والعمل

الدائم على السراى السلام العادل

والشامل فى الشرق الأوسط

قال رئيس مجلس الشعب .. فى

رسالته .

ماهر لكم عن كل التقدير لجهودكم

المؤلفة وقبائكم الحكمة فى مؤتمر

شرم الشيخ لفتح مسيرة السلام

الشامل والعادل

وزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق

السلام والأمن لى الأخراف وفقاً للشرعية الدولية، وأوقف

التطورات المناهضة التى شهدها الأرضى الفلسطينية

والاعتداءات التى تعرض لها الشعب الفلسطينى وهو ما كان

له اثر كبير على اجتهاد الأزمة ومضاعفاتها ووضع حد

للاحداث العدوانية الباغية مؤملين أن يوفىكم الله فى العمل

على تحقيق السلام العادل والشامل، وأن تحقق الأمة العربية

امالها فى مستقبل زاهر وفقاً لىادى للشرعية الدولية وما

يحمى مقدساتنا الدينية.

.. وقال رئيس مجلس الشورى :

تابعتم مصر وامتنا العربية والإسلامية والعالم اجمع

جهودكم المخلصة والمضنية، لمقد قمة شرم الشيخ فى

٢٠٠٠/١٠/١٦ وهى القمة التى شارك فيها الرئيس

الامريكى، وجلالة ملك الأردن، والرئيس الفلسطينى، ورئيس

إسرائيل، والأمن العام للأمن للتحدة، وممثل الاتحاد

الأوروبى، وذلك بهدف وقف العنف والاعتداءات الإسرائيلية

على شعب فلسطين الشقيق، والذي راح ضحيته أكثر من

مائة شهيد فلسطينى، بالإضافة إلى الآلاف الجرحى.

إن وفئكم بإسبابة الرئيس للحرية عن العروبة العلة، قد

السميت والشجاعة فى الحق والحكمة والمستوى والعمل

الدائم على إقرار السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق

الأوسط بما يحفظ لشعب فلسطين للشقيق حق المشروع فى

إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف

إن دعوتكم للصراحة بإسبابة الرئيس إلى سحب القوات

الإسرائيلية، ووقف العنف، ورفع الحصار المفروض على ثلاث

ملايين فلسطينى، وإعادة فتح الطارات والموانئ للفلسطينية،

وكذلك المعابر، وأهمية تنفيذ ذلك على أرض الواقع، وما

انتبهت إليه أعمال القعة بالولفة على ذلك يسجل لسيادكم

موقفاً عربياً أصيلاً ومستولاً يحرص كل الحرس على حقوق

امتنا العربية ومكانتها

باسم زملائى أعضاء مجلس الشورى ويسامى ترفع

ليسيادكم لسمى آيات التقدير والاعتزاز داعين المولى عز

وجل أن يعظفكم لامتنا قائداً حكيماً وزعيمها مرموقاً

يسمى داننا لحبر امتنا وأمنها وتقنمها

١٠ / ١٠ / ١٨

خطاب تاريخي للرئيس.. في افتتاح القمة العربية.. السبت مبارك يعرض على الزعماء العرب.. تقريراً شاملاً عن نتائج شرم الشيخ

كاتب - محمد إسماعيل :

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطاباً تاريخياً فى الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التى تبدأ أعمالها السبت القادم بإطارى الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر. يعرض الرئيس تقريراً كاملاً وشاملاً عن نتائج قمة شرم الشيخ كما يستعرض آخر التطورات وسبل دعم مصمود للشعب الفلسطينى والقضايا ذات تكرر الاعتداءات الاسرائيلية.

تشارك فى القمة جميع الدول العربية منها ١٥ دولة على مستوى الرؤساء والملوك والأمراء فى حين أن

موريتانيا واليمن وايضاً لم تبلغ حتى الآن بمستوى تمثيلها فى القمة.

يسشارك فى القمة الرئيساء الفلسطينى ياسر عرفات.. والسورى بشار الأسد والسودانى عمر البشير والجزائرى عبدالعزیز بوتفليقة والفرنسى زين العابدين بن على والبنائى إسماعيل لحدود والصومالى عبدالقادر صلات والجيپوتى اسماعيل عمر جيلال ورئيس جرد القفر عثمان غزالى.

كما يشارك فى لقطة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والملك محمد السادس عاهل المغرب والملك عبدالله بن

الحسين عاهل الأردن والأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد ورئيس المجلس الوطنى السعودى. يمثل العراق عزة إبراهيم نائب رئيس الجمهورية بينما يمثل الكويت الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وملك سلطنة عمان فهد السعيد نائب رئيس الوزراء. بينما يمثل الامارات الشيخ راشد بن مكتوم حاكم دبي.

يعقد وزراء الخارجية اجتماعاً غدا لإعداد جدول الأعمال ويقدم عمرو موسى وزير الخارجية عرضاً شاملاً لما دار فى قمة شرم الشيخ ونتائجها كما يجرى مشاورات ولقاءات مكثفة

اليوم مع وزراء الخارجية العرب الذين بدأوا فى التوافد إلى القاهرة.

وسلّح إلى القاهرة سليمان ملود الفلسطينى وزير الدولة الكويتى للشئون الخارجية والبروفيسور فهدى الوائلى السياسية لجامعة القاهرة الفلسطينية.

يعقد كبار السنطين وزراء خارجية الدول العربية اجتماعاً اليوم للإعداد للقاء وزراء الخارجية العرب يوم غد مصر فى الاجتماع التخصصى لمساعد وزير الخارجية للشئون العربية.

أكد السفير سمير سيف الولى مباحث اول وزير الخارجية أن القوية أنت كالمنا الترتيبات لتتألف مؤتمر وزراء الخارجية العرب بلغة برتغالى بمصر المؤتمر بمدينة نصر مشيراً إلى أن عمرو موسى سيعقد عشاء عمل مساء اليوم لوزراء الخارجية بالدارى الدبلوماسى.

نشاط واسع للرئيس.. منذ الصباح الباكر حتى الجلسة الافتتاحية
لتقائات مع كلينتون وعبدالله وعرفات وعنان

شروع التوقيع - عبد الوهاب البشاري:
تواصلت المشاورات والاتصالات التي قام بها الرئيس حسني مبارك مع القادة المشاركين في القمة، للتخلي عن الصيغتين، وتوقيع اعلان التمسك لتحقيق نتائج إيجابية. استمرت حتى اذاعة الساعة الخامسة، على الرغم من ان مشاورات اليوم الأول قد امتدت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم الثلاثاء.

بدا الرئيس حسني مبارك هذه اللقاءات باجتماع مع الرئيس الاسبق بي كيتوني في الساعة الثامنة والنصف صباحا. استمر اللقاء حوالي 20 دقيقة.

بيان كوفى عنان

جهود مبارك وكلينتون الدؤوبة .. لا تعرف الكلل عرفات وباراك خرجا من العثرة .. جدد الالتزام بالتسوية السلمية

الغلبة للفضية انه لا يوجد امن دائم بدون سلام دائم . وهو ما يفسر حاجتنا الى التطلع متجاوزين العنف والارادة والامم بل ومتجاوزين حتى نتائج قمة «الجزيرة» الى مستقبل يمكن للاسرائيليين والفلسطينيين ان يتعايشوا فيه جنبا الى جنب في ظل سلام عادل ودائم.

مضى يقول.. إن إسكات البنادق وإنهاء العنف يمثلان إنجازاً حقيقياً ولكن الكلمات يمكن ان تمثل أيضاً شكلاً من أشكال العنف. إنني أؤكد أيضاً القيادة في كلا الجانبين وكافة الاسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولي ان يزونا كلماتهم ببغاية. ان يوسع الكلمات ان تشمل ان تهديء، للخطوات ونحتاج جميعا الى استعانة اليهود، والطمأنينة من أجل خلق أفضل مناخ ممكن لاستئناف محادثات السلام.



عدم الثقة المتبادلة عميقة. مشيراً الى ان الجراح في العائلات ولجتمعات المعنية ربما تستغرق جيلا كاملا لتلتئم
أضاف عنان.. غير انه يجب علينا التحرك قسما الى الامام رغم الآلام لكي يكون يوسع شريان والمطال اليوم - الذين يشعرون بالغضب والاحباط - ان يجدوا عالماً أفضل للعيش فيه. ان احد مروس الايام

امرب السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان من ارتياحه إزاء نجاح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك في تجاوز العقبة والخروج من العثرة وتجديد للتعهدات والتزامهما بعمل وتسوية خلافاتهما بالوسائل السلمية وذلك تحت رئاسة الرئيسين المصريين حسني مبارك والأردني كليبنتون ويؤمل جهودهما الدؤوبة التي لا تعرف الكلل.

قال في بيان أصدره أمس في شرح للشيخ إن القمة أسفرت عن اتفاق في ثلاثة مجالات حيوية هي.. التعاون الأمني واستئناف عملية السلام وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في الأحداث المناهضة الأخيرة وكيفية منع تكرارها. أوضح عنان في بيانه ان المهمة لم تكن سهلة وان للشاعر كانت متلجة على الجانبين وكانت مشاعر

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس : ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

جولة ثانية لكينتون..

يعدائق الجولف

حرس الرئيس الأمريكى بيل
كلينتون على مصالحة كافة
القادة وأعضاء الوفود عقب
الجلسة الاختامية للعبة شرم
الشيخ.

وأصل الرئيس كلينتون
مصالحته وشكره لأعضاء
الوفود خلال جولة قام بها
سائرا على قدميه فى المحمية
المحيطة بمساحة المؤتمر فى
منتجع الجولف.

أثناء الجولة . التفت كلينتون
كرة جولفه وقلعها فى الحفرة !
المخصصة.

باراك... يهدد القمة:

حققت أهدافي..

وأعني تشكيل حكومة طوارئ

شرم الشيخ - أ. ه. م.
أعلن أبو عبيدة باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس أن إسرائيل حققت أهدافها من مؤتمر القمة في شرم الشيخ بما في ذلك عدم تشكيل لجنة تحقيق دولية في أعمال الحلفاء السائدة في الضفة وغزة، وقال في حديث صحفي قبل مغادرته شرم الشيخ إنه لا يزال يسعى لتشكيل حكومة طوارئ مع الممبارسة الإسرائيلية. وقال أن تنظيم الفلسطينيين لاتفاق وقف إطلاق النار سيحدد ما إذا كان الرئيس الفلسطيني عرفات شريكا حقيقيا في عملية السلام.. وأضاف أن الأيام القليلة القادمة ستحدد ذلك بوضوح أنى يار الله سبحانه وتعالى لتنتهي من محطات التليفزيون الإسرائيلية عقب انتهاء أعمال القمة.

أحرزنا تقدماً .. في كسر حلقة العنف

إذا أردنا معالجة جذور الصراع الفلسطيني الإسرائيلي .. يجب أن نعود إلى المفاوضات

الذي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلمة في الجلسة الخامسة لقمعة شرم الشيخ قال فيها:
أولا أود أن أشكر الرئيس مبارك وفريق العمل القادم معه الذي مكنتنا من عقد هذا اللقاء في هذا المكان الرائع
والجميل .. وأود أن أشكر بشكل خاص الرئيس مبارك على شراكة مصر المستمرة والدائمة في عملية السلام
وإيادها بدور حساس وفاعل هنا ..

الأسابيع القليلة الماضية وكيفية منع
تكرارها

وسوف يشرف على إعداد تقرير
اللجنة الرئيس الأمريكي وأمين عام
الأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل
نشره وسوف يقوم الرئيس الأمريكي
بإعلان التقرير القناني للجنة.

● ثانياً: أنه إذا أردنا معالجة
بجهد الجهود الأساسية للصراع
الإسرائيلي / الفلسطيني يجب أن
نعود إلى طريق المفاوضات واستئناف
الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم وسنستند
على قرارين مهمين الأم ٢٤٢ و ٢٢٨
والتفاهات التناغم التالية.

والوصول إلى هذه الغاية فإن العادة
تتفقوا على أن تقوم الولايات المتحدة
بالتشاور مع الأطراف المعنية في
غضنن الأسبوعين للبلدين حول كيفية
التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه.

● **الغزوات هامة**
أشخاص كلينتون إننا نعتزنا
الفرزات هامة اليوم ضد العروبة
الأحداث المأساوية ولذا فليجب ألا
تكون لدينا أرواح بشأن المصيريات
المقلية.

ونحن سوف ننضم قفما إلى بناء
للشقة ويجب أن نعمل جميعاً بهذا
الاتجاه ونقدم بدورنا في ذلك وأن
نعمل على أن يبذل كل منا كل ما في
استطاعته لتحقيق ذلك في الفترة
الحاسمة المقبلة.

أضاف كلينتون إنني على يقين من
أن كل القيادة وانضموا على ضرورة
البقاء في دعم الصلابة وتجنب
الصدام.

وفي نفس الوقت الذي تلقى فيه
فإن الأمور مازالت مضطربة في المنطقة
وإن هذا يكتسبنا وقتنا يجب أن نكسر
حلقة العنف .. واعتقد أننا قد حققنا
بعض التقدم ولكن إصلاح ما فسد
سوف يتطلب الوقت والكثير من
الشفاعة منا جميعاً.

إنهاء العنف

ويجب أن نعمل لكي نؤكد على ما
اتفقنا عليه .. فتنى الخمس ما اتفقنا
عليه هنا حتى لا يكون هناك أي لبس:
أن الهدف الأساسي هو إنهاء
العنف الممالي حتى نبدا مرة أخرى في
دفع عملية السلام.

وانتقل للقبضة على ثلاثة أهداف
أساسية وضوابط تتخذ.

● أولاً: أن نعمل على إنهاء عملية
للعنف وأن نتخذ خطوات جادة
واساسية لإنهاء المواجهات وأبداء نقاط
الامتداد بأن نتأكد من انتهاء الاعتداء.
وأن نحافظ على الهدوء في المرحلة
الحالية .. ولكن نحقق ذلك فإن كلانا من
الطرفين سوف يبعد الوضع إلى ما كان
عليه قبل الأزمة الحالية في المناطق مثل
وضع قلقان واحترامه وإعادة انتشار
القوات ونعم والتعاون الأمني.

التعاون الأمني

إن الولايات المتحدة سوف تساعد
في تسهيل التفاهات الأمني بين
الأطراف..

● ثانياً: أن الولايات المتحدة سوف
تعمل مع الفلسطينيين والإسرائيليين
وبالتشاور مع السكرتير العام للأمم
للمساعدة على تطوير لجنة تخصص
الحقائق حول الأحداث التي شهدتها

كما أود أن أشكر جلالة الملك
عبدالله على قيادته الحاسمة نحو
السلام وكان ذلك واضحاً وأود أن
أشكر خافيير سولانا مفوض الجامعة
الأوروبية الذي عمل معي لتحقيق
الاستقرار في البلدان والأآن هنا في
الشرق الأوسط وأود أن أشكر الأمين
العام للأمم المتحدة كوفي عنان والذي
بقي في هذه المنطقة لمدة أسبوعين وبعث
على كبح العنف وتحقيق هذا الاجتماع.

القرار الأساسي

ولكن أعظم التشجيع يقدمه لرئيس
الوزراء باراك والرئيس عرفات والذين
كان عليهما أن يتخطيا على الكثير من
الصعاب خلال اليومين الماضيين ونحن
نقر أن قرارهما كان القرار الأساسي.
أن اجتماعنا لم يكن سهلاً لأن
الأسبوعين الماضيين كانا شديدي
الصعوبة فقد كانت هناك مواجهات
مأساوية أدت إلى فقد الحياة وأصابات
كبيرة وبعدد كل ما حاولنا أن نحققه
بين الإسرائيليين والفلسطينيين وفي
المنطقة بأكملها على مدى سبع سنوات.

٥١			
٢		٩	١٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ميريت

● استمرت الجلسة الختامية ١٥ دقيقة. بدأت الساعة الثانية عشرة والنصفية ٤٠ ظهرا وانتهت في الواحدة الا خمس دقائق.

●●●

● الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أول من توجه للمنصة الرئيسية. تلاه رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك والرئيس صموني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. بينما تأخر شالومي بن عساي وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة ١٠ دقائق.

●●●

● قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وأخيرا حوالي ٥ دقائق. أجرى خلالها حوارا سريعاً مع الرئيس صموني مبارك وصموني موزي وزير الخارجية. شاركت فيه مائتين أرباباً بزيارة الخارجية الأمريكية.

●●●

● عندما لاحظت مائتين أرباباً تركيز عصبان للتصوير عليها أثناء حوار سريع مع الرئيس الأمريكي كلينتون. حوارات رسم أبتسامة على وجهها.

●●●

● عقب الامتثال عن نهاية الجلسة الختامية. باقر الرئيس الأمريكي كلينتون بمصافحة الرئيس صموني مبارك، ثم توجه إلى إيهود باراك لمصافحته. بينما توجه الرئيس صموني مبارك إلى الرئيس الفلسطيني عرفات ومصافحه. بعدما صالط الرئيسان مبارك وكلينتون باقي المشاركين في القمة.

●●●

● ختمت الجلسة الختامية والتي انوعت على الهواء أكثر من ٢٠٠ صحفي بينهم رؤساء مجالس الإدارة والتحرير بالمصيف القومية. عقب إعلان الرئيس مبارك بأن الوقت لا يسمح للاجتماع على الأسئلة الصحفية. حاول الصحفيون توجيه بعض الأسئلة للرئيس كلينتون. لكنه رفض الاجابة وحافظ باهتمامه عريضة

عبد المجيد: فتائع القصة .. بمجرد بداية

على إسرائيل أن تخلق جوا .. يساعد على استئناف محادثات السلام

كتب - يوسف عبد الرحمن:

وصف د. عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة العربية نتائج قمة شرم الشيخ بأنها مجرد بداية تحتاج جهد جميع الأطراف لإكمالها..

قال إن على إسرائيل أن تخلق جوا تم للذهول إليه وتنتهى للحصار وتخلق الجو الذى يؤدى لاستئناف محادثات السلام على أسس وقواعد مؤثرة أوسلو ومغريد وقرارات للجمعية الدولية.

المصاب عقب لقائه أمس مع بيتر من وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية أن قمة شرم الشيخ

كانت اجتماعات تهيئية للغة العربية التى يجرى الإعداد لاتخاذها السبت القادم. أشار إلى أنه بحث مع الوزير البريطاني الممارسات الوحشية التى يتعرض لها الشعب الفلسطيني.. والجزء الذى يمكن أن تقدم به بريطانيا فى هذا الشأن باعتبارها دولة دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

طلب عبدالجديد وقف الغارات التى يتعرض لها الشعب العراقى على يد بريطانيا والولايات المتحدة.. والعمل بسرعة على إنهاء معاناة الشعب العراقى بعدما يزيد على

١٠ سنوات من القاطعة والحصار.

عقب اللقاء.. وصف الوزير البريطاني محادثات شرم الشيخ بأنها مشجعة ويمكن أن تمهد الاستقرار والسلام للمنطقة وتمنع المصاعبات وإن بلاده قريبة من أطراف النزاع لتقبل أى عقبات تواجههم.

من ناحية أخرى.. استقبل د. عبدالجديد أمس د. مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة الذى سلمه شيكا بمبلغ مليون و٦٠٠ ألف دولار حصص بلاده فى ميزانية الجامعة العربية



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (١٠٠٢)

E-mail: mari58@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

العالم يدين المجازر الإسرائيلية.. في الأراضي الفلسطينية تقرير دولي: ٨٠٪ من المصابين الفلسطينيين.. تحت سن الـ ١٨ المستوطنون شاركوا في القتل.. والجيش لم يراع معايير التعامل مع المدنيين

المواضع العالمية - وكالات الأنباء :

أعلن محقق تابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية اللجنة أن مستوى القتل الذي يواجهه الفلسطينيون على أيدي الإسرائيليين غير مسبق.

أبدي جورجيو جيا كوميلى في تصريحات له أمامي بها في جنيف قلقه لما تسميه إسرائيل «معميات تسليح للمستوطنين» والتي أدت لقتل عدد من الفلسطينيين على أيدي هؤلاء المستوطنين. وقال إن هذه الأنشطة لم تواجه بأي اعتراض من قبل إسرائيل.

ذكرت وكالة رويترز أنه تم تزويد جيا كوميلى بقرارات سريعة وإدانة لآجاء تحقيق خلال زيارته للأراضي المحتلة ومسكرات اللاجئين الفلسطينيين خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ أكتوبر الجاري.

أكد تقرير المحقق الدولي أن عدد قتل الفلسطينيين خلال الأحداث الأخيرة فاق

الزيرة شهود الأذى للانتفاضة الأولى عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨

للمسبات الواقعة في إسرائيل وفشت التعاون تماماً مع المحقق الدولي خلال فترة عمله.

المعايير الإنسانية

دعا المحقق الدولي لإنشاء آلية دائمة للتأكد على عدم خرق إسرائيل للمعايير الإنسانية الدولية على اعتبار أنها قوة محتلة. وأشار إلى أنه في حالة وقوع انتهاكات فيجب تحديد المسؤول عنها ومعاقبته وتوحيش التمسرين.

قال إن إسرائيل استخدمت القوة بطريقة غير تميرية ومعالج فيها دون إصدار أي تدابير أو إجراءات مستحقة وهي الانتهاكات الدولية الواجب اتساعاً في الاعتبار عند التعامل مع المدنيين.

أكد التقرير أيضاً أن ٨٠٪ من إجمالي المصابين الفلسطينيين الذين

قاروا ٤ آلاف مصاب تلال أعمارهم من ١٨ عاماً أصابهم جميعاً بالحيرة الحية

من ناحية أخرى دعا بيان مشترك أصدره رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد والرئيس الأنديوسي عيديار حمن وأحد أسس منظمة المؤتمر الإسلامي في مقدم لاجتماع خاص في القدس لم يتخذ موعده مناقشة القضية الفلسطينية في ضوء أحداث العنف التي يشهدها الشرق الأوسط. أشار البيان إلى مساندة الدولتين للجهود الدولية في قمة فرم الشجع لإنهاء أحداث العنف في الشرق الأوسط. وأكدت أدانتها قسدية للاستخدام المفرط للقوة من جانب القوات الإسرائيلية مما أدى إلى مصرع أكثر من ١٠٠ من المدنيين بينهم أطفال إلى جانب

لصابة آلاف الفلسطينيين. وفي جميع محث مقروسة حقوق الأسفل للأمم المتحدة أسس الانتهاكات الأخيرة من الفلسطينيين والإسرائيليين وخالف الاحتجاج الاستثنائي دعا نيل وراوى رئيس البعثة الفلسطينية إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية لمحت جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وحث أعضاء الجمعية على اتخاذ تدابير عاجلة لإنهاء الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية. وتقدمت سونكيها إلى العدالة كما دعا السوير القنوصي حاتم بن سليم إلى بد. تحقيق دولي في محاسن الدم التي شهدتها الأراضي الفلسطينية طوال الأسابيع الماضية والتي راح

صحفتها أكثر من ١٠٢ شهداء فلسطيني

جوة جوية اسلحوية

وفي طهران دعا محسن رضانى أمين عام تشخيص عملية النظام أمس إلى تشكيل قوة جوية إسلامية مشتركة لمواجهة التهديدات الإسرائيلية وأشار في تصريحات للصحفيين أن مثل هذه القوة ستحتل دين مهمم عسكري إسرائيلي على العالم الإسلامي .. مؤكدا ضرورة قيام الدول الإسلامية بقطع كل علاقاتها مع إسرائيل.

دعا المسئول الإيراني إلى تقديم الدعم المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني لدعم كفاحه ضد الكيان الإسرائيلي واستعادة حقوقه المشروعة . مؤكدا أن السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية هو عودة اللاجئين إلى ديارهم وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفي بغداد أكد مجلس الوزراء العراقي أمس من تقديم لائحة وأدوية للشعب الفلسطيني لدعم الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأعلن تشكيل لجنة وزارية لهذا الغرض تضم وزراء للآلية والتجارة والصحة من الأمانة إلى صمم المساعدات التي سيجرى إرسالها

طعن يهودي في لندن

وفي لندن اعتصمت الشرطة البريطانية أمس متحارب جزائري عمره ٢٧ عاما للاشتباه في تورطه في حادث

طعن شاب إسرائيلي في أحد الأتوبيسات بمنطقة ستامفورد هيل شمال لندن مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

مظاهرات فلسطينية في طوكيو

وفي طوكيو قام نحو ٢٠ متظاهراً من المؤيدين للقضية الفلسطينية أمس بمسيرة احتجاج أمام مبنى السفارة الإسرائيلية بالعاصمة اليابانية وتعدوا خلالها باستخدام إسرائيل العنف مع الفلسطينيين العزل مؤكدين أن ذلك سوف يعرقل مفاوضات السلام ذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أن للتظاهرين لم يتمكّنوا من الاجتماع مع مسئولى السفارة.

وفي بانكوك دعا وزير الخارجية التايلاندي سورين بيتسوان أمس أطراف النزاع في الشرق الأوسط إلى ضبط النفس مشيراً إلى أن الجهود المتواصلة لاتفاق السلام لنشود انخرعت بسبب أعمال العنف.

محاكمة ٨٢ متظاهرا في الأردن

وفي عمان اصالت السلطات أمس إلى القضاء ٨٢ من المشاركين في المظاهرات الأخيرة التي شهدتها العاصمة الأردنية ضد إسرائيل . وتشمل قائمة الاتهام الموجهة ضدهم ارتكاب عمليات تخريب

وفي دمشق اعتصم عشرات الفلسطينيين أمس أمام مقر الأمم المتحدة احتجاجا على أعمال العنف التي يتعرض لها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠١٠٥٥٥٠٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

جير و ز اليم بوست:

كلينتون اجتماع مع باراك

١٥ دقيقة.. في دورة المياه !

ذكرت صحيفة جيريون لائم بوست الاسرائيلية ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون لجري مشاورات استمرت ١٥ دقيقة مع ليهود باراك رئيس وزراء اسرائيل في دورة مياه بالمقدونق شارع الشيخ.

نقلت الصحيفة عن احد افراد طاقم تصوير القناة الارابى بالتليفزيون الاسرائيلى ان الحرس للشخصى الرئيس الامريكى منعوه من الدخول وراء باراك وكلينتون.

اشارت الى ان هذا الاجتماع غير المرتب بعكس الاجراء لتي تمت فيها القمة من حيث عدم التحدث من امكانية التوصل الى اتفاق.

شباب مصر.. يدعم الانتفاضة.. من عروقه:

الدم «غالي».. لكن.. القدس أغلى مئات المتبرعين يومياً.. والتلاجات تكدست

البحث أحداث القدس الشريف والمسجد الأقصى مشاعر شباب مصر.. انتفضوا - كرجع الصدى - لمرشات
الغاشية في الأراضي الفلسطينية.. يقدمون كل غال ونفيس.. ينفرون بمبالغهم للجرى في عروق أخوانهم دفاعاً
عن المقدسات الأغلى والأمن.. الساحة الخارجية لمستشفى معهد ناصر.. خير شاهد على وطنة وعروبة أبناء مصر
صورة لم تظهر بهذا الجلاء منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣.. تحول بنك الدم إلى خلية نحل على مدى ٢٤ ساعة يومياً.
تستقبل مئات الشباب.. جاموا من كل مكان يقدمون منهم لصالح شباب الانتفاضة.



سليم زكريا

سيد محمد عبد الله

د. سوسن فاضل

يدعمون بكل ما يمكنون من مكنسات
الامة العربية وتنفذ طرق الجوار زميلته
كثير فتحي فائلة ليتنا كنا معهم على خط
الراحبة نصنع ممانتاً مباشرة في عروق
كل جريح

● سيد محمد عبدالله طالب بكلية
الحقوق هذا اقل ما يستطيع ان يقدمه
لرجال الانتفاضة للبرائل نظرة من
دمى لند تركز حريصاً من التقلب على
الام لهدر ويواصل الكناج

● محمد عبدالصمد طالب بمعهد
الدراسات الدولية يقول: جئت لخدم
دمى لانا كنت عاجزاً عن المشاركة في
الانتفاضة ملا اقل من ان يخطت دمي
بدماء جريح يدفع عن الوطن والقدس
احمد عبدالجواد طالب بكلية تجارة
عن: شمس يقول شرف لي ان يخطت دمي
بدم فلسطيني يدفع عن القدس.. ايدي
استطيع ان اقدم اكثر من ذلك.. لانسف لا
امك غير دمي

تحقيق جماليات يونس

ورختم المثير لدمعى سمية الهويجاريين
وكنت عام القلب والضمط وبعد التبرع
بيدا العمل في معامل البنا حين تمديد
الضمطال ويضع قدم للضمطور
القيريسات والايين بد ان يستعمل كما هو
او تستخدم مكراته لصناعات دموية ويلانجا
طازجة ومشرقة وكرا دم حمراد.

● على خط المواجهة
الضمطور وللشاعر الفياضة تسمز
الضمطور على السعة الشباب.. سامح
زكريا جاء التبرع مع مجموعة من زملائه
في مصلحة الضربا لقال قسماً انفسنا
في الصلحة جميعومات ياني ١١ فردا
يومياً للتبرع حتى لا يتكرر العمل ما
نفسه من دم واجب وطني لاشرة لنا

١ ثلاثة قرنا تكست بالاف الكبراس
حتى كانت تفيض بدماء المتبرعين.. لك
تقوم توزيع اللطاس على مصاليل اللصل
والفاح ومسلطهيات شديراً والهلل بلار
النتفا..

د محمد سعيد مدير مستشفى معهد
ناصر اكد ان المعهد يستعد لاستقبال
مجموعة جديدة من الجرحى.. بين لمة
والخري عن طريق ام ال الاحمر والصلبي
الاحمر.. بعد لفاق معبر ولج.. وقد ثملت
المجموعة من الجرحى للضمط..
ويستأجر للمستشفى في غشون اسبروع
على الاكثر.. بعد ان نجح جرحى توزيع
الطعام للضمطور.. حدثت مكالمة في توزيع
الطعام وجه الطفل ابراهيم صالح ابو مدي.

وتم انقاد اللبن والمكامل.
في ملكه اليد وقت.. سوسن فاضل
مديرة البنك لتدعيم طراير المتبرعين.. تاول
ما يحدث اليوم يتكرن بحرب ١٩٧٣.. وهو
تاكيد لعطش الشعب المصري وشبابه على
الاضحى نسبة التبرع زادت بمعدلات
خارجية الضمط غير عارى بل ان الجرحى
يتبرع اليوم لم ياتي بعد يومين للتبرع مرة
اخرى ولكننا بالطبع مرضى ونظم لطفال
المدارس ابتدائي واعداوي الذين يدخلون
المركز تسميطهم لضمطور وحين ترمض
الاستحانة لضمطور يحوشون باليكاء..
المعنى الاخر ينفى عمره العظمى لنسح
له بالضمطور ضاممة وانا وضعتا شويطلا
للتبرع بحيث لا يقل سن للتبرع عن ١٨ ولا
يبرع عن ٥٠ سنة

لا تزيد كمية الدم للتبرع به عن
٥٠٠ سم كل ٢ شهرين ويخطر التبرع على
مرضى القلب والضمط والسكر والضمط
بالحمى الروماتيزمية والازمات الروموية

تحت رعاية حسن حميدة: غدا.. افتتاح معرض وسوق مصر العليا فنى نادى النخبة الرياضى

يفتح غدا الخميس وتحت رعاية السيد. الوزير للحافظ حسن حميدة،
معرض وسوق مصر العليا والذي يستمر خلال الفترة من ١٠/١٩.
وحلى ٢٠٠٠/١٠/٢٥ وذلك بنادى النخبة الرياضى.
ويعتبر معرض وسوق العليا من المعارض النشطة والهامة كونه يقام
فى مركز معارض متنقل مجهز بأحدث وأفضل التجهيزات.
وصرح السيد ايهاب الشريف المدير العام للشركة المنظمة «إيجيپشن
فيجن» بأن كبرى الشركات المصرية تشارك فى المعرض والتي
تحرص على المشاركة الدائمة لا لهذا المعرض من أهمية، وتقدم هذه
الشركات أفضل منتجاتها بأسعار المصنع للجمهور.
وتعرض فى المعرض المنتجات المتنوعة من مواد غذائية، ملابس،
أجهزة كهربائية، منتجات بلاستيكية، أدوات منزلية، بالإضافة إلى
جناح خاص للمعدات والمواد للزراعية
هذا وسينتقل المعرض إلى محافظة أسيوط ابتداء من يوم السبت
الموافق ١٠/٢٨ ويستمر لغاية يوم ٢٠٠٠/١١/٢ على أرض الملاعب
بأسيوط.

٤ شهداء فلسطينيين.. الدبابات والمروحيات تهاجم مخيم رفح.. إطلاق النار على ٤ آلاف عامل استمرار المصادمات الدامية في الأراضي المحتلة.. وإسرائيل تفيش أجواء الحرب

سقط أمس أربعة شهداء فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين فيما قتل جنود إسرائيلي نتيجة ازدياد حدة للمواجهات في محاور عديدة من الضفة الغربية وعزة قامت الدبابات الإسرائيلية - بعد فلتان معدود من اتفاق شرم الشيخ - بإطلاق العيارات النارية على بلدة جالا بالقرب من بيت لحم مزعم أن الفلسطينيين الطغاة قاتل باتجاه مستوطنة جيلوة للجدارية. وفي محافظة الخليل - تواصل سلطات الاحتلال بشكل متعمد تعمير البنية التحتية حيث أقيمت شوارع فاسحة وإنشغال جسيمة في العديد من الشوارع - كما تقوم بوقف الطرق بمدينة تلك خطف للآ، ولاكهرباء في حين قامت بتخفيف كوابل الاتصالات مما أدى إلى قطع الاتصالات في المحافظة بأكملها. وفي غزة - أصيب ١٦ مواطنا فلسطينيا خلال المواجهات التي اندلعت عند مخيم إريز شمال قطاع غزة بعد أن فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم تجاه المواطنين.. وتلقوا بقذرات كثيرة إلى المكان بينما كانت تحلق مروحيات عسكرية في سماء المنطقة إضافة إلى طائرة رصد أخرى.

وقعت الاشتباكات بعد أن منعت القوات الاسرائيلية حوالي ٤ آلاف عامل فلسطيني من الدخول إلى المنطقة الصناعية على الجانب الآخر من المعبر لآداء أعمالهم وأوقفت عليهم القناصات والتمركزت القوات الإسرائيلية ضمن مواقعها العسكرية في حروب محافظة غزة بعشرات الآليات العسكرية والدبابات المصفحة في جميع مستوطنات غش خليف وكسوفيم شمال القرارة بغزة إضافة إلى انتشار دبابات عسكرية واليات في اللزراع للمنتد شمال القرارة ما بين محافظة رفح ونجر البيج

وفي بيت لحم - ألقى جنود إسرائيلي مصمره وأصيب أكثر من ١٢ خلال تفاهل إطلاق الرصاص بين فلسطينيين وقوات الاحتلال على مدخل بيت لحم وتحوط جنازة جماعية ضمت ١٢ ألف مواطناً فلسطينياً لحملات على استشهاده أمس الأول بالدينه إلى سدام بين شباب الانتفاضة والقوات الإسرائيلية أمام حلاله مئات الشباب بأحرف الطين الإسرائيلي والأمريكي وهم بهتفون «الله أكبر» ثم بدأوا في مهاجمة الجنود الإسرائيليين بالمحاصرة، واستخدمت قوات الإسرائيليه الطلقات المطاطية وقنابل الغاز للسيل للدموع في محاولة لتفريق المواطنين الفاضيين

واكدت مصادر مطلعة إصابة جديدين إسرائيليين خلال الاشتباكات التي وقعت بالقرب من مستوطنة جيلوة. قالت أن أحد الحنديين أصابته خبطة والثاني متوسطة.

ودت قوات الاحتلال على تلك نصف منازل فلسطينية بالرشاشات الثقيلة مما أسفر عن وقوع إضرار فاسدة من ناحية أخرى أصيب ٩ فلسطينيين لدس خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح في بيت لحم وفي قلقيلية وأسست قوات الاحتلال حصارها العسكري للشدد على المدينة وقرى محافظتها اليوم لسانس على اقتراف ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج من هذه البلدات والأقرى

المستوطنون يتاركون

في نابلس هاجم المستوطنون الإسرائيليون سكانا قرب بيت فوريف

إسرائيل إذا تصاعدت المواجهات مع الفلسطينيين.
توقعت القيادة المصرية الإسرائيلية استمرار الانتفاضة لمدة أشهر أخرى إذا لم يتدخل الرئيس عرفات وهددت بتوسيع عمليات تصف القشة والقطاع ذكرت الإدارة الإسرائيلية أن القوات الإسرائيلية دعمت بتعزيزات إسرائيلية وكشفت الإبرارات الأمنية في الأراضي الفلسطينية خاصة في منطقة القدس

ينفذ منظمة ورماس جديد
كشفت صحيفة "تايمز" ويدي تلجراف، البريطانية أن القاب عن استخدام القناصة الإسرائيليين لبراق مزودة بكاميرات للصوت لاصابة زعماء شباب

الانتفاضة قال مراسلها من رام الله إن البنادق أصابت أمس الأول سبعة متظاهرين في رام الله بينهم ثامر يرفوتى ابن شقيق مروان البرعوثى رئيس تنظيم فتح في الضفة كما استخدم الإسرائيليون رمحا جديدا من الرصاص الحزم دوليا يلحق أضرارا بالغة بالأعضاء الداخلية في الجسم لتفجيره بعد إصابة الأفراد
ذكر المراسلون أن لطفال الانتفاضة أصيبوا بالعمية عندما شامعوا عددا منهم يسقط جرحى دون أن يسمعوا أصوات أجهزة نارية مدمرة من الجانب الإسرائيلي
حذرت أمس "هافوتس" الإسرائيلية حكومة إيهود باراك من توسيع نطاق المواجهة في الأراضي الفلسطينية وأكدت أن الانتفاضة الأخيرة وماصحبها من مواجهات عبثة كان لها تأثير سلبي على العلاقات الهشة بين إسرائيل وجيرانها العرب. قالت الصحيفة إن المواجهات أعادت إلى الواجهة مسيرة التفتيح مع دول الخليج ودول الدرب العربي كما حركت المظاهرات العاشمة من العواصم العربية. وقالت بلادهم مقل إسرائيل منها

عصا نخل
لأن إسماعيل أبوحنس مسئول حركة حماس في غزة أص من الحركة في تفت مكتوبة الأيدي على الحرب التي يشنها باراك ضد الشعب الفلسطيني وأنها سوف تزد على الهجمات الإسرائيلية بنس نصف حتى لا تكون دما. الشهود قد أريدت هذا
قال أن تمديد موعد ومكان الرد على الاعتداءات الإسرائيلية متروك للجناح العسكري الحركة

السفاح شارون: لن أشارك.. في حكومة طوارئ

أعلن إيهود شارون زعيم حزب الليكود الإسرائيلي المتطرف أنه لا يريد الانضمام لحكومة طوارئ وطنية مع رئيس الوزراء إيهود باراك. مما يضعف آمال باراك في تشكيل مثل هذا الائتلاف لمحاربة موجة العنف الأخيرة
رحب شارون بتعهد باراك إنهاء أعمال العنف.. لكنه أعرب عن أسفه لأن إسرائيل - حسب زعمه - لم تحصل على ضمانات بإلقاء القبض على أعضاء حركة حماس ونزع أسلحة حركة فتح.

وقاموا باعتقال مواطن فلسطيني أثناء اشتباكه بجنى الزيتون في مزرعته، كما أصابت نيران أسلحتهم الأثومانية ستة مواطنين آخرين نظروا إلى مستشفى نائس
اعتبرت الشرطة الإسرائيلية بالهجوم وقامت باعتقال مسئولين من مستعمرة أرمات قرب نابلس اعترف باراك بانه جابت القتل. وزعم بيان الشرطة أن مجموعة من المسئولين قامت بالهجوم روا على تعرضهم لتفلاق النار من جانب الفلاحين الفلسطينيين

هالة استنزل

سادت إسرائيل أمس - وقبل بيان شرم الشيخ - أجواء الحزن... وصرح الجنرال موشيه يعلون نائب رئيس الأركان الإسرائيلي بأن حالة الاستنفار أقيمت في القوات الإسرائيلية وأنه تم استدعاء جانب من قوات الاحتياط تحسبا لحرب إقليمية قد تجر إليها

المصدر 

التاريخ

٢				١٠	١١
---	--	--	--	----	----

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

**للمرة الثالثة..
بري رئيسا.. للبرلمان اللبناني**
أعاد مجلس النواب اللبناني في
افتتاح دورته البرلمانية الجديدة أمس
انتخابه بري رئيسا لثلاثة
البرلمان منها أربع سنوات. حصل بري
على ١٢٤ صوتاً من إجمالي ١٢٨ أصوات
نائبان عن التصويت وتغيب أحرار.

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٠٧٥٥٠٠٠
E-mail: mari156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تعزيزات عسكرية إسرائيلية على الحدود اللبنانية

عززت إسرائيل من تواجدتها العسكري على الحدود مع لبنان ونشرت فرقة من لواء جولاني تسليحاً أثابت كفاءة لذكر شهيد عيان أن دبابات إسرائيلية من طراز ميركالا عبرت سهل القوصلة باتجاه مزارع شبعا المحتلة. كما تمكنت إسرائيل بطائرات مدفعية بعيدة المدى في مواقع الصماريه وعلشقة وسداج مدغني على رؤسعت الجوزة انزال على اعمدة حديدية.

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

زين العابدين يتبرع بدمه

تضامنا مع الفلسطينيين

تبرع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بجزء من دمه. في بداية الحملة التي أطلقها أمس لجمع الدماء الجرحى وللمصابين والفلسطينيين تشعبا الاستداعات الأثرية في الأرشيف الوطني.
مقررة الرئيس التونسي فكري نجيب
لنخبة الشعب التونسي مع لشقايمهم
الفلسطينيين ومؤازرتهم في مستهم

المصدر			
٩	٠	٨	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

للقاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 01156156156

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



المساعدات للفلسطينيين تكسبت

بعد احتلال منفذ رفح

ادى احتلال القوات الاسرائيلية لمنفذ رفح البرى وتحويله الى منطقة عسكرية الى تكسي للموتات الشاحسة من مطار العريش وعدم وصولها للفلسطينيين كانت الطائرات التي تحمل معونات طبية وغذائية للفلسطينيين من الدول العربية تصل العريش لتلقاها برا عبر منفذ رفح البرى فيسبر ان الاحتلال الاسرائيلى للمنطقة وطرده الجانب الفلسطينى منها ادى الى تكسي للموتات امام المنفذ

شرو الشيخ

الجهود التي بذلت في شرو الشيخ تبدو بغير حدود، وأبته كان جهدا بلا قوت، وأبته كان قوتاً يحكمه . منطق . نبداً بالوئس «مبارك» الذي يحمل على كتفيه مسئولية إنقاذ السلام محالفاً على الحقوق العربية ومتصدداً للثقت الاسرائيلية ومتمسكاً بالحق والعدل حتى لا يفتاله المتطرفون، والهمة شاقة تستلزم الصبر وبقي لا ترفض مختلف الاطراف . والوئس «كليتسون» القادم من مسفر طويل يحمل على كتفيه ضغوطاً مسبقة واتهامات لها ظواهرها بالانحياز لاسرائيل، وكان متفاناً لا توقع ان يصغر الى شرو الشيخ في الصباح ليبدأ اجتماع القمة مع استراحة للغذاء، ثم ينتهي كل شيء، ويغادر الوئس الامريكي ومن معه في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، ولكنه لم يستطع فتيلاً ما به سوف يعود في الحادية عشرة والنصف مساءً، وأخيراً بات ليلته في أحد اجمل المنتمحات السياحية في العالم دون ان يستمتع به فلماذا وان

الارهاب يستهدف به . والوئس «عرفات» يبدو الموقف على وجهه مزيجاً من الغضب والحزن والقلق والاسمرار، وكان خوفي عليه كثيراً ليس فقط بسبب صحته وإنما لاسلماً لاهتمامه بكل ذلك الاوتر . يبقى رئيس وزراء اسرائيل «باراك» الذي يكابر ويستهبط ويرفض الانتماع الى صوت النطق والادب انه ايضاً متخوفاً . مجهود ولكنه حريص على لفظ ولما من حين لآخر، يبدو انه لا يبالي كثيراً، عادت قوته تقتل الاطفال بالرمصاص ولم لا يسمعون معنى الصجارة . يلعب الله معبدالله الثاني دوره العربي الخاص، وكذلك «كوفى» انان، الامين العام للأمم المتحدة و«مخلينجر» سولتاء ممثل الاتحاد الاوروبي، وكلهم يمثل جهداً بنياً ونفسياً بالعقل والقلب يوفق طاقاً للبشر . وأند لتنتلنا جميعاً بما جرى في «شرو الشيخ» وتبعنا الموقف دقيقة بدقيقة والتي والتاريخيون مسلسلاته اليومية، وأه انه انصاعاً لما لفتت بها للمشاهدين رغم انتظاراتهم لتطورات أحداثها، ولكن التطورات السيمفونية كانت

محمد العربي

العدد				
١	٢	٣	٤	٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٥٥١٥٠٠ (٢-١)
E-mail: mani56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مؤتمر قادة الشرطة العرب... يختتم أعماله بتونس اليوم:

رئيس جهاز أمن فلسطين: الالام العربي.. بزيادة الانتفاضة لفترة على الصمود

'د. أحمد سالم: العنف.. لن يقلل إرادة الشعب.. بالأراضي المحتلة

كتب - خالد أمين:

أعرب قادة للشرطة العرب المشاركين في مؤتمرهم الرابع والعشرين بتونس، عن تضامنتهم مع الشعب الفلسطيني، دفاعاً عن حقوقه المشروعة في استرجاع أراضيه وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

تلقى المؤتمر الذي يختتم أعماله اليوم رسالة من الشرطة الفلسطينية بحث بها مدير الشرطة في فلسطين.. تضمنت، أن لوفد الفلسطيني لم يستطع للمشاركة في أعمال المؤتمر بسبب الحصار الاسرائيلي. مؤكداً على أن الدعم العربي للانتفاضة يعطيها القدرة على الصمود، في مواجهة غطرسة العدو.

أشار الدكتور أحمد سالم الأمين العام لجلاس وزراء الداخلية العرب، بدءاً للشرطة الفلسطينية في مواجهة الهجوم الاسرائيلي السافر على عناصرها وقضاياها. وأكد على أن قتل بعض عناصر الشرطة الفلسطينية ولخلاف المجاعة لن يقلل إرادة الشعب الفلسطيني

أكدت مصر أمس خطورة الوضع الراهن في الأراضي المحتلة وأدعت ما يملك من انتهاك لأبسط مبادئ حقوق الإنسان وعرفت من أن إيمان سلطة الاحتلال الإسرائيلي في استخدام القوة العسكرية في إرهاب عسكري وسياسي وأضعف أن يترك المزيد من القاطنة لها تساهل القانوني ويؤاد.

جاء ذلك في كلمة متوجبة مع الدول الديمقراطية التي التحتد في جنيف الشهيرة غايضة أبو النجا في الدورة الخامسة للجمعية العامة لحقوق الإنسان التي بدأت أمس للفرز في الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فهد وبشار.. بحثا تطورات المنطقة والقمة العربية

الرياض- ماهر عباس:

تتأهل الملك فهد والرئيس بشار أيضا لقمة العربية التي تستضيفها القاهرة السبت القادم إضافة إلى الملكات الشائبة بين البلدين
كان الرئيس بشار الأسد قد وصل الرياض بعد ظهر أمس في أول زيارة له للسعودية منذ توليه الرئاسة في سوريا وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله إلى الرياض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورافقه في الزيارة وفد سوري على مستوى رفيع بينهم وزير الخارجية فاروق الشرع.

عقد خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز قمة أمس في الرياض مع الرئيس السوري بشار الأسد في الرياض حضرها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وعدد من المسؤولين ناقشت القمة تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط خاصة بعد انتهاء قمة شرم الشيخ والوضع في الأراضي الفلسطينية خاصة في ظل تصاعد انتفاضة الأقصى وأعمال العنف التي تنسبها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني العزل

الرئيس مبارك يؤكد .. في الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ :

لا بد أن نتفادى

الاستفزازات والمصادمات

الأيام القادمة تشهد إعادة الانتشار

وفتح الطارات والموانئ.. وفك الحصار عن ٣ ملايين فلسطيني

قال الرئيس حسني مبارك كلمة في الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ.. أكد الرئيس على عدد من النقاط الهامة وهي أن النتائج التي توصلت إليها القمة قد لا ترقى إلى النتائج التي نترقبها كمحور المنطقة.. لكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه.. وأن الأيام القادمة سوف تشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار وفتح الموانئ والطارات.

أضاف الرئيس أن هدفنا هو السلام العادل والشامل.. وأعرب عن تقديره للنور الأمريكي وعن لمله في أن تعود عجلة السلام إلى طريقها المرسوم بالحوار البناء لحل المشاكل العظيمة والوصول إلى اتفاق ومخترم للفتنات الدينية وحق الشعوب في الميثاق في سلام والمطمئنان.

فيما يلي نص كلمة الرئيس مبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم

فضامة الرئيس بيل كلينتون

جلالة الملك عبدالله الثاني

مصادرة رئيس الوزراء إيهود باراك فضامة الرئيس

ياسر عرفات

مصادرة السكرتير العام كوفي عنان

مصادرة لأمم المتحدة خافيير سولانا

لقد أمضينا اليومين الماضيين منذ بد.. لمتنا اس في مناقشات جادة بناء وحوارات مستفيضة حول كافة جوانب الموقف المتفجر في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبحثت مناقشتنا إلى إعادة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي من خلال سحب القوات ودفع الحصار وإيقاف العنف واتخاذ الإجراءات الهادئة لإعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بد أن نستقر الأوضاع على الأرض.

وقبل أن أعطي الكلمة لفضامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصفته الراعي الرئيسي لعملية السلام أليقدم تقريره عن نتائج مجهوداتنا للصفحة خلال مئتين اليومين أود أن أؤكد على عدد من النقاط الهامة التي ينبغي أن نلتزمها

السلام المعادل والشامل ونحن نقدر الدور الرائد الذي
تلمعه الولايات المتحدة الأمريكية الراضية الرئيسية
لمعنية السلام برئاسة الرئيس بيل كلينتون، ونقدم
عالياً الدور الذي لعبه الرئيس باستمرار بما في ذلك
الجهود الدخارية التي بذلها خلال قمتنا هذه والتي
توجت بالتوصل إلى الاتفاق.
وكل لمي أن تسمى عملية السلام في طريقها
للمسود وأن تتفاهى العودة إلى الاستنزافات
والواجهات والصدامات وتستبدلها بالصوار البناء
لتسوية كافة المشاكل المطقة للتوصل إلى اتفاق سلام
في إطار من الاحترام الكامل للمقاسات الدينية وبحق
الشعب في العيش في سلام واستقرار.
والآن لعلي الكلمة للخاتمة الرئيس بيل كلينتون رئيس
الولايات المتحدة الأمريكية.

جميعاً في الحضور في المرحلة القادمة.
أولاً: النتائج التي توصلنا إليها في هذا الاجتماع قد
لا ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعناها شعبونا
ولكنها تشكل في نفس الوقت أساساً يمكن البناء فوقه
إذا ما خلصت الأنبا وتولدت الرغبة الحقيقية في
السلام.
ثانياً: إن أهم ما سنتطرق إليه شعبونا في الأيام القادمة
هو مدى التزام الطرفين بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بدقة
ومدى رغبةهما في دفع عملية السلام إلى الأمام..
وعليه فسوف تشهد الأيام القادمة إعادة انتشار
القوات الإسرائيلية ذلك المصدر اللغوي على ثلاثة
مسارين فلسطيني وإعادة فتح المطارات والحدود
والمعابر حتى بهذا الشارع الفلسطيني ونعود الأمور
إلى طبيعتها.
ثالثاً: إن هدفنا لانهائي هب - وسيبقى - للتوصل إلى

المراقبون: قمة شرم الشيخ تساعد على استئناف مفاوضات السلام جهود مبارك المتواصلة انقذتها من الضل فرنسا وإيطاليا ترعيان.. واشنطن تشكك في تنفيذ التعهدات.. انخفاض سعر البترول

وفرنسا ترعيب

في باريس.. رحبت فرنسا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في قمة شرم الشيخ وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنه إذا كان هذا الاتفاق يسمح بعودة إليه، المنطقة فإن فرنسا تعتبر خبرا سعيدا
أعرب لامبرتو ديني وزير الخارجية الإيطالي عن ترحيبه بما تم إنجازه في قمة شرم الشيخ مشيرًا إلى أن حل لمقضي ما يمكن التوصل إليه في حل هذا الوضع للتجوير
وفي روما أبرزت وسائل الإعلام الزينة والموسيقى عصر امن نجاح قمة شرم الشيخ في استئناف مفاوضات وقف العنف بالأراضي المصرية المحتلة وأشارت النشرة الاخبارية للغة الإنجليزية البريطانية الأولى والثانية الحكومية إلى جهود رؤساء الأزمات خاصة الرئيس حسني مبارك ونظيره الأمريكي بيل كلينتون اللذين لم يتوقفا عن العمل طوال أكثر من ١٨ ساعة مع أطراف النزاع للتوصل إلى صيغة تعامل أولئك الزعماء وأعمال وقف ضد العنف الفلسطينيين

انخفاض سعر البترول

وفي اسواق البترول، انخفض سعر النفط تحت ستون ٢١ دولارا للبرميل، ووصل إلى ٢٠.٨٠ دولار في اعقاب الاتفاق بين الشيخ

أكحد وزيرية الخارجية الامريكية مابين اوبارايت أن لجنة المصالحات التي اتفق اطراف قمة شرم الشيخ على تشكيلها ستكون لديها الصلاحيات للقيام بتحديد الاحداث التي وقعت وايضا الذين كانوا وراء حدوثها كما ستكون قادرة على تحديد الالية التي من شأنها الحدولة دون تهود افعال العنف للوظيفة التي وقعت بين الجانبين

ارتياع الرئيس الاسرائيلي

وفي تل ابيب.. أعرب الرئيس الاسرائيلي موسي كلفاش عن ارتياحه ازاء الاتفاق.. مشيرًا إلى أن اسرائيل تحصلت على هذا الاتفاق من متعلق القضاة بأنه من غير المناسب استخدام جميع الوسائل للتفرد لديميا لوفف العنف الفلسطيني

ولقد ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية أمس.. أن اليهود باراك رئيس وزراء اسرائيل طلب من الرئيس كلينتون اول امس.. لتجويل استئناف المفاوضات الفلسطينية مع الفلسطينيين لفترة تصل إلى اسابيع أو شهرين.. وقالت عن أحد كبار أعضاء الوفد الاسرائيلي قوله ان افضل سبيل لاستئناف المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية.. هو التمسك بما اذا كان الوضع على الارض هادئا.. ومسرفة أين تلقى من غلاستونا مع الفلسطينيين وهو امر يمكن ان يستغرق وقتا طويلا.

أكد المراقبون نجاح قمة شرم الشيخ.. في تحقيق نتائج ايجابية قد تساعد على استئناف مسيرة السلام اذا خلصت الرواية كما أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته امام الجلسة الختامية.. ثنات باهتمام بالغ الكلمة.. أبرزت نشاطها الرئيسية

وصحلت شبكة بي بي سي الاخبارية البريطانية مؤلف الرئيس حسني مبارك من القمة بأنه كان مصرا منذ البداية على النجاح.. مشيرة إلى عزمه منذ بداية القمة على اتخاذ الفلسطينيين ونزع فتيل العنف والتوتر من الأراضي الفلسطينية بوقف المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

أعرب إبراهيم بورج رئيس الكنيسة الاسرائيلي عن شعوره بالامتنان ازاء الجهود التي بذلها الرئيس حسني مبارك والامريكي بيل كلينتون خلال قمة شرم الشيخ من أجل التوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين

قال في حديث لشبكة سي ان ان اس ان هناك شعورا بالمسامة بين طاق كبير من الرأي العام في اسرائيل ازاء الاتفاق الاخير في شرم الشيخ مضيفا إلى ان العديد من الزعماء الشعب الاسرائيلي يشعرون بالامتنان البالغ نحو الرئيس مبارك والرئيس كلينتون اللذين تمسلا مسؤولية إنهاء أعمال العنف

ولي موسكو صرح إيجور ليفانوف وزير الخارجية الروسي أمس أن قمة شرم الشيخ حققت أقصى ما تستطيع تحقيقه في هذه المرحلة مشيراً إلى أن ما تم التوصل إليه من اتفاقيات ليس كافياً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وأن راعيي السلام والأمم المتحدة يجب أن يواصلوا جهودهم ولي شمال لبنان تقاطع نحو ٧ آلاف

لأمن فلسطيني أمس احتجاجاً على مشاركة الرئيس ياسر عرفات في القمة وفي مخبة صور احتشد نحو خمسمين طبيباً فلسطينياً أمام مقر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بلبان احتجاجاً على الجرائم البشيرة لقوات الاحتلال الإسرائيلية

عبرت الولايات المتحدة أمس عن تشككها في احتمالات تطبيق التعهدات الفلسطينية والإسرائيلية بشأن إنهاء العنف

ذكر مسئول أمريكي كبير وفاق كليتون خلال رحلة عودته إلى بلاده أنه لم تتم كشاية أي شر. وقال من طائرة الرئيس كليتون أنه من الصعب ضمان التزام الأطراف لا إحدا لا بذلك عصا سحرية وإضاف أنه من الممكن لأي شخص أن يطلق نارا أو يلقي حجرا

عصر الشيخ احمد ياسين الزعيم البوصي لحركة حماس في عدم رضائه عن نتائج القمة ودعا مواصلة الانتماسة

هدد محمد عباس رئيس جهة التحرير الوطني للفلسطيني بتفهد عمليات فدائية داخل إسرائيل كما تعهد مروان البرغوثي أمين سر حركة التحرير الوطني للفلسطيني طسج بمواصلة الانتفاضة

كما انتقدت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نتائج القمة

تطاعم شامي

اعلن مسئول إسرائيلي وفاق رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك خلال رحلة عودته من قمة شرم الشيخ أن الطرفين توصلوا إلى تفاهم ثنائي حول الموضوعات الآتية. غال مسرورا. ولم يتم الإعلان عنه.

اشار المسئول إلى أن الاتفاق يركز على ما تم التوصل إليه في اتفاق دواي بالاشتيةش قبل عام ونصف العام وأن المخابرات الأمريكية ستتابع تفهده.

دعى ياسر عرفات وزير الإعلام الفلسطيني التفر وقال أنه من رهي خيال الإسرائيلي. أعلن لبنان أمس فشل قمة شرم الشيخ في حل المشكلات الفلسطينية الرئيسية التي أدت إلى اندلاع العنف في الأراضي المحتلة الأسابيع الماضية

تفهد الاتقان

لكد العادل الأرض لكاد عبدالله على ضرورة التزام إسرائيل بتفهد اتفاق شرم الشيخ. وقال إن مدى نجاح المؤتمر سيحدد وقتا للإحرامات التي تظهر على الأرض

اثنى الاقتصاد الأوروبي على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ وقال رومسليزكو بي رئيس المفوضية الأوروبية أهني الأطراف التي شاركت في القمة على شعامتهم إذا أدت الأطراف عزمها على تطبيق الاتفاق ذاته ستكون هناك إمكانية لإعادة عملية السلام إلى طريقها

شرم الشيخ.. تراث الذئاب ضد الظلم... (وثائق نظام الضلع الإسرائيلي الزعماء اتفقوا على إجراءات محددة.. لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه الرئيس مبارك في الجلسة الختامية: النتائج لا ترقى إلى شرم الشيخ - سمير رجب :

مستوى ما توقعته

الشعوب.. ولكن :

يمكن أن تمثل أساسا

.. إذا

توفرت نوايا السلام

هدفنا النهائي.. تحقيق

سلام شامل والدائم والنازل

الاحترام الكامل للمقدسات الدينية..

وحقق الشعوب في الاستقرار

.. والرئيس الأمريكى كلينتون :

أشكر الرئيس مبارك..

على دوره المحورى والمركزى فى عملية السلام

لم يكن الاجتماع سهلاً.. بسبب ما حدث في الأسابيع الماضية أمريكا تعمل على تشكيل لجنة تصق حقائق.. مع الأمين العام للأمم المتحدة

انطلقت ليلة شرم الشيخ أعمالها أمس بعد يومين متواصلين من المفاوضات والاجتماعات الثنائية والموسعة.. لخلق الزعماء المشاركين على إجراءات محددة توفى القابع ضد الفلسطينيين وأخرج عنهم الحصار الإسرائيلي.. مما يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل أُلوجيات الدامية التي بدأت قبل أسبوعين.

أما الرئيس ستنش شارك في كلمته بالجلسة الختامية للأمناء. أن التنازع قد لا تترى إلى مستوى ما تزدحمه الشعوب. ولكنها يمكن أن تمثل أساساً للبناء عليه إذا ما خلصت ثواباً وازدحام الرعية الحقيقية في السلام. قال الرئيس مبارك إن هدفنا النهائي هو تحقيق السلام الشامل والديمقراطية والعدالة.

أعرب الرئيس عن أمله في أن تنسج عملية السلام في طريقها للرسم وأن تتفادى العودة إلى الاستنزافات والمواجهات والمصلحات واستبدالها بالحوار البناء لتسوية كافة المشاكل العالقة للوصول إلى اتفاق سلام في إطار من الاحترام الكامل للمقدسات الدينية وحقوق الشعوب في الجيش في سلام واستقرار.

من إلقاء الرئيس من كلمته. أعلى الكلمة إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتقديم تبرير من نتائج الجهود المصرية التي باهتوا خلالها القمة في بداية كلمته. وجهه كثير شكر إلى الرئيس حسني مبارك على دوره المحوري والركن في عملية السلام.

أما الرئيس الأمريكي أن اجتماعات القمة لم تكن سهلة لأن الأسبوعين الماضيين كانتا تديهي المسوية بسبب المواجهات المتصاعدة.

قال كلينتون إنه تم تعزيز تقدم كبير في كسر حلقة العنف.. وأن أمريكا سوف تعمل على تشكيل لجنة تصق حقائق مع الأمين العام للأمم المتحدة.

كان الرئيس مبارك قد بدأ - اليوم الثاني - مشاوراته الواسعة منذ صباح أمس..

جدده أربعة اجتماعات. الأول مع الرئيس الأمريكي في الثالثة والنصف. والثاني مع كلينتون ورفاقه والثالث مع مهربات وكولبي عثمان. والرابع مع الملك عبدالله ومهربات ومارع بعدا. بدأت الجلسة الختامية

عمرو موسى .. للصحفيين:

ثمة ثرم الشيخ .. ركزت على وقف التدهور بالأراضي الفلسطينية لا خلافات .. بين وزراء الخارجية العرب

كتب - محمد إسماعيل:

ومن ناحية أخرى أكد موسى أن ما عرضه العقيد معمر القذافي أثناء التورية الليبية في قناة الجزيرة مساء أمس حول الوجود الفلسطيني في غزة، لم يمسك الحقيقة، مؤكداً موقفه من موقفها منها سواء تعديلاً أو إضافة أو حذفاً أو تحميلاً.

وأوضح موسى أن ذلك هو ما تطلبه القائل من دول عربية متقدمة وجهات نظرها بأقصى الموضوعات المختلفة الطروقة، ويحول الأفعال.

المعار موسى بدأ على أسئلة الصحفيين حول ما ذكره القذافي بهذا الشأن في هذه السجدة من رقة ليرة لا تتغير نهاية ذلك فليد معمل في أي كل أنحاء العالم ولا يصح أن نأق بهذا الشكل.

لذلك أن ما رأيته على شاشة قناة الجزيرة هو أمر خارج عن القلوب.

وأنا على سؤال حول ما إذا كان القذافي يسعى من وراء ذلك لتسبب الفحة الفلسطينية عمرو موسى إذا كانت هذه هي الفحة الفلسطينية أعظم.

رحل سؤال عما ذكره القذافي من أن معمر بوصفه الدولة الفلسطينية للغة العربية في التي قامت بدمارها ليرى أنقشاه وعمم مشتركه الآخرين في ذلك قال موسى: إنه من المتعارف عليه أن تتم الدولة الفلسطينية بالقرار الرئيسي في أعقاب للسورة الأولى لهذه التظاهرات.

لذلك موسى أن هذه السجدة بالذات كانت مسلاً للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبي على التوريك التي يعلم بالمشروعات التي ستخرج وذلك من خلال الخاتمة السابقة، وبذلك من حيث مع العقيد القذافي مع جلال القاتنا ما في دمشق.

ذكر موسى أن معمر سارت على التقيد بالبرلماني الرأسي المتعارف عليه من السورة الأولى ليرسل لكل الدول المشاركة في الاجتماع اقترى ما يقترحه ويتوسط ما شاء أن تشتمل عليه سيرة من جميع الدول لتضع مشروع القرار الختامي في سيرة شبه البقية أن يرضى على نزاع الخارجية حيث يتم صياغة أي سيرة التورية الطوائف التي ترمع الفحة.

وقال وزير الخارجية في تصريحه أنه في القريش واللائع لا يتعدت أحد عر تلك السورة وهي شائعة التوزيع حتى من قبل معمر بالبرلمانيون، مؤكداً أن للسورة لا تنضو وثيقة لا يتم بها أحد لكنها تعد أسساً لها عليها.

بالسيرة السورة يراد الفحة للطروقة فهي تشر أسساً جدياً لعمليات إعادة الصياغة والبناء عليها ومناقشتها.

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن ثمة ثرم الشيخ ركزت على وقف التدهور، مؤكداً موقفه من موقفها منها سواء تعديلاً أو إضافة أو حذفاً أو تحميلاً.

وأوضح موسى أن ذلك هو ما تطلبه القائل من دول عربية متقدمة وجهات نظرها بأقصى الموضوعات المختلفة الطروقة، ويحول الأفعال.

المعار موسى بدأ على أسئلة الصحفيين حول ما ذكره القذافي بهذا الشأن في هذه السجدة من رقة ليرة لا تتغير نهاية ذلك فليد معمل في أي كل أنحاء العالم ولا يصح أن نأق بهذا الشكل.

لذلك أن ما رأيته على شاشة قناة الجزيرة هو أمر خارج عن القلوب.

وأنا على سؤال حول ما إذا كان القذافي يسعى من وراء ذلك لتسبب الفحة الفلسطينية عمرو موسى إذا كانت هذه هي الفحة الفلسطينية أعظم.

رحل سؤال عما ذكره القذافي من أن معمر بوصفه الدولة الفلسطينية للغة العربية في التي قامت بدمارها ليرى أنقشاه وعمم مشتركه الآخرين في ذلك قال موسى: إنه من المتعارف عليه أن تتم الدولة الفلسطينية بالقرار الرئيسي في أعقاب للسورة الأولى لهذه التظاهرات.

لذلك موسى أن هذه السجدة بالذات كانت مسلاً للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبي على التوريك التي يعلم بالمشروعات التي ستخرج وذلك من خلال الخاتمة السابقة، وبذلك من حيث مع العقيد القذافي مع جلال القاتنا ما في دمشق.

ذكر موسى أن معمر سارت على التقيد بالبرلماني الرأسي المتعارف عليه من السورة الأولى ليرسل لكل الدول المشاركة في الاجتماع اقترى ما يقترحه ويتوسط ما شاء أن تشتمل عليه سيرة من جميع الدول لتضع مشروع القرار الختامي في سيرة شبه البقية أن يرضى على نزاع الخارجية حيث يتم صياغة أي سيرة التورية الطوائف التي ترمع الفحة.

وقال وزير الخارجية في تصريحه أنه في القريش واللائع لا يتعدت أحد عر تلك السورة وهي شائعة التوزيع حتى من قبل معمر بالبرلمانيون، مؤكداً أن للسورة لا تنضو وثيقة لا يتم بها أحد لكنها تعد أسساً لها عليها.

بالسيرة السورة يراد الفحة للطروقة فهي تشر أسساً جدياً لعمليات إعادة الصياغة والبناء عليها ومناقشتها.

لذلك موسى أن هذه السجدة بالذات كانت مسلاً للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبي على التوريك التي يعلم بالمشروعات التي ستخرج وذلك من خلال الخاتمة السابقة، وبذلك من حيث مع العقيد القذافي مع جلال القاتنا ما في دمشق.



الإصدار
١٨ ٧٠ ٢٠٢٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠١ ٥٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للشؤون والمعلومات

سفیرنا فی عمان یزور والد الشہید رامي الدرة

کتبت - فاطمة يوسف

قام د. محمد حجازي سفير مصر في الأردن أمس بزيارة والد الشهيد الفلسطيني - الطفل - رامي محمد الدرة الذي لقي مصرعه وهو بهي بدى والده. برصاص جنود الاحتلال في انتفاضة القدس زار السفير حجازي أيضا مجموعة للصليب الفلسطيني الذين يعانون في مستشفيات عمان خاصة مدينة الحسين الطبية أكد السفير أن الشهيد رامي الدرة أصبح رمزا للجهاد للقدس كما أنه مع الشهداء يوسعون بشاعة الاحتلال الاسرائيلي وقسوته. أعرب والد الشهيد عن تقديره البالغ للرئيس . صلي مبارك وأشاد بجرؤية مصر ومواقفها القومية طوال مراحل لتفصال الفلسطيني

بإحاثات ثنائية وموسعة للرئيس مع عرفات وأولبرايت في ثرم الشيخ

**موسى فى مؤتمر صحفى : إجراءات إسرائيل
.. أصابتنا بخيبة أمل**

**بمرفق ذراعيها لمن يساعدون فى العملية السلمية .. واتركوا من لا يريد...!!
كل الجهود مهددة بالفشل .. بسبب ممارسات شارون وأمثاله
أولبرايت : مصر وأمريكا تساعدان على التوصل لاتفاق
إشطن .. مفاوض أمين ووسيط موثوق به .. وأمامنا فرصة فريدة يجب استثمارها
نلجأ أفكارا مصرية .. نناقشها الآن**

مجلس أولبرايت والرئيس ياسر عرفات وأعضاء الوفود الثلاثة الذين عقدوا محادثات مطولة وقبل أن ينع على محاولة صانع السلام في شرم الشيخ لتوقف حطير في واقع الأمر في مختلف الأراضي المحتلة والأوضاع بشكل عام تزداد سوءا. وهو الأمر الذي لا يؤدي إلى دعم العملية السلمية وعلى أي حال نحن على يقين من أن العمل المشترك مع الرأى الأمريكي للعملية السلمية وبيننا وبين الأمريكيين ليسنا سوف يند العملية السلمية وسوف نعمل على إعادة الأمور إلى النطاق ولكن هذا يتطلب العمل الجاد ولا يتطلب مثل تلك الأعمال التي قام بها إرييل شارون وهذا سوف يؤدي إلى المزيد من سوء في الأراضي المحتلة. ونحن نريد لكل هذه الأعمال غير الفعالة ألا تتكرر مرة أخرى. نريد المحادثات أن تتم مرة أخرى ونريد حلا عاجلا يمكن تحقيقه وهناك اتفاق حصل هذه الخطة بيننا جميعا

العمل مع مصر

وأود أن أرحب بالسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وأود أن أثل لها أننا نتماز بتعظيمها وشكرها ودعمها لتفراج العملية السلمية وبعد ذلك تحدثت مادلين أولبرايت وقالت. أنني سعيدة بأن أكون في شرم الشيخ مرة أخرى وإن تواج في هذه الفرصة مع الرئيس حسنى مبارك ولقيد عمرو موسى. وأنتي سعيدة بهذه المحادثات التي تمت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قلنا أننا ندين على أن نستمر في هذا العمل وثاقبة الفرصة مرة أخرى كما تم من قبل العمل مع الرئيس مبارك نحن نعمل سويا في هذه المرحلة بشكل جاد من أجل أن تساعد الجانبين الفلسطيني والأسرائيلى طيلة افتتاح شرم الشيخ ومصر والولايات المتحدة الأمريكية سوف يستمران في العمل نحو هذا الهدف المشترك وهو هدف التوصل إلى اتفاقية فلسطينية إسرائيلية

أخذ وصلت الآن بعد مناقشات مكثفة وشديدة بين عرفات وبارك وفي الأيام الأخيرة الجانبان الفلسطيني والأسرائيلى وصلا إلى مرحلة حساسة. وكان هناك الكثير من سلك الدماء. وكان هناك غضب شديد ويجب أن نعمل على وقف هذا العنف ووقف المزيد من سلك الدماء. وأنا أقدم تملزى الخاصة لاسر كل هتير

فقدوا أرواحهم هذا لا يمكن أن يكون مستقبل المنطقة بالنسبة للأسرائيلىين والفلسطينيين

إنهاء العنف

والآن كملت تلك المحادثات ترمي إلى راب الصدع الذي حدث في الأيام الأخيرة من أجل أن تكون هناك مراحل انتقالية

شهدت مدينة شرم الشيخ امس مباحثات مكثفة ومهمة للرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تركزت على تطورات عملية السلام على المستوى الفلسطيني والأحداث الدبلوماسية في الأراضي الفلسطينية.

عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثنائية مع عرفات ثم عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة حضرها د.عاطف عبيد رئيس الوزراء والمختبر حسنى طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى وصفوت الشريف وزير الإعلام وعمرو موسى وزير الخارجية ود.زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود.اسامة الجاز المستشار السياسى للرئيس.

حضر المباحثات من الجانب الفلسطينى صائب عرفات وزير الحكم المحلى وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وبيبل أبو ريدة المستشار الإعلامى للرئيس عرفات ومحمد رشيد المستشار الاقتصادى وزعمى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وعبد الله الاجتماع مع مادلين الخارجية وبيتيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام بالشرق الأوسط ودوليل كيرتز سفير الأمريكى بالقاهرة بعد ذلك عقد الرئيس اجتماعاً ثلاثياً مع عرفات وأولبرايت حضره عمرو موسى وزير الخارجية وبيتيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام وحضره من الجانب الفلسطينى صائب عرفات وياسر عبد ربه

بعد ذلك عقد عمرو موسى ومادلين أولبرايت مؤتمرا صحفيا علنيا فيما إلى وقتهم

الوقوف خطير

ولمينا على التص الكامل لريثان المؤتمر الصحفى لوزيرى خارجية مصر وأمريكا حيث لقي عمرو موسى فى بداية المؤتمر كلمة قال فيها كما نريد عقدت محادثات بين السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيدة

ووسيطاً وموثوقاً به وسوف يستمر في
الحب هذا الدور . اعتقد ان هناك فرصة
قوية يجب ان تستمر وان تستمر فيها
موسى

أود ان الدول ان العملية السلمية في
حاجة الى جو ملائم . الى الأراضى كانت
لكون ولماذا سميت الى وجود لجنة تحقيق
بما يتأكد من السلام من ان سبل هذه
الأحوال استقرت بخفية الأمر وسيعمل
ان تكون غاضبين ان اياته ان اشادت
التيمنون اطال تستمر ومدبرين بطاق
عليهم الرصاص في منازلهم هذا شيء
لا يمكن ان نقبله والسلام يجب ان يكون
مادراً

الفكر المصري

كانت اوراميرد رأ على سزال اخفر .
 سلمنا بعض الاكرام من اجابات التسوي
 وقد ناقشوا هذه الامكار مع اكرام
 . وسيف توضع جميعها في الامام
 لانتظار من اجل الحصول على طريق تسوي
 . لهذا الامر . اعتدلت ان القيمة الموعدة
 تتا هي اثنان في حاجة الى التركيز على
 . اذا كانت بالنسبة الى ارض الواقع
 . فكل من ان هذه الامارات التي قدمها
 . الجانيان بالاسم من تمهينها
 . هذه الدولة من اجل عدم تبصل
 . في نهاية . والحي بشكل عام والاراضع
 . من اجل ان تعود الى طبيعتها وانما يجب ان
 . من اجل ان تعود الى طبيعتها واعتدلت
 . افضل شيء . يمكن ان يكون هو ان مركز
 . في اعمدة بعض الحكام . نتفك من
 . مودعة . وتوقع ان يكون في بحث من
 . سيعمل ان تكون هناك على شكل اكل
 . من مودعة . ان تستمر في عملها

والاهم من كل هذا اننا يجب ان
نعود الى العملية السلمية

وقت با اوقات

وأولاً بيت
 ذكره الله في الآية يمكن أن
 نركز على ما حدث للأسر حيث
 كانت لها معانات كثيرة
 في سبيل إعالة أولادهم
 بيتنا. واعتقد أن ما وضع
 في نهاية الأوصاف كانت
 مشكلة قدمها للقرآن ورحمت
 الله على ما يفهمنا أن يذكر
 جدياً في هذه الشككة التي تم
 خلقها. وقد ذكر القرآني أن
 يمكن أن نجد مجلس خاصة
 التي تتروى إلى حل الزعمات
 الواردة أثناء تلك التفتا
 دول التفتا والأمن. وصباح
 ليسم كساد في أربعم
 معانات. يجب أن أرى الأمر
 برمتي في إطار العمل إلى الأمر
 الذي نقتضيه الأمر يجب أن

أخرى تتعامل مع الجوانب النفسية الخاصة بولادة الأبن سبعون السلام. في الأمر يرى الأهل السهل ولكن بآراء الرافضين عرأت أوصاحا لي نحو مقرران يتلقى فيما نحو وقت هذه للمساءلة بالفرق الترتيب عرفت وأجود بآراء على انتهاء العنف والمخاطبة على للسيرة السلمية. وأصدروا أمرهم ما يوفى هذه الأمور. يجب أن تكون المسائل والفضحة وصلة على أرض الواقع. ويتم الاتفاق أيضا على أن ترفع أمريكا والاعتراض ثلاثين من أجل عدم السيرة السلمية على المسار التفاوضي والافتقار في هذا الصدد مبول ثقل مستعدة

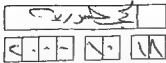
وعشرات ووارثه أيضا على أن ليس هناك من العملية الفلسفية للحدود وأن المفاهيمات هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق الأهداف المرجوة. كما أوضح أن تنويع الأعمال التجارية في المنطقة والمفاهيمات في كأس بعيدة فرصة رائعة لاستكمال العملية. ويجب أن تكونوا في هذه الفرصة. يجب أن تكون للخدمة الفلسفية ودعم الحدود الزمنية التي تحثها على العمل بين الأفرام. الرئيس بين كاتينوس ويحلل أيضا وسعة من أجل عدم القسطنطين الاستعداد مع الرئيس جيمس دي نيكول وبربر تشايلد مع الرئيس عليا دي نيكول في أن تقدم العملية الفلسفية في هذه التسوية النهائية. ونظم في تلك صعبة لأرباب العمل بين الجانبين ولكن يجب أن نتواجد ونعمل أرباب العمل بين أرباب العمل.

يجب أن نتجنب المشاكل التي أدت إلى حدوث هذه الأزمة بحيث لا تحدث مرة أخرى.. ولقد باتت هذه الأفكار وسوف نستمر في العمل بها من الآن فصاعداً.

مطابق مع أمين

سزال للسيدة اولبرايت
توقنا ان الهدف الرئيسي لأمريكا هو
التوسط بين الطرفين من أجل حماية
الأطفال وهنا هو الهدف الأساسي ونريد
ان نعرف من السيد عمرو موسى لماذا
تعمل مصر من أجل دفع العملية السلمية
أولبرايت

اعتقد أن أمريكا تفعل كل ما في وسعها من أجل التساكنة من أجل الهدوء عام للسلطة وبالأمر عدلت معاذات مكعبة وكان هناك عنصر أساسي في هذه المحادثات هو دعوة الجانبين إلى التخلي من حجم العنف القائم في المنطقة واعتقد أن أحداث اليوم أظهرت أن هناك تصرفاً هذا أن الاتجاه وتسلم من أن يستمر نود أن نرى الأمور الآن عنا في المنطقة ولكن أمريكا تدعو سلفاً أنما



المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل
القاهره مصر
فاكس: ٥٧١٥٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

هيريت
النشر والمعلومات

هل هي ضد الصهيون؟ ضد التطاول؟ ضد
النسابة؟ ضد من كانت هذه الديابات؟
اعتقد وفقاً للتقارير ان هناك البعض
اعتمد ان تلك امر يجب ان يوافق بشكل
حذر لئلا بحاجة ان يشهد ما في الآثار
والأما هذا التوتر ويجب ان يراقب الامر
بشكل حذر

أما بالنسبة للزوال حول بوسلانيا، نور
ان نقول إنه واضح للجميع ان هناك أغلبية
كاملة من الشعب البوسني صرحت
لصالح كوستونينشا كرئيس للجمهورية
واعتمد ان هناك طريقة أخرى لتطبيق رغبة
الشعب وأنه لا يجب ان ينتظرنا سرور
أخرى عاماً كاملاً حتى يمتدوا إلى النظام

البوسني
التصريح في بوسلانيا فهو بنفسه
وإيرلاند ان بوسلانيش يجب ان يرحل
سؤال: هل تعتقد ان وزارة شارون، إلى
الأراضي للفلسطين والحرر كانت الشعب
الوحيد في تصاعد العنف الإسرائيلي -
الفلسطيني والقتل السور لتدفع هذا
العنف هو الاستجابة لمطالب الفلسطينيين
في القدس الشرقية
أجابات إسرائيلية: أنت وضعت الأمر كما
لو كان بيان حقائق، أنا لا أوافق على ذلك
وزارة شارون كانت خطأ وكانت أميراً غير
مقبول. ولا يجب ان يوضع الأمر في
شكل بيان. هذا أمر لا نقليه

الجنس مرة أخرى

سؤال من صحفي فلسطيني: تمسحاً
حول بيان ينطبق بالأطفال والمدموع أنا
جئت تقرأ من الأراضي الفلسطينية وأكثر
من سائحين شهوداً يوافقوا للفتوحات التي
قدمت السيد عزراة لم تكن قائمة للمرافعة
ويبدو ان ما تم عرضه على السيد عزراة
امر لا يمكن ان يتم قبله او يتم عدوله على
أرض الواقع. هل من الممكن لتطبيق على
هذا؟

أجابات إسرائيلية: اعتقد أننا كما تعلم
ان الرصاص والفلسا على بعض
الأشخاص الأهمية وهو أمر مقبول
للطرفين. ولدت في يباسي ابني وباراك
أوصحننا بالأمس رأينا ونلقاه السيد
الرئيس عزراة واعتقد ان ما يجب
علماً ان تقوم به هو إعادة الهدوء إلى
الأراضي ويحد ان تتم الاستعدادات
من أجل استئناف المفاوضات. حيث
قال الرئيس كلينتون في بيان أنه
مستعد للمساعدة وأنا أذكركم بهذا
البيان الذي دعا فيه الرئيس كلينتون
إلى المفاوض مرة أخرى تحت رعاية
الولايات المتحدة الأمريكية من أجل
استئناف المحادثات بين عزراة وباراك

من أجل تحقيق الأمل القائم والتوصل
إلى تسوية ونحن نتوقع ذلك
وأوصحت ان الرئيس الأمريكي مستعد
للتقديم العون والمساعدة لكي تعود العملية
للمسيرة إلى مسارها الطبيعي. ونحن
نراقب الأحداث بشكل حذر وسوف نستمر
بالتعامل مع الجاذب بدعم من مصر

موضوع خطير

نستمر فيه ولكن هناك خطأ هو
إذا ما تم التركيز في اليوم في
الأمير الحياة التي تعرضنا لها
بالأمس مالحذات الثلاثية لم
تحدث من قبل مرة واحدة
ساعات. وقد تم تبادل الآراء
ومناقشة الموضوعات
والنكالات من كل الأطراف
وقالت. الأمر للثاني هو ان
نضع في الاعتبار محادثات
الأمر التي كانت في الواقع
الأمر مجموعة من الملاحظات
للحياة براء

ومن وجهة نظري الشخصية كانت
محادثات جيدة ومثيرة والولايات المتحدة
الأمريكية كانت واضحة حول ان العنف
يجب ان يتوقف ويجب ان يكون هناك جو
آخر وأوضاع أخرى. هذا ما حدث وهذا
ما يجب وضعه في الاعتبار

محاولة جاهة

واجاب عمرو موسى على نفس السؤال
قائلًا: في الواقع عندما نسا الفريش
مبارك لمحدود اجتماعات اليوم هنا في
شرح الشرح كانت هناك وجهة النظر التي
تدعو إلى مساندة العملية السلمية وتقريب
وجهات نظر الأطراف ومشاركة جادة
لأصانة الكثير للسلام ومناقشة الأوضاع
العالية في الأراضي العربية.

والنقطة الأولى كانت الأراء. ولكننا يجب
ان نذكر ان هذه الزيارة التي قام بها
شارون لا يجب ان تكون مرة أخرى من
قبله او من قبل مسئول او غير مسئول
إسرائيلي آخر لأن الموقف الذي نجم عنه
كأني خطير. وهذا التصرف هو الذي
مر إلى كل ما رأيناه والأحداث للوصفة
التي حدثت بالإضافة إلى ذلك.

لأننا اعتقد فيما قلنا في سؤالي الثاني
حول من المسئول عن طرد عن كل الذين
تقاروا وسارتوا من الجانب الفلسطيني هذا
استخدام سيئ للغاية للفرقة. وهذا
الاستئصال وهذا تصرف بشكل عدواني
وخفي من وزير سابق هو شارون
أما أيضاً ينطبق ببيان باراك فقول إن
الدعوة كما قلت كانت له للمشاركة ومصر
تلتزم تراعيها لكل أولئك الذين يقدّمون
للمساعدة العملية السلمية ولأن كان أي
أحد لا يريد للمشاركة فمعه.

استجابة الديابات

سؤال: في ضوء ما تشهده الأراضي
الفلسطينية حالياً من تطورات، هل تعتبر
ان هذا مؤشر على استمرار الوضع على
ماهو عليه يوماً؟ عن مسئول الرئيس
مايوسايتش.

أجاب عمرو موسى: نتمنى ان تتمسح
الديابات الإسرائيلية من الأراضي
الفلسطينية ويجب ان تفسر. لأن هذا
الأمر سيساعد ولكن يقل الأمر غير البعث
ونلك بعدد المعلومات الدائرة حول لجنة
التحقيق التي سوف تفتتحها جميعاً على ما
حدث بالفعل ولماذا كانت هناك هذه
الديابات. وهذا من كانت هذه الديابات

المصدر

التاريخ

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٠٢٢]

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت

للشؤون والمعلومات

وتنظّم عمرو موسى وزير الخارجية ان
محدث ويحدث في الأراضي الفلسطينية
بسبب الاعتداء الصارخ وقتل الأطفال
والنساء أصبح موضوعاً خطيراً جداً
ونال موسى عقب التظاهرات المصرية
الأمريكية الفلسطينية أنه يجب فقط
احتواء الأمر كما يريد البعض وإنما منع
هذه الممارسات لأنه لا يمكن استئناف عملية
السلام ولا نجاحها خاصة الظروف
الضخمة والوقت الضيق إلا بعد عودة
الأمور إلى طبيعتها وليس البعد، فقط
وإنما منع مثل هذا العمل الذي تسم به
شارون وأمثاله

واضاف موسى ان هذه التساؤلات مهمة جداً
ولذلك فإن مطلب الفلسطينيين بتشكيل
لجنة تحقيق برعاية هو مطلب عادل وهذا ما
نعمنا عليه

واوضح موسى ان التحفظ الأمريكي ليس
على الفكرة وإنما على تفاصيل معينة هم
يريدونها بأن تكون لجنة أمريكية أو لجنة
أقل من دولة وهذا ما نتحدث عنه وهناك
الفكرات تتشقق عليها مع الفلسطينيين
والأمريكيين يطمحون وهذا هو الأمر الذي
نعمل على أساسه

وقال موسى ان الاتصالات سوف تستمر
مشيراً إلى أن باراك لم يحضر إلى مصر
لأنه يعلم ان هناك موقفاً لا بد من أن تتحارب
فيه وتتخذ خطوات حقيقية نحو ذلك وربما
يكون هذا ما منعه عن الحضور مؤكداً أن
مصر مفتوحة لكل من يعمل أو يريد أن
يعمل لصالح السلام

وأكد موسى ان كافة الأعمال الدبلوماسية
التي استندرت لأعوام طويلة تكاد تقتل
بسبب ما يحدث مشيراً إلى أنه من الواضح
أن هناك تهديداً وتسلحاً للعمليات
الإسرائيلية التي لميت لاحتلال المرفق
الفلسطينية وتحتل الأراضي المحتلة مرة
أخرى وهذا على ما اعتقد هو السبب لما
تراه صانعين السياسات من أنه خطوة وقال
أنما هو مجرد خطوة لتسالة معقدة جداً
وعما إذا كان ذلك يعني أن الفلسطينيين
قد انتفخوا على التهديد في موسى ذلك
تماماً

عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى
غزة بعد ظهر أمس قادماً من شرم الشيخ
بعد أن شارك في المباحثات مع الرئيس
محمد حسني مبارك ومباين أرنولد
وزيرة الخارجية الأمريكية من أجل تهدئة
الوضع في الأراضي الفلسطينية ووضع
عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية على
مسارها الصحيح

مبان واتن يهود مجازة

في يوكوسل اعين كوفي عنان أمين عام
الأمم المتحدة عن ذمة اليهود التي يندلجها
الرئيس مبارك لاعادة اليهود والاستقرار
لسطة الشرق الأوسط ويكتف عن أنه
اتصل صباح أمس هاتفياً بعمرو موسى
وزير الخارجية في إطار سلسلة المواقف

باراك تخلف عن الحضور لشرم الشيخ .. وهرب من باريس إلى تل أبيب
الرئيس بعد مباحثاته مع عرفات وأولبرايت :

أبدت قمة عربية عاجلة .. قبل نهاية الشهر

وزيرة الخارجية الأمريكية : زيارة شارون .. خاطئة

عمرو موسى : الموقف خطير جداً .. واحتواء الأحداث لا يكفي
شرم الشيخ - عبدالوهاب اليرقاني :

تخلف إيهود باراك ونيس الوزراء الإسرائيلي عن حضور اجتماع شرم الشيخ وهرب أمس من باريس عائداً إلى تل أبيب عقب انتهاء المباحثات الإسرائيلية الفلسطينية دون الاتفاق على إنهاء لقتال الدموي في الأرض المحتلة.

اجتمع الرئيس حسني مبارك أمس في شرم الشيخ مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري أوبرايت. وأكد الرئيس مبارك عقب المباحثات على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة قبل نهاية هذا الشهر. وأن على وزراء الخارجية العرب أن يجتمعوا ويعدوا للقمة على وجه السرعة لمواجهة الموقف المشهور في الأراضي المحتلة ويحث مستقبل عملية السلام بالشرق الأوسط.

أعلنت أوبرايت في مؤتمر صحفي مشترك مع عمرو موسى وزير الخارجية عقب المباحثات أن زيارة شارون للأراضي المقدسة والحرم كانت خطأ وأمرأ غير مقبول.. ولكن يجب علينا أن نعيد الهدوء إلى الأراضي

مبارك يطلع شيراك هاتنيا
على نتائج مباحثات شرم الشيخ

اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالاً هاتفياً
مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك لطلبه
فلاحاً على ماتم من مناقشات في اجتماع شرم
الشيخ امس. كان الرئيس الفرنسي قد اجرى
اتصالاً هاتفياً قبل الماضية مع الرئيس مبارك
ولم عليه نتائج للمباحثات التي اجراها امس
الاول مع الرئيس الفلسطيني وياهو باراك
ونيس وزراء اسرائيل وصالحان لاهوليت وزير
الخارجية الامريكية.

١. سلام: تعليمات بإزالة.. فتح المستشفيات أمام جرحى انتفاضة القدس ٢. طائرة المساعدات المصرية عادت.. عليها ٨ حالات خطيرة سها عرلات: الهواتف ترفع مغوياتنا.. أمام آلة الحرب الإسرائيلية

سلامهم للصواريخ. وتساءل قائلا.. أية طفولة هذه التي تتمتع عنها في القرن الحادي والعشرين.. وفي النهاية يتعرض الأطفال للمضرب بالرصاص في الشوارع الفلسطينية.

قال د.سماعيل سلام أيضا.. إن ما حدث يؤكد أن إسرائيل ارتكبت جرائم غير أخلاقية وأعمالا غير مشرفة وأثرت سحرا إسرائيل من المخطط على أمن الاحتلال أو للحرمان للفلسفة.

عاد الوزير للشجاعة وصمات وحدة الصعوبة ثمانية من الصابون في القنصلية القدس حالتهم حرجية منهم طفل في الثالثة عشرة فصحبه برصاصه أنه إلى تهتك الأرمية العموية للخدمة للامعاء.

كتب خالد صلاح الدين - غزة ١. ش.. أ
أصدر الرئيس حمدي مبارك تعليماته لفتح أبواب للمستشفيات المصرية أمام أي عدد من الجرحى الفلسطينيين الذين يعانون من وطعمهم ضد الاحتلال الإسرائيلي.. أعلن ذلك د. اسماعيل سلام وزير الصحة في غزة على رأس الفريق الطبي المصري الذي توجه إلى هناك أمس ومعه معونة عاجلة من الأدوية والمعدات الطبية.
أضاف أن الرئيس مبارك شرفني أن أكون مغتوبا عنه على أول طائرة مشيرة إلى تجهيز ٥٠ سريرا في معهد ناصر بالقاهرة لاستقبال الحالات العاجلة
وضف وزير الصحة ضرب سلطات الاحتلال المدنيين والاحتلال بالرصاص.. بأنه جريمة لا أخلاقية.
كيف يمكن إنسان أن يطلق النار على أطفال..

٩ شهداء جدد .. في انتفاضة الأقصى إسرائيل تغلق الأراضي المحتلة.. تهدد بمنع صلاة الجمعة كلميتون يدعون لوقف المواجهات .. واستئناف المفاوضات

العواصم.. وكالات الانباء : قروت إسرائيل إغلاق الضفة الغربية وإطاع غزة اعتبارا من منتصف ليلة أمس وحتى الاثنين المقبل.. وهدت بفرض طوق أمنى على المسجد الأقصى ومنع المصلين من أداء صلاة الجمعة اليوم.. في الوقت الذى تواصلت فيه

انتفاضة القدس واسفرت عن سقوط ٩ شهداء منهم ٥ بالضفة وا فى غزة.
دعا الرئيس الاسرى بيل كلميتون للطرفين الإسرائيلى والفلسطينى لإنقاذ المواجهات والعودة للتفاوض فى واشنطن الثلاثاء القادم.. قالت إحدى شهود عصف الزود الفلسطينى إن كثيرة الدعوة تتوالى على إنهاء الأزمة الحالية.
من ناحية أخرى وجهت إسرائيل اتهام إلى فرنسا وقالت إن الرئيس الفرنسى ميروك ساهم شخصيا فى إشغال مفاوضات باريس قال داتى ياتيم معششار باراك إن موقف فرنسا لم يجرى الاجراء اللازمة لتتوقف مملكة تقام أمنى.

أعلنت الانباء ان الرئيس للفر. شيرك لهم رئيس الوزراء الاسرائيلى باراك بالتحاط مع اريل شارون زعيم الاعداء الخيرية.

خطوط خاصة

لا يمكن القول إن قمة شرم الشيخ قد حققت نجاحاً حاسماً، ولماذا.. بل لقد استطاعت بعد جهد جهيد.. أن تعيد وضع كل من الفلسطينيين والإسرائيليين على الطريق الصحيح من جديد أو أنها - على الأقل - قد اجتهدت لتحقيق ذلك.

ولعل الرئيس مبارك قد عبّر عن تلك الحقيقة بجلاء، ووضوح، وصراحة من خلال كلمته التي ألقاها في الجلسة الختامية أمس عندما أشار إلى أن نتائج القمة لا ترقى إلى المستوى الذي توقعته الشعوب.

لكن من تابع أعمال المؤتمر من الداخل.. وليس مدى الجهد الذي بذله الرئيس مبارك «الداعي والمضيف» والرئيس الأمريكي كلينتون راعى عملية السلام.. لبادر على الفور برفع يديه للسماء حامداً وشاكراً لأن الله سبحانه وتعالى شاء أن ينقذ الفلسطينيين من كوارث جمة عديدة لم يكن في وسعهم تفاديها أو تحملها.. رجالاً.. ونساءً.. وشباباً.. وأطفالاً!!

دعونا نكون منطقيين مع أنفسنا ونعترف.. بأن الإسرائيليين هم الذين يملكون «القوة» والليلل أنهم عندما ضربوا بطائراتهم «المروحية» مقر السلطة الوطنية الفلسطينية بالصواريخ لم يقدّر أحد على مواجهتهم.. وكانت النتيجة أنهم صالوا وجالوا في رام الله وعزة.. وقد ملأهم الصلف والغرور إلى أقصى درجة!!

أيضاً.. الإسرائيليون هم الذين لديهم «مفتاح» المعابر، والمطار، والميناء وبالتالي قاموا بإغلاق الأبواب وفرضوا الحصار بينما الفلسطينيون يبحثون عن منفذ فيعجزون وعن «لقمة خبز» فلا يجدون!!

نعم.. الفلسطينيون - والحمدلله - يتمتعون بالإقدام، والشجاعة مما تجلّى في انتفاضتهم «الثانية» التي هزت المجتمع الإسرائيلي الذي جثّ أفراده عن الخروج للشوارع لهجروها هجراً أثناء الأسابيع الماضية.. إلا أن «الحجارة» مهما بلغت آثارها.. لا يمكن أن تقف على قدم المساواة مع الصواريخ، والمدافع، والبنبات!!



لذا.. كان هدف قمة شرم الشيخ منذ البداية محاولة إنقاذ الفلسطينيين لاسيما بعد أن اتصل ياسر عرفات بالرئيس مبارك.. حوالي ٧ مرات متتالية خلال ساعات قليلة.. أقول محاولة إنقاذهم من براثن «عدو» كريمة.. تمهّد على سفك الدماء دون وازع من ضمير، أو دين أو أخلاق.. في نفس الوقت الذي تسند فيه سواء أكان ظالماً أو مظلوماً.. الولايات المتحدة الأمريكية.. القطب الأوجد في هذا العالم..!



طبعاً.. لم يتوان الرئيس عن تقديم المساعدة.. وياسر منذ اللحظات الأولى بالاتصال بالطرفين الآخرين.. باراك وكلينتون.. مؤكداً عليهما بأنهما إذا جاءا إلى شرم الشيخ.. فلابد أن يجملا بين أيديهما حلاً وإلا ليس ثمة داع لعقد المؤتمر أصلاً..!

هنا.. قد أذيع سرا.. إذا ذكرت أنه قيل أن يتوجه الرئيس كلينتون إلى شرم الشيخ.. وصلته رسالة مكتوبة من الرئيس مبارك تعاود التأكيد على ضرورة أن يخرج المؤتمر بنتيجتين محدلتين هما : انسحاب القوات الإسرائيلية.. ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.. فإذا ما جاءت شكوك مسبقة حول تحقيق ذلك فما الأفضل إلا بتعقد.. لدرجة أن مابلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية سارعت بالاتصال بالقاهرة متسائلة : «هل معنى هذا ألا نركب الطائرة ولا نجئ إلى شرم الشيخ»..!!
وجاءتها الإجابة : الرسالة واضحة وسطورها مفهومة.



لهم.. استمرت الاتصالات واللقاءات دون توقف منذ الساعة التاسعة صباح أول أمس (الاثنين) حتى الثانية عشرة والنصف ظهر أمس بلا توقف تقريباً.. ويبيحني أن ما يطلبه

العدد ١٠٠٠

المصدر

١٠٠٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الفلسطينيون لا يرضى الإسرائيليون.. وما يريد فرضه الإسرائيليون.. لا بد أن يرفضه الفلسطينيون.. لكن الإصرار، على إعادة الأوضاع كما كانت عليه يوم ٢٨ سبتمبر الماضي ساعد كثيرا على الوصول إلى الأهداف المطلوبة.. أو اجزاء منها حتى تم إعلان ما اتفق عليه خلال الجلسة الختامية.

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

هناك خوف ولا شك من عدم تنفيذ إسرائيل - كعانتها الدائمة - روح هذا الاتفاق انطلاقا من سياسة.. إن التوصيات والقرارات شيء.. والواقع القائم على الأرض شيء آخر.. وليس مستبعدا أن يضرب صبي فلسطيني.. مدفوعا بحماس تلقائي، ووطنية موروثة.. جنديا إسرائيليا «بحجر».. أو أن يستخدم بآرك ذاته - بخبث ودهاء - طفلا للقيام بنفس العمل.. عنئذ .. ألا تشتعل النيران مرة أخرى؟! الجواب ببساطة.. كل شيء وارد.. وإذا لم يحاول الطرفان المتنازعان أن يكسرا من جديد حاجز عدم الثقة.. لدار الجميع في نفس الحلقة المفرغة..!

سيد محمد

من شرم الشيخ

لاميرتو دينسي:

اتفاق شرم الشيخ

أقصى ما يمكن تحقيقه

رهبـ وكالات الأنباء:

صرح لاميرتو دينسي وزير الخارجية الإيطالي بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في قمة شرم الشيخ بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو أقصى ما كنا نأمل في تحقيقه في ظل الوضع للآن.

أضاف دينسي أنه لا مفر مشجع أن يكون هناك على الأقل اتفاق يفسح نهابة للتعطيل فضلاً عن عناصر أخرى تهدف إلى تهدئة الوضع مثل إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وإعادة فتح مطار غزة.

قال إن مشاركة أوروبا في عملية السلام بالشرق الأوسط لأول مرة مهمة في تحقيق سلام لا محذورين الشئون الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبية تمثل دالة على اعتراف كبير بالدور الأوروبي

عمرو موسى وزير الخارجية: القذافي.. خرج على كل التقاليد

ما قال إنه «البيان الختامي للقمة العربية»..

مجرد مسودة قابلة للتعديل
الوزير الليبي على التريكي شارك فيها.. وعنده
علم بالموضوعات المطروحة

قيام الدولة المضيفة
بإعداد البيان..
أمر متعارف عليه

كتب- محمد اسماعيل:

لقد عمرو موسى وزير الخارجية أن ما عرضه المقيد
محممر القذافي قائد الثورة الليبية في قناة الجزيرة
ليلة الماضية حول البيان الختامي للقمة العربية التي
ستعقد السبت القادم هو مجرد مسودة.

قال موسى للأسف فإن هذه المسودة كان من المفروض
طبقا للتقاليد الدبلوماسية وتقاليدها العلاقات ارافية بين
الدول انما مسودة لتستار كل دولة فيها وتجر من موطئها
منها سواء تعديلا أو إضافة أو حذف أو تصحيحا.

وأوضح موسى أن ذلك وهو ما تلقيناه بالفعل من دول
عربية مستخدما وجهات نظرها بالنسبة للموضوعات
المنظقة المطروحة وجدول الأعمال.

وأشار موسى ودا على استئذ الصمطين حول ما
ذكره القذافي بهذا الشأن أن هذه المسودة هي ورقة
أولية لا تعتبر نهائية وذلك لتلبد معمول به في كل

اتحاد العالم ولا يصح أن تتأد بهذا الشكل.

وأضاف أن ما رافقه اليوم على سفارة قناة الجزيرة هو امر
خارج عن القلوب ويدا على سؤال حول ما إذا كان القذافي
يسعى من وراء ذلك لنسف القمة العربية قبل السيد عمرو

موسى إذا كانت هذه هي قنة للقضية اعلم

وردا على سؤال حول ما ذكره القذافي من أن مصر
بوصفها الدولة المضيفة للقمة العربية هي التي قامت

باعداد البيان الختامي وعدم مشاركة الآخرين في
ذلك . قال عمرو موسى له من المتعارف عليه أن تقوم
الدولة المضيفة بالدير الرئيسي في اعداد المسودة
الأولى لهذه الاجتماعات.

أضاف موسى أن هذه المسودة بالذات كانت محلا
للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبي على
التريكي الذي يعط بالموضوعات التي ستطرح وذلك
من خلال لقاءات المسابقة به.. وكذلك من حديث مع

المفيد القذافي نفسه خلال لقائنا مما في دمشق.

ذكر موسى أن مصر سارت على التقيد الدبلوماسي
الرافى المتعارف عليه من أن المسودة الأولى ترسل لكل

الدول المشاركة في الاجتماع ليرى ما يقترحه وتنقيح
ما تضاء ثم تجتمع لجنة صولة من جميع الدول لتضع

مشروع البيان الختامي في صوره شبه النهائية ثم
تعرض على وزراء الخارجية حيث تتم صياغته في
صورة التوصية النهائية التي ترفع للقمة.

من القلب

ظهر على شاشات التلفزيون
القضائية من يقول للفلسطينيين
- لا تستسلموا الحجارة. إن
الاسرائيليين في هذه الحالة
يتحصرون عليكم لأنهم يملكون
أسلحة أكثر والقوى وهي مدمرة
قال ممثل للفلسطينيين:

- ولكن الاسرائيليين لا يتصرفون
بالأمن

قال الخبير العسكري:
- هذا صحيح، ولكنك تريدون وقف
العنف لأن الحبيسة العنيفة
مستقويات في اسرائيل، وسيؤثر
ذلك -بطبيعة الحال- في الحركة
السليحة.

قال ممثل للفلسطينيين:
- إن لنسحقنا نستحق حرب
الحجارة

قال الخبير العسكري:
- ستخسرون أكثر منهم.
قال ممثل للفلسطينيين:
- نحن نرحب بالحجارة.

قال الخبير العسكري:
- الحل الأمثل أن نتجاول إلى حرب
العصبيات في هذه الحالة قد
تكون الخسائر متوازنة وربما
تكون خسائرهم أكثر.

والحل الأمثل هو نصر الله
الفلسطينية

- عندما تقومون بعملية فدائية فإن
من يقبض عليه من الاسرائيليين
يضطر تحت وطأة التهديد إلى
الاعتراف على زملاته وبذلك
يقبض عليهم ويعذبون بمرورهم
وهم فيلحقون أسرار ما يطلقون
عليه اسم التنظيم وهو الحركة
الفدائية للمقاومة الفلسطينية.

والحل الأمثل هو نصر الله

- غيروا التكتيك كله، كونوا
فصائل فدائية من ٣ أفراد فقط
فيذا الشخص على أحدهم فإنه
تضطر إلى الاعتراف على اثنين
فقط، أما باقي الفصائل تظل
مجهولة الأسماء، إن كل فصيلة لا
يجب أن يعرف أفرادها أسماء
باقي الفصائل، وبذلك فإن كل
فصيلة أو خلية إذا عرف أمرها
تضيق وحدها.

ومعنى هذا أن الانتفاضة
مستترة، ولكن يحرص وحذر
وخسائر أقل في الأفرار، وارتفاع
في المعنويات.

وسيمثل عدد الشهداء
وهذه هي نتيجة استمرار اسرائيل
على استمرار احتلال الأرض
الفلسطينية. والمسجد الأقصى

مستهدف

المصدر			
الجمهورية			
٩	-	-	-
٨	١	٠	٨
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس : ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

٢٠ تبرعات بنصف مليون جنيه

للجرحى الفلسطينيين

والق مجلس إدارة شعبية
المستشفيات الطبية بقرعة تجارة
القاهرة على تقديم تبرعات لمصالح
جرحى الفلسطينيين تشمل أجهزة
طبية وتغذية وإدوية ومستلزمات
أسماع آراية، وإدوية التبرعات
مبنيًا بنحو نصف مليون جنيه.
أكد محمد اسماعيل شهيد رئيس
الشعبة أن التبرعات سيتم تقديمها
من خلال وزارة الصحة والسكان.

بيان الفتي الفلسطيني



شعر:

حسن فتح الباب *

تطهره من ماء الطفولة إلا بقايا
لهليل راسا ليحيا النبي
وسالوهم ترقص رقصتها
الدموية بين بنات الجحيم، وترد
سمسا ومرا على «أورشليم»
وصوت التبين يستعطر اللغات
على المرجف، تكاد السموات أن
يتفكرن منه وتنتشق منه الجبال.
أنا شبح للصبي الشهيد
لشريد يرأود أعين من السموذ
إلى القاتل، إليك، وقاموا إلى
مضجع الخوف، مطربهم مستنار
العقيرة يهني، «دعوني فاني أكل
العيش بالجين، ولا يعيش إلا
فشات الضمير السجي». أنا
«بوسه» جسدكم في الصين
العجاب، عزيزا على من عصيتكم

المسماء عليها، أنا - من لنا -
نطلة للخليل أستغث بأحشاء
هالجرة حتى تلوذ القوالم
بالفتح.

لا تبع إلا الذي رافقته ظلال
لتهتز صغر الليالي، تلجج
نيسا، وانصان زينونها وأرفاة
فكيف يمشي ابن أوى فسيادا
بكرمي، رياح سموم يدري، وأرى
يداه ابن أوى لم تكن من جناتها
عليه الله ولكن بحسرها لليوم
صاتي.

أنا طائر اللوت، صدى عاري،
اجسد رمن «البراق»، ويهرج شذا
كل الجرايا إليه ليتكوا على حلاط
ما ابتنوه، ودمع القمامح وجه
يهودا المظج بالقضة المستهاد
تظلي سعيرا عليه وجه فاع
على «السامر»، ومازالت عيدا أولاتك
الذهبية، خطوك بطرق باب
الضيق يوما ويرد دهر،
وأعوامك الأريغون يمسدي في
القيه وشم يخص لمنتك الأريبة
حتى تقي إلى شريحة العادلين
ولست بدانها أديها الجاهلي المقع
المظف الهمني، تطفجرا على
شجر الأرياء، غرابا يصيد
العصافير، عن عشقه، ناعما
بالترانيل زهرات الكواحين، ما كان
قربان صوبك المستحصى، شمع

حديث لمسيح لليهودي الذي
طرده من جدار بيته
«سارد أنت في الأرض حتى
أعود، كما أنت شربتني في هجير
القفار».

بيان الفتى الفلسطيني:

فيا قصر «المجبلية» يا ابن
البولع لماذا أقام يهودا، الرجيم
بيتي ولما تعد لماذا يبركه تابعوك
ومازال راسك هذا التوبيع يكلله
الشوك فوق العنق، ومريم
تبكي.. طريق العذابات يبكي
لخطوي الدمى وشعبي، الشريد
ولست لمسيح الجديد.. ولكنني
ابن راعية ترتضى للصغار القدي
طعاما وتبلي على عشها فوق حد
النصال.

أنا من علمت وإن أنكروني، على
أرض «هتزان» يحيا ويسلم أنفاسه
طلعا مونها، أيها المعلم ما زلت
في الناس نبع المسرة بشعري
الخلاص ولخروج نجم المسلام،
لماذا يضني يهودا سفاكي يا ابن
المسماء باجنحة من رصاد
الأساطير، بغشقات مما تصاف
الضموري، وتلفظ كل البرايا
خائلته ثم لا يرجوني..

كان «سليمان» لم يك ملكا تقيا!
كان شياطينهم لعنة سلطانها

حتى تلقى إلى العهد لا عهد، أو
نرتقي للغة. ألتوت علفك الألية،
يرجمك المظلل والمظلة الضاريان
بجزر وحيل أختهما خصلة من
سناه، على الحق شمسها طلعت في
الهرزيع الأخير من القويل ثلث
جحيما عليكم وعانت حياة لنا.

أيها الذئب ابكم اعمى اصم،
يدي حسرة وأذى في يدك اقل
وأنت قنّاع لولته، هابوة تحت
مفلح الخزي مغازة تحسبنا لا
نرا، ونورده حلقه بالذي لا يراه،
ومهما ذعالت بالذك أن تكتني
لأن الحفلة، شمس لنا وسراب
لكم.

أيها الصلّ أنت بحجر
الجنون احتميت تعريت أنت
بوادى الشقين تهوى شمساً
لتخروك عاصفة من يدي وأيدي
ضحاياك، يا ويل من ساوموا
جيفة بالدم المستحار محنطة،
ضربا الهوان مسجبة، ضل
خادي مريدك، شامت وجوه
اللي راويك لتفتاتني.

أيها الذئب حوصرت أنت على
قاف فوسن بما حطرت لحنك
أنت على باب القبر، أين القبر؟
ولت بمرعي حجر....

ه شاعر رابح وكاتب

وعوها بكم، حسيكم ما يلوتم،
طلعت من الحبّ تطوع في القبال
حتى تداولني سبلعة، ويشيع نبي
بيكم مهرا إن قللت، وأصرخ مره
أليبرية لكن ملقد (سمعت لو نكتبت
حيا، ولكن لأحياة إن تلتني)،

صوت من الآتي

أنا الطائر المستحق الضحايا
المشرد، اشتاق ربح الخفايا لا لك
تحت الظلام وفي غيش الفجر،
وفي وضوح الشمس وفي المنصني،
في المقابر، في ضايبات الغلال
وبمسارة البرنقش السليم
ومعقلات أبي، إخواني الصامدين،
وفي خسر من ثلث حملها

المسطين فوق فراش المخاض، لها
أيها القاتل المستخف بمن باعني
والذي ملني أيها القاتل المستجير
بطاعون شر المصون، ينشرون
روما الجديدة والمستخف برؤيا
خلاص وسجد الطفولة، لا أن تمر
على حلم أمي وصرخة من لم
ترعهم ومن روعوك، أحوال مقامك
فيهم جحيما، سأتك نالبا الملهم
لأنك أبرهة، الألف، لا أن تمر على
جلتي، أن تمر، سارميك حتى تلتني،
وأسل عينيك حتى ترائني،
لن ترى غير ما شئت: جمرة

تلتني بكلي، وتريد سهما، ينخره

باراك يشكل حكومة من السفاحين!

إسرائيل تخطط لتصفيد حرب المذابح
ضد الشعب الفلسطيني
مساندة أمريكية لمجرمي الحرب الصهاينة
ومحاولات لإحباط أي تحرك عربي

من الواضح أن مجرم الحرب إيهود باراك وقبس وزيراً لإسرائيل، يعتزم في الفترة القادمة تصعيد الحرب الهجومية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. لقد قتل باراك حتى الآن أكثر من ١٠٠ شهيد، بالإضافة إلى إصابة ما يقرب من ثلاثة آلاف فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، وقتل ١٢ شهيداً في أراضي فلسطين ٤٨ بالإضافة إلى إصابة ٧٠٠ فلسطيني لكن باراك فوجئ بأن الوحشية التي تتعامل بها الجيش الإسرائيلي مع الانتفاضة الفلسطينية لم تزعج الشعب الفلسطيني، ولم تخلق في قلب الانتفاضة انكسار باراك تصعيد الحرب

أحمد عبد الغنى

ضد الشعب الفلسطيني

فسيمنذ أيام بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي محاولته تشكيل حكومة حرب تحت اسم حكومة وحدة وطنية حكومية سفاحين تضم معه سفاح صبرا وشاتيلا أريئيل شارون وغيره من المسجونين العنصريين الإسرائيليين.

وهذه باراك من ذلك اتفاق مركزة داخلية بعد أن فشل في وقف الانتفاضة، والحصول على مساهمة بقية السفاحين من سياسة إسرائيل في خطته لتصفية الحرب ضد الفلسطينيين وتوسيع نطاقها

وما أن أعلن شارون عن نيته في تشكيل حكومة الحرب، حتى ارتفعت أصوات المساهمة العنصريين الإسرائيليين تمان تأييدها ومساندتها له. فقد عقد رؤساء الأحزاب المعارضة اجتماعاً في مكتب أريئيل شارون وأعلنوا بعده تأييدهم لأي خطة تقريها الحكومة ضد الفلسطينيين، كما ذكر راجيو إسرائيل.

في الوقت نفسه أطلق دليد ايبي وزير الخارجية السابق صيحات الحرب، وبعاً باراك إلى مزود من التشدد مع الفلسطينيين، أي مزود من القتل. وقال ايبي إن الأوغاد تدهورت في الأراضي الفلسطينية وأن عملية السلام قد انتهت، وطالب حكومة باراك بأن تدعو جميع رؤساء الأحزاب إلى الاجتماع لنعرض عليهم تصورها عن الموقف أما الصهاينة الذين يدعون أنهم دعاة السلام، سواء في إسرائيل أو في أوروبا أو أمريكا، فقد اتخذوا مواقف تمكس لحقارتهم للسلام، وعدم رفضهم تشديد حرب الامادة ضد الفلسطينيين، فيعتمد اعن مساندة صراحة للوحشية التي تصال بها الجيش الإسرائيلي مع الفلسطينيين. واليهي الأخر راج ينتقد الفلسطينيين لأنهم لا يعترفون بجميل إسرائيل عليهم

إسرائيل وهتلر

المشهد كله يشير إلى أن الكيان الصهيوني العنصري يوجد صفوة تحت قيادة مجموعة من السفاحين من أمثال باراك وشارون من أجل تصفية

حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، الحرب التي شملت استخدام الدبابات والطائرات الميكروشر والصواريخ، وإحكام الحصار على المدن الفلسطينية، وش حرب ترويع على الفلسطينيين، تمثلت في إلقاء الغازات والبياض في غزة، ومع وصول الاعية والأدوية إلى السكان وهذا بذكرنا بالمذابح التي ارتكبتها طائر النازيين ضد الشعب اليهودي أثناء أدوة وأرسوء خلال الحرب العالمية الثانية

بل إن حكومة باراك لم تتردد في التكتيل بالفلسطينيين في أراضي ١٩٤٨ المفروض أنهم رسمياً يحملون الجنسية الإسرائيلية، فقد أطلقت القوات الخاصة المعروفة باسم "مدفقان" أو "المستعربين" لتدخل القرى والمدن الفلسطينية في أراضي ٤٨ للقيام بمعمليات قتل وترويع السكان.

وترسم التصفيات الفلسطينية صورة البنية للأوغاد التي يمتصها الشعب الفلسطيني في ظل المذابح والحصار

ويقول سام الشكبة رئيس بلدية نلبس إن ١٠٪ من شهداء الانتفاضة نقل أعمارهم عن ١٦ عاماً وقال إن المساءك بين الشعب الفلسطيني والمسوات الاستتال ليست إلى المستوطنين اليهود جزء من المعركة وأن الحكومة الإسرائيلية تقوم بتسليمهم جيداً

وقال رامز جرياسي رئيس بلدية الناصرة، أراضي ٤٨ - إن هناك حملة تعرض واسعة ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل وقال إن الموقف يندد بالانتفاضة، وإن الشرطة الإسرائيلية استخدمت ضد المرائطين العرب كل وسائل القمع بشكل لم يسبق له مثيل

وقال عبد الوهاب الدراوشة وهو أيضاً من قيادة فلسطينيين الإجراء الإسرائيلي ضد الفلسطينيين لم يقتصر على سلك يمانهم، بل امتد إلى الممتلكات والمساكن وقال إن الحكومة الإسرائيلية تدعم عصابات

موضع الحدث، أو تحايل تقديم بديل لها هو مطروح من الجانب العربي وأشار الرابري إلى أن أمريكا عندما اقترحت في بداية الأمر هذه خطة رابعة في شرم الشيخ فقد كفى فعلها هو تهدئة الأوضاع، حتى يصبح عقد قمة عربية بلا أي معنى

كلينتون وما بعده

هذه السياسة الأمريكية المشبعة لإسرائيل، لا أمل في تغييرها في المستقبل القريب. فالرئيس بيل كلينتون الذي يعد من أكثر الرؤساء الأمريكيين دعماً وتأييداً لإسرائيل، سينتقل الرئاسة في يناير القادم وسيخلفه في الرئاسة إما نائيه آل جور، أو المرشح الجمهوري جورج بوش الابن، وكلاهما أعلن في المناظرة التلفزيونية التي دارت بينهما في الأسبوع الماضي تأييدهما التام لإسرائيل

فقد قال آل جور مرشح للحزب الديمقراطي إن أمريكا يجب أن تصور على أن يصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أوامره بوقف ما أسماه حور أعمال العنف الاستشهادية

تصب في صالح إسرائيل، بل وتهدف إلى تسهيل تنفيذ الجرائم التي يمد الصهيونية لتنفيذها لتدمير المسجد الأقصى، وأحد هذه الاقتراحات يقضي بأن تكون السيادة على الأرض في منطقة الحرم الشريف للفلسطينيين، وأن تكون السيادة تحت الأرض للإسرائيليين ومصرى الاقتراح هو أن تكون إسرائيل حرة التصرف في المنطقة الواقعة تحت المسجد الأقصى، التي تريد إسرائيل القيام بحفريات فيها بحثاً عن بقايا الهيكل الذي يزعم الصهيونية أنه موجود هناك، والمعروف أن هذه الحفريات الإسرائيلية يمكن أن ترزع أساس الحرم الشريف وتؤدي لانهياره، وتتمكن إسرائيل بذلك من إعادة بناء الهيكل كما يقول الصهيونية أما محاولات أمريكا عرقلة أي تحرك عربي لدعم الشعب الفلسطيني، فيكشدها وأدعو لندن الذي قال في تلخيصه من العريبي، فإن الولايات المتحدة تمهد إلى فرض أحد امرين سبى إما تعمل على دفع الأوضاع باتجاه إظهار اعتدال بشأن القضية

اليهود التي تهجم السكان العرب وتوفر لها الحماية

لكن الشخصيات الفلسطينية مثل الذكيمة والدراوشة وجرايمسه والذكورة حثان عسراوي ذكرت أن المذابح التي ترتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني فشلت في كسر إرادة هذا الشعب، وأن المواجهات التي تقع تؤكد الإصرار والتصميم على عدم التحوّل بالقهر وعلى الرد على الممارسات الإسرائيلية

المواقف الأمريكي

وعلى الرغم من الميكان التي ترتكبتها الفاشية الصهيونية وعلى الرغم من قيام الجنود الإسرائيليين بقتل الأطفال الفلسطينيين عمداً وبدم بارد، فإن الولايات المتحدة تواصل سياستها التي تقوم على مساندة إسرائيل ومنع المجتمع الدولي من إبانتها، بل والعمل على عرقلة أي تحرك عربي لاتخاذ إجراءات تعيدوا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. وأساساً في حاجة إلى استعراض الاقتراحات السفينة التي خرجت بها واشنطن لتسوية مسألة القدس، وكما

الفلسطينية. وقال إن العلاقات
الأمريكية الإسرائيلية تاريخية
واسعة والوقت من أي خلاف.
أما جورج دوش الابن فقد دعا
عرفات إلى سحب الفلسطينيين من
الشوارع ومن المواجهة مع
الإسرائيليين وأكد أنه في حالة
انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، فله
سيف بقوة إلى جانب إسرائيل
ولكن.. لا المصالح الإسرائيلية
الوحيدة، ولا المساندة الأمريكية
لإسرائيل مستحسنة إرادة الشعب
الفلسطيني أو تنال من تصميمه على
نيل حقوقه الوطنية مهما كلفه ذلك من
شهداء. وهذا ما اكتمت الانتفاضة
كنذك فإن ردود الفعل العربية
والإسلامية تضامنا مع الشعب
الفلسطيني وتأييدا له في نضاله في
كل قضاياها، وخاصة سيادته على
القدس، تؤكد أن معركة الصهاينة،
ومن يقفون وراءهم إنما هي معركة مع
الأمم العربية والإسلامية، وليس مع
الشعب الفلسطيني وحده. وأن يجرى
من الأسر شيئا أن يشكل باراك
حكومة من السفاحين الفاشيين.

الانتفاضة مستمرة.. وقافلة الشهداء لا تتوقف

مصادمات بالرماح والبن الفاستقيين وجنود الاحتلال

إسرائيل تتوقع اندلاع حرب عصابات
 حقيقية في الأراضي الفلسطينية
 معارك في غزة والخليل ورام الله ونابلس ورفح والبيرة

استمرت الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة المحتلة والاحتلال الإسرائيلي. شملت المواجهات عدة ووقع القليل ورام الله ورامس، واستشهد ميسي فلسطيني ورجل أمن فلسطيني في راج، وطول فلسطيني في بيت لحم، كما أصيب ١٢٠ من الفلسطينيين برصاص الحدود الإسرائيلية، وقاتل اثنين. إن الفلسطينيين في المدن الفلسطينية كانوا قد خرجوا في مظاهرة سلمية حاشية باستمرار انتفاضة الأقصى، ولكن قوات الاحتلال واجهتهم بالرصاص المطاطي والرصاص الحي. حدث ذلك في قوات التي أعلن فيها مسؤول عسكري إسرائيلي عن محاولتهم من اندلاع حرب عصابات حاشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المصادر الفلسطينية إن أعنف الانتهاكات بين الفلسطينيين حدثت في راج قرب الحدود المصرية. فقد شاهد المراقبون الفلسطينيون دبابات إسرائيلية تطلق كلاً من مستنقبات لتوسيع أمد الفواعل الإسرائيلية الأمر الذي استمر الفلسطينيين فرفضوا الحدود الإسرائيلية بالهجرة وأطلق الحدود الإسرائيلية للرصاص المطاطي والرصاص الحي على الفلسطينيين. وقاتل اثنين، إن إطلاق نار صدر من بعض الفلسطينيين رد على رصاص الإسرائيليين، وأصيب عدد من الحدود الإسرائيليين. وصرح أحد أبناء مستنقبي بيت جالا في مدينة بيت لحم بأن قوات الاحتلال في المدينة ألقوا نيرانها على الفلسطينيين دون استئذان، وقال إن عدة الدواب أصاب مواطنين فلسطينيين مابين، وبينهم صبي في الرابعة عشرة من عمره كان عائداً من دروسه في طريقه إلى بيته.

وأعرب المصورين الإسرائيليين عن محاولتهم من حرب عصابات حاشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. قال كبار المصادر الإسرائيليين إن الخطر يكمن في حقيقة انضمام أعضاء حركة فتح إلى المقاومة المسلحة. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية يهود باراك قد صرح عقب اجتماعه مع لجنة الكشوف الخارجية والأمن الإسرائيلية بأن خطر العمليات الكبيرة مكتوب على الجدار، وكتب يوسي روبينشتاين في صحيفة «معاريف» ليوكد أنه «ممن تدور الهولن في الضفة الغربية وقطاع غزة. ستحتاج هذه الأراضي ٩ وقوة كبيرة. مليارات دولارية، وصرح رئيس الأركان الإسرائيلي شالوم مولان لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية بأن إسرائيل لا تستطيع تجهيز معاريف إسرائيلية، تشمل من معدات لتدمير واستفاد الممارات المسلحة. وتريد في لجهة الأمن الإسرائيلية المعين من احتمال وقوع عمليات استهدافية لمثل مدن في إسرائيل، وكذلك عمليات خلف الجبهة الإسرائيلية.

ومما يذكر أن العديد من المصادر، خاصة في قطاع غزة تشهد عمليات دوع عروات ناسقة وإطلاق نار على الحدود الإسرائيلية وتراقب السفيرتين ومن ناحية أخرى، أكدت حركة فتح أن الانتفاضة الفلسطينية مستمرة في جميع الأراضي الفلسطينية حتى الاستقلال وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته الفلسطينية على ترابه العربي واستعادة القدس الشريف. وقالت الحركة في بيان لها إن العدوان الهجومي الإسرائيلي والقتل الصاروخي الوحشي في يرب الشعب الفلسطيني، لا يزيده إصراراً على الاستمرار في الانتفاضة من أجل لتتراجع حقوقه العربية.

ولمحتد الحركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السير قسماً في طريق التحرير من أجل الأقصى والقدس، وحق تقرير المصير، وحق عودة اللاجئين وتقرير الأتس السمة وإقامة الدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في الرات الذي قامت فيه إسرائيل بتشييد أبراجها العسكرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وأقامت برمل كل قسم وقوى فلسطينية ومنعت الخروج منها أو الدخول فيها، وبكرت شاة فلسطيني فلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلية وأساتل الصعد من فرض حصارها المشدد على مدخل المدن والقرات في جميع المحافظات، فيما يمنع جود الاحتلال المواطنين من الخروج من محافظاتهم إلى محافظة أخرى عبر الموانئ العسكرية الإسرائيلية المستترة عند مدخل المدن بكثافة.

وعى مدينة القدس شهدت قوات الاحتلال والتمرد من إجراءات العمل والحصار عند نقاط العبور الرئيسية، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منها مما في ذلك الأذى المحيطة بالعبدية الفلسطينية.

وقد وقعت لثا أسس الأمل لمواجهة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية عند المدخل الثاني لمدينة بيت لحم وأسفرت عن إسهلة عدد من المواطنين الفلسطينيين من حراج وجاءت هذه المواجهات في أعقاب مهاجمة قوات الاحتلال لمدينة ناسية انطقت من كلش بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا.

وحدث حصول الصلبي مسئول، طالب القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية من عواقب السماح لعناصر الحركة التي تتلقى على نفسها عدم إمداد البولك بالدخول إلى الحرم الشريف، وقال إن استمرار الانتقارات الإسرائيلية سيؤدي إلى إغراق المنطقة في مستنقع من قلم. وقد ألقى ثلاثة جود إسرائيلييين أسس بالقرب من قرية الحضر في قطاع غزة بعد أن رشق مواطنون فلسطينيون سيارة كان الجود يستقلونها مما أدى إلى انقلاب السيارة.

الخروج من السليبية!

116

تبادل الأسرى

ومن بين المعام التي يسمى إيفانوف للقيام بها حالياً،
التمسك في عملية تبادل للأسرى بين حزب الله وإسرائيل وذلك
عقب اختطاف الحزب لثلاثة جنود إسرائيليين، واعتبارهم
أسرى لدى حزب الله وفي الأمم المتحدة قال سرجي لافرو،
المدوب الروسي الدائم في المنظمة الدولية، في كلمة أمام
مجلس الأمن، إن الأحداث الأخيرة في المنطقة جاءت نتيجة
للصراعات الاستنزائية التي قامت بها إسرائيل في المسجد
الأنصبي وأعرض للافروف عن تلقي بلاده من استخدام القوات
الإسرائيلية لأسلحة محربة دولياً ضد الفلسطينيين
ومن المؤكد أن روسيا وفي تلعب دوراً جديدة لمحاربة
التوصل إلى حل للنزاع الدامي في منطقة الشرق الأوسط فهي
تسعى بذلك لتحقيق أحد الأهداف العشرة للسياسة الخارجية
الروسية، خاصة أن الرئيس الروسي بوتن بعد امتناعه لبعض
الوقت عن التعليق على ما يجري في المنطقة، أعلن عن موقف
للفلسطين الذي يرى أن موسكو لديها الانفتاح بإمكانية إيجاد
تسوية، وحل النزاع بصورة سلمية

أوروبا تعترف بعجزها في الشرق الأوسط مسئول أوروبا: لا نملك سوى توجيه النداءات!



□ شيرين

بواذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد عجزت حتى الآن عن وقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، رغم أن قواتها أكثر من ثلث الأوروبيين. فلهذا فإن تنهين أوروبا بأنها عاجزة أمام هذا الصراع وتيسر الفرصة على فشل شيرين لوفه.

هكذا صرخ وزير الخارجية الإيطالي لودويج دي في وجه الصحفيين ردا على استقالتهم «المحرجة» له حول عجز دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة، سواء منفردة أو مجتمعاً، عن «التدخل» في الشرق الأوسط قبل أن تتلعق نيران الحرب الشاملة في بلاده.

ولا ترجع بالطبع أسباب هذا العجز الأوروبي في التدخل في الشرق الأوسط «بقوة دولية» إلى رفض العرب لذلك بل تعود إلى رفض إسرائيل للتفويض، ومنها بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية لأن بيد الأوروبيين «يدهم» في حلحلة الشرق الأوسط الملتهم. باعتباره ملكاً خالصاً لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد كشف هذه الحقيقة مؤخرًا رومانو بروني رئيس الاتحاد الأوروبي في تصريحات خاصة لوسائل الإعلام الإيطالية قائلا: «إن الإسرائيليين رفضوا دائما، ويرفضون حاليا، وبشدة، أي تدخل أوروبي في وقف أعمال العنف الفائرة حاليا في الشرق الأوسط». وأضاف في صحف «واشنطن في عصر» شخص عاجز

رسالة روما:



أبو المعاطي السندوبي

119

تفجير المدمرة الأمريكية في عدن أمريكا تضرب مصالحها في الشرق الأوسط!

معاريف

أولبرايت وهيلاري

لحقن جريمة مقتل الطفل محمد البردة، والتي شاعدها العالم على الهواء، مبالغة، وصفتها صالين أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية بأنها غير متعمدة وإذ كان الرئيس أكتفى بإدانة الضحية، فإن زوجته هيلاري والتي تستمد لخوض انتخابات الكونجرس في نيويورك، فقد قامت مظاهرة للتعبير عن دعمها للديابات والمصالح الأمريكية في الأندلس الإسرائيلية في مواجهة المجاعة والقتال!

وبالمطبع لا يسبق عن نحن أي مواطن عربي أن حالة الاحتضان الأمريكي الكامل لإسرائيل في مسألة تاريخية ومستمرة منذ قيام الدولة العبرية وحتى الآن، والتي كان آخر تجلياتها ما أعلنه الكونجرس الأمريكي، قبيل اندلاع انتفاضة الأقصى، عن وقف المساعدات للسلطة الفلسطينية، أو قدمت على إلقاء نولة فلسطينية دون موافقة إسرائيل، وبأن ذلك كان هدفاً لقراره بوقف المساعدة الأمريكية للفدس، تنفيذاً لرغبة الإسرائيليون في استجبار القدس عاصمة ل دولتهم

وإذا لم يكن محادثان تتم عملية تفجير المدمرة الأمريكية كما أن يكون محادثان لم نذكر من أماكن أخرى ويتشكل محقة

عمر أحمد عمر

وهنا علينا أن نتذكر أن هذه المدمرة الأمريكية، كانت تزود بالوقود في عدن، كي تتجه لسياد الخليج للمشاركة في إكحام الحصار البحري على العراق.

أمريكا بلا مشاعر

كلنا فإن المجازر الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، لاقى الاستنكار والإدانة في أوساط الرأي العام في جميع أرجاء العالم، بما في ذلك أوروبا الغربية، بينما ظلت الولايات المتحدة، كما ذكر أحد التقارير في الإذاعة البريطانية، لا تعبر عن أية مشاعر إدانة للهجوم للصهيونية ولم تظهر من الولايات المتحدة أية رغبة في التمييز عن موقف إزاء ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا عندما قتل الجندي الإسرائيليان في رام الله، إذ لم يذبح الرئيس كليفنتون وقتاً فيسجرو العلم بالخير راح يذبح الفلسطينيين، وهو الأمر الذي لابد وأن يدعم أي مواطن عربي للفلسطين، عما إذا كان مقتل الجنديين الإسرائيليين، للذين كانوا يحاولان الانتماس بين المدنيين الفلسطينيين للترتيب لمرصد من المجازر، هو العمل الوحيد الذي يستحق الإدانة الأمريكية كما أن تقتل شعب أعزل بكلمة، واشتغال مفاسد فليس حسيباً بإدانة الرئيس أو

في خضم التطورات والأحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية منذ اندلاع انتفاضة الأقصى قبل ٢ أسابيع، جاء مقتل وإصابة ما يزيد على ٥٠ من قوات البحرية الأمريكية في عملية تفجير المدمرة الأمريكية «كول» الأسبوع الماضي، في ميناء عدن، ليؤكد اتساع وعمق الكراهية العربية للدور الأمريكي في المنطقة، ورغم اختلاف الآراء في تقييم الحدث وجهاً، إلا أن هناك ما يشبه الإجماع بين العراقيين على أن المفتاح الأساسي في تفسير دوافع المذبذبات العملية، يكمن في الاتهام الأمريكي الكامل للمعد الإسرائيلي، حتى وهو يقاتل الأطفال، ويوجه قنابله ودياباته ومصواريخ طائرات الأمريكية الصنع، إلى شعب أعزل، إلا من الحجارة والإرادة فمساء الأرواح الماضي، وقبل ساعات من عملية التفجير، جرت وقائع المناظرة الثانية بين مرشحي الرئاسة الأمريكية الديمقراطي آل جور، واليهودي حورج بوش، ورغم انهما اختلفا حول كثير من القضايا، إلا أن رؤيتهما اتحدت في تأكيد إسرائيل في مواجهة «أعمال الاستفزاز» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أما بالنسبة للعراق فقد زأيد المرشحين في اتخاذ الدوافع الدبلوماسية ضد شعبه، وكيفية إبالة أمد معاناة أطفاله، ولم يمت إل جور أن يصر على الرواية الأمريكية التي تتمتع بشرب العراق، ودعم إسرائيل وجهي لمسألة واحدة

قبيل انعقاد قمة شرم الشيخ اعتقال أكثر من سبعين طالبا من بيوتهم

القبض لعدم قبيلة على تعريبات حديثة،
خاتمة أن التعريبات استندت إلى
بلاغات المرس الجامعي
وأصغرت لجنة الحريات بالجمعية
بيانات طالبات فيه بإخلاء سبيل الطلبة
والطالبات والسماح لهم بالتعبير
السلمي عن تضامنهم مع الفلسطينيين
وخصمهم على مجازر إسرائيل
الوحشية. كما أدانت عمليات الاعتقال
الوقائي التي تهرى للطلاب
وكان آلاف الطلاب قد تظاهروا في
مختلف مناطق البلاد احتجاجاً على
استهانة قمة شرم الشيخ وتم اعتقال
عدد من طلاب جامعة القاهرة أثناء
محاولتهم شق طريقهم للخروج من
بوابات الجامعة، وكانت للشرطة إتباعها
اعتقلت عددا من المتظاهرين لمنعهم من
الاقتراب من السفارة الإسرائيلية

البحث عن عشرة آخرين، بينهم طالبان
هما «صفاء الشراوى» و«جميلة» على
إسماعيل، تعرضا للتعذيب عند
احتجازهما، وأقدم المركز بلاغا للناقب
للام بشأن هذه الواقعة
ثم عرض النيابة على النيابة حيث
قررت حبسهم ١٥ يوما بتهمة التجمع
والتظاهر بدون إذن وإثبات استهلاك
ومنتجات معدة للذبح العام وأمرت هيئة
الدفاع بطلاق إذن الضبط وطلاق

الفت مباحث أمن الدولة، القبض على
نحو سبعين طالبا وثلاث طالبات يوم
الأحد الماضي من منازلهم. شملت
الجملة طالبا من جامعة عين شمس
وجامعة القاهرة وأجلبت بعض الأسر،
لجنة الحريات في التجمع أنها لم
تستطع التعرف على مكان احتجاز
أبنائها ومن جانب آخر إلقاء مركز
معتقلين مبارك لحقوق الإنسان أنه قد
تم القبض على عشرين طالبا، وجرار

كيف سقط الضابط الإسرائيلي في فخ «حزب الله»؟

جاء ذلك في الوقت الذي وضعت فيه
القوات الإسرائيلية على حدود لبنان في
حالة تأهب.
الضابط المفقود يدعى إيهان تينيازييم
ويبلغ الرابعة والخمسين من العمر
وكان الضابط يعمل في شركة
استشارات لها علاقة بالكبر شركات
الاتصالات العسكرية والإلكترونية في
إسرائيل، كما أنه قضى فترة في سلاح
الهندسة وشارك في الغزو الإسرائيلي
للبان عام ١٩٨٢
وقد أصدرت إحدى المصادر
الإسرائيلية أمراً بحظر نشر أية تفاصيل
عن التحقيق في عملية أسر الضابط، وقال
رائد إسرائيلي إن هذا الأمر جاء نتيجة
لطلب جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي
والذي صحبه السفير السليبي اللبناني إن
الضابط كان متكافأ بمهام محددة تتعلق
بالقوة اللبنانية وعلاقتها الخارجية

كشف الشيخ حسن نصر الله
الأمين العام لحزب الله، التفاصيل
المثيرة لعملية أسر الضابط الإسرائيلي
قال إن الضابط يعمل في المختبرات
الإسرائيلية (الموساد) ويعمل رتبة
عقيد، وأنه وقع في الأسر في لبنان،
وليس في سوريا كما زعمت إسرائيل.
أوضح نصرالله إن الضابط الإسرائيلي
كان يحاول في أوروبا لاختراق حزب الله
عن طريق لتأسي على علاقة وثيقة بأحد
زعماء الحزب أصاف أنه بعملية خداع
جرى تخطيطها جيداً، وبواسطة هذا
الشخص للتأسي ثم استنواج الضابط
الإسرائيلي إلى لبنان، التي جعلها
بجواز سفر أجنبي مزور، حيث تم
أسره

كان قد تم إيهام الضابط الإسرائيلي
بأنه يستطيع في لبنان الاتصال بالبحر
بمناصر من حزب الله

الخطات

شيخنا وحاخاماتهم

في حوار الأسبوع لدى نشرته
المصور، في عدد ١٣ أكتوبر، الذي
فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر بتصريحاته صريحة حول ما
تحدثت في الأرض الفلسطينية
المتحددة، ولأننا نكل الغرب
والمسلمين نظير الدكتور محمد سيد
شلتوت، باعتبارهم على رأس الأزهر
لشريف أهم المؤسسات الإسلامية
في العالم اليوم، نرى من الضروري
التوقف عند بعض تصريحاته
للمصور، في حوار الأسبوع
للمصري، فعندما سئل عن وصفه لما
يجت في الأراضي الفلسطينية أجاب
بالصرف الواحد: «إنها حرب دينية
وسياسية واقتصادية بالتحديد
الضامن، وأن ما فعله إسرائيل منذ
الاحتلال والعشرين من سجن
المصري جريمة بشعة ومفكر لا تقدر
سريعة، ويتكلم مع العقل والمنطق
وإن قتل الفلسطينيين بالصورة التي
رأيناها هو إثم وعمل خارج على كل
معايير الأخلاق والقيم والمبادئ
الإنسانية»
وعندما سئل عما يمكن عمله الآن
على هذا قال يتكلم العرب
والمسلمون جميعاً إيماناً إخوتاناً
الفلسطينيين بالقوة التي تقهر
أعدائهم وأعدائنا، وترهب على
أعدائهم خاسرين منهم بالمال
والسلاح وكل شيء، فإن إسرائيل
ترتكب من الممكرات التي لا يقوى بها
نقل ولا حمل، ترتكب من الممكرات ما
يخالف الإيمان والقوانين والشرائع
والدليل على ذلك تنسب شارات
للمسجد الأقصى، فزيارته للمسجد
هي عمل أخرق وتطرف، واستفزاز
للقدس من وراءه استنارة مشاعر
المسلمين في جميع أنحاء العالم.
زيارته هي لون من قبلي والعمود
والغروب. لقد هدف إلى إثارة المشاعر
وإشغال قلوب المواجهات، ولا أدري
ولماذا تشيع الأزهر - مثلاً - بين
شباب من المسجد الأقصى.
هذه هي رؤية فضيلة شيخنا
يجري في السطور، ومواقفه مما
يجت هناك، الرقابة، والخدمة، ومحدد
والموقف، لا بأس فيه ولا يزد
الرؤية تتضح ما يجري بأنه ملك
لأعداء الإبراهيم العرب، والغضب

الأرض، والتمهيد، كصدمات ومحو
الهوية الوطنية في عملية تطهير
عربي، وإزالة شعب بأكمله
والوقوف بحدود يوشع ما ينبغي
على كل الأطراف عمله لمصروف الحق
والشعب في فلسطين، ونحن نحس
تسريح الأزهر على تلك الرؤية، وذلك
لأنه قد ما تتوهم منه وما
يتوهم منه الآخر، وهو هنا بالفعل
عند حسن ظن الناس به.
لكن الأمر يختلف تماماً بخصوص
إجابة فضيلته على سؤال عن موقفه
إذا جاء أحد الحاخامات الإسرائيليين
زواره، فقد قال الإمام الأكبر: إذا جاء
أحد الحاخامات، بل إذا جاء جميع
الحاخامات لكي يقولوا قولاً فيه
منفعة وسلام وخدمة لأخواننا
الفلسطينيين، أعمداً، أعمداً، عن
معتقدهم: «أنا لا أمتنع أبداً عن تأييد
أحد، سواء كان صديقاً أو عدواً»
ونحن نسال فضيلة الإمام الأكبر، هل
يتمنى أن يأتي إليك أحد الحاخامات
لكي يقول قولاً فيه منفعة وسلام
وخدمة للفلسطينيين، وإذا كان
حاخامات إسرائيل يقولون
الخطأ، فيما أسميته فضيلتك
حرباً دينية وسياسية واقتصادية ضد
الشعب الفلسطيني، فكيف ننظر
نهم خيراً، يا شيخنا الجليل، فإننا
نتبع القناعات، وباعت ذلك إن ما
يجت هو حرب دينية، فكيف يستقيم
أن تستقبل فضيلتك أعداءاً جناراً
هذه الحروب للقدس حاخامات
إسرائيل، وكيف تجلس من دون
مهد يسوع ومصري محمد، وكيف
تصالح أيدي تطار منها أبناء شهداء
زهر القدس وأرض السلام؟

د. جودة عبد الخالق

ضد الفجار

ماذا نريد
من القمة العربية؟

أر يقبل التساير عار الفلسطيني والعربي، أن يسفر قمة شرم الشيخ عن اتفاق ملقح يهيئ انتفاضة الشعب الفلسطيني، دون إذن. ويعيد الحال إلى ماكان عليه في نقطة الصفر، قبل اندلاعها، ويتعاضد عن العدوان الهجومي الوحشي، لذلك التمسك بالإنسانية الضائعة، ضد شعب عربي،

خصوصه في تحارب الميمن والأحزاب الدينية على كنه العزة معطاء دولي في حالة الجحاح، فسوف تفتح لافتتاحه، ويجبر الفلسطينيين على هجرة إلى مائدة العنوصات بسلف مسودات الانجليزية التي تلطت من عرقات، في كالج نطيد، التنازل عن القدس مقابل الاعتراف الأمريكي. الانجليزي يتنقذ الانجليزية، لكنه افسر استنساها إلى أن القدس ليست صيغة لتسليمه، بل عزيمة وإسلامية دولية.

الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
استمرت نحو ٦ سنوات وأدت
خصائص جسمانية لها أجبرت
إسرائيل على ضرورة التفاوض مع
منظمة التحرير الفلسطينية.
الانتفاضة الثانية: عرت المجتمع
إسرائيلي بعد أن استبعدت عدد من
أفراد المنظمة المجتمع الدولي.
لحماية فلسطيني عام ١٩٤٨.
بعد أن أكتفى الفلسطينيون بالتمسك
لهيئة لم يكتف لها المقاء وبه التمسك
فلما في تمرد، التمسك إلى مساهمها
اللعنفي، ولما لمعزات مؤتمر جديد
لدى بعض الحق في الدولة، والحق
في العودة، وقف الاستيطان.
الاستاءة على القدس

وتلجأ في مهمة اللغة العربية التي
تستهدف السمات الفاد التي عليها
تتألف ان التوصل الى ذلك يتطلب
استخدام جميع الأساليب من سلا
للمقاطعة الى سلا اعلا للبعثات
للملوكاسية إلى جعفر إيش
المفروق إلى سحب الارض من العمل
الأمريكي

[illegible]

المشكلة في هذه القصة، التي يساق لها العرب تحت الصعوبات الأمريكية، من الطرف الإسرائيلي هو المستعبد الأول منها في حالات الفصل والجماع كليبسون. توقف العنف العنابر في حالة الفصل غير مارك. سوف يتمكن بذلك من تشكيل حكومة وحدة وطنية مع البكود، بعد أن يكون قد استخدم مع الفلسطينيين، وقودا لعمارة مع



خواطر..

لقمة العربية

□ الجرح الفلسطيني مفتوح، ولا يخوف من النزف، إلا عندما ينزف الفلسطيني حقوه وأرضه. والدم الفلسطيني ما زال دافسا على الأرض، ولن تدفع الشعوب العربية فواتير فشل الحكام العرب في استعادة الأرض والحقائق، ولن يسمح أي عربي بتوظيف الدم الفلسطيني لإيجاد مظلة عربية لتغطية حلول عرجاء وشوها.. ولن يكون الدم الفلسطيني وقودا لمناورات جديدة ترجى الحل الخلفي. وأي رهان على تطويع الشعوب العربية والفلسطينية سيكون رهانا خاسرا..

وعلى الذين سيجمعون في لقمة العربية أن يركوا أن فلسطين أعانت إلى العرب، عروبتهم.. ولذا نريد قمة تتحرر من الارتهاق للولايات المتحدة. قمة تحرر الإرادة العربية.. وتحقق حصدا سياسيا وفرا للانتفاضة الفلسطينية. إنه الانفجار الشعبي العربي الكبير الذي يؤكد أن هوية ومشاعر المواطن العربي لم تمسها رياح السموم.

وهي الصحو القومية التي تزيل الكثير من الصدا والتخار الذي تراكم على وجه الأمة العربية. لقد تأكد أنه حتى الجبل الذي نشأ في رحم عاصم المهمة الأمريكية، بقافلتها وقيمتها ووجباتها الغذائية السريعة.. لم يتكاثرت..

قبل نتجرا على مراجعة مجمل العلاقات مع الولايات المتحدة؟ هل تقدم على إنهاء كل أشكال التطبيع؟ هل نستطيع وضع استراتيجية جديدة للمواجهة؟

.. هل نستطيع اتخاذ خطوات أكثر فاعلية لكسر الحصار المفروض على العراق؟ وتحقيق أقصى درجات التلاحم العربي؟ هل ستكون لقمة العربية في مسعى الإصدا والتضحيات؟ أم هل نجتمع ونقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء ثم نقدم اعتذارا لبارك عن مقتل جنوده في رام الله؟ أم هل لابد من استشهاده ومئات الأطفال والشباب والنساء والشيوخ في الأراضي المحتلة قبل أن نستمع إلى تصريح خجول.. يعاتب.. على استحياء..

السيد الأمريكي؟ الانتفاضة حفرت حقائق جديدة على ساحة الصراع العربي.. الإسرائيلي. والمشاعر متاجعة في العالم العربي.. والتطورات الأخيرة كشفت عن قدرة تضالنا هائلة لدى الشعب الفلسطيني، وعن بدايات انتفاضة على المستوى العربي قد تغير قواعد اللعبة بالكامل وتهند مصالح وسياسات أجنبية.

وصورة المنطقة تتغير، وكذلك كل المعادلات. ومع ذلك فإن كل من أستمع إلى خطاب الرئيس الأمريكي كلينتون في قمة شرم الشيخ (خاصة حديثه عن انسحاب متوازن ومتبادل بين الفلسطينيين

والإسرائيليين)!! وعن قبل خضوره إلى شرم استعادة التحالف الإنساني (الشيخ.. يدرك بوضوح أنه لا يصبح على يقين من أنه لا يستطيع في الموقف الجديد في العقبة الأمريكية. الإسرائيلي. وكل من تابع تصريحات وتصرفات وتحركات باراك

نبيل زكري

ما هو المخرج؟

□ أى لغة نتخلف سواء على نمط شمع الشيخ أو لغة عربية. لن يكتب لها أى نجاح ما لم يكن الموضوع السياسي الجوهرى هو جدول أعمالها الأول والأخير ليست القضية هي، إنقاذ الفلسطينيين، أو «وقف العمليات العسكرية» وإنهاء العنف، أو «رفع الحصار» أو «إعادة المنطقة (أ) إلى ما كانت عليه» قبل الانتفاضة.. أو «العودة إلى مائدة المفاوضات».. وحتى لو تحقق ذلك كله، تبقى المشكلة قائمة. وفى عتلاتها:

إن إسرائيل ما زالت تحتل الأراضي الفلسطينية وترفض الاعتراف باستقلال وسيادة فلسطين وحق الشعب الفلسطيني فى إقامة دولته على كل الأراضي التي جرى احتلالها فى عدوان يونيو عام ١٩٦٧.

إنكار هذه الحقوق الفلسطينية سيظل سببا للانفجار ويجعل أى مؤتمر يتخذ شكل لجنة أمنية،

ولم يكن عدوان إسرائيل على الشعب الفلسطينى بشيء جديد.. كذلك لم تكن المجازر الإسرائيلية للفلسطينيين بشيء جديد.. وهذه الاعتداءات والمجازر الإسرائيلية سوف تستمر طالما بقي الاحتلال لأن بقاء الاحتلال يستلزم المقاومة

والأسلوب الإسرائيلي فى مواجهة المقاومة هو ارتكاب المجازر. وفرض حصار التجويع وشن حرب الإرادة.

وهكذا تستمر الحلقة المفرغة:

احتلال - مقاومة - مجازر - هجرة - استمرار الاحتلال - مقاومة - إحت.

والمخرج الوحيد هو التخليد الفوري، وبلا قيد أو شرط لقرارات الشرعية الدولية بالتسليم من الأراضي المحتلة

أما استمرار أسلوب «الحلول الجزئية» أو «العملية» والخطوات الصغيرة.. فإنه يعنى أن محنة الشعب الفلسطينى لن تنتهى، وكذلك كابوس الاحتلال.

سياستنا الخارجية

أخطاء عملية السلام ذات صفة نبوية

لو كانت هناك ديوس ينبغي استخلاصها مما يسمى بعملية السلام لعلمنا في ضوء أحداث الأسابيع الأخيرة، الالتفات إلى التي أولاً.. إن نهج معالجة الأيسر، ولا، وترك الأصعب للمراحل النهائية. لقد ثبت أنه نهج خاطئ.. لقد أوجي بأن «الأسهل جلا.. قد خلق ديناميكية سلام، سوف تكبد معالجة ما هو «أصعب جلا.. ولكن شلب الواقع عن غير ذلك.. فقد أخذت قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية المستوطنين اليهود، بكل صيغتها واستحصالتها.. وراج انطباع خاطيء باننا على قلب فوسين من حلول نهائية.. بينما القداء والاحتلال قد بلغ حدا غير مسبق..



محمد سيد أحمد

بقل:

ثانياً... ثم إن عملية السلام ذاتها انطلقت في مدريد من قاعدة ظلت هتسة.. تلك أن الذي دعسا العديد من الأنظمة العربية إلى المشاركة في مؤتمر مدريد، وفي عملية السلام، التي ثلته لم يكن اللجوء بمصالحة تاريخية مع الكيان الصهيوني، وإنما تنحيده مسعود هذا الكيان، في وقت برز فيه حاكم عربي هو صدام حسين ويدا وكسانسا هو العدو الألد والخطر الأقرب...!

غير أن هذا كان ينبغي أن يتغير.. ولما شواهد على هذا التغيير. متعنتة في شعور القشوع العربية بالانقسام مع الطب العرافي، بما كاز العداء للنظام العرافي وإلى الطائرات التي تتسابق من دول عربية تنمى متباينة الاتجاهات، ارتقاد العراقيين وماذات الأطفال والجويل المساعد من الأوهال والتكوارث التي تركبت على الحصار المضروب حول العراق.. وفي ضوء المصالحة مع العراق.. هل يظل الدافع - بمصالحة مع الكيان الصهيوني على ما كان عليه؟..

وأخيراً - هل الإلحاح على عملية السلام، حكمتها في الأوبة الأخيرة معالجة قضية الشرق الأوسط في المقام الأول.. أم لتتسلخ شخص الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من قضية مونتكا - جيجا.. فإن التغير من القضايا الخلافية وعلى رأسها القدس.. غير كافية لفتح على وجه القطع.. وحتى هذه اللحظة، لا تصور لحظاً.. كيف لنفراض أن الشوية ممكنة قبل أن يغلق الرئيس الأمريكي صلاحيات منحه في الأيام معدودة المتبقية قبل انتقال الأواء إلى خلفه إلى البيت الأبيض هذه عيوب بنوية في «عملية السلام» تعترض استخلاصها ما لم تعالج جذريا.

وتتخذ الحكمة والتحولا
الاستعداد لمواجهة احتمال
تساقم الوضع الخارجى بشكل
أكثر خطورة، الأمر الذى يقتضى

دراسة أوضاع الجبهة
الاقتصادية الداخلة لكشف
التهديدات فى الاقتصاد وتصميم
أوضاعه لتجميع قدراته الذاتية

فى مواجهة الأخطار الخارجية
المختلفة، حيث أدت سياسات
الإصلاح الاقتصادى، منذ أوائل
الستينيات إلى تفكك أوصال
الاقتصاد القومى وبهوانته،
وخاصة إضعاف القطاع العام
وتحرير الاستثمار والتعامل
بالتقاسم الأجنبى من كل
الشواييع، وفتح الأبواب على
مصاريعها لرؤوس الأموال
الأجنبية التى لا تعرف هوية
عضها وبرامها. وأيضاً إهمال
قطاعات الإنتاج السلعى
وخاصة قطاعات الصناعات
الأساسية من معنية وتنمية
وفى القلب منها صناعات بناء
الآلات والصناعات الالكترونية
وصناعة الآلات الثقيلة، تلك
الصناعات التى تمثل فى
الظروف العابرة الأساس الذى
يدفع النمو فى مختلف مجالات
النشاط الإنتاجى، كما تضع
الأساس - وهذا هو الأمر - فى
سرعة التحول إلى اقتصاد
الحرب، إذا ما جتمعت الظروف
هذا التحول. ولنتذكر فى هذا
الصدور أن الرئيس جمال عبد
الناصر دعا فى أعقاب أحداث
يونيو ١٩٦٧، إلى عقد مؤتمر
ينور حول «التمهيد للحرب»
وإعداده وأشكاله التنظيمية
وسياساته.
وأخيراً، فليس هناك إنسان
عالم لا يدور لتخليق فرص
السلام، ولكن إذا تساقم المواقف
الخارجية وتحول إلى مواجهة
عسكرية شاملة فلا بد اعتد من
التخلى عن منطق المعلوماتية
وقبول التحدى الحاد فى
الاعتبار أن المواجهة مع العدو
شرس هو الصهيونية العالمية
ذات التوجه الصهيونى
والفاشستى

د. الفونس عزيز

بالوجه والفلم

المواجهة السياسية والاقتصادية

تدهور الموقف الخارجى
تدهوراً كبيراً فى الآونة الأخيرة
بمسبب السلوك الهستجى والإصلاح
والوحشى لإسرائيل، وبزبد من
مخاطر هذا التدهور التأييد غير
المحدود من جانب الولايات
المتحدة للكيان الصهيونى، الأمر
الذى يفرض اتخاذ الإجراءات
الحاسمة على كلا الجانبين
الخارجى والداخلى، الذى
ترقى إلى مستوى خطورة
الموقف المتدهور.

وإن لرد ليثمر بالإطمان
إلى التوجهات الوطنية
تسياساتنا الخارجية التى تدمر
بالحكمة ومحاولة بحث روح
القومية العربية واتخاذ أول
الإجراءات فى هذا الصدد التى
تمثلت فى الدعوى إلى عقد
مؤتمر اللغة العربية لتوحيد
الصف العربى واتخاذ القرارات
المناسبة وأساساً فيما يتعلق
بتعملة الموارد العربية لمساندة
النقوى الوطنية للمناضلة فى
فلسطين.

إصرار الولايات المتحدة على
الموقف الصريح ضد الحق
العربى والإنحياز الأصعب
لإسرائيل، ومعاً يكثف زيف
فئاع الليبرالية الذى تتخفى
وراءه سياسات التوكيات المتحدة
العنصرية، يتخطى من القيمة
العربية دعوة كل القوى الشريفة
فى العالم إلى مساندة الحق
العربى بوسائل عملية فى
مساجحة الدعم الأمريكى.
لإسرائيل، وبحيث لا تقتصر
هذه المساندة على التأييد داخل
أروقة هيئة الأمم والأمم من هذا
دعوة هذه القوى الشريفة
وخاصة القوية منها إلى إمداد
حركة الفصائل الوطنى
الفاشستى باحتياجاتها من
العتاد والسلاح.

البريد الإلكتروني:

الرقم:

المصدر
التوزيع

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات -

ليست الحرب.. وإنما المقاومة



أبسط الأشياء أن تتوقف الدول العربية - وفي مقدمتها مصر - عن هذا
الصديق الهائل عن الضوف على مسيرة المفاوضات الإسرائيلية
الطسطينية. فمن يفكر بشكل واقعي، يعرف تماماً أنه يستحيل على سلطة
«عرفيات» أن تحصل اليوم، في ظل علاقات القوى الحليفة على دولة
فلسطينية مستقلة حقاً، حتى على ٢٠٪ من أراضي فلسطين لتكون القدس



بقلم:

د. عبد العظيم أنيس *



سفيراها في كل ابيه ون تعلن
للمسفير الإسرائيلي بالقاهرة، انه
شخص غير مرغوب فيه.
مطلوب من الدول الخليجية،
التي سمحت لإسرائيل بإنشاء
مكاتب تجارية لها، أن تغلق هذه
المكاتب وترحل موظفيها.
مطلوب من أمير قطر، أن يترك
أن لقاصد مع براك لمدة ساعة كاملة
في نيويورك، كان خطا فاحشا أن
يكرر.
مطلوب من مؤتمر القمة أن
يتخذ قرارا بخفض إنتاج النفط
اليومي بمقدار الربع مثلا فسوف
يكون هذا من عناصر الضغط
الضخمة على الدول العربية لاتخاذ
موقف عادل من القضية الشعب
الفلسطيني.
مطلوب من مؤتمر القمة أن
يقدم للشعب الفلسطيني الباسل
الدعم المالي الكافي في هذه
الظروف والدعم السياسي في
الحافل الدولية. هذان الدعمان
ضروريان لضمود الشعب
للفلسطيني.
.. ومطلوب من السلطة
الفلسطينية أن تعيد إلى الوحدة
الوطنية لخميتها وروحها، وأن
تتخلى عن سياسة العنف مع
خصومها السياسيين وأن تترك أن
الطريق إلى دولة فلسطينية
مستقلة، عاصمتها القدس
الشراية، طويل، طويل، طويل. يمر
على جيش المشاة من شهداء
القائمة وعلى جيش المقاتل من
كباب المستوطنين، الذين تحولوا
إلى وحوش بشرية، وحدثت المذابح
من قوات جيش إسرائيل الواثق
بالمرصاد.
وعلى الشعوب العربية، أن
تبحث عن أشكال دائمة، لدعم
المقاومة الفلسطينية.
إن هذه المطالب التي نورد
هنا، ليست مستحيلة، ولا هي
معقدة للقادة العرب، لكنها مطالب
في حاجة إلى إرادة جادة
فعل يظهر مؤتمر القمة القادم،
هذه الإرادة الجادة.

© استاذ جامعي كاتب ومفكر وعاد اسم

الشرقية عاصمتها، يستحيل أن
تنتزع من برائن العدو الإسرائيلي
وحليفه الإسرائيلي، هذه الدولة
اليوم. ومادامت مصر تعلن كل يوم
وكل ساعة، أنه يستحيل عليها أن
تقبل التفريط في حبة رمل في
زهرة المدائن وفي المسجد الأقصى
- الدولة المصرية سابقة في ذلك -
فعلينا أن نتحرف اليوم، أن أي
مفاوضات حالية، لا يمكن أن تحقق
هذا، أو شيئا قريبا منه.
لا يوجد عامل يمكن أن يقول إنه
ضد المفاوضات مع العدو من
ناحية المبدأ، وإنما المهم هو
اختيار الوقت الملائم للتفاوض،
عندما تكون علاقات القوى تسمح
بانتزاع شيء مهم من برائته،
والمهم أيضا أن يتصل مسلسل
المفاوضة مع مسلسل التفاوض في
أن واحد. ليس هذا هو درس
فيتنام الذي انتصر شعبه بأسلحة
متواضعة على آلة الحرب
الجهنمية الأمريكية، ولواتها

المشترية

الد الصقلي على العدوان
الإسرائيلي هو المقاومة الممتدة عبر
السنين الطويلة، وهذه المقاومة
اشكالها المختلفة، التي تتنوع
حسب الظروف منها المظاهرات
والاجتماعات العامة ومنها
العضيان للجنس والإضراب العام،
ومنها أيضا المقاومة المسلحة.
عندما يتم الاستعداد لها، وعلمنا
أن ندرك أن هذه المقاومة سوف
تستغرق سنين طويلة، هذا قدر
العرب، لكن النصر فيه مضمون في
نهاية الامر، كما اتحت كل تجارب
الشعوب، وأخرها لبنان.
هل يمكن أن يساعد مؤتمر القمة
العربي في هذا الاتجاه
نعم بالطبع، فالمطلوب من قادة
العربية ألا يسمحوا للضغط
الإسرائيلي أن يمارس تأثيره على
قراراتهم، ولا يعيშوا في اوهام

وعود أمريكية بالضغط على
إسرائيل.

مطلوب بشكل واضح وصريح،
أن يعلتوا المقاطعة الاقتصادية
لإسرائيل، وأن يتوقفوا عن كل
اشكال التطلع، وأن تودع لهدايا
المقاطعة العربية مصادفتينها من
جديد.

مطلوب من مصر أن تستدعي

الطالب المصري.. مجرم أم وطني؟

مظاهرات الطلاب في مصر تعبر عن ظاهرة نبيلة: الجمع بين هموم العلم وهموم الوطن.. وتؤكد ان مصر باقية على العهد وأن فلسطين في القلب.. وأن الكرامة الوطنية لا تباع ولا تشتري ولكن.. الأمن المركزي يجبر الطلاب من اعناقهم ويكرههم بالأرجل ويضربهم بالعصى..

الأمر الذي تقترب عليه عواقب وخيمة



د. حسن حنفي *

رجال الأمن المركزي، الذين يجردون الطلاب من أعناقهم ويركلونهم بالأرجل، ويضربونهم بالعصى، ويصعقونهم في عزرات الشرطة أمام أجهزة الإعلام التي تشر تلك في القنوات الفضائية كما لو كان الطلاب المصري مجرماً وأيسر وطنياً فهو أمر غير مفهوم

إن مظاهرات الطلاب الوشعة تقوّى حكام العرب من موقعهم المتنازعي، ومواجهتهم ضد العدو الصهيوني الأمريكي حتى لا يصبحوا محاصرين بين نظام عالمي جديد في الخارج وعصبة الشعوب في الداخل

إن يحفظ طالب في الطريق العام، تعرض عريتاً ملائياً طريقه ويرسل منها ثمانى رداية ويحذره عبوة، ولا أحد يعرف عنه شيئاً وكما في عصر الملكية وفي أعنى نظم القهر لانه

١٩٧٨/١٩٧٩، وأن محاولات تهيمش مصر وعزلها عن محيطها العربي قد تمت، وأنها أصبحت التفتيح الأول لأمريكا في المنطقة، وأنها دخلت في سياسة الانفتاح إلى غير رجعة، وأصبحت جزءاً من اقتصاديات السوق بعد أن وقعت على اتفاقية الجات، وأنها قللت عصر العولة

وأيام مرة يتبدد اليوم ونكتشف مصر نفسها من خلال طلاب مصر أنها باقية على العهد، وأن فلسطين في القلب، وأن الكرامة الوطنية لا تباع ولا تشتري، وأن مصر لا تقدر إلا لكي تنهض من جديد، وأن صعوبتها هذه المرة إلى غير رجعة بعد أن تبدد وهم السلام في الخارج، والرخاء في الداخل

أن يطلق الحرس الجامعي الأبواب ليمنع خروج الطلاب والتعاضد بالجامعة في الشوارع حتى لا تتحول المظاهرات السلمية إلى عنف، ويتم تعظيم كل مظاهر الحياة الأمريكية والصهيونية في مصر ابتداءً من سفارتها حتى المحلات الاستهلاكية، والاعتماد على مواليف الدولة، فيتحول اعتماد الدولة من الخارج إلى الداخل، ومن مواجهة العدو في الخارج إلى مواجهة العدو في الداخل، هذا كله مفهوم ويمكن تقديره ولكن أن يتم التقييض على الطلاب خارج أسوار الجامعة على يد

شهدت مصر والعالم العربي والإسلامي مظاهرات حاشدة منذ أسبوعين تصاعداً مع انتفاضة الأقصى واستيقظ الشارع العربي بعد طول ركود. وبلغت هذه المظاهرات حد اللائحة في الرباط ونصف مليون في بغداد، وربع المليون في طهران، وعشرات الآلاف في مصر ومخيم وعرف العالم كله أن للعرب أيضاً حظوا بحمراء، لا يمكن تجاوزها في تطبيق القرارات الدولية الخاصة بانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس كما عرف العرب في الدائل أن السلام على مدى سبع سنوات كان وهماً، لا يبقى منه العدو إلا استسلام العرب وابتلاع الأرض، كل فلسطين.

ومظاهرات الطلاب في مصر تعبر عن ظاهرة نبيلة: الجمع بين هموم العلم وهموم الوطن، وتطلق في الواقع شمسارات ربط العلم بالمشع، والجامعة بالوطن فجامعة القاهرة (١٩٢٥) بنت ثورة ١٩١٩، وحاشمة غير شمس بنت ثورة ١٩٥٢ لقد كان الطلاب دائماً جزءاً من حركة التحرر الوطني، ومؤشراً الرئيسي، فلا علم بلا وطن ولا علم وقد طاز البصير أن الصهيونية أو القومية قد انتهت من مصر، منذ رفع شعار مصر أولا، ومنذ معاهدات السلام المتعددة مع العدو الصهيوني في

١٨	١٠	١٠
----	----	----

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
الشر والمعلومات

والرأسمالية، و«السلام العالمي والإسلام» إلى «السلام في الطريق» الذي يكفر فيه المجتمع بعد أن كثره المجتمع، أو يصبح عميلاً للظام السياسي ويتوب عن نشاطه، فلا أحد يقوى أمام الدولة وأجهزتها الأمنية، وينتهي الحال الوطني، ويصبح أحد أعمدة النظام منتظراً الانخراط في الحزب الحاكم أو تأسيس إحدى شركات الاستثمار، أو يصاب بالغم والهم إن لم يشأ هذا ولا ذاك، ويموت بالسكنة القلبية كما يحدث لبعض الشعراء والأدباء، ولا يجد الطلاب في أجهزة أمن الدولة في «لاظوغلي» إلا أعضاء الجماعة الإسلامية المحتجزين مثله وليله، يلعبونه ويسقونه ويحرقون عليه، فزقتهم الإيديولوجيا، وجعلهم السجن ولقمة، ولا يعلم عنه أهله شيئاً ولا اتحاد الطلاب، ويعجز المحامون عن معرفة المصير، ولا يخرج إلا بكفالة ويقتن له ملف في أجهزة الأمن، ويكتب في ألوام الحفوظ إلى الأب أنه أصبح في عداد المجرمين.

هذا ما تفعله أجهزة الأمن في المواطنين، وما تفعله القنطرة للطلاب، وما يفعله الويلن سوابيت، فهل للطلاب المصري مصير يعامل معاملة المجرمين؟ أم وطني يُسَدِّد له النصب للتمكاري أمام الجامعة

ه استمد القلمة نيابة القاهرة

شارك في مطافرات الطلاب، ورفض سياسات المساواة، وينتقد تدخل الحكام هذا أيضاً يؤكد أن صورة الطلاب في ذهن رجال الأمن أنه مجرم وأيس وطغيا، وأن يؤخذ إلى نيابة أمن الدولة في الصباح في أحد أحياء القاهرة للتحقيق معه في ارتكابه ومواقفه ويرسل في المساء إلى «لاظوغلي» ليأمر على الأرض، ويترك بالاقدم، ويضرب بلقيشات اليد، ويؤمر من لباسه، ويستمر أشبه القشتاليم، هذا يخالف الدستور وقواعد التعامل مع سجناء الرأي وكيف يحترم الطالب نفسه بعد ذلك ويتعامل مع النظام؟

ليس أمام الطلاب حينئذ إلا الهجرة إلى خارج البلاد، باحثاً عن الكرامة خارج الأوطان، وهو سبيل كثير من المهاجرين المصريين الآن، وتلقف بذلك مصر علماءها، وتحاول أن ترتبط بهم بعد ذلك إذا ما حصلوا على جوائز نوبل، والذاكرة لا تخون، أو يربدا الطلاب عتفاً ويصبح أكثر جذرية، ويخجل في أحد التظاهرات السرية، ويخجل من معاداة الخارج إلى معاداة الداخل، فلا تصوير للأراضي للمستقلة من العدو الصهيوني إلا بتصوير الأوطان من حكامها فالداخل وليس في الخارج، وهو ما حدث لسيد قطب بعد التدمير في السجن في ١٩٥٤، أو تحول من «العدالة الاجتماعية في الإسلام» و«مصر كركة الإسلام

عرفات يعتبر التصعيد الإسرائيلي مخالفاً لاتفاق شرم الشيخ

باراك "حقق أهدافه" في القمة وجدد دعوة شارون إلى التحالف

والحيولة دون انشاء لجنة تحقيق دولية،
واضاف: «ستركز على بعثة استطلاعية كما
اقترحنا».

وفي ما يتعلق بتشكيل حكومة «طوارئ وطنية»
مع المعارضة اليمينية أكد باراك ان هذا الامر «لا يزال
ضرورياً» بعد القمة.

وقال إن «الوحدة الوطنية وحكومة طوارئ وطنية»
تشكلان ضرورة مهمة جداً حالياً لمواجهة المصاعب
التي ستواجهها الآن وفي الأسابيع المقبلة.

ومضى يقول: «تحدثت مرات عدة مع (زعيم
المعارضة اليمينية) ارييل شارون وقلت بوضوح لكل
الذين تفاوضوا معي ان ليكود حزب مشروع وحركة

مهمة جداً في اسرائيل، وأنه ليس لدينا أي مشكلة
في ضم احزاب أخرى تريد السلام والأمن لإسرائيل
الى الحكومة». و اضاف ان الولايات المتحدة اعطت
نفسها فترة أسبوعين «لذلك من ان استغلنا عن

المفاوضات ممكن... لكن هذا لا يفترض ان يؤخر
تشكيل حكومة وحدنة وطنية».

وشدد باراك على ان المهم حالياً هو ان يطبق
الفلسطينيون الاتفاق وينتقل منهم تغيير اساسي.

واشار إلى ان «الامر الذي سيحدد إذا كان عرفات
شريفاً أم لا هو في المقام الأول ما سيحدث على
الأرض خلال الأيام المقبلة».

وتابع: «لنأخذ نتحدث عن تغيير اسمي يجب ان
يتحول الى واقع» مضيفاً: «إذا ثبت ان الوضع
الحالي، الذي لا يوجد لنا فيه شريك، سيديم عندها
سنعرف ما نفعل».

وتحدث عن «سلسلة ترتيبات مفصلة لسلسلة
اجراءات يتوجب اتخاذها» لوقف العنف، من دون ان
يقدم ايضاحات أخرى. واوضح باراك في تصريح
صحافي لاحقاً في شرم الشيخ ان «اسرائيل والفت

على «إعادة عتادها الثقيل» إلى المواقع التي كان ايها
قبل بدء الاضطرابات والبحث في رفع الحصار عن
الأراضي الفلسطينية».

وختم بالقول: «نأمل ان سيقدر في إطار حوار مع
الفلسطينيين بمشاركة امريكية».

وذكرت صحيفة «هآرتس» امريكية ان شارون
«كان يطلع لحظة لحظة على ما يدور في القمة» وعبر
عن امه في ان لا يستسلم باراك إلى الفلسطينيين.

ورأى ان لا فرق بين حكومة طوارئ، وحكومة وحدة
وطنية. «وهي من مصائب في المؤسسة السياسية
الحاكمة كانه يانه ضوء أخضر لباراك، وأنه مستعد
للمشاركة في حكومته».

■ شرم الشيخ (مصر) - ١٠ ف ب - أعلن رئيس
الوزراء الإسرائيلي يهود باراك أمس الثلاثاء أنه
حقق أهدافه في قمة شرم الشيخ، وأكد عزمه على

تشكيل حكومة «طوارئ وطنية» مع المعارضة
اليمينية. فيما أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ان التصعيد العسكري الإسرائيلي مخالف لاتفاق
القمة، وهناك لجان دولية تتابع هذا الموضوع.

وقال باراك أيضاً إن التحقيق الميداني للاتفاق
الذي تم التوصل اليه في شرم الشيخ سيحدد اذا كان
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يزال «شريفاً» في

«صنع السلام». وأوضح في حديث إلى شبكتين
تلفزيونيتين إسرائيليتين «إذا توصلت هذه القمة إلى
خلف العنف، فسيشكل ذلك نجاحاً كبيراً، وإذا لم

يحقق ذلك، فسنعرف ما نفعل».

وبين الأهداف التي اعتبر انه حققها عبد باراك
«الجهد الكبير لوقف عنف الأسابيع الأخيرة»

ليكود وفاس والمغال تتمد بنتائج القمة

□ الناصرة - اسعد تلحمي

تفاوتت ربح الفيل الاسرائيلية على نتائج قمة شرم الشيخ وتراجعت بين ترحيب خسر من الاحزاب المشاركة في الائتلاف ورفض احزاب اليمين التي رأت ان قرارات القمة تقلل احتمالات تشكيل حكومة وحدة أو حكومة طوارئ.

واعتبر عزري لندار، من اقطاب ليكود نتائج القمة في غير مصلحة اسرائيل، وانها وضعت حدا لاحتمالات مشاركة حزبه في الحكومة وقال لندار ان ليكود ان ينضم الى حكومة ائتلاف المعارضة مع الفلسطينيين على اسس قمة كامب ديفيد.

وهذا ايضا كان موقف رئيس حزب «المغال» اسحاق ايبي. اما رئيس حركة «ميرتس» اليسارية يوسي سريد قال ان الانجاز الاهم الذي حققته القمة يتمثل في توقف اعمال العنف وتمهيد الطريق لاستئناف المفاوضات السلمية. وأضاف ان براك سيجتمع مع صمويل في تشكيل ائتلاف ضيق يضم ٦٠ عضواً.

وشكك رئيس حركة شاس (١٧ مقعداً) ايبي بيشاي في التزام الرئيس الفلسطيني بتمهيد وقال انه يرفض فكرة تشكيل حكومة طوارئ أو حكومة وحدة، مضيفاً ان الأفضل للنولة التوجه الى انتخابات برلمانية جديدة

اصابة ١١ فلسطينياً و ٣ اسرائيليين بينهم جندي بجروح



مئات من الفلسطينيين يتظاهرون أمام بيت لحم جارة النقي مؤيد جواريس الذي توفي بعد اصابتها بعبارة مارية اسرائيلية (ا ب)

يسر حابت آخر مثل هذا من دون رد جاد من جانبنا..
من جهة اخرى، قال مدير مستشفى بيت جالا انه لا يوجد مصابون فلسطينيون في المعركة. وأضاف ان ١١ فلسطينياً اصيبوا في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين عند قبر راحيل في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وأضاف ميريت: ما دام هناك إطلاق نار فإن هذا الاتفاق مجرد كلام.. في إشارة الى التفاهم الذي تم التوصل اليه في القمة التي عقدت في مدينة شرم الشيخ المصرية التي استغرقت يومين. وأضاف: اقترح علي كل سكان بيت جالا.. ألا يهربوا الى منازلهم اليوم لأننا لا نرغب في ان

من الطلقات وقد أطلقت الرخة الثانية من مسافة بعيدة ولم يكن لها هدف محدد. وأضاف: ردديا على الفور ببنيران القناصة وبنيران المدافع الرشاشة من الدبابات. وقال رامي ميريت (٢٨ عاماً) من سكان غيلو الذي شاهد الاشتباك انه نقل زوجته وطفله من المنطقة منذ ايام قليلة

■ القدس المحتلة - ا ف ب
رويترز - ذكرت مصادر في الشرطة ان ثلاثة اسرائيليين بينهم شرطي اصيبوا بجروح أمس في مستوطنة اسرائيلية في القدس الشرقية حيث تم اخلاء منازل عدة اثر إطلاق نار مصدره بلدة فلسطينية وقالت المصادر ان عنصرين من حرس الحدود الاسرائيلي ومنعين اسرائيليين اصيبوا برصاص فلسطينيين في مستوطنة غيلو الواقعة بين قرية بيت صفا وبلدة بيت جالا وتم ايضاً اخلاء العديد من المنازل إثر إطلاق نار من بلدة بيت جالا الفلسطينية. وأكد شهود فلسطينيون ان الفلسطينيين أطلقوا النار على مستوطنة غيلو. وقال ناشط باسم الشرطة ان اعبرة نارية أطلقت من بلدة بيت جالا الفلسطينية على مستوطنة غيلو الاسرائيلية. وأضاف ان جنوداً اسرائيليين متمركزين في دبابات بالجوار ردوا ساطلاق ميران مدافع رشاشة.

وأوضحت صحيفة باسم مستعفى هداسا في القدس ان عنصر حرس الحدود، اصيب بجروح بالغة. وذكر شهود عيان انه اصيب بالرصاص في الصدر كما قالت الشرطة ان اسرائيليين آخرين على الأقل اصيبوا. وقال مارسيل ايف الكولويل سالجيش الاسرائيلي لاداعة الجيش: كانت هناك رخة واحدة

**“فتح” و”الديموقراطية” و”الشعبية” و”حماس” تعلن
 شل قمة شرم الشيخ في قراءة مطالب الشعب الفلسطيني**

سوق القدس

■ خرج الفلسطينيون الشوارع فور سماعهم إعلان الرئيس الأميركي بيل كلينتون الصادر عن قمة الشيخ العفيف عن غضبه ورفضه للتفاوض متوجهين في حيث لا يزال الجنود الاسرائيليون معتقلين بحاصرون محافظة رام البيرة على المدخل الشمالي لهذه المدينة.

وقال البرغوثي الذي كان على رأس المظاهرة الفلسطينية له الحياة، ان المجتمعين في طرم الشيخ فشلوا في قراءة السبب الحقيقي لهذه الانتفاضة التي انطلقت لفشل عملية السلام وعدم وصولها الى نتائج.

وسمى على أن «الإنفاضة السلمية مستمرة وإن توقف إطلاقاً حتى انتهاء الاحتلال». واعتبر البرغولي أن ما تلاه «كليتوني» إعلان وليس اتفاقاً. مؤكداً أن هذه القصة فُثِّلت في قراءة مطالب الشعب الفلسطيني. وبدا الغضب الشديد على أوجه المتظاهرين الذين هتفوا ببناء الجدران على «الاستمرار في الكفاح حتى التحرير» واصفين قبة شرم الشيخ بالحقارة.

واعتبرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حنان عسراوي في حديث له الحياة، ان القمة «لم تحقق المطلوب منها

٢	٠	١	٨
---	---	---	---

وفي مدينة رفح في قطاع غزة فصلت القوات الإسرائيلية بصواريخ «لاو» مبنى فلسطينياً. وفجرت القوات الإسرائيلية أيضاً الضارح الرئيسي المؤدي إلى مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية الأمر الذي حال دون حركة المواطنين من مدينة الخليل وأهلها.

السلة كاتمة للصوت

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد شرعت باستخدام الأسلحة الكاتمة للصوت استخداماً منهجياً ضد من يراء الجنود الإسرائيليين في الميدان من أكثر المتحمسين بين الشبان. وأصيب ثلاثة شبان بالفعل في مواجهات الأتني الماضي التي استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل من بينهم ناصر الجرجولي، ابن شقيق مروان الجرجولي، وإياس مصمود الذي نشرته صحيفة «الإيام» صورة له وهو يرفع العلم الفلسطيني قبل أصابته برصاصتين واحدة في الكبد والثانية في أسفل البطن.

والفساد أحد الجراحين الفلسطينيين الذي استحوذ الشطيان التي تفتحت في جسد إياس أن الجنود الإسرائيليين استخدموا في ما يبدو نوعاً جديداً من الرصاص وثقت داخل الجسم. بهدف إحداث تهتك في أعضاء الجسم الداخلية.

وما زال الحصار الإسرائيلي الشدد مفروضاً على القرى والنش والمخيمات الفلسطينية لناسيوع والذات على الشوالي. وقرضت القوات الإسرائيلية إجراءات أشد على القرى الفلسطينية. إذ أغلقت مدخلها بالحجارة الكبيرة في مشهد نكر بانتفاضة الشعب الفلسطيني الأولى.

وفي قطاع غزة، أعلنت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية رفضها النتائج التي تمخضت عن قمة شرم الشيخ (مصر) التي أنهت أعمالها أمس. واعتبرت القوى والفصائل أن القمة خفقت أهدافها التي رسمتها وخفطت لها الإدارة الأميركية، المتمثلة في أجهزة الانتفاضة الشعبية المشتعلة في الأراضي الفلسطينية منذ ١٩ يوماً.

ودانت المشاركة الفلسطينية في القمة، مشيدة على صحة مواقفها التي اتخذتها قبل بدء أعمالها، ومطالبتها عدم المشاركة فيها.

وكان رد الفعل الأبرز على نتائج القمة صدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال مصدر مسؤول في الجبهة في تصريح صحفي أن الجبهة «بدأت تشكيل خلايا عسكرية لمواصلة الكفاح للسلاح ضد العدو الصهيوني. انطلاقاً من كل المناطق التي تخضع للسلطة والاحتلال. وأينما وجد هذا العدو الغاصب».

ودان المصدر في تصريحه الذي سلمه إلى «الحياة» مكتوباً «بقول قيادة السلطة تلك النتائج» مؤكداً «أصراًنا على مواصلة الانتفاضة وإدانة الاشتباك مع العدو الصهيوني مهما بلغ حجم الهجمات المتوقعة لردع الحركة الجماهيرية والانتفاضة الشعبية».

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمخظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملوح أن ما تم الاتفاق عليه في القمة «سيجد صعوبات جوهريّة في التنفيذ على الأرض. بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي، واستمرار السياسة الإسرائيلية بالعقبة ذاتها». وشدد ملوح في حديث لـ «الحياة» أن انتفاضة الأقصى وضعت حداً فاصلاً بين مرحلتين الأولى: أوسلو وما تلاها من اتفاقات، والثانية التي يجب أن تكون أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

قمة شرم الشيخ: كلينتون يتحدث عن احراز تقدم ومبارك يقر بنتائج "لا ترقى إلى توقعات الشعوب"



□ شرم الشيخ (مصر) -
محمد الشاذلي

اتفق متولفنيك فوليه في تمام
الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة
بالتوقيت المحلي، ووقف
المشاركين في القمة بمحادثات
الطاولات البيضاوية للنشاط
الصغير، مبارك وعلى يساره
مرعات وعبدالله الثاني وعلى
يمينه كلينتون ومبارك وأنان
وسولانا. وافتتح مبارك الجلسة
بكلمة شكر فيها الحضور، وقال:
فلقد امضينا اليومين الماضيين في
محادثات بناءة وحوارات
مستفيضة حول كل جوانب
الموقف المتعقيد في الأراضي
ال فلسطينية المحتلة، موضحاً أن
مناقشات القمة هدفت إلى إعادة
الوضوح إلى مسارها الطبيعي
من خلال سحب العنف واتخاذ
الاجراءات الهادفة لإزالة الخلاف
بين الجانبين الفلسطيني
والإسرائيلي بما يتيح الفرصة
للمستأنف جهود السلام بعد أن
تستقر الأوضاع على الأرض،
وأكّد مبارك على ثلاث نقاط:
أولاً: إن للفصل الجي الذي تم
التوصل إليها قد لا ترقى إلى

■ فطلعت قمة شرم الشيخ بعد
يومين من العمل المكثف إلى
الوصول إلى اتفاق يوقع عليه
أطرافها أو حتى بيان ختامي
يميز عن نجاحها وإنما تمتعت
عن بيان آخر أعلنه الرئيس
الأميركي بيل كلينتون أكد فيه أن
التقدم قد إحرازه، لكن للرئيس
المصري حسني مبارك أبدى
احتراماً كبيراً للرأي العام في
بلادهم وفي العالم العربي باعتداله
بان نتائج القمة قد لا ترقى
للتائج التي توقعها الشعوب،
وبعضها تشكل أساساً يمكن البناء
فوقه إذا خلصت الثبات وتوفرت
الرغبة في إبراز السلام، وكانت
الجلسة الختامية العلنية بدأت
امس في قاعة الاجتماعات في

ستتعمل مع الفلسطينيين والإسرائيليين وبالتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة على تطوير لجنة تقصي الحقائق حول الأحداث التي شهنتها الأسابيع القليلة الماضية وكيفية منع تكرارها. وسيشرف على إعداد تقرير اللجنة الرئيس الأميركي والأمن العام للأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل نشره وسيقوم الرئيس الأميركي بإعلان التقرير النهائي للجنة

ثالثاً: إذا أردنا معالجة وبخث الجذور الأساسية للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يجب أن نعود إلى طريق المفاوضات واستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم يستند على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقات التفاهم الثانية. وأضاف: «لتوصل إلى هذه الغاية فإن القادة اتفقوا على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون الأسابيع المقبلة حول كيفية التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه» ولتستخدم كلامه قائلًا: «نحن نتمنى قداماً إلى بناء الثقة ويجب أن نعمل جميعاً بهذا

الاتجاه ونقوم بدورنا في ذلك وأن نحول على أن يبذل كل منا كل ما في استطاعته لتحقيق ذلك في الفترة الحاسمة المقبلة. إنني على يقين من أن كل القادة وافقوا على ضرورة البدء في دعم المصالحة وتجنب الصدام»

وعقب ختام الجلسة الافتتاحية وزع مراقبون لكوفي أنان بياناً مكتوباً أبدى فيه شعوره بالامتنان والراحة بسبب تمكن الأطراف من الخروج من المتاهة وتحديد التزاماتهم بحل خلافاتهم بالوسائل السلمية. وأضاف: «لقد توصلت قمة شرم الشيخ إلى اتفاق في ثلاثة مجالات حيوية: التعاون الأمني، تنشيط عملية السلام، وتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحري عن أسباب الأحداث المأسوية الأخيرة وكيفية الحلولة من دور وقوعها مرة أخرى، مؤكداً أن ذلك لم يكن بالأمر السهل، وتابع: «لقد كانت الشاعر محترمة على الضامن كما كان فقدان الثقة المتبادل

النتائج التي تفتحناها شعبونا ولكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه إذا خلصت النيات وتوفرت الرغبة في إقرار السلام

ثانياً: سنتظر شعبونا إلى مدى الالتزام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفد الحصار عن الشعب الفلسطيني وإعادة فتح المطار والمغاور حتى تهدأ الأمور.

ثالثاً: هدفنا النهائي هو السلام العادل والشامل وأعرب عن تقديره لجهود الولايات المتحدة والرئيس كينغتون خصوصاً الجهود التي بذلتها أثناء هذه القمة، وتمنى مبارك أن تفضي عملية السلام في طريقها المرسوم وأن تستكملها بالحوار البناء للتوصل إلى سلام دائم يحترم المقدسات وحقوق الشعب في العيش في سلام.

والقي كلمتين بيانه الذي شكر فيه الأطراف المشاركة وقال إن التقدم الذي أحرزناه هنا يعود الفضل فيه إلى عرفات وبأراد الذين تمكنوا من التغلب على الصعوبات، مؤكداً أن الاجتماع في شرم الشيخ لم يكن سهلاً بسبب ما جرى في الأسابيع الماضية والذي هدد كل شيء عسمناء في السنوات السبع الماضية والثورت في المنطقة استمر حتى الآن. وقال: «هنا أهمية كسر حلقة العنف، وشدد على أن الهدف الرئيسي من أعمال القمة كان وضع نهاية لأعمال العنف حتى يتم استئناف عملية السلام» وأعلن كينتون أنه تم التوصل إلى:

أولاً: إن جعل على إنهاء عملية العنف وأن نتخذ خطوات جادة وأساسية لإنهاء المواجهات وإيجاد نقاط الاحتكاك وأن نتأكد من انتهاء الاعتداء وأن نحافظ على الهدوء في المرحلة الحالية، ولكي تحقق ذلك فإن كلا من الطرفين سوف يعيد الوضع إلى ما كان عليه قبل الأزمة الحالية في المناطق مثل عودة النظام العام واحترامه وإعادة نشر القوات (الإسرائيلية)، ودعم التعاون الأمني. وأضاف أن ذلك يتضمن إعادة فتح مطار غزة.

ثانياً: إن الولايات المتحدة

المصدر			
جريدة			
٤	٠	٠	٨
التاريخ			

٦ ب شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
 النشر والمعلومات

عميقاً، فهناك جروح في العائلات
 والمجتمعات المعنية وربما
 يستغرق الأمر جيلاً حتى تتكلم
 الجروح.

تفجير المدمرة في عدن؛ "خليجيون" متورطون

□ صنعاء - فيصل مكرم

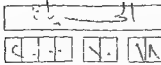
بالتفجير الذي اوقع ١٧ قتيلًا من المارينز. لكن وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن مصادر أمنية رسمية يمنية ان المحققين حددوا هوية منفذي التفجير وانهما «عربيان، وليسا يمنيين. ونسبت الوكالة الى مسؤولين يمنيين آخرين انهما سعوديان. وقالت انهما دخلا الأراضي اليمنية قبل اربعة ايام من حصول عملية التفجير.

وقالت مصادر يمنية لـ «الحياة» ان المحققين افرجوا في الساعات الـ ٢٤ الماضية عن عشرات من الموقوفين الذين اعتقلوا بعد حصول حادث المدمرة. ومعظم المعتقلين موظفون وعمل في ميناء عدن وبيئتهم ايضا مسؤولون امنيون. وتكررت وكالة «أسوشيتد برس» ان من بين المفرج عنهم احمد المنصوب المدير العام لـ «مجموعة المنصوب التجارية» الذي تتولى شركته

■ حقلت أجهزة الامن اليمنية امس تقديمًا مهمًا في تحقيقها لكشف هوية منفذي عملية تفجير المدمرة الأميركية «كول» في ميناء عدن الخميس الماضي. وقال مسؤول يمني رفيع المستوى لـ «الحياة» ان أجهزة الامن كشفت منزلًا يقع في حي قريب من للميناء يُعتقد ان منفذي التفجير استخدموه لإعداد قنبلتهم التي قُتر مسؤولون اميريكيون حجمها بنصف طن. (راجع ص ١٢)

وقال المسؤول ان أجهزة الامن عثرت في المنزل على معدات تُستخدم في تحضير المتفجرات، وان الرئيس علي عبدالله صالح سي عقد اليوم مؤتمرًا صحفيًا في مقر الرئاسة في عدن يُعلن فيه تفاصيل مهمة عن الحادث ومعلومات جديدة عن مسار التحقيق.

وقال المسؤول ان من السابق لأوانه تحسيد هوية الشائعين



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥٥١٠٠٠ (٢-٣)
E mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تزويد السفن الأميركية التي تزور الميناء بالطعام وبعض الحاجيات وكذلك جمع القمامة منها. وأكد عبدالله الخلفي، مدير التسويق في الشركة اليمنية، أن لا علاقة للشركة بحادث التفجير «وليس عندنا هنا (في الشركة) محتطون». وتردد أن المخطئين اليمنيين أسلموا حتى الآن إلى إغادات من قرابة ٥٠٠ شخص. واقتتل بحارة أميركيون أمس حدث سبعة من المارينز قتلوا في تفجير المدمرة. ولا يزال البحث جارياً عن جثث خمسة آخرين قتلوا في الحادث.

وفي واشنطن (إب ب)، قال للناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية غريغ سوليغان أمس أن الوزارة لا تستطيع أن يكون اسمها بن لأن مشروطاً في تفجير المدمرة «كول». وقال: «إننا نبحث في كل الاحتمالات». وأضاف: «نظراً إلى الطريقة التي يعمل بها إبن لأن، وكونه استهدف المنشآت الأميركية في الماضي وأنه يهدد بتكرار ذلك، فأننا لا نستبعد أن يكون وراء الانفجار».

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» من إسلام آباد أن صحيفة باكستانية ناطقة بالأوردو كتبت أمس أن إبن لأن أصدر بياناً من قندهار حذر فيه أميركا من توجيهه ضربة جديدة إلى أفغانستان مؤكداً نيته «مহারية أعداء الإسلام». ولم ينشر البيان إلى حادث التفجير في اليمن. لكن السفارة الأفغانية في إسلام آباد قالت بعد ظهور أن البيان غير صحيح.

كلينتون ينتزع في شرم الشيخ "اتفاقاً" لمصلحة إسرائيل

جدل حول اتفاق 'سري'
ورفع الحصار بعد إجراءات فلسطينية

□ شرم الشيخ - محمد الشاذلي
□ الرياض - سليمان نمر
□ عمان - سلامة نعمات

■ تعاضدت قمة شرم الشيخ عن بيان هزيل يأتي متاخراً جداً، أي بعد سقوط نحو ١٢٠ شهيداً فلسطينياً. وإلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الجلسة الخامسة هذا البيان، الذي صيغ بصعوبة شديدة ليرضي الطرفين ويتفادى الاعتراضات على رغم أنه جاء أقل كثيراً من التوقعات، ما يرجح أن لا تصمد نتائج، القمة طويلاً على أرض الواقع.

وبدا رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك الوحيد الذي لم يشعر بخسارة شيء، فمحصلة المؤتمر لم تتركه بكثير مما كان عليه الوضع قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر) الماضي. لكن كلينتون كان أكثر الراضين فهو عاد إلى واشنطن بشيء ولم يرجع خالي اليدين، ويستطيع أن يقول إن القمة "نجحت"، على رغم تعليقات برزت قائلة أنه «أفشل نجاح».

ومع أن مصادر مصرية اعتبرت أن نتائج القمة «لحمي مطلعيات للفلسطينيين» لكنها شهدت على أن النتائج لم تكن مرضية بالقدر الكافي» وهو ما أدركه الجميع حين سمعوا الرئيس حسني مبارك يؤكد في كلمته أن ما تم التوصل إليه «قد لا يرقى إلى النتائج التي نطمحها شعبونا ولكن من الممكن البناء عليها».

فيما اعتبر وزير الإعلام المصري صفوت الشريف اعتبر أن «انعقاد القمة على أرض مصر يمثل نقطة تحول مهمة وولقة جادة لوفد زئيف الدم والتحول المستمر في الأوضاع وما يتعرض له الفلسطينيون في الأراضي المحتلة من قتل ومن دخول إلى أراضيهم في المنطقة (أ) و (ب) وغيرها، ومن إحلال بالسرعات وخلق كل الحواجز في عملية انتخاب شبيدة» وإشعار للشريف إلى أن المؤتمر «قد يمارس من الرئيس مبارك بعد مشاورات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر لا تستطيع، كما لا يستطيع الرئيس مبارك، أمام هذه المشاورات الوقوف في انتظار انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل وكان لا بد من تحرك لاتخاذ الموقف الذي يزداد تدهوراً تحفة بعد لحظة».

وكان مبارك أعلن أن الشعوب «تنتظر مدى الالتزام تنفيذ ما تلقى عليه وأن الأيام المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار وإعادة فتح المطار والمغابر حتى تهدأ الأمور».

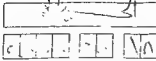
وتحدثت المصادر عن معاناة لصوغ البيان المتلويحي بين الأوراق المتعددة التي طرحتها الأطراف - (ورقة مصرية - فلسطينية وورقة أميركية وورقة إسرائيلية وورقة كوفي أنان) ما جعل انسحاب القوات الإسرائيلية «إعادة انتشار» ولجنة التحقيق الدولية «لجنة التحقيق الحقائق» ولم يشر البيان إلى ضحايا ما سماه بـ «محنة العنف».

الأسف في الرياض... واليوم في عمان
وتدخلت أمس نهاية مؤتمر شرم الشيخ مع اتصالات عربية كان أبرزها وصول الرئيس السوري بشار الأسد إلى الرياض في ثاني زيارة له خارج سورية منذ توليه الحكم في تموز (يوليو) الماضي وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله على رأس مستقبليه في مطار القاعدة الجوية في الرياض.

وقد عقد الملك فهد والرئيس الأسد جلسة محادثات في حضور ولي العهد السعودي الأمير عبدالله تناولت مختلف القضايا التي تهم العالم العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وأبلغت مصادر معنية أن المحادثات تناولت الوضع العربي العام وركزت على تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية والأوضاع الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وسبل مواجهة هذه الأوضاع ومعالجتها، كما تناولت المحادثات المواضيع التي ستطرح على قمة القاهرة العربية المقرر انعقادها يومي السبت والأحد المقبلين.

وقال مصدر سوري «أن الهدف من المحادثات مناقشة سبل الاتفاق على موقف عربي موحد للتعرض بالوضع العربي ونجاذب الخلافات لإعادة التضامن العربي في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية» مشيراً إلى «أن للسعودية دوراً مهماً وكبيراً في السعي لتحقيق الأهداف العربية وأولها إعادة التضامن العربي».

ويستقبل الرئيس السوري إلى عمان اليوم، لإجراء محادثات مع الماهل الأردني الملك عبد الله الثاني تتركز على نتائج قمة شرم الشيخ والجهود المبذولة لإيجاد القمة العربية. وقال مصدر مسؤول في الديوان الملكي أن الجانبين سيبحثان آخر التطورات في المنطقة في إطار المشاور والتشسيق للمستمرين بين الزعيمين» فضلاً عن بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية. ونقل المصدر عن الماهل الأردني قوله إن «قياس مدى نجاح مؤتمر قمة شرم الشيخ يتوقف على ما سيحدث على



المصدر

التاريخ

٦ تاريخ شهر ربيع

للقاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

أرض الواقع في الأراضي الفلسطينية.. وقال إن الموقف الأردني خلال القمة «تخضع لمطالب إسرائيل بفتح معبر غزة ورفع القيود على تنقل الفلسطينيين وعودة القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي كانت عندما قبل الأحداث الأخيرة، ووقف كل أشكال الحصار والقتل والعنف ضد الفلسطينيين». ووصف المصدر محادثات شرم الشيخ بأنها كانت «مضنية، وفي ظل واقع غاية في التعقيد، لجهة ضمان اتخاذ إجراءات فورية وفعالية لحان الدم الفلسطيني وتهدئة الأوضاع من أجل إعادة مسيرة السلام إلى مسارها وتحقيق غاياتها بتلبية المتطلبات الفلسطينية».

أولبرايت في الرياض

وجاءت زيارة الرئيس السوري لمرياض في الوقت الذي كانت السعودية تتابع ماهتمام ما جرى خلال قمة شرم الشيخ عبر اتصالات مع مصر. وتتوقع مصادر دبلوماسية أن يزور مسؤول مصري الرياض لأطلاع المسؤولين السعوديين على نتائج هذه القمة.

ووصفت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت إلى الرياض عصر أمس ليلة من شرم الشيخ. وكان من المقرر أن يلتقيها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله للاطلاع على تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ. وتوقعت مصادر أميركية في القاهرة أن تتلقى أولبرايت أيضاً الرئيس السوري في العاصمة السورية.

تقويم إسرائيل

وحين سئل باراك عن النتائج أكد أنه «ملتزم عملية السلام، وشدد على أنه «إذا التزم عرفات وقف العنف في كل المناطق الفلسطينية

سنلتزم فك الحصار» مشيراً إلى أن شرم الشيخ لم تسفر عن توقيع اتفاق وإنما بيان يلتزم الطرفان بتنفيذه والإيماء المبلية هي التي ستكشف ذلك» وشدد على أن الولايات المتحدة هي رئيسة لجنة تقصي الحقائق التي عندما تشكلت سيعملها كلينتون. وقال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي: «المهم هو التطبيق وسنجتمع في إسرائيل في غضون ساعات لصياغة طريقة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ (...) نريد رفع الحصار والتعايش مع الفلسطينيين» وأكد أن أهم ما تم التوصل إليه مفصلاً في القمة هو «الترتيبات الأمنية» وأضاف، لم تكن مضاجين من شرم الشيخ إلا وقف العنف» وأعلن أن اللجنة الأمنية الثلاثية ستبدأ عملها قريباً.

وأعلن باراك قبل أن يغادر شرم الشيخ، أنه حقق أهدافه وأنه خصوصاً «حال دون انشاء لجنة تحقيق دولية، حول المواجهات واسيابتها وما رافقها من عنف وواصل حملته على عرفات قائلاً: «إن تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه سيحدث ما إذا كان عرفات لا يزال شريكاً في صنع السلام». وأكد باراك أنه «على رغم شرم الشيخ، هناك ضرورة لتشكيل حكومة طوارئ وطنية، مع أرييل شارون. وتوضيح إن إسرائيل وافقت على «إعادة عتاتها الثقيل» إلى المواقع التي كانت فيها قبل بدء الاضطرابات» وعلى «المحت» في رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية. ولم يؤكد أن هذا التنفيذ سيكون فوراً وإنما سيقرر في إطار حوار مع الفلسطينيين بمشاركة أميركية.

تقويم فلسطيني

أما عرفات فأعلن فور عودته إلى غزة، أن التصعيد الإسرائيلي «مخالف للاتفاق» في شرم الشيخ. وقال رداً على سؤال صحافي حول عمليات القتل: «هذا كله مخالف للاتفاق، وسنرى كل هذه الأشياء وهناك لجان دولية مستتابع الموضوع». وأضاف أن ما حدث في القمة هو «التنفيذ الذي نتوقع أن يكون تنفيذاً دقيقاً وأميناً لما تم الاتفاق عليه». واعتبر ياسر عريدي وزير الإعلام الفلسطيني، أن «النتائج التي توصلنا إليها تمثل الحد الأدنى، وهذه النتائج تتضمن إنهاء الحصار

بشكل فوري وسحب للقوات الإسرائيلية إلى المواقع التي انطلقت منها في ٢٨ أيلول (سبتمبر). وقال إن اللجنة التي ستحقق في الأحداث هي لجنة ذات مهمات توثيقية وإن لم يكن اسمها توثيقية ومهمتها أن تحقق في كل ما جرى وأن تضع التوصيات بناء على هذا التحقيق وأن تعلن هذه التوصيات وهذا ينسجم إلى حد ما مع قرار مجلس الأمن الدولي. أما على الصعيد الشعبي أكد أمين سر حركة فتح، في الضفة الغربية مروان البرغوثي أن الانتفاضة الفلسطينية «ستستمر وعمما فشلت قمة شرم الشيخ في معالجة الأسباب الحقيقية للصدامات. وقال البرغوثي، الذي كان يقدم مسيرة انطلقت في رام الله، «علما إن هناك احتلالا مستمر الانتفاضة وتتواصل، هذا قرار الشعب الفلسطيني». وأعلن الشيخ أحمد ياسين باسم حركة حماس، أن اتفاق شرم الشيخ «لا يلزمنا لأنه مفروض من أميركا وإسرائيل على الشعب الفلسطيني ولا يمثل مطلب شعبنا» وستستمر في مقاومتنا للاحتلال وستستمر انتفاضة الأقصى المبارك وكل الخيارات مفتوحة أمام شعبنا». ووصفت الدكتورة حنان عنبراي نتائج قمة شرم الشيخ بأنها «مثل الذي يضع شريطاً طبياً لاصفاً على جرح عميق غائر». وادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعماء أبو علي مصطفى في بيان لها من دمشق نتائج القمة وحذرت من مخاطرها على انتفاضة الشعب الفلسطيني ووحدة.

القلق عربياً

وفي وقت لاحق، أعلن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أمس أن الإسرائيليين والفلسطينيين أبرموا في شرم الشيخ اتفاقاً أمنياً، انطلقوا على أبقائه سرا. ولكن عبد ربه سارح إلى نفي ذلك وقال للمصالحين «إن أي حديث عن اتفاقات سرية أو بنود سرية هو من اختراع مخيلة الإسرائيليين ولا أساس له من الصحة». وأضاف «نحن نعتبر أن ما تم التوصل إليه في شرم الشيخ يمثل الحد الأدنى، وإذا لم ننفذه إسرائيل فإنها تتحدى بذلك الإرادة الدولية كما غير عنها من خلال الحضور الدولي الواسع في شرم الشيخ». وأوضح «إن الشيء الرئيسي هو تخفيف الانسحاب وأنهاء الحصار بشكل فوري وسحب القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي انطلقت منها وبهذه اللجنة الدولية عمقها. ونشتر إلى عدم وجود أي ارتباط بين انعام هذه الخطوات وبين أي قضايا أخرى وكل ما سبه الإسرائيليين لا أساس له من الصحة. فقد طرحو بعض المطالب الأمنية لكن لا أساس لقبولها أو الاستعداد للتعامل معها ولم يوافق عليها أحد». وتابع أن «الإسرائيليين يحاولون تحويل الأمور بطريقة مخالفة لما تم الاتفاق عليه، فلا وجود لعمود سرية وما تم الاتفاق عليه ينص على انسحاب الجيش الإسرائيلي إلى المواقع التي كان فيها قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر) وأنهاء الحصار على الأراضي الفلسطينية فوراً». وتكررت الأذاعة الإسرائيلية أمس أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية أفي ديختر اجتمع ليل الاثنين - الثلاثاء مع مدير وكالة المخابرات الأميركية (سي آي أي) ورئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.

الاشتباكات

ورافقت الاشتباكات معاوضات اللحظة الأخيرة في شرم الشيخ، وكان اعنفها عند حاجز إيريز الفاصل بين قطاع غزة والضفة التي تسيطر عليها إسرائيل، إذ توجد قرب الحاجز منطقة صناعية توجه العمال لممارسة أعمالهم فيها فتتهم الجيش الإسرائيلي وحيدت مواجهات وإطلاق نار، أسفر عن مقتل رجل امن فلسطيني (نميل خاطر) وأصيب ١٨ بجروح. وقتل مستوطنون من مستوطنة أفعار للفلسطيني فريد موسى تصاصره (٢٨ عاما) قرب قرية بيت فوريك شرق نابلس، وجرحوا ثلاثة آخرون، بعدما حاولوا منعهم من العمل في حقولهم. وشيعت بيت لحم جثمان صبي صغير أصيب في المواجهات وجرح ثلاثة مستوطنين من إطلاق نار قبل أنه جاء من قرية بيت جالا باتجاه حي مجيلا، وهي حي استيطاني في القدس الشرقية.

الحصار جريمة ولكن كيف ليضرب طائرات ان ترفعه؟

المضروب على العراق، وبالتالي حل
المعضلة العراقية التي شغلت العالم
برمه خلال العقد الماضي.

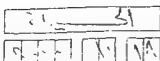
القيادة العراقية هي وحدها التي
تتمتع بالجرأة على الإجابة إيجابيا
على مثل هذا السؤال. فمن الواضح
أنها الأكثر اقتناعا بأن هبوط بضعة
طائرات تم تنظيم رحلاتها بواسطة
شخصيات أو منظمات سياسية
وأهلية متعاطفة أو متعاونة معها
سيهدم الجدار الذي انتشرت عشر
سنوات على سقوطه. إلا أن مثل هذه
التجربة تحتاج إلى دليل يدعمها
حتى لا تذهب مثمنا نهيت مقبولة
الانتماء على التحالف الثلاثيني
الذي أعلنه القيادة العراقية غداة
نهاية حرب الخليج بينما يدرك
الجميع الآن أن هذه الحرب لم تنوفا
ولا تزال تطحن ببوالبيها العراقي بلدا
وشعبا.

يقوم استنتاج القيادة العراقية
على فرضية أن هبوط الطائرات
مستحبة الأرض الأمريكي يتوج
سلسلة التحنيت التي ولجحت بها
الأمم المتحدة والولايات المتحدة منذ
بداية الأزمة وحتى الآن والتي تمثل
رغم استراتيجيتها في مقاومة
الحصار والعزلة من خلال الصمود
في وجه الضغوط واستنصاحها
والعمل في اتجاه تفتيت نظام
العقوبات على أساس اقتناعها بعدم
إمكان رفعه في الظروف الحالية طالما
أن الولايات المتحدة سترفض أي
إجراء يمكن أن يتخذ مجلس الأمن
للمس بقراراته التي توفر الأرضية
القانونية لفرضه. هذا الاستراتيجية
قائمة على افتراض أن الحصار
اميركي وأن قرارات الأمم المتحدة
مجرد شكل قانوني له استتاعات
واشنطن في غفلة من الزمن وفي
ظروف دولية رخوة هيمنت هي عليها
أن تخلص على مجلس الأمن وأن
تستغله مدد لتنفيذ أهدافها
ومصالحها ضد العراق ولي المخطئة.
إلا أن هذه الاستراتيجية كما
اثبتت الوقائع خلال الفترة الماضية
تعاين من اختلال جوهري كبيرة
ويشوبها الكثير من عدم الإثبات
للعلاقات المعقدة والركبة التي تسود

صلاح النصاروي *

■ تلحق حملة التضامن الأخيرة
مع العراق والتي تملكت بإرسال عدد
من الدول العربية والأجنبية طائراتها
إلى بغداد، في تحد صريح للرفض
الأميركي لهذه الخطوة جملة من
الأسئلة عن معنى كل تلك بالنسبة
إلى مستقبل العقوبات الاقتصادية
المفروضة عليه من قبل مجلس الأمن
منذ عشر سنوات. والأهم عن مستقبل
الصراع العراقي الأمريكي المتواصل
وفي ما إذا كان أمل القيادة العراقية
في رؤية المسامح الأخير يرقى في
نعلن العزلة المفروضة عليها بدأ
يتحلق أخيرا. القيادة العراقية التي
أنتشرت كثيرا هذه اللحظة وسحت
إدبها بمختلف الوسائل قابلت الجملة
بأجواء احتفالية وراحت فيها بداية
النهاية لهذه العزلة والتي طالما
راحت على أن لحظة كسرهما ستأتي
فقط حين تتجرأ الدول الصديقة أو
المستطرفة على تحدي الإزلة
الأميركية وليس من قبل مجلس الأمن
الذي تفتتح فيه واشنطن بحق الفيتو
والذي يفتتحها من أطاحة أي خطوة
في هذا الاتجاه.

والواقع أنه لا يمكن الاستهانة بما
حدث، فليس النظر عن الدوافع
والمصالح التي تكف وراءه، فإن
ذهاب هذا العدد من الطائرات إلى
بغداد لابد أن يخلق جواً نفسياً
مؤاتياً للقيادة العراقية في مساعيها
لتحيئة الرأي العام العربي والعالمي
خلف مطلبها الدائم بضرورة رفع
الحصار عن العراق كما مثل الأمر
تصدياً للعداء الأميركي والإصرار
واشنطن على الإسراع بالحل العراقي
والاستحسار به. لكن السؤال الذي
سيواجهه قريباً بعد أن تختل
أصوات الفرق الموسيقية والهناتات
التي استقبلت الطائرات الهابطة في
مطار بغداد، هو إلى أي مدى يمكن
حقاً اعتبار هبوط عدد من الطائرات
في مطار بغداد أو حتى فتح الأجواء
العراقية أمام حركة الملاحة الجوية
المنية بداية النهاية للحصار



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٥١٥٠٠٠

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات

والنظرية، نظام التفكير على الساحة غير التقليدية. منطقتي الحظر الجوية والصربات الصاروخية والجوية كلما تطلب الأمر ذلك.

أن كل هدف من الأهداف السابقة يرتبط بوسيلة معينة والعكس صحيح. فوجود القوات الأميركية في المنطقة هدف ضمان تنفيذ العقوبات، وهذه هدفها إجبار العراق على قبول بنزع سلاحه ونزع السلاح يستهدف بالدرجة الأولى حماية أمن إسرائيل وحقوق النفط وحطوط نفطه ومناطق الحظر الجوي هدفها حماية القوات الأميركية في الخليج ما يحثف عن حلقة أحكمت ألقائها شبكة الوسائل والمصالح والأهداف التي تسمى واشنطن إلى تحقيقها بعد أن انتهت حرب الخليج بالطريقة المبررية التي انتهت إليها. والسؤال الآن هو كيف ستستطيع بضعة طائرات تهبط في بغداد بين حين وآخر مواجهة هذه الأهداف وتدمير تلك الوسائل التي لا تزال الولايات المتحدة متمسكة بها وبالتالي الخروج من تلك الدائرة التي تحولت إلى ركائز لاستراتيجية أميركية إقليمية تتمسك بها الولايات المتحدة في ظل المحاولات التي رفسختها نخالغ حرب الخليج داتها.

نعم إن الحصار خطا سياسيا وخطيئة أخلاقية وإن واجب كل إنسان والعراقيون في الخدمة لفعل على إنتهائه ونحسر كل أوجهه وممارساته، ولكن السؤال هو كيف سيكون في إمكان بضعة طائرات تفصل خلسة أو تستجدي الموافقة من اللجنة الخاصة بين الحين والآخر أن ترفع هذا الحصار، تاهيك عن تفكيك الشبكة العنكبوتية من الأهداف والمصالح التي أرتبطت به، صحيح أيضا أن هناك إحساسا بالمسؤولية ونشاعر معارضة ومضامنة مع حجة لشعب العراقي من قبل ناس شرفاء في هذا العالم ومنظمات جديرة بالاحترام وحكومات ملزمة، ولكن السؤال أيضا هو هل إن في إمكان حقة من الانتهازين والباحثين عن المنافع والمزيطين بالمصالح النظرية ونسجار السلاح أن يغوبوا حملة

في المنطقة وفي العالم، إذا ما كانت فعلا هي التي تعتمدها القيادة العراقية وليست فقط تكتيكا تعبويا أو وسيلة لربح الوقت، ذلك لأنها ببساطة تحاول أن تتجاهل كل عناصر الصراع الدائر وتختزله إلى مجرد اختلاف في الاجتهادات حول موضوع التزامات تنفيذها قرارات مجلس الأمن وطلبات للتحكيم في ما إذا تم الوفاء بها أم لا.

فهذه الاستراتيجية تتجاهل، ملاً، البنية السياسية والاقتصادية والأمنية الإقليمية التي أعقبت حرب الخليج وهي بيئة قامت إلى حد كبير على نوع من التوازنات الجديدة التي تستجيب للحاجة للاستقرار ولتعزيب المصالح المشتركة لبلدان المنطقة وتوفر مقدارا كبيرا من التعايش والتفاهم المتبادل في داخلها فيما ازداد تفاعلها الإيجابي مع محيطها الدولي. وبغداد ما يتعلق الأمر بالمشكلة العراقية فإنها حقا تستوعب مقدارا من التضامن مع حجة الشعب العراقي والمخاوف على مستقبله، لكنها لا يمكن أن تثقل الأثقال إلى حال ما قبل أزمة الكويت، أو أن تتعدى إلى الصدام مع المحيط الدولي الذي اندمجت فيه، سواء بسببها أو لسبب آخر.

من الناحية الثابتة تحاول استراتيجية القيادة العراقية أن تغفر فوق الأهداف المعلنة التي وضعتها الولايات المتحدة لتحقيقها في فترة ما بعد حرب الخليج بعدما انتهت تلك الحرب بالنزاع غير المحسوم، وهي أهداف تقتصر في الحاجة إلى تأمين النفط بشكل دائم وخبير للولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين في العالم وتدمير سلطة العراق الاستراتيجية وضمان أمن إسرائيل وكذلك حماية المصالح الأميركية في المنطقة. الولايات المتحدة تنظر إلى هذه الأهداف باعتبارها حزمة واحدة مترابطة، والدليل على ذلك هو وسائل تحقيقها التي تعتمدها وهي قرارات وقف إطلاق النار أولاً، وسياسية الاجتواء التي طورتها لاحقا ثانياً التي تشمل حظر توريد السلاح للعراق، العقوبات الاقتصادية

صحو للضمير الإنساني والمطالبة
برفع الحصان، والأهم أن يدفعوا
بصديق وإخلاص عن قضية الشعب
العراقي ومصلحته

أن ما يكفي كليل على الشك في
تحسبجة المراهنة على مثل هذه
الخطوات ليس اعتمادها على مغازلة
التوازن التفعية الشبهة لدى بعض
الأطراف سواء من خلال حوافز
الاستيراد وفق برنامج الغذاء مقابل
الغذاء أو عروض الاستشارات
النقطة لا بعد مرحلة الحصان، وكذلك
على المظاهر الاستعراضية التي
تملأها، وإنما لأنها تقع في النهاية في
دائرة الصراع على المصالح واللعب
على التناقضات الإقليمية والدولية
والأمريكية، فهذه أساليب قليلة
الجدوى إضافة إلى أنها تؤدي إلى
استنزاف الموارد العراقية وتدمير
يربط الموضوع العراقي بأجندات
خارجية متناقضة.

هذا لا يعني في أي حال القبول
بالحصار والتخريب على إيقاعه، بل
بالعكس الدعوة إلى رفعه عاجلاً، ولكن
من خلال الارتكاز إلى مشروع وطني
مستقبلي بعيد الحمة إلى العراق
شمسائه ووسطه وجنوبه، داخله
وخارجه، أديانه وطوائفه، قومياته
ولغائياته، تياراته وأفكاره ويرفع
جدران الحصان الداخلية التي
مزقته وكبلت أرائته ووعيه مشروع
يصون حرية الفرد وإرائته ويحمي
الكرامة والمصالح الوطنية ولا
يستجدي هذه الدولة أو تلك أو يريسي
هذه المجموعة أو غيرها، ويضع
العراق على طريق المصالح مع ذاته
ومع العالم حتى يستطيع أن يضع
بعدها العالم كله أمام مسؤوليته
الأخلاقية والقانونية وبطلابه يرفع
الحصان، فاليدل من هذا المشروع هو
الرضوخ بالتحالي لشروط الآخرين
وأصلاً، أنهم سواء جاءت بفرائع تقديم
مبادرات حسن النية وحسن السلوك
أو ضرورات المراجعة المطلوبة التي
تنسق مع متطلبات العودة إلى النظام
الإقليمي والدولي المستحدث.

جنرالات الوقت الضائع... والكذب الصراح

محمد الريحى *

(ديسمبر) نشرت الصحف اللبنانية ان إسرائيل شنت أمس (اقتباس من الشهر) اعتداء غاراتها خلال ست سنوات في عمق الأراضي اللبنانية عندما أرسلت مجموعة من رجال الكوماندوز مجهولين جواً لمهاجمة قواعد للقذافي الفلسطينيين جنوبي بيروت، وكانت قبل ذلك قد شنت في العام نفسه خمسة وعشرين دعواً على أهداف للقذافي الفلسطينيين والمليشيات اللبنانية.

وفي العاشر من شهر نيسان (ابريل) سنة ١٩٨٩ تكررت جريدة «السفير» الجبروتية ما يلي: شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة الاحتلال اضراباً عاماً، توافق مع صدامات مع قوات الاحتلال سقط خلالها ثلاثة شهداء وثلاثة وعشرون جريحاً فلسطينياً.

كما نقلت جريدة «السفير» في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٨٩ (والتاريخ يقع أيضاً في الفترة التي حصدتها الرئيس صدام حسين فترة الخوف الإسرائيلي من قوة العراق) قالت جريدة «السفير» وأنا أنقل بالصرف «أشار الطيران الحربي الإسرائيلي والممرة الرابعة منذ مطلع الشهر الحالي على أهداف فلسطينية في نال الدامور والناعمة (لبنان) مما أدى إلى مصرع شخصين وأصابة اثني عشر بجروح، وكانت الغارات الثلاث السابقة قد استهدفت مواقع في منطقة شرقي صيدا وبشامون في الجبل اللبناني، مما أدى إلى مصرع بضعة أشخاص، وأد قتل لبنان شكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل واحتفظ بحقه في دعوة المجلس للانعقاد.

كما كتبت جريدة «السفير» في السابع والعشرين من شهر تشرين الأول (ديسمبر) ١٩٨٩، وهو مرة أخرى تاريخ يقع ضمن الفترة التي ذكرها الرئيس صدام حسين قائلاً: «أغرقت طائرات حربية على مواقع لرجال المقاومة في الجنوب اللبناني، مما أدى إلى استشهاده تسعة أشخاص وأصابة خمسة عشر بجروح بينهم مدنيون، وكانت قوات الاحتلال قد قصفت مدينة النجيلة في

■ اختلعت الأوراق في الشرق الأوسط من جديد، وانتفض الفلسطينيون البسطاء بعيداً عن قبائليتهم ورغماً عن شعارات العرب الآخرين، لتدخل المنطقة كلها نكلاً مظلماً لا يبري احد متى يمكن الخروج منه.

وكسأن لا بد لجنرالات الوقت الضائع ان يساهموا، للزيادة على الآخرين حياً، ولزيد من خط الأوراق حيناً آخر، ولتشغيل الجماهير في كل حين.

الرئيس صدام حسين - على سبيل المثال - قرر ان يدخل في لعبة للزيادة فقال بالحرف الواحد: منذ الثامن من اب (أغسطس) ١٩٨٨ حتى السابع عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ لم تشعن إسرائيل من اطلاق النار على العرب.

والمعنى واضح لا يحتاج فهمه إلى جهد كبير، وهو ان العراق - حسب رؤيته - في تلك الفترة كان في اوج قوته، فقد (اختصر) في حربه ضد الجسارة المسلمة إيران، ثم دخل في مضامرة الاحتلال الكويت، فخشفت إسرائيل من هذه القوة - على زعمه - بل ارتفعت، فتوقفت عن اطلاق النار على العرب.

هكذا وبكل بساطة ينهب بعض الجنرالات العرب إلى تشليل البسطاء من الناس متخمين ان هناك «أرشيماً» يمكن العودة اليه. وهكذا فعلت.

لقد نشرت جريدة «النهار» في العاشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٨٨ (وهو تاريخ يقع في اطار الفترة التي حصدتها الرئيس صدام حسين) خبراً هذا نصه: «شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة اضراباً عاماً مع بداية الشهر الثاني عشر للانعقاد، تخللته مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، قتل فيها طفل وجرح آخرون، وبذلك يصبح شهداء الانتفاضة الفلسطينية ٢٨٨ شهيداً». وفي العاشر من كانون الأول

من الأطفال والشيوخ. ويجهد المراقب ذاكرته فلا يجد أثرًا لهذه الشجاعة المخشيلة، والاستيصال خارج ساحة المعركة (١) بل إن هذا المراقب ليعتادل ماذا فعل هذا القائد الملهم عندما قصفت الطائرات الإسرائيلية متناسلة للقرية مسؤولة جدرانها بالأرض، اللهم إلا التقدير الكلامي (٢) بل ماذا فعل بعد تهديد بحرٍ نصف إسرائيل إلا الاعتذار في السر بعد ذلك (٣)!

إحدى ملهي العرب وأزمانهم هي هذا الوضع المرري لبعض قياداتهم، الذين لا يفوتون فرصة ألا يشهروها للمزايدة اللفظية، والانتصار «الكلامي» في معارك وهمية. وإن يكون هناك حل لهذه المسألة العربية إلا بمواجهة هؤلاء القادة بالندى الجريء، والذاكرة القوية التي لا تضع منها أحداث التاريخ، ومن دون هذا لن يفكر العرب على مواجهة إسرائيل ولا غيرها، إنما نحمل أدوار غير تلك التي يطلبها العصر الذي نعيش فيه ونحن مسكونون بعصور أخرى قديمة.

والأمر لا يحتاج إلى ضرب الودع أو الرجوع بالفلسف لتكتسب أن التضحيات التي يبذلها المواطن الفلسطيني البسيط الذي تجاوز - في هيبته الأخيرة - مساعي وطموحات قياداته التاريخية، بل تجاوز السلف الإسرائيلي لسيناريو الذي يفرض على المخفلة، هذه التضحيات سوف ينادى إلى سرلتها بعض القادة الفلسطينيين للمقايضة عليها أمام المفاوض الإسرائيلي والحصول على مكاسب ضئيلة وضابطة لا تصب في المصلحة العليا للتعب الفلسطيني، وإن كانت توسع من مفود عرفات وبعض زمرته الذين يستغلون تضحيات الفلسطينيين ويسكنون مصاحم في انحاب التوسعية البهيمية التي يتبادلونها على مائدة التفاوض مع الأعداء

وإن كان الشعب الفلسطيني يعاني من قارة الذين يستغلون تضحياته لتحقيق مكاسبهم الخاصة، فإن معاناته الأبد تقاتل من بعض القادة العرب قذرين يرادون عليه

الرابع من الشهير الجاري مما أدى إلى استشهاده خمسة مواطنين من أبناء المدينة..

وفي الثلاثين من كانون الثاني سنة ١٩٩٠ نشرت «النهار» ما يأتي: «قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتدمير منزل لمواطن فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. كما ألغيت عشر مدارس، وقد سجلت الإحصاءات سقوط أكثر من خمسة شهداء وستين جريحاً من المواطنين العرب خلال هذا الشهر».

ما ذكرته هو غيض من فيض حول الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين العرب في الفترة المصورة بين التاريخين اللذين ذكرهما الرئيس صدام حسين سواء في لبنان أو في الأراضي المحتلة أو غيرها من أرض الله الواسعة

وللقة احترام متحالة في بعض اللقاة أدات العربية للعقل الغربي واستخفافاً من هؤلاء القادة لجهة الشأن العام، وعتماداً منهم على أن احداً لا يجرؤ على أن يرفع صوته في وجه القائد الملهم ليقول له: «أيها القائد، لقد لفتت قولا إدا، لهذا كله يصبر الرئيس المهيب على أن «إسرائيل» لم تتمكن من إطلاق النار على العرب» وقد نسي الزعيم أو تناسى أن هناك صحفياً تصدر وأذاعت تنابع وبتسرا ما زلوا يحملون بعض الذكرة.

ملايين البسطاء ممن سمعوا الرئيس صدام حسين في الداخل العراقي، سوف يصدقون مقولته الرنانة، لأنهم لن يتمكنوا من سماع قول احد غيره للرئيس هناك إلا موق. واحد، هو الذي يتحدث فيه الرئيس: كما أن المعلنين من المثقفين حول الرئيس، أن وجدوا، أن يجرؤوا على تنكيره، لأن القائد الملهم لا يحتاج إلى تنكير، حيث ذاكرته تخترق الذاكرة الجمعية للشعب كله. كما أنه لا يكتب:

ويحاول المراقب أن يتذكر مرة واحدة حاول فيها هذا القائد أن يختصر للشعب الفلسطيني في صراعه غير المتكافئ مع العدو الإسرائيلي أو بفار للضحايا العرب



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون : ١٠٠ ٥٧٥١٥٠٠

فاكس : ١٠٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

النابا

للشعر والمعلومات

ويستعرون قضيتهم من اجل اسكات شعوبهم وتكبتها واحدا حقلوها بدريعة التفرغ لمواجهة اعداء العرب الاسرائيليين. ولا ننسى في هذا المجال تصريحات بعض الزعماء العرب بانهم لا يحتاجون سوق قطعة ارض متناحسة لاسرائيل وهم سينكلون بتحرير فلسطين. (!)

اما الذين يعملون في المزايدة ويسرفون في التصعيد مطالبين بتجريم التعامل مع امريكا هؤلاء لن يجنوا انفسهم الا في صفوف أصحاب الديكتاتوريات والمساكين للحريات وراكي موجبات الغضب الانفعالي المتفجر الى الانضباط هؤلاء لم يقرأوا التاريخ. ولم يعرفوا فلسفة الصراع بين القوى الحضارية.

والا فسيباد! يمكن لنظام نظام بغداد مثلاً او غيره من النخبيين بالويل والتجور للقوى الدولية. ماذا يمكن له ان يقدم لمسيره شعب فلسطين الذي ليس امامه من خيار سوى ان يقاوم على ارضه لتحقيق شروط الفضل على مائدة المفاوضات التي لا شك سوف يعود اليها الفلسطينيون - عاجلاً ام آجلاً - ليواجهوا المفاوضات الاسرائيلي مجدداً. حيث سيكون لهم - وحدهم - تقرير القبول او الرفض للنتائج التي سنتمخض عنها المفاوضات من دون استشارة او مؤتمرات قمة كما فعلوا من قبل

معيداً عن المزايدة والتضليل والادعاء. لا يزال هناك ما يمكن تقديمه للشعب الفلسطيني الاعزل. وبعيداً عن التغيرات الزائلة فإن ما يحتاج اليه هذا الشعب هو المال ليس لشراء السلاح. بل ليكفل لهم الفوت وشربة الماء والكتب ليمانهم في المدارس. اما الهجرة فسوف تتكفل بها ارض فلسطين. ولتتعد عن خط لورق المصالح وتحويل الاصدقاء الثانويين الى اعداء رئيسيين. فهذا العمل اقل ما يقال فيه انه غير مسؤول. وانه يضيي بمصالح شعب تحت شعار انقاذ مصالح شعب آخر

* كاتب كويتي

ليل شرم الشيخ الطويل: باراك وحده كان الأكثر حرية

[] شرم الشيخ (مصر) - هـ الحياقة

كلينتون وحده. ويظهر الصحفيون بقوة باراك في الثانية صباحاً للاجتماع مع كلينتون حتى الرابعة فجراً عندما ذهبوا للراحة، وعادوا في التاسعة. كلينتون وحده كان حريصاً على الترويع عن النفس بالخضرة والماء والابتعاد عن أوبرايوت. إذ تجول في ملاعب الغولف المحيطة بقاعة المؤتمرات وبمساحتها ١٧٠ هكتاراً يتضمن بهيرات اصطناعية وكان معه مستشاره للأمن القومي ساندري بيرغر والناطق الرسمي باسم البيت الأبيض. وقد فعل ذلك مرتين الاثنين أثناء احتفال الخفاف والنساء. طلب الجلسة الخفائية الطعام في فندق الغولف كان شهيداً حسب توصيات الصحفيين الذين لم يسمح لهم بالاقتراب من القاعة إلا خلال الدقائق التي استغرقتها الجلسة الخفائية. وهم شديداً اللامساخون وأكلوا سمنوشات التونة. وبعد يومين متعجبين كان العامل الأرضي عبدالله الثاني أول من غادر ثم عرفات وحده كلينتون. ثم غادر جميع اللجنة السطحية قبل أن ياتي ليل طويل آخر.

إقامته والذي يبعد حوالي كيلومترين عن مكان المؤتمر. وانتشر ثلاثة متمشكين إسرائيليين أحدهم يتحدث بالعبرية والثاني بالإنكليزية والثالث بالعربية ليطلقوا بالونات اختبار. وذكروا أن باراك لم يتسحب. بل يهيم في الظهور الفلسطينيين الذين تحدث منهم وزير الثقافة والإعلام ياسر عبد ربه بينما رفض دايو رامي، الذي رفض خلفه الجميع ليحرقوا شمعاً. وهو من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني. الآلاء باي معلومات. قبل الصحفيين إن الرئيس تناهوا النساء مساء الاثنين في قاعة للمؤتمرات وأظهروا سون لدية للكراسي الموسيقية. إذ يجلسون خمسيناً ثم رابعياً والأثنياً يقتضي الجلسات إلى ثلاثيات: مبارك وكلينتون، أو مبارك وعرفات، أو كلينتون وبأراك، أو باراك وكلينتون. أما عرفات - باراك فلم تحدث، كما أنهما لم يتصالحا في الجلسة الخفائية وبمضي كل في جهة. كان ليل الاثنين - الثلاثاء طويلاً جداً إذ أن مبارك خرج في الوحشة والنصف من صباح أمس من قاعة المؤتمر إلى مقر إقامته تاركاً

عاشت مدينة شرم الشيخ المصرية ليل الاثنين - الثلاثاء ليلة طويلة مليئة بالأحداث على رغم ندرة المعلومات التي كانت تصل إلى الصحفيين والمراسلين الذين اقتربوا الأرض وهم يتابعون أبناء القمة. وشكلت قاعة المؤتمرات الزباجية في فندق «الغولف» لغزاً، فالسيارات حولها لم تتحرك، وهي من سيارات الحراسة الرسمية وثمان منها تحمل أرقام تسجيل من واشنطن دي. سي، بخلاف سيارات رئيسيتين مشابهيتهن أميركيتين ترفعان علم البيت الأبيض. ظنوا يخرجون من المبنى عبر يومي القمة، ولكن أكثرهم خرجاً ثم دخولاً كان رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك الذي يبدو أنه كان أكثر الفاركرين في القمة إصراراً على ممارسة حريته ربما ودية في لحظة الآخرين. أو للضغط على اعصابهم أو ليهزئ في محل إقامته لإجراء اتصالات مع أركان حكته. كان ركب باراك بحدرك ناعياً وأياً إلى مقر الفندق حيث محل

المطلوب كسب دولة لا خسارة دولة

■ تراقف دسجاء قمة شرم الشيخ مع استمرار العنف والتوتر على الأرض، ومع ارتفاع الصوت الشعبي الرافض للقمّة بل مع خلفية يختصرها انتقال بيل كليتتون لعضو جنازة البحارة الأميركيّان الذين قُصوا في عهد

أنّ يسير خطا الانهيار والتهنئة سيرا متوازيا، مع ترجيح أن يتخطى الأول بعد أن تنتهي إجراءات تكريم الرئيس الأميركي وتوافق الجميع على إظهاره بظهور الناجح في ثأليه مهمته. وإذا ما صحّ لسوء الحظ، هذا التوقع بات المطلوب للطور اللّيل، لمساح الجبال ليصع الصخر، ويهض التّحقّل، ويصع السياسة. وهذا كله تحت عنوان: يجب أن يبرح الفلسطينيين (والعرب)، هذه المرة، لا أن يجمروا

وهنا يندرج تخويف الحذر ونحن نسمع الدعوات للتهنئة التي قد تعاود الظهور إذا ما تبخّر فعلا «نجاح» شرم الشيخ. ومن هذا الحذر أن يلازمنا انتباه أكبر إلى موازين القوى، وإلى الحرص على أرواح البشر، لا سيما الصغار منهم، لا سيما وأننا أمام آلة من الجنون والهستيريا تديرهما العسكرية الإسرائيلية، معززة بمجتمعها المصاب، هو الآخر، بدرجة بعيدة من الجنون والهستيريا.

فاخراج الاحتلال والتسريع في استيلاء الدولة الفلسطينية مهمة للمستقبل، لا كرمي لذاكرة الماضي بما فيه من صور ملحمية. وهذا يستدعي التّقليل من الاحتفال بأجواء «عزيرة» المستنبات والسبعينات، هي التي انتهت بهزيمة ١٩٦٧ في الحالة الأولى وبانتاج ١٩٨٢ في الحالة الثانية. لكن الأهم أن المطلوب، فلسطينيا وعربيا، هو كسب دولة جديدة لا تهديد دول وحالات شبه

دولية قائمة وهنا، وفي غمرة الحماسة والغضب، ظهرت دعوات ملقاة إلى العرب الاسرائيليين لأن يلتحقوا بأخوتهم ويديروا ظهورهم إلى الوطنية التي يحثون بها. وهذه دعوة خطيرة وضارة حين تتعدى المطالبة بالدم، فصل العرب الاسرائيليين سببا قياسا بحال اليهود الاسرائيليين، وهذه حقيقة لا بد من رفضها دائما والتمسك السياسي والمؤسسي والاعلامي، لتغييرها، كما لا بد من مواجهة مصمديها البعيد متمثلا في طبيعة الدولة بصفتها دولة يهودية، تنطوي، تعريفا، على التمييز. إلا أن حرمان العرب الاسرائيليين مواطنيتهم للناصية والحاقهم بحالات من الانعدام للوطن، يبقى جريمة ترتكب بحسن نية، فكيف وإن أوضاعهم السيئة أفضل بما لا يقاس من أوضاع الفلسطينيين، يبقى توسيع حقوقهم، لا يقلل غير ملائمة دعاة

أو التحريض في الاتجاه هذا، بل التركز على توسيع حقوقهم، لا يقلل غير ملائمة دعاة الترانسفير الاسرائيليين في منتصف الطريق، وعند النتائج لا يعود مهما صدور الكلام (العربي) عن نوايا حسنة وصورة التنفيذ (الاسرائيلي) عن نوايا شريرة

ولأن المطلوب كسب دولة لا تهديد دولة قائمة، ينبغي الحذر في ما يخص لبنان، فهذا الشبح الذي يجري حطيره هو الآخر، في بلد بالكاد تماهى (١٢) من أزمة انشقاقه الأهلي، ولا بد من سربراة قلنا أن الخلاف حول الموقف من الصراع المباشر مع إسرائيل كان السبب للفور، في ١٩٦٨ و١٩٦٧ و١٩٧٥، لتناقضاته الكثيرة.

والبعم اختلفت الأمور كما كانت حين كان هناك لاحتلال للأراضي اللبنانية لتعود إلى السيرة التي كنا عليها، أبان تلك التواريخ المكنورة، فعمسى أن لا نستعيد، هنا خصوصا، الستينات والسبعينات فنفسر عمدا لا تبحث الشؤون الاسرائيلية إلا عنه هكذا نخضعنا في عصف هي سببته فيما تعمل استفادتنا من الطاقات السياسية والإعلامية التي نحن في أمس الحاجة إليها!

حازم صافية

هدنة شرم الشيخ

■ رغم أن قمة شرم الشيخ أنجبت بعد ولاية قصيرة، ذلك الاتفاق الذي يسلو بين القاتل والقتيل، فإن بيات باراك التي أفضح عنها، قبل توجيهه إلى القاعة لكي توقع حضوره لجائزة الاتفاق، بعد فترة هدنة وإذا كانت العبرة في التطبيق، رغم مساوئ ما تحقق في ربح الساعة الأخير، مسجل باراك ينشئ بالنهايات الحتمية: تفاوض على التفاوض لحرق للراحل. ويبدو أيضاً أن تطرح علامات استفهام، بعدما قدم الفلسطينيون أكثر من مئة شهيد، عن احتمالات صعود «وقف العنف» أو وقف الإسرائيليين القتل وقتل أيدي رعاة الحجارة، ما دامت نيات باراك وهراب حربه شارون، تضمن المزيد، فيما حقائق المجزأة مرشحة لأن تصبح الضحية التالية.. والأسم للتحدة مرشحة لأن تكون شاهد زور، باراك يعد لمواصلة الحرب، وليس محانب التطرف والتعصب في إسرائيل على أوتار الصراع اللبناني إذا ظلت من خلفه هذه المرة، لن يبقى لعائل صوتاً في مواجهة طوفان الغضب.

حين التفتت القعة في شرم الشيخ، بعد ساعات عصيبة، لم يظهر الإسرائيليون أو الأميركيون أنهم أدركوا حقيقة ما حصل، والدليل أن كليتين حين تحدث عن «إنهاء العنف» بدأ كمن يرى في ثورة الفلسطيني على محاولة إذلاله ودفعه إلى الانتحار في سجن اليأس، مجرد فورة غضب للأنفاس على الفقر أو ضمان رغيف الخبز... وأما باراك فيصر على مشروع الانتحار لعرفاء، ويؤهم بعد سقوط مئة شهيد، أن لا خيار أمام الرئيس الفلسطيني سوى أن يكون خنجرًا في ظهر شهيد.

... مجرد أوهام خرافة، تكفي حال الهياج في المنطقة لظهور الحجم الكارثي لشدها، ولم يكن ينقص لاستكمال مطالب الجنرال في القعة الخماسية سوى المظلة بمصانير حجارة الخيفة وغزة، ونفي رمانها، لتطمئن إسرائيل إلى تركيز الخصم فيصحب جنوداً بالسلام معها الفرصة الأخيرة، تكررت كثيراً كلما تنصل واحد من «إبطال» التعاضل مع الفلسطينيين، من وعده وما وقع لذلك كانت كلمة الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ قاسية في واقعيتها، فيما لم يجد الرأي الأميركي لإسرائيل في كل ما حصل سوى منطقة حربية.

ولعل أبلغ ما في تصريحات الرئيس الأميركي، ليس القرارات المتعلقة للقمة العربية ولا التلويح بمواقف صارمة لمواجهة غطرسة باراك وجنون شارون، بل التنبيه إلى أن الدولة العبرية التي لم تكن صورتها اليهودية المصيرية يمثل بضاعتها اليوم، لن تبقى في مئذ عن البركان، إذا أصرت على حرق المنطقة بنار الديابات التي تسحق الفلسطينيين.

ومعها تدب من حروب في شرم الشيخ، بات واضحاً أن عرفات وكل الأطراف العربية، القريبة والبعيدة من العملية الأميركية للسلام الإسرائيلي، تترك الآن أن تعي رئيس الوزراء الإسرائيلي التفاوض مع الفلسطينيين، عشية شرم الشيخ، لا يعني سوى رضوخه لإرشاء جوقة مجانيين التعصب، وعلى رأسهم حاكمم ليكود، أرييل شارون. وبالتالي الإعداد لجولة حرب أكثر دموية يخوضها باراك وهو مطمئن إلى أنها لن تتحول حروباً متكافئة مع جيوش، ولا يعني تشكيكه بمأملها، عرفات كشموك في المفاوضات سوى إغفاء نية لطلحة؟

لكن تار الجنرال لن تبلى وراء أسوار روما.

زهير قصيني

مخاوف يهودية غير مبصرة

فرنسا: انتقادات شيراك لإسرائيل أشارت الانقسام

١ باريس - أرييت خوري



مؤيدين للانتفاضة يرفعون علم فلسطين على نصب الحرية في باريس. (١ أ)

تبد أي تجاوب أو قنني مواقف المنظمات اليهودية، فأوريت موافق وتصريحات مسؤوليها حديد تام، في حين ركزت في افتتاحياتها وتعليقاتها، على أهمية معاودة مفاوضات السلام، بدلاً من الاستمرار في القمع.

فصحيفة «لو فيغارو» رأت أن الغضب الذي أثارته زيارة الوزير الإسرائيلي أرييل شارون لباحة المسجد الأقصى، تجد ما يغذيها عبر «الصحف الوضعية».

الصحفي نفسه يبدله صحيفة «ليبراسيون» التي قالت إن «الوضعية الخائفة التي ينسج منها الرد الإسرائيلي» و«حقن القدرة العسكرية الإسرائيلية على القوى الفلسطينية، لا تسمح لدارك تحميل عرلات مسؤولية ما يجري».

وتساءلت الصحيفة عما إذا كان ممكناً، إذا ما توقفت أعمال العنف أن يجري الحديث مجدداً عن السلام.

وأقرت صحيفة «لوموند» التي تخوض منذ مدة حملة على الرئيس الفرنسي منقوعة بحساسيات سياسية داخلية، بسبب مواقف شيراك من أحداث المخاطف الفلسطينية، معبرة أنه ارتكب خطأ مماثلاً للخطأ الذي ارتكبه رئيس الحكومة الفرنسي إيونيل جوسبان عندما وصف حزب الله، بالإرهابي.

ولمزيد من التأكيد لهذا الانقسام، جاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ومستشاره داني ياتوم، لتحمل شيراك مسؤولية فشل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي جرت في باريس برعاية وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ولتقهمه بتشجيع الفلسطينيين على الإضراب. فوجدت المنظمات اليهودية نفسها في موقف الحزول والمغيبون من جراء ما اعتبرته أنه تجاهل من قبل رئيس الجمهورية لمواقفها ومشاعرها.

وعلى رغم ما تعرض له من نقد وتهجم وافق شيراك على استقبال ممثلي المنظمات اليهودية، سعياً لتهدئة الأوضاع، وإطمئنان إلى أن كل ما تسعى إليه فرنسا مستوحى من ضرورة العمل الدائم على التوصل إلى السلام. لكن هذا المسعى التوضيحي، لم يبدد رغبة هذه المنظمات خلال سياسة شيراك في الشرق الأوسط، ولم يحل دون استهدافه، عبر شعارات متعددة رفعت خلال تظاهرة التأييد لإسرائيل (١٠ تشرين الأول)، بينما المنظمات اليهودية مستمرة في نهج التوكيد القتل الذي تعتمده، وفي استنارة عداة غير قائم حاليها، على الأقل في الوقت الحالي.

ولحسن الحظ أن الصحف الفرنسية، لم

سات أحياء باريس اليهودية في عيد يودالغران، (١ تشرين الأول) اكتسوير ليزا أحياء أوتر جعلتها تنجو أشبه انجاء المطولة بمناطق فلسطينية ومهددة بدمار مباشر، فجميع المخاجر أغلقت أبوابها بسبب العيد، وقلت التظواهر تقريباً في لارة، وسط انتفاضة كخيف لقوات الأمن الفرنسية، خصوصاً في محيط أماكن العبادة اليهودية.

هذه الأحياء لم تنجم عن أي تهديد وجهه ربيون فرنسا، ولم يصدر عن ممثلي الحالية لربيا أي تصريح أو موقف يستهدفهم، لا بل رجالات تلقى سابت أوساط العرب منذ بدء الاحتلال في المناطق الفلسطينية.

بانتفاضة عبارة «الموت لليهود» التي بدأ بعض خلال التظاهرة التي شهدتها باريس (١٠ تشرين الأول) للمطالبة بوقف التمييز التي تستهدف الشعب الفلسطيني، لم يحل أي عمل استثنائي من شأنه أن يبرر أو يوسط اليهودي في فرنسا، فمسؤولي منامة اليهودية الفرنسية، قرروا إضراب شبه بانفسهم وإشاعة أجواء من الاضطهاد لظلم من حولهم، تداركا لوجهه المتعاطف لانه التي نجت من صور الاغتصاب المباشر طار الصيغتي محمد البرة، ورداً على شيرك بالانتفاضة الذي تولد لديهم من جراء ذلك، الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

رئيس القادر العام الذي أثاره مقتل محمد ترة، مسارع رئيس المجلس التشريعي لتعويضات اليهودية الفرنسية فخرى فالحزب، لإزالة بتصريح مفاده أن فلسطينيون يقومون بعملية تضليل متعددة عبر استخدامهم لاطلاق بهاد تشويه صورة إسرائيل.

ورفعت في الإطار نفسه أصواتاً يهودية عبر شعور للضمان والالتصاق، بإسرائيل، غارالتيدي الذي يستهدف وجوها.

أجده التصريح الذي ادلى به شيراك وأكد ذلك أنه لا يمكن مواجهة متسارع شعب فلسطيني، وعكس موقفاً فرنسياً مفاده زخم التفتة الفلسطينية غير ممكن بالقوة العسكرية، وإنما بالصورة التي مفاوضات سلام ولها لتتوصل إلى اتفاق، ليصمد من أزمة أصنام المنظمات اليهودية.

إلى وجهة نظرها، لا يكفي إسرائيل الصور الحقيقية اليوسية التي تتناقضها وسائل إقدام الفرنسية عن قمعها الشرس لفلسطينيين فيها أن الرئيس الفرنسي ميبارك يوزع طمأنع عنهم، ويحان حصيلتهم.

أصداء حرب القدس في العواصم العربية والدولية

اليمن : دعوات لفتح باب التطوع والجهاد

وطرد السفراء والبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية

التكبد والارهاب والتهديد التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وتدنيس المقدسات العربية - والإسلامية ممثلة بالقصص الشريف وسعيها إلى تهويد القدس وإجبار إسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وأنقذت السلام وبالتالي تصديق السلام العادل والتماس وغير المنقوص لا «السلام» الذي تريده إسرائيل.

وأعاد على مصالح إلى الاتهام لغة المواجهة والمقاومة لإسرائيل التي كانت سائدة في الوطن العربي بين أوائل القرن الماضي ونهاية الثمانينات الماضية، وأوصاف «العدو» والكيان الصهيوني، وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، ومطالبة الحكومات العربية بتدابير لمساندة الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى وتزويدهم بالمال والسلاح للدفاع المشروع عن أنفسهم وكان مشهد استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الخضر، وهو يحاول الإحتماء بوالده التجريح من رصاص الجيش الإسرائيلي أمام شاشات التلفزيون تأخيره الكثير في تحريك مشاعر الملايين في اليمن، وفي بقية دول العالم. وفي اليوم التالي للمشهد كانت صنعاء تحت مظلة من أجواء الحزن والفجعة والاستفكار، والمسيرات الشعبية التي تدار ما

□ أطلقت انتفاضة الأقصى موجة احتجاجات في عواصم العواصم العربية والدولية مستنكرة زيارة ارييل شارون الاستفزازية ومطالبة حكومة ايهرود باراك بتنفيذ تعهداته والاتفاقات التي وقعها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في إطار القرارات الدولية - وخصوصاً تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات وعودة اللاجئين. «الحياة» وصفت ردود الفعل الشعبية والرسمية والإعلامية التي حصلت في بعض تلك العواصم.

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ إنطلقت من اليمن أول دعوة إلى «الحكام العرب» لفتح باب التحلوع للجهاد في فلسطين، على لسان رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأمام أول مسيرة جماهيرية شهدت العاصمة صنعاء، شارك فيها نحو مئة ألف شخص تالياً لانتفاضة الأقصى في يومها الثالث.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح طالب الدول العربية خصوصاً بوقف عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني وناشد الدول المطبوعة طرد السفراء والبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية من العواصم العربية وسحب سفيراتها وبعثاتها من إسرائيل، رداً على المجازر وأعمال

حركتها بواقع ومشارع مشتركة للحكم والمعارضة والشارع عموماً. وجاء الخطاب الرسمي مواكباً للغضب الشعبي ومظاهر الاستنكار التي عمت اليمن، للمجازر البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وهو يدافع عن حقوقه والمقنسات العربية - والإسلامية من دنس «الصهيانية»، أصام عجز عربي مطبق في مسانئته ودعم انتفاضه وحقه في الدفاع عن نفسه وأصام حساسيات المصالح ومواقب التخالف وقواميس المحاذير التي تحجب عنه تدابير دعم تحسنت عنها الرئيس علي صالح والذات تساؤلاته عما يمكن اللغة العربية في القاهرة أن تتخذه من مواقف غير التنديد والاستنكار.

وفي هذا السياق واجه الرئيس صالح حملة انتقادات لخصيصاته وتساولاته المتعلقة باللمة العربية والتضامن العربي ودعم انتفاضة القدس من الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي شعر اليمنيون أن ترتيباته استثنائية لئلا على تصريحات الرئيس اليمني في شكل خاص وفي ضوء قرامة غلب عليها الانفعال. وهو ما عكسته كلمات الرئيس مبارك رداً على الرئيس صالح ولم تزل من سخرية، وإنهم بالزيادة والاستهلاك الداخلي لكسب التأييد الشعبي، معترفاً بتساؤلات الرئيس صالح، ربما ستخرج به اللمة التي دعا إليها مبارك من مواقف وقرارات، تحفظاً عن اللمة بعد إعلان الموافقة على المشاركة فيها عبر اتصال هاتفي، قبل يومين. (علي عبدالله صالح يطالب بلمة، لمة، لمة، ويحث إلى بخطاب بذلك من قبل).

ورأى الرئيس مبارك أن دعوة الرئيس صالح إلى فتح الحدود أمام الدعم المادي والعنوي ومد الفلسطينيين بالأسلحة للدفاع المشروع عن أنفسهم... دعوة إلى الصرب (سامحنا قطعة أرض وبورينا شطارتنا، وبصارب إسرائيل). وعلى رغم التزام الحكومة اليمنية الصمت، والزم

شهادتها تجوب شوارعها وميادينها، ويتقدمها قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الحكم والمعارضة وممثلو المنظمات والاتحادات والنفقات والجمعيات... والجميع في حال غضب واستنكار واستنكار يطالب بفتح أبواب «الجهنم» وسط شعور باللعج العربي في وضع حد لصلف «الصهيانية» والمجازر التي يتعرض لها شعب أعزل إلا من كرامته ومقاومة أطفاله وشبابه ونسائه ورجاله وشيوخه، بسلامة الحجابة والصور العارية، وبغطاء حقوقه المشروعة في الحجابة الكريمة والاستقلال والحرية وصون

المقنسات.

ولم يفرق مشهد استنكار الطفل محمد لدة بذلك الوحشية وبرصاص الفجر الإسرائيلية، أنشأ أبناء اليمن وشبابهم فكان ولا يزال عاملاً رئيسياً في تحريك الأوساط الشعبية والجماعية والسياسية عبر مسيرات لم تشوف وتظاهرات صاخبة لم تستكن شهيدتها المدن والمصافحات اليمنية في شكل يومي... وكانت إحدى هذه التظاهرات اتجهت إلى مبنى السفارة الأميركية ورمت أسوارها بأكياس «النفائات» استنكاراً للموقف الأميركي الذي يعتبره اليمنيون مسانداً لإسرائيل وسياسات الاستيطان وارتكابها للمجازر والقمع والأرهاب ضد الشعب الفلسطيني وانتهاك الحقوق العربية والتمرد على قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام في المنطقة.

وتشهد اليمن عادة، مسيرات وتظاهرات تدفعها مشاعر التضامن مع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني، خصوصاً في قضاياها العميقة، وكثيراً ما تكون دوافعها سياسية صرفاً، إما بتحريك من السلطة لتأييد مواقفها، وإما بتحريك من أحزاب المعارضة للتعبير عن مواقفها والضغط على السلطة لاتخاذ مواقف مماثلة. إلا أن تظاهرات التضامن مع انتفاضة الأقصى،

الوسائل الإعلامية والدوائر السياسية عدم التعاطي مع تصريحات الرئيس المصري وانتقاداته للرئيس، إلا أن شعورا عاماً بالاستغراب والاستهجان لتصريحات مبارك عم الأوساط اليمنية وأثار تعاطفاً شعبياً مع مواقف الرئيس اليمني وتأييداً نادراً ما تقدمه الأحزاب والنوئل المعارضة، على اعتبار أن الرئيس مبارك حصل موقف الرئيس صالح ما لم يكن يحتمل ما دفع الأخير إلى الرد بنفسه في تصريحات يلقها من باريس أثناء زيارته الأخيرة لها لقاء «الجزيرة» وعدد من وسائل الإعلام العربية والدولية، معتبراً أن تصريحات الرئيس مبارك غير مسبوقة وأنه لم يطلب بدق طبول الحرب أو توريث دول «الطوق» العربية في معركة مع إسرائيل مما قمته هو تسخير التضامن العربي لوضع تدابير سياسية واقتصادية ولغاوية تمنح للشعب الفلسطيني الحق في الدفاع عن نفسه، «وإذا بد من أن يكون لنا كلام في القضية يا ايضاً يا أسود» حتى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصف علي صالح بفارس العرب، في اتصال هاتفي بعد ساعات من انتقادات مبارك، كأنه (أو هكذا أراد عرفات) أن يقلل تأييده والشعب الفلسطيني لوالفقه الهندية والمالية من القضية الفلسطينية وانتفاضة الأقصى وأخذت تصريحات التضامن مع الفلسطينيين تترادف في اليمن تدفعها مشاعر التأييد والمؤازرة للرئيس صالح، وقد عكسته مظاهر الاستقبال الشعبي الحاشد في عدن التي وصل إليها مساء الأربعاء أنياً من تونس بعد زيارة رسمية شملت باريس. ويسود الأوساط الشعبية والسياسية في اليمن اقتناع بأن خيار المقاومة، ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي كفيل بجعل الحكومة الإسرائيلية ترضخ للمطالب العربية على خلفية ما حققته المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان بقيادة حزب الله.

من انتصارات عسكرية ومعنوية على الجيش الإسرائيلي وإجباره على مسخارة الجنوب تحت ضرباتها ويران الكاتريوشا، ورمصاص البنادق بعد أكثر من ٢٠ عاماً على الاحتلال. وترى هذه الأوساط أن حسابات الانتفاضة العربية والإسلامية ومساندتها ذات الصلة بالمصالح القطرية، هي التي رسمت وصف الجيش الذي لا يقهر، على الجيش الإسرائيلي وترسانته العسكرية، وهي السبب الحقيقي لحدوث «المقاومة الفلسطينية» وعدم استثمار التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني في دفاعه عن الأرض المقدسة وكسر الطغرس الإسرائيلية، وبأن وسائل الضغط المتاحة في يد العرب خصوصاً الاقتصادية والسياسية والديبلوماسية وحتى العسكرية قاصرة على ردع العدوان الإسرائيلي وإلزام السلام للعالم والشمال إذا استعملت أو لوح بها خلال المواجهات والانتفاضات التي يقوم بها الفلسطينيون بين حين وآخر. ولعل الشعور الشعبي، ليس في اليمن وحسب، بل وفي عموم البلدان العربية والإسلامية، بالعميق عن دعم الفلسطينيين سياسياً وشعبياً دفعهم في خروج مصير الشعب ورفع شعارات الدعوة إلى الجهاد المقدس في انتظار ما ستخرج به قصة القيادة والزعماء العرب المرتقبة في القاهرة.

تونس : مسيرات نقابية وطالبة تدعم الانتفاضة وتطالب بوقف التطبيع

[تونس - رشيد خضامة]

والسياسي للحوّل دون معارضة حق التعبير بالوسائل السلمية.

ويمكن القول أن المراكز الخمسة (جنوب) للتحرركات كانا مدينة صفحاس (جنوب) والديانة الجامعية في العاصمة تونس إذ قاد صفحاس (الديانة الثانية في البلد) مسيرة الأحد ٨ تشرين الأول ضمت آلاف المشاركين إلا أن قوات الشرطة فرقها بقوة ما أدى إلى جرح عدد من المشاركين بينهم أمين عام الاتحاد المحلي لنقابات العمال محمد شعبان والناشط السابق عبدالله الشابي.

وكانت المدينة الجامعية في ضاحية «الغار» قرب العاصمة مسرحاً لمسيرات وإضرابات كان اغنيها يوم الجمعة ١٢ تشرين الأول عندما منعت قوات الأمن الطلاب من الخروج إلى الشارع. وكانوا غادروا الحرم الجامعي قبل ذلك بأيام وجاؤوا بشوارع «الغار» ثم أعادتهم الشرطة إلى الكليات.

واستدت الإضرابات والمسيرات إلى كلية الآداب في شارع ٩ تيمسان (إبريل) القريب من مقر الحكومة حين حاول الطلاب المضربون مغادرة الكلية ومنعهم قوات الأمن من ذلك.

وشملت مسيرات وفجعات شارك فيها أساساً طلاب وشباب عدة مدن داخلية خصوصاً جنوبية وبزيت (شمال) والمنستير ونابل وسليمان وقليبية (وسط) وتونز واه العراس (مدينة منجمية) وجربة وقابس (جنوب) وتركزت شعاراتها على طلب وقف التطبيع.

المركزي لاتحاد النقابات العمالية وسبق العاصمة وركز المشاركون فيها وهم أساساً من الشباب على طلب طرد النيبيلوماسيين الإسرائيليين من تونس وقطع العلاقات مع إسرائيل قبل أن يتفادوا من دون صدامات مع قوات مكافحة الشغب التي تابعت للمسيرة عن كثب.

وكان مسجراً أن لقنود خمسة أحزاب معارضة هي: حزب الوحدة الشعبية، وحركة (الاستراتيجيين الديموقراطيين) والاتحاد الديموقراطي الوحدوي وحركة التجديد، إضافة إلى التجمع الاشتراكي غير الممثل في البرلمان، تظاهرة تجوب جادة محمد الخامس أكبر شوارع العاصمة. ظهر الجمعة السادس من تشرين الأول الجاري إلا أن السلطات قهرت منعهما ما أدى إلى تجانب بين الإضراب البرلمانية الأربعة التي صرحت النظار عن المشروع والاشتراكي، الذي حضر قياديوه وكوادره إلى المكان للحد وسجلت احتكاكات بين رجال الأمن وقبيلات كل من «الاتحاد العام للطلاب» وجمعية للساء الديموقراطيات، وجمعية للمحامين للطلاب.

وكانت برابطة حقوق الإنسان، ومنظمة للمحامين والطلاب في بيان مشترك مع «التجمع الاشتراكي» منع ممثلي القوى الديموقراطية والمجتمع المدني من ممارسة حق التظاهر السلمي المكفول بالدستور، وعبرت في البيان الذي تلقى «الجبهة» نسخة منه عن «استنكارها لاستخدام العنف والإعتداءات الجسدية والمخيلة على شعاعيات المجتمع المدني

» طنت الاحتكاكات بين قوات الأمن للطلاب على تفاعلات الشوارع التونسية والانتفاضة الفلسطينية خصوصاً في المدينة دافعة شمال العاصمة تونس وفي صفحاس بنة الصناعية الثانية. وتركزت مطالب لوزن السياسية والنقابات والشباب والمثقفين وخلق مكتب الاتصال الإسرائيلي في تونس طع العلاقات مع الدولة العبرية ودعوة تيلوماسيين التونسيين العاملين في تل جيا للعودة فوراً إلى بلدهم. وكانت إسرائيل منذ رئيساً جديداً المكتب اتصالها في تونس وبيبي عمر (مستدر من أصول مغربية) في ١٢ (إيلول) من العام الماضي أي بعد شهرين من وصول إيهود باراك إلى سدة رئاسة وزراء فيما أرسل اللونسيون طارق عزوز في شين الأول (أكتوبر) إلى تل أبيب لمحاولة فتح مكتب الاتصال التونسي الذي انقل في غياب دعوة رئيسه السابق خميس جهينواوي للعودة إلى تونس صيف العام ١٩٩٩ قبل تعيينه سفيراً في لندن.

وعدا من المسيرة التي جابت بعض الشوارع في وسط العاصمة تونس واحرق خلالها مظاهرون اعلاماً اسرائيلية في ٥ تشرين الأول الجاري. حظرت السلطات التظاهرات الأخرى في العاصمة والمدن الخاضعية. وعقد الإضرار على الشوارع في مسيرات تكفلت الشرطة بتفريق المظاهرات. وكانت المسيرة الأولى انطلقت من امام المقر

الإمارات العربية المتحدة: مسيرات وحملات تبرع ودعوات إلى المقاطعة

□ أبو ظبي -
شفيق الأسدي

الى ابعد من اعلان تأييده لعقد
القمة العربية، وزيته لقرارات
التي يتوقع أن تصدر عنها وأنها
تتحرك باتجاه توفير الدعم المالي
اللازم للشعب الفلسطيني، فأعلن
مهدا الصمد عن تجربته بمبلغ ٣٠

مليون درهم لصالح أسر شهداء
انتفاضة الأقصى ودعم الشعب
الفلسطيني.
والى هذا التحرك من جانب
الشيخ زايد تحركت مختلف
القطاعات السياسية والشعبية في
هذا الاتجاه لقرار مجلس الوزراء
استقطاع راتب يوم واحد من
موظفي الحكومة الاتحادية الذين
يزيد عددهم عن ٧٠ ألفاً لصالح
دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني،
وانضمت الحكومات المحلية في
دولة الإمارات لقرارات مماثلة.

وتنفذ جمعية الهلال الأحمر
الإماراتية حملة اغالة عاجلة
للضحايا والمختبرين داخل
الأراضي الفلسطينية المحتلة
لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي
يتعرض لإبشع الانتهاكات
وعمليات القتل والتفكيك، وقامت
على عجل برصد مبالغ مالية
لتوفير الاحتياجات المستعجلة
للمتضررين وفتح حساب خاص
في بنوك الإمارات لتلقي الدعم
الانفادي لصالح الشعب الفلسطيني

وانتفاضته العارسة، وارتدت
الجمعية اولى طلائع الاغالة الى
سطح انعريش بعد ان اعلنت
مطبات الانضلال الاسرائيلي
مطار غزة، وبلغ التحرك الإماراتي
دروته لتوفير الدعم المادي متفقيذ
تفزيون أبو ظبي الجسمة
(١٠/١٣) حملة درعاً بالتمسوق
مع محطات تلفزة عربية أخرى
وعلى الهواء مباشرة في اطار
التضامن مع الشعب الفلسطيني
وبدات عمليات التبرع بإعلان

■ توحيد الخطاب السياسي
والشعبي والديني وحسن
الاخصاصاتي في دعم انتفاضة
الأقصى وتوفير كل المستلزمات
الأساسية والضرورية بتمكين
الشعب الفلسطيني الأعزل من
مواجهة الاعتداءات التي يشنها
الجنود الاسرائيليون والقتل
المستوطنين ضد المدن والقرى
الفلسطينية.

وعان اللافت في التحرك
الإماراتي في هذا الاتجاه قيادة
الحكومة في أكثر من موقع لقيادة
العمل الجماعي الإماراتي في دعم
انتفاضة الشعب الفلسطيني على
مختلف الصعد.

وجساء التحرك وعلى أعلى
المستويات من جانب رئيس
دولة الإمارات الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان الذي أعلن
وبشكل سريع تأييده المطلق
لعقد قمة عربية في ٢١ تشرين

الأول (أكتوبر) الجاري.

وتوقع الشيخ زايد من هذه
القمة تأكيد التضامن الكامل مع
الشعب الفلسطيني الذي يواجه
اله الحرب الإسرائيلية مسلماً
مواكب الشهداء ومطالبه القادة
العرب بإعادة النظر في سياسة
القمع من إسرائيل، وأن يعيدوا
تقديم عملية السلام يرمتها حتى
تأخذ مسارها الصحيح القائم
على العمل والإنصاف والتعاون
وفق القرارات الشرعية الدولية.

وطالب الشيخ زايد القادة
الحرب اليوم وأكثر من أي وقت
مضي بالوقوف وقلة واحدة من
أجل استعادة غزة الأمة والمحافظة
على كرامتها وضمان مستقبل آمن
لأجيالها.

ونذهب رئيس دولة الإمارات

السلطة الأخرى بما في ذلك مجلس الأمن لتحل المسائل السياسية والقانونية والسياسية والتاريخية التي من شأنها وضع حد لمسلسل العنف واقتل المواصل الإسرائيلي تقوم به القوات الإسرائيلية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف وتولير الحماية الخالية لبناء الشعب الفلسطيني وأماكن مقدسة من سياسات الاعتداءات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني الأعلى التي تقتصر على الاعتراف بالقوانين الإنسانية مع الاعتراف في ذلك الغالبية جنيب الزاوية 1949 لعام مع خصائصه لتدني وتحرر.

وفي ضوء هذا التحرك الرسمي للحكومة كان للثوار الشعبي لا يقل أهمية حيث طرحت لجانرات الشعبية مختلف مدن الإمارات وعاصمتها أبو ظبي، وإسقاط هذه المظاهرات بجملة التنظيم على رغم الانقسام الشعبي والجماهيري الذي سادها تعبيرا عن غضبة المشاركين وموجعة الإمارات ككل الذي يضم إلى جانب مواطني الإمارات الجاليات عربية وإسلامية كان لها حضورها البارز في هذه المسيرات.

وانطلقت المسيرات في مدينة
الشارقة بخروج أكثر من ١٥ ألف
شخص من مواطنين فلسطينيين
وجاليات عربية وإسلامية مقيمة
في الإمارات للمشاركة بوقف
الحجاز الصهيوني بحق أبناء
شعب فلسطين وتطبيق قرارات
التشريع الدولية وفي مقدمتها
الانسحاب إلى خطوط الرابع من
يونيو ١٩٦٧ وإقامة
نزول الفلسطينية المستقلة كاملة
وإحياء وعاصمتها القدس
فلسطينية وعودة اللاجئين إلى
أوطانهم.

وتكرر مشهد هذه المسيرات في
أبو ظبي عاصمة الإمارات لأكثر
من مرة خلال أيام الانتفاضة
وكنك في مدينة العين الإماراتية
والمدن الأخرى.
ومؤكد دور الحكومة القيادي

الفريق أول الشيخ محمد بن راشد
المكتمول ولي عهد دبي ورئيس الدفاع
الإماراتي يتكليف تشييد مدرسة
حديثة باسم الشهيد محمد الدرة
في موقع استشهاد الطفل الذي
سقط برصاص القنار الإسرائيلي.
وفي هذا الصدد أعلن رجل
أعمال إماراتي عن تبرعه بمليون
درهم دعماً للشعب الفلسطيني
وتكفل خمس أسر من أسر شهداء
الانتفاضة بأوقاف خمسة آلاف
دولار سنوياً للأسرة الواحدة.
فيما تبرعت سيدة إماراتية أيضاً

بمبلغ مليون و ١٠٠ ألف درهم لصالح اطفال الحجارة ولأسرة الشهيد محمد الدرة تعبيراً عن تضامنها ومساندتها للقضية الفلسطينية.

وبتجلى الدعم الإماراتي المباشر في إرسال طائرة إماراتية إلى عمان نقلت ٤٦ من الجرحى والمصابين بانفجاجة الأقصى وتوفير الرعاية الصحية الكاملة لهم في مستشفيات الإمارات.

ولم يتوقف التحرك الحكومي الإماراتي عند المستويين المحلي والعربي، وإنما تعداهما إلى الصعيد الدولي. فقد بعثت حكومة الإمارات اثر اجتماع عقيدته في أبو ظبي الاسيرة الدولية التي التدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وقام الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية بإجراء اتصالات مباشرة مع الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي ورؤسها الاتحادية

والأمين العام للأمم المتحدة بهدف دفع المجتمع الدولي وخصوصاً راعبي عملية السلام وأوروبا للتدخل السريع لوقف المجازر التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وطالب بؤنة الإمارات في بيان قديمته لمجلس الأمن الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وعاجلة تتولى مهمة تحديد القاتمين من الإسرائيليين على عمليات المجازر المرتكبة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ودعت راعضي عملية السلام والدول

أولبرايت تتوقع توقف العنف في غضون ساعات

● شرم الشيخ (مصر) - رويترز - قالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس إن من المفترض أن يسري فوراً اتفاق الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على إنهاء العنف.

وقالت في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن.»: «من المفترض أن يسري في غضون ساعات... فوراً». وأضافت: «من المهم جداً استعادة الهدوء، ولتتجاه العنف وتنفيذ الالتزامات».

وقالت: «هناك دلالات من الجانبين على انهما يريدان أن عملية السلام وسيلتهما لاتهاء هذا. والطرفان كلاهما يريدان في الواقع الحضور إلى واشنطن من أجل الاتفاق على الإجراءات».

وأضافت: «نطمح أنه يجب ألا نمتلكنا إرهاب لكني أعتقد أننا بحاجة للتشبيت بهذا الأمل لأن الزعماء أنفسهم متشبثون به».

وسئلت هل كان يفترض هزات كبح جماح العنف خلال الأسابيع الثلاثة الماضية فلجأيت: «أعتقد أنه يملك السلطة. قد لا تكون له سيطرة كاملة على كل شيء لكن لديه السلطة وهو بحاجة لممارسة سيطرته واستعادة السيطرة لأن ذلك ضروري».

روسيا : قمة شرم الشيخ وصلت إلى أقصى ما يمكن تحقيقه

● موسكو - رويترز - قال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف أمس أن قمة شرم الشيخ حققت أقصى ما يمكن أن تحلله. ونقلت وكالة أنترفاكس للافباء عن ايفانوف قوله: «هذا هو أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة». ولم توجه الدعوة لروسيا لحضور المباحثات إلا أن موسكو ساءت القمة. ولم يبد أنها غضبت لذلك على رغم أنها راع في عملية السلام مع واشنطن. وقال ايفانوف أن الاتفاقيات مثل ما جرى التوصل إليه أمس ليست كافية لاحتلال السلام في الشرق الأوسط، وأن على الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان عملية السلام مواصلة جهودهما.

الاحتياج

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ١٨

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠٠٠ (٠١) ٧٠٧

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت

لتنشر والمعلومات

بريطانيا : التوصية الدائمة بالمادة وحدها التي تحول دون تكرار العنف

● لندن - «الحياة» - رحبت الحكومة البريطانية اليوم باتفاق شرم الشيخ، بينما أكدت أهمية وقف العنف واستئناف عملية السلام بغية تحقيق تسوية عادلة ودائمة في الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك في بيان صدر في لندن انه يبعث بتعنته الى الأطراف على الشجاعة وروح النزاعة التي أبدتها.

وأشار كوك الى ما ذكره الرئيس الأميركي بيل كلينتون من انه لا ينبغي ان يخالجتا أي وهم بشأن الفصاع التي تتمثل في ترجمة هذا الاتفاق الى حقائق على الأرض. وأكد وزير الخارجية البريطاني ان «تحقيق التسوية الدائمة والمادة هو وحده الذي يمكن ان يحول دون تكرار العنف الذي شاعته خلال الأسابيع الأخيرة».

وعن لجنة التحقيق في هذه الأحداث الدامية قال كوك ان هذه اللجنة ينبغي استغلالها للاستفادة من الدروس التي من شأنها ان تحول دون إراقة الدماء من جديد.

وشدد البيان على ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ينبغي عليهما العمل على جناح السرعة واغتنام هذه الفرصة لاستئناف عملية السلام واعادتها الى مسارها. وتعهد كوك بأن تكون بريطانيا مستعدة بأي طريقة ممكنة لتقديم المساعدة في تحقيق السلام.

الحسينية			
١٨	١٠	١٠	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٠٠ ٥٧٥ ٢٠٧٦
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للشرو والمعلومات

باريس : الاتفاق نياسارا اذا اتاح عودة الهدوء

● باريس - أ ب - قال للناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسي إن الاتفاق الذي أعلن التوصل إليه في شرم الشيخ أمس يعتبر دليلاً ساراً إذا اتاح عودة الهدوء.

وأضاف: «إذا كانت النتيجة تتيح عودة الهدوء، فإنها بالتأكيد تعد دليلاً ساراً». وقد أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس التوصل إلى اتفاق من ثلاث نقاط في ختام قمة شرم الشيخ، يتضمن «إنهاء العنف وتشكيل لجنة تحقيق» بشأن الهجمات واستئناف عملية السلام.

وقال كلينتون إن الاسرائيليين والفلسطينيين وافقوا على اتخاذ «إجراءات ملموسة» لوضع حد «فورياً» لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل.

أرهبوا السمع للنداء!

لا تريد «إسرائيل» الكثير من الرئيس ياسر عرفات في قمة شرم الشيخ؛
جل ما تريده هو أن يأمر بوقف أعمال العنف، ويعيد اعتقال عناصر
حركة حماس والجهاد الإسلامي ونزع سلاح عناصر حركة فتح، وكذلك
محاكمة المسلحين من مثقل الجيوش، «إسرائيليين»، من الذين ألقى
المتظاهرون الفلسطينيين الحاصيون القبض عليهم عند تسلمهم إلى عمق
المناطق الفلسطينية إبان أيام الانتفاضة:

ليس باراك وحده من يطالب باسم «إسرائيل» بهذه المطالبات الواجبات
المتحدة هي الأخرى تريد من الرئيس الفلسطيني الأمر ذاته. وصرح ساندري
بيرجر مستشار الأمن القومي الذي يرافق كلينتون إلى القمة أنه من واجب،
ياسر عرفات أن يفعل كل ما بوسعه لوقف مظاهرات الفلسطينيين في الضفة
الغربية وقطاع غزة.

هل يلام أفسار العرب بعد ذلك بما في ذلك الشارع الفلسطيني نفسه
إذا أدى كل هذه الخشية والخطر من هذه القمة، وغير من احتجاجه على
عقدتها، والفرع، ولا غريب إلا الضحايا، إنه لا «إسرائيل»، ولا الولايات
المتحدة في وارد الحديث عن أكثر من مائة شهيد فلسطيني، وعن أكثر من
ثلاثة آلاف جريح ولا عن العمار الذي أحدهم الخلف «الإسرائيلي»، بالمعنى
والرافق والسيوط في المناطق الفلسطينية سواء تلك الخاضعة لسيطرة
السلطة الوطنية أو في الأراضي المحتلة في عام ١٩٤٨، أو وراء ما يوصف
بالخط الأخضر. وألقت حديث عن الاستفزاز الذي مارسه إرييل شارون
بتجنيس الأماكن الخاضعة لحماية قوات الحكومة، وفي الوقت الذي يؤمن فيه
الحكومة «إسرائيل» الخاضعة للمعارضة الليكودية وتتنازع مع بورما،
ويعمل باراك في أنحاء تشكيل حكومة «إسرائيل» نفسه والمعارضة للقطر،
فإنه يمارس سطوته مستقويا بدعم الأمريكي على السلطة الفلسطينية
لاعتقال عناصر ونشطاء التيارات المعارضة أو سلو ولنحجب الذي أدى إليه
ونجح عنه ولا يتصل الأمر في قمة شرم الشيخ، بالمطالب والضيوط
«إسرائيل» للبيعة، وحدها، وإنما يتصل أساساً بالوقوف الأمريكي الذي لا يتردد
المحتلون الأمريكيون في هذه المفاوضات في الإقصاء عنه، وهو موقف
الانحياز المطلق، «إسرائيل» الذي لا يترك هامشاً للمتناورة يمكن للموقف
العربي «الطبيعي» في يستقيم هذا الدور بوصفه دوراً توسيعاً.

لقد أظهرت الولايات المتحدة في قمة كاتس بيفيد الأخيرة استغفالاً
حقيقياً بحجم الصراع في المنطقة وعنفه. وتفن الرئيس الأمريكي أن جمع
الفاصلين، «إسرائيليين»، والفلسطينيين في مجتمع بعيد تغلق فيه عنهم
الأيوان، ويبيع رجال الصحافة ومثاق وسائل الإعلام من تطهيرة ما يدور
فيه كمال لصوصية أكثر المشاكل الدولية تعقيداً وحساسية، ومارس كلينتون
وأفريقيه صديقاً هائلة على الفلسطينيين لتدخول للشروط «إسرائيل»
ولأن الأمر بلغ حد العظم، ولم يعد هناك ما يمكن أن يتدخل عنه، لم تدور
القمة إلى الخسوف منها. وكان أن انفجر الوضع بصورة دموية في فلسطين
متدوير إلى الخسوف منها، ومزجت حرب «إسرائيليين»، «إسرائيل» وإعاقلة جسيمة ضد
المدنيين الفلسطينيين، وتكررت السلوك الأمريكي، «إسرائيل» في قمة شرم
الشيخ لا يدل على أن واشنطن استخضت برأساً الذي جرى هاهي
تعاود الكرة بالضغط الشديد على الفلسطينيين بالترشح «إسرائيل» على عاد
لم يعد قمة جوي للفتاى كما كان على العرب، أو بوقوف على عاد
هذه القمة، لقد عنت ويلات أمراً وإقناعاً الجدي الآن لخطية بان بفاوم
العرب الضغوط الأمريكية «إسرائيل» الخاضعة، ويرهبوا السمع إلى نداءات
الشارع العربي التي لم يعد يجديا تجاهها، على الأقل إلتقاء ما يمكن إيلقائه.

د. حسان مدين

E-mail: hmadan@emirates.net.ae



قرارات القمة؟!

جرت العادة في مؤتمرات القمة العربية وغيرها على أن يتم إعداد مشروع البيان الختامي مسبقاً، حيث يرسل إلى وزراء الخارجية لدراسته. ويقوم الوزراء بعرض مشروع البيان على زعمائهم، وينتقلون توجيهاتهم في شأن كل ما يتضمنه البيان.

ثم يلتقي الوزراء في اجتماع يسبق القمة، ويقضون الساعات ثلث الساعات في نقاش مشروع البيان الختامي.

وتتطرق مناقشات الوزراء، وبخاصة وزراء ما يسمى بدول - الشرق، من نقطة قياس محورية، هي مدى خذمة القرارات المقترحة لسياسات دولهم. أي تخم محاكمة قرارات مستصدر عن إطار عربي على هدى سياسات قطرية.

وهكذا، تحدث النقاشات مع كل مشروع قرار تدرى فيه إحدى دول الشرق، شبه تعارض مع سياساتها.. وإذا تجاوزت حدة النقاش درجة معينة، ترفع الجلسة، وتبدأ الحركة في الكواليس لتقريب المواقف المتعارضة. وينتهي الأمر ليس بحلول وسط أو توافق على مواءم معين، إنما بصياغات «كفية»، من تلك التي توصف بأنها «محملة أوجه». أي تحتل لمسير المعنيين كل حسب ما يناسبه.

أمس، أذاع الزعيم الليبي معمر القذافي نص القرارات الواردة في البيان الختامي المقترح صدور عن القمة العربية المقبلة.

واللافتة الأولى على القرارات أن الذين كتبوها اختصروا الطريق، واختاروا صياغات «حذالة أوجه»، وحشدوا جملاً مرسله من تلك التي وردت في قرارات بيان قمة ١٩٩٦.

وإذا كانت قرارات القمة المقبلة هي فعلاً ما أذاعه القذافي، وعلى الأغلب أنها كذلك، فمن الأفضل ألا يتجشم الزعماء العرب عباء الاجتماع.. بخاصة أولئك الذين لديهم مواقف ولوايت متقدمة كخبرة على تلك القرارات: إما للصالح الوطنية أو القومية في ارتداء ثياب فصلها آخرون على قياس سياساتهم هم ومصالحهم وحساباتهم الخاصة.

القمة العربية مطلب ملح، ولا ينتظر منها عاقل قراراً ساعلاً حرب، ولا تخفى على عاقل المصلحة الدولة المسيطرة وهي قلبها الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن دون إعلان الحرب، وبدون التدخل في صراع مع الجبهة الدولية للأنفاذ مساحة واسعة تسمح بالعمل الإيجابي والفتح.. مساحة أوسع مرات عدة من تلك التي حشرت نفسها فيها قرارات القمة المقترحة، لقد بنت هذه القرارات وكأنها في مضمونها وصياغتها هي منافسة مع قرارات قمة الامس في تروم للشيخ!!

«دوغيث»

المصدر: المناسبات

التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٧

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٠١٠٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الصحاف في دمشق

دمشق - (د.ب.أ): وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى سوريا أمس، وتلقى زيارة الصحاف الى دمشق فيجل عاهد مؤتمن وزراء الخارجية العرب المقرر في القاهرة والذي سيشارك فيه وزير الخارجية العراقي تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي السبت المقبل.

تمثل خيبة أمل ولا تتناسب مع متطلبات المرحلة

القذافي يكشف عن قرارات القمة العربية

العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين إسرائيل، وبعض الدول العربية، ولم يشر حتى إلى تفعيل المقاطعة العربية ضد إسرائيل.

وأبرز ما أورده العقيد القذافي من قرارات عربية وردت في المشروع الذي أعد مسبقاً قبل انعقاد القمة ما يلي:

١- دعوة إسرائيل إلى القبول العربي بوجودها، مقابل اعترافها بالقرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

٢- تحميل إسرائيل مسؤولية ما جرى في الأراضي الفلسطينية ومطالبتها بوقف العنف ضد الشعب الفلسطيني.

٣- إدانة بعض أكتفاء لفصائهم باستغلال للشاعر العربية والفلسطينية مما أدى إلى تفجير موجة الغضب الشعبي.

٤- المطالبة بتشكيل محكمة جنائية دولية لحاكمة المتسببين والمسؤولين عما ارتكب ضد الشعب الفلسطيني.

٥- مطالبة إسرائيل بالاستسحاب إلى حدود ما قبل الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الصدد.

كشف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال حوار أجرته معه مساء أمس «قناة الجزيرة» الفضائية عن مشروع القرار الذي سيصدر عن القمة العربية المقرر عقدها يوم السبت المقبل لمواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان همجي على يد قوات الاحتلال «إسرائيل».

وتوضح النصوص التي أوردها القذافي من هذه المواقف العربي رداً على الجرائم «الإسرائيلية» التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، مما يمثل خيبة أمل حقيقية، لأن ما ورد في مشروع القرار لا يرتقي بأي حال من الأحوال إلى المواقف العربي الرسمي المطلوب في هذه المرحلة. إذ لم يأت المشروع على ذكر لتجميد

.لتأكيد على أهمية نخلاء
منطقة الشرق الأوسط من السلاح
النووي والخضاع من منظمات
دسائيل، للتفتيش الدولي.
.تدعيم الدور القومي للجامعة
العربية، والعمل على توليق
العلاقات العربية.
.تحقيق استقرار الاقتصاد
العالي وتصحيح هيكلية الاقتصاد
العربي، وجدد العديد الثقافي في
حسينه، رفضه حضور السمة
العربية للقررة، وتضمن ان يعمل
القادة العرب على تعديل مشروع
القرار، لأنه لا يرتقي الى ما
تتطلبه المرحلة الراهنة.

اولبرايت التقت فهد الاسد في السعودية واليوم في الاردن

يتوقع ان يلتقي الرئيس السوري بشار الاسد بمؤسسة الخارجية الامريكية سائتين اولبرايت اليوم على هامش الزيارة التي يقوم بها كل منهما الى السعودية، في حين يتوجه الرئيس السوري الى الاردن اليوم لأجراء محادثات مع المعامل الاردني الملك عبدالله الثاني.
وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان المسؤولين السعوديين يحاولون ترتيب المواعيد لأجراء لقاء بين الاسد واولبرايت مضيفاً وتطعن للقاءه اذا كان ذلك ممكناً.

وتساعت مصائد سياسية عربية في دمشق عن الهدف من هذا اللقاء والذي يتم التركيز على سوريا الآن؟ وما هي الامة التي تطلها الاثارة الامريكية واولبرايت على لقاء الاسد؟

وقالت المصادر لمل لوف سوريا الواضح في تحصيل اسرائيل، وحسبها مسؤولية التصعيد العدواني والثاره على المنطقة كلها والتفاف للجماهير العربية حول هذا الموقف دور في طلب هذا اللقاء....
وتساعت أيضاً هل يخرج هذا الطلب في إطار اعتراف امريكي بأن دور سوريا محوري وإن أي محاولة لمعالجة الوضع المتعلق بالمنطقة لن يكتب لها النجاح بدونها؟
وكانت اولبرايت توجهت الى الرياض فور انتهاء أعمال قمة شرم الشيخ أمس وأطلعت كبار المسؤولين السعوديين ومنهم الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على نتائج القمة.
وأوضح مسؤول امريكي ان الزيارة تهدف أيضاً الى تأكيد أهمية دور السعودية في المنطقة برغم عدم حضورها قمة شرم الشيخ.

ولكن صحيفة «الوطن» السعودية أمس ان القيادة السعودية مستعدة للمؤيرة الامريكية دورها الداعي الى وقف فوري للاعتداءات الاسرائيلية، للتكررة ضد أبناء الشعب الفلسطيني ويئل ضغوط على الدولة العبرية لاجبارها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وتحدث مسؤول امريكي في وقت سابق عن امكانية عقد لاجتماع اوسع بين اولبرايت ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، ولم يرد تأكيد لآل هذا الاجتماع أثناء زيارة اولبرايت لرياض.
وكان الرئيس السوري بدأ زيارة الى الرياض أمس في الثانية له الى الخارج منذ ان تولى السلطة في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وكان الملك فهد والامير عبدالله في مقعة استقبال الاسد في المطار.
وبدأت المحادثات السعودية - السورية على الفور بين الأمير عبدالله والرئيس الاسد

وتمركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين
وعملية السلام والوضع في الأراضي
الفلسطينية المحتلة والقمة العربية المقرر
عقدها في القاهرة يومي الحادي والعشرين
والثاني والعشرين من شهر الجاري.
وسيفان الرئيس السوري بشار
البيوم إلى عمان للاجتماع مع ملك الأردن
عبدالله الثاني.
وتكررت لائحة دمشق أمس أن زيارة
الاسد تدرج في إطار المصالح السوري
لإقامة جبهة عربية قوية ومتنامية تحشد
طاقات الأمة وإمكاناتها في وجه الفطنة
الصهيونية.
(وكالات)

بيان مقتضب وغامض تلاه كليتون.. وشكوك في تنفيذ مضمونه

الشارع الفلسطيني يرفض «اتفاق شرم الشيخ»

شهران في اليوم العشرين و«إسرائيل» تقصف مخيم رفح بالصواريخ

عواصم - وكالات - «الخليج»:

لم يلبثت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لإعلان الرئيس الأمريكي بيل كليتون الاتفاق في ختام قمة شرم الشيخ على وقف العنف والاستعداد لعودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات، وهو ما أصعبت واقتضت لاحتفاء أنه ممكن في غضون أسبوعين، فبعد تدافع الآلاف منهم إلى نقاط الاحتكاك مع جيش الاحتلال، ووصلوا لمواقع انتفاضتهم في تظاهرات ومسيرات ومواجهات عنيفة، جرت خلالها معارك مسلحة، استشهد في أحدها في قطاع غزة رجل أمن فلسطيني، وقتل «إسرائيلي» في موقع بالقرب من القدس المحتلة. وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية انضماماً واسماً على رفض قرارات «شرم الشيخ» واستمرار الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال، وأقدمت «إسرائيل» مساء أمس على ارتكاب جريمة جديدة بقبض جيش الاحتلال بقصف مخيم رفح جنوب قطاع غزة بالصواريخ.

وبدا التراجع الفلسطيني في قمة المنهج المصري واضحاً، بعدم إدانة البيان الختامي «إسرائيل» على جزائها طوال العشرين يوماً الماضية، وإرتهان اللجنة المنوطة

بتشكيلها للإدارة الأمريكية، كتي استشرف عليها بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة، وبمساعدة الشعب الفلسطيني مع الحكومة «الإسرائيلية» في تسمية المواجهات الدامية عقفاً ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لوقعه، وهو ما تحتج به مسيرات ومظاهرات شعبية غاضبة في مصر وسوريا ولبنان.

وأصيب المواطنون الفلسطينيون بخيبة أمل كبيرة من إعلان التوصل إلى قرار بوقف العنف في قمة شرم الشيخ التي اجتمعت أمس بعد محادثات ومداولات مكثوبة توصلت خلال اليومين الماضيين، وتكثفت فيها التحذيرات من الرئيس الأمريكي بيل كليتون طوال الليلة قبل الماضية، واستمرت الاجتماعات خلالها بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك والعمال الأردني الملك عبد الله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وعلى الرغم من محاولات مضنية إلا أن اجتماعاً يضم عرفات ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» إيهود باراك لم يحدث، كما لم تتم مصالحة بينهما.

وبدا الشارع الفلسطيني غير مقترب

بالأنتباه التي تواترت عن الأجواء المشحونة التي سادت مداولات شرم الشيخ، وما إن أعلن الرئيس الأمريكي بيل كليتون البيان الختامي المقتضب والسامع، حتى بدأت التيارات والمظاهرات الغضب والاحتجاج والمواجهات بالحجارة والزجاجات الفارغة ضد جنود الاحتلال، وأصيب العشرات من الجرحى الفلسطينيين، واندلعت مواجهات مسلحة في منطقة إيريز للمصنعة في قطاع غزة، استشهد خلالها رجل الأمن الفلسطيني محمد أبو خاطر بعد أصيبته بعيار ناري، كما أطلق فلسطينيون النار من بلدة بيت جالا على حي جيلو «إسرائيلي» ما أدى إلى مقتل شرطي وحدود «إسرائيلي» وأصابة اثنين آخرين. ورد الخصاصة من جيش الاحتلال بنيران المدفعية الرشاشة من التبات.

والقرف المسوطنون أمس جريمة جديدة بإطلاقهم النار على مزارعين فلسطينيين في قرية بيت فوريه، حيث استشهد المزارع فريد موسى نصرامير (٢٨ عاماً) حين كان يجمع الزيتون في أحد الحقول، وأصيب ثلاثة فلسطينيين.

وأعلن في نابلس عن استشهاده محمد طاب الخليل مثلاً بجروح أصيب بها قبل أكثر من أسبوعين.

وبالإضافة إلى هذه المواجهات مع جيش الاحتلال، أعربت مسيرات فلسطينية واسعة خلال تشييع شهداء في غزة وبيت لحم وخلال فعاليات الانتفاضة المختلفة عن رفض كامل ومطلق لقرارات قمة شرم الشيخ، والتي تلاها الرئيس الأمريكي بيل كليتون، وأنها ما سمي بوقف العنف، وتشكيل لجنة نص للحقائق حول المواجهات، والعودة إلى طاولة المفاوضات بعد مشاورات تجريها الولايات المتحدة في غضون الأسبوعين المقبلين، وعودة التعاون الأمني بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، واتخاذ تدابير لازمة في هذا الإطار.

وقد سارع رئيس وزراء الكيان ياراك فور اختتام هذه القمة إلى التأكيد على الانجاز «الإسرائيلي» فيها، وقال أنه حقق أهدافه، ومنها أن اللجنة ستكون استطلاعية، وأن تكون لجنة تحقيق أولية كما أراء الفلسطينيين، وأطلق وعيد مجدداً إذا ما عاد الفلسطينيون إلى العنف، حسب تعبيره.

وكان وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث قد أكد أن كليتون وأنان وحدهما من يحددان

من سيكون في اللجنة المختورة.
وفي تصريحات فورية عقب الانتهاء من
مراسم قلعة اللذ، كما وصفها متظاهرون
بعضها في مخيم البداوي ونهر الجار في
طرابلس في لبنان، أكد أمين سر حركة فتح
في الضفة الغربية مروان البرغوثي أن
الانتفاضة ستواصل، وأن هذا قرار الشعب

الفلسطيني، وأن قلعة شرم الشيخ فشلت لأنها
لم تعالج إنهاء الاحتلال، الأسرائيلي. وقد
عبرت عن هذا الموقف فاعليات وطنية عديدة
من حركة «فتح»

كما ندد مؤسس وزعيم حركة المقاومة
الإسلامية حماس، الشيخ أحمد ياسين باتفاق
شم الشيخ والذي «لا يلزم الشعب الفلسطيني
الذي سيستمر في المقاومة والانتفاضة...»
حيث كل الخيارات مفتوحة أمامه.

كما شددت الجبهةتان الشعبية
والديمقراطية لتحرير فلسطين على التمسك
بالانتفاضة، وعدم الالتفات إلى ما انتهت إليه
قلعة شرم الشيخ وهو الموقف الذي أكد عليه:
حزب الخلاص الوطني الفلسطيني وحركة
الجهاد الإسلامي وفعليات فلسطينية مسئلة.
كما عبر عن هذا الترفض الآلاف من العرب
في عدة تظاهرات، كان أعظمها في مصر، حيث
رشق طلاب الشرطة بالحجارة، ما أدى إلى
إصابة خمسة من أفرادها، وحاولت الشرطة
منع الطلاب من مغادرة حرم جامعة القاهرة،
إلا أنهم تمكنوا من ذلك. وأكد اعتصام أمام
مبنى الأمم المتحدة في دمشق على رفض
مقررات شرم الشيخ

وفيما أعلن الرئيس ياسر عرفات أنه
يتوقع أن يكون تنفيذ «أسرائيل» لبطاقتها أمينا
لما تم الاتفاق عليه، نفي وزير الإعلام
الفلسطيني ياسر عريضة وجود اتفاق أممي
سري مع «أسرائيل» أبرم في شرم الشيخ،
وأن الحديث حول ذلك هو من اختراع مفيدة
«الاسرائيليين» ولا أساس له من الصحة.

وقال إن الشيء الرئيسي هو تنفيذ
الانسحاب وإنهاء الحصار بشكل فوري
وسحب القوات «الاسرائيلية» إلى المواقع التي
انطقلت منها وهو ما كان قد أشار إليه
الرئيسان المصري وحسن مبارك والأمريكي
بيل كلينتون في كلمتهما في ختام أعمال
القمّة.

وقال نيل شعث وزير شؤون التخطيط
والشؤون الدولي، إن القيادة الفلسطينية لا
يمكنها إنهاء العنف بجرّة قلم بل أن تصعب
«أسرائيل» قولها.

وكان مسؤول «اسرائيلي» رفيع المستوى
قد صرح أن اتفاقاً آميناً تم إبرامه، على أن
يجب سرياً.

وقد أعلن الماهر الأردني لذلك عبدالله
الحاتمي لدى عودته إلى عمان أن نجاح «شم
الشيخ» يتوقف على إجراءات عملية على

الأرض، مثل فتح مطار غزة ورفع الحصار عن
الأراضي والكن الفلسطينية، وإعادة انتشار
القوات «الاسرائيلية»، تنبأ إلى ضرورة
إعادة تنسيق الجهود من أجل محاولة
مفاوضات السلام لضمان تسوية عللة تضمن
جميع حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد أعلن جيش الاحتلال «الاسرائيلي»
أنه سيسحب دباباته من محيط مدينة نابلس
في وقت لاحق تنفيذاً للاتفاق في شرم الشيخ.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مارلين
أولبرايت في تصريح تلفزيوني لها أن
مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين

و«الاسرائيليين» ستجرى في غضون أسبوعين
في الولايات المتحدة وأن هذا الأمر هو ما
يريدوه الطرفان، مضيفة بنحو عاقل أن عملية

عملية الأمر معهما، مشيرة إلى أن عملية
السلام مرت في الأيام الماضية بأسوأ مراحلها

المصدر: الشليخ

التاريخ: ٢٠١٠ / ٨ / ١٨

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ١٠٧٠١٥٧٥١٠٠
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

مسؤول أمريكي، عرفت تعهد باعتقل قادة حماس والجهاد

واشنطن. (ا.ف.ب): أعلن مسؤول أمريكي أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد بإعادة عناصر حركة الجهاد الإسلامي وحركة المقاومة الإسلامية حماس، الذين أخرج عنهم إلى السجن. وقال المسؤول الأمريكي طليبا عدم الكشف عن اسمه أن هذا يشكل جزءاً من الاتفاق الذي أبرم الثلاثاء في شرم الشيخ بين «الأسرى الفلسطينيين» والفلسطينيين.

المرسل			
٢	٠	٠	٠
٨	٠	٨	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

أنان يلتقي شيراك وفيدرين

باريس - الخليج: اجتمع الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء أمس مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي اجتمع بعد ذلك مع وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين، وتداول معهما في نتائج قمة شرم الشيخ عامة ولجنة التحقيق الدولية بشكل خاص.

وتؤكد المصادر الفرنسية أن أنان يطمح إلى مشاركة الاتحاد الأوروبي في اللجنة المذكورة وتوقعت المصادر أن يخرج اجتماع أنان مع الرئيس شيراك بموقف جديد. كما اتفق الطرفان على المطوض الأوروبي للامن والسياسة الخارجية خالفير سولانا بوزير الخارجية الفرنسي فيدرين لإطلاعه على نتائج قمة شرم الشيخ.

قمة لا تخذل انتفاضة الأقصى!

عنفلونها، في أرجاء الأمة العربية، ثورة على ترك شعب عربي أعزل، يموت تحت جناتير الضمائم وصواريخ الطائرات من دون معن أو معبر، ورفضاً لأوضاع عربية استكاثت للعدوان واستمرات التكنوى، ولتأست عن الفعل الندي ومن واجبتنا أن نذكر القمة العربية، حين تجلس بعد ساعات، ونرجو ألا يعرقلها معرقل - أنها توليه موقفاً صعباً، هو الأشد عفا وشراسة وتعقيداً، من كل القمم السابقة، بما في تلك قمة ١٩٩٠، التي أسرعت بالإمضاء لأجندة غزو العراق للكويت..

القمة الخليجية تواجبه أزمة أشد والسي، لأن نجاحها الذي نتمناه سيمثل تمولا استراتيجيا في مسار الصراع العربي.. الإسرائيلي، من ناحية، وفي مستقبل العمل العربي المشترك من ناحية أخرى، وقد بدأ الإنسان في تاريخ متقلب، الأول أنفجر حريبا عام ١٩٤٨، والثاني انفجر أملا عام ١٩٤٥، لكنهما معا سارا في دروب مختلفة، وإن كانت النتيجة واحدة، خلاصتها الإحباط:

ومن واجب حكماء هذه الأمة، أن يتكروا القمة الجديدة، وهي تجمع وجوها جديدة وحكاما شامعا يروج للغة عربية سافرة، اسمعيت في ظروف متضاربة، ونعتي قمة الخرطوم التي علقت في لثال التعاون الإسرائيلي.. الرديب عام ١٩٩٧.

لقد استثمر الزعماء العرب الذين أسرعوا بسحبهم القمة الخرطوم، أن الخطر المحدق بالصيوني، قد جاوز كل الحدود، وامتد أراضي كل فلسطين والفلس، فضلا عن احتلال أراض من مصر وسوريا والأردن، وفركوا أن الهدف الإسرائيلي، المستود أوروبا وأمريكا، ليس مجرد احتلال



صلاح الدين
حافظ

ها نحن نقترح
على زعماء الأمة،
وهم يتنادون لعقد
قمتهم العربية
بالقاهرة،
بعد ساعات،
أن يدرسوا ملفات
قمة الخرطوم،
وأن يستلموها
روحها

رغم أنني أشعر مثل ملايين غربي، بانكسار داخلي وشرح يشرق الأعماق بالحزن والحرارة، على ما يجري من عدوان صهيوني ثنائي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، إلا من حجارة الكرامة. إلا أنني أفسر مثل ملايين غربي أيضا، ما رخس على القمة العربية، التي ستجتمع بعد ساعات. أعلمها تعبد الجنا بعض الأمل الذي يدوي مرارة الانكسار. بل أعلمها ترقى إلى مستوى تضحية الشهداء فوق الأرض المقدسة، الذين يولجسون دبابات إسرائيل، بصور عارية..

لهل ستمثل القمة العربية هذه، التاريخ باعتبارها القمة التي لن تخذل شهداء الأقصى، والذين تواجبه المستحيل الإسرائيلي، والتي تستجيب لتورة الضمير والرفض، التي بلغت

«الاسرائيلي» الذي وضعه كليتوتون وباراك، وفي اجبار الرئيس عرفات على توقيعها. قد اصابت «الاسرائيليين» خصوصا بجديا وأرتاك جديين، بعدما كان زعيمهم يلقبهم من الرعايا وكذلك فقد عاد بيارك من كامب ديفيد، وفي جعبته مشروع جديد لارض اسرائيل على الفلسطينيين، فوق الأرض، قوامه إعادة على الأوراق. وهم جميع الامارات، كلتي كانت التسوية تجري في ظلها منذ توقيع اتفاق اوسلو للعرع الاولي عام ١٩٩٣ برعاية امريكية.

ملخصا شديد استحقاق بيارك اللغة العربية المتخلفة، مستغلا فضله في قمة كامب ديفيد، الذلانية، لخط الأوراق وهم للعدالة غير طريقين متكاملين، ههناهم كسر ارادة الطرف الفلسطيني والعربي، وهما:

١- أولا: عدم معاملة وجود السلطة الفلسطينية، فوق أرض فلسطينية، ليلفها شرعية الوجود داخل فلسطين، فأطلق ديبالاته وظرائفه وبياراته، وعلى مذهبها وحوش الذلابة وتلاميذها، يلقون الأبرياء العزل بلا تفرقة بين ظالم وإمامة ورجل... ويدعون للبيئة الانسانية التي أقمعتها السلطة الفلسطينية فوق أراضيها طوال السنوات القليلة الماضية، من المستشفيات الى المدارس، ومن مراكز الشرطة الى ميدي الانعامة، مروراً بطابع يصفه مكر الرصاص الفلسطينية... فتهاكلا للرمز وتحديا لمكر سيادة السلطة وكرامة رئيسها!

٢- ثانيا: تضلعي أزمته الوزارية الداخلية، بعدما تخلت أغلبيةته البرلمانية، منذ انسحب أهم حلفاءه للتلاله الحقوقي، وألغت مفاوضاته السياسية، لانه رئيس وزراء ضعيف أحمق قليل الخبرة، يتخفى في زي جنرال للأمناء العسكرية اليابسة، التي لا تجيد إلا لغة القلوب!

استغل بيارك، طريقته الاولى في اطلاق وجديته العدوان ضد الفلسطينيين - ملطة وشعبا - لاستقطاب حلفاء جدد يفتقون حكومته من الخلف، وهل هناك أقوى من تكال البكوات البيدي المتطرف، وعلى رأسه الجنرال شارون، ليكون شريكه في الحق، العنصرية ضد العرب، ليكون شريكه في الحق، الرشيع لمدور رئيسي، هو الإجهال على ما يسمى بحرية السلام ومفاوضات التسوية!

هكذا نتج بيارك في الهروب الى الامام من أزماته، الوزارية الداخلية، والسياسية الدبلوماسية مع العرب عمومها والفلسطينيين خصوصا، ومكنا أيضا ناور فأطلق خلالات كئيبة من الذل والذلابة، للتفتوش على قلعة العربية وإزالة ايامار ذاتها وعرقلة انتصاهم للقرارات صارية ضد هذا السيرك السخيف الذي يجمع ما بين التصفيد العسكري والتصفيد السياسي، وتهدف لانهائي فرض سلاله والاضطراب والافتراء، على الفلسطينيين والعرب جميعا في «الاسرائيليين» على الفلسطينيين والاسرائيليين معا، مستغلة من الإخضاع والإلال وكسر الإرادة ومعيق التوحيد.

من جانبنا، تلقى لغة كتمة، في أن قلقتنا هذه سيجتمعون بعد ساعات قليلة، يعرفون طبيعة هذا السيرك السخيف، ويطلعه السهلواني لتمام القصر الكبير، لكن قلقتنا مطالبون، ليس بمجرد فتح السيرك، ويهلونه، ولكنهم مطالبون بدوافع جدي

أرض، ولكن كسر ارادة الأمة العربية واستهان كرامتها، لغة ان الخلافات العربية العربية، فن نتج للحرب فرصة التجمع من جديد، خصوصا في ظل الهزيمة الحريفة!

لكن كسماء قمة الخرطوم، فغلوا نقض ما لثمناه أعدائهم جميعا... سعلت امام العدوان «الاسرائيلي»، الغاشم، كل الحساسيات والخلافات، وتمايلت للتخاصمون واتسلوا... ولشهرهم عبدالمناصر وقبيل - على الولوف صفا واحدا لشهوية ارادة الأمة، ارادة المقاومة، وتغلن ان استراتيجية رفض الهزيمة ومقاومة العدوان التي تبنتها قمة الخرطوم ١٩٦٧، هي التي سالت حرب الاستنزاف الجوفلية على الجبهة المصرية، وهي التي وفرت عوامل كثيرة للانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة.

ها نحن نلحز على زعامة الأمة، وهم يتناكفون لعقد استهمم العربية بالقاهرة، بعد ساعات، ان يرسوا ملطات قمة الخرطوم، وان يستلهموا روحها، وان يستمروا منها السمو فوق الخلافات، ولتتمازل عن الحساسيات العربية العربية، وإن يأخذوا منها العدوان الرئيسي: تحدي كسر الإرادة العربية، ورفض ايقاع الهزيمة في التلوس للعربية، بعد ان ضرب اطفال الحجارة وشباب انتفاضة الأقصى - السموذج والجلل، في تحدي لغة الحرب العنصرية «الاسرائيلية»، واستراتيجية في فرض روح الهزيمة!

وألق انه لن يخيب عن فطنة قلقتنا العرب جميعا، ان منهمم الجديدة، التي مستند بعد ساعات، ليست للتجدير فقط من تضامن القادة مع الشعوب العربية، في رفض العدوان «الاسرائيلي» الأخير، وشجبه وادابته عبر ديدان تاريخي، شرع مسبقا مرداته وصياغاته المشهورة.

ولكننا قمة قلقتنا نلوجه مجموعة مترابطة من التحديات والمشكلات بل الأزمات العادة، التي اصطبغت بالنعمة الحارة... وأول التحديات انها يجب ان تحولها لنشلات للعدوان «الاسرائيلي» وتحطس على الشعب الفلسطيني، اشراده ومؤسساته وينبئه الانسانية التي مازالت هشة، ولتاتي التحديات شروعة من وجهة التحفوات والمناطة بقوة - خصوصا في ظل انشلات العدوان «الاسرائيلي» - على مستقبل عملية التسوية، التي تسمى عملية السلام، بعدما كانت القمة تساقطة عام ١٩٩٦ - قد تسخت سيادا السلام خيرا! استراتيجي للعرب:

١- ان يفتح عن فطنة زعمائنا وقلقتنا خلال قلقتهم ان يرجعوا بقاء، بقاء ملقات هذا الخيار الاستراتيجي: هل تحطق ولو جزئيا، هل تقدم للامام، أو هو الشرح لثقلته! ومن السبب الذي اجبض خيار السلام... اطفال الحجارة كما تلوق امريكا على لسان سائلي اوبيراتر وزيرة خارجيتها، ان عصابات الشوارع التي أطلقها عرفات في كلتي تغير الحلف والتوتر وتهدد بعرقلة السلام... أم ان السبب طرف آخر؟

ولعل الحقيقة الواضحة التي يعرفها الجميع الآن، القادة العرب وقلادة امريكيون على السواء، ان قلقتنا قمة كامب ديفيد، الخلفة خلال انغمس الماضي في فرض مشروع الانشقاق امريكي

وصريح ومحدد، لتؤكد هذا الخلاص بمستقبل الحرب والخطة، باسم التسوية ومناوئها للثأفة حتى الآن برعاية صهيوننا وحليفنا... أمريكا فإن كانوا قد أظهروا خلال قمتهم عام ١٩٩٦، كل حسن السنواتنا تجاه السلام خيبرهم الإسرائيلي، فإن المطلوب منهم خلال قمتهم عام ٢٠٠٠، أن يظهرُوا رفضهم للقاطع لاستفلال مواقيدهم السامية على السلام خيار إسرائيل، لاستنزاف القوى العربية وإبتراف الأطراف المفاوضة، وفرض الإذلال على العربية كلها بقوة الديابات، كما جرى الحال في فلسطين مؤخراً، وكسر الإرادة العربية جملةً وتفصيلاً، ولهدار حقنا التاريخي والديني والحضاري في القدس، وإن نقول: إن المطلوب من قمتنا إظهار العين للصرام «إسرائيل» وحليفها الإسرائيلي، حتى لا نعطي الفرصة لأتصار التطبيع والسلام برقع الاتهام الجاهز بأننا من أنصار الحرب، لحرب فقط نقول إن المطلوب من قمتنا ولقة حاسمة تعيد وضع الأمور في ضلعها الطبيعي، تولف هذا الإذلال الصهيوني والاستفلال الإسرائيلي معك والمصالح والإهداف ولتؤكد العربية، التي لو اجتمعت حتى على الحد الأدنى، لتكان لرأبها الواقع الأبدى والتأخير المديد، الذي يرد العدوان ويوقف الإستهتار».

بما نقولهم كثيرًا، إن طليان القمة العربية، بهذا الحد الأدنى، من تحديد المواقف؟

بالي أن نصالح قادة القمة العربية المقبلة بعد ساعات، بالوجه الآخر لأزمة القادة الراهنة، الذي يضع أمامهم تحديثات أخرى، يمكن وصفها بأنها تحديثات داهلية، جاءت في الحقيقة انعكاساً لتحديثات الخارجية، التي فجرها العدوان «إسرائيل» والانحياز الأمريكي.

لقد فجر الغضب الشعبي العارم طوال الأيام الماضية، في الشارع العربي، طاقات هائلة من الرفض وشحنات التحريم على الأوضاع القائمة، وصولاً إلى العنف الخوف. ويقد ما كان العدوان «إسرائيل» والانحياز الأمريكي له، هو فجر هذا الضيق والخيف والقمود، بقدر ما عكس ذلك كله الحالة الحقيقية لعدم الرضا في المجتمعات العربية، بل لعدم الاستمرار في الصمت والاستسلام لعرض الأمر الواقع من أعلى إلى أسفل من دون فرصة للمشاركة أو المناورة أو حتى التحقيا.

ونعتقد أن الشارع العربي، لم يصبه طوال السنوات الماضية، مظاهرات رفض ومظاهر ثمود، مثل تلك التي وقعت ومالات، مصاحبة لانتفاضة الأقصى ومساندة للشعب الفلسطيني واستفكاراً للصمت العربي، وإدانة لدعوات الاستسلام التي تطلقها جماعات السلام وتحالف كويهاجان ومنظمات التطبيع، بحجة الرضا بما هو معروض والشعور بالامر الواقع وعدم استفكار في الجين «إسرائيلي».

«محتوفة صامتة: هل مالات جماعات التطبيع في بلانا مصر؟ على عقد مؤتمر تحالف كويهاجان في «إسرائيل» خلال شهر نوفمبر/تشرين الأول المقبل، بعد كل ما جرى، من عدوان يتبع، في كل صمت امتكاتهم جماعات السلام الآن «إسرائيلي» بل في نال صمتهم هم».

أن من حق القادة العرب علينا، أن نصالحهم بكل الصلح والأمانة، أن انتفاضة الأقصى للثوة بعدوان «إسرائيل» هجسي نازي، كانت وستبقى لحظة حاسمة، ليس فقط في صمات التسوية والسلام، ولكن أيضاً في مستقبل الحكم في البلاد العربية، وتحديدًا في صياغة الخلافة بين الشعوب والزعامات:

من حق القادة العرب علينا، أن نقول لهم، إن الغضب والرفض الذي ساد الشارع العربي، ضد العدوان «إسرائيل» النازي، طوال الأيام الماضية، بما صاحبه احتفاءً من مظاهر عنف، قد يتجه إلى الداخل، أن هو أصيب بالاحتياط واستمر الانسحاب والشعور بالهزيمة، سواء نتيجة لاستمرار المفترسة «إسرائيل» والضغط الأمريكي، أو سواء لقرارات من القمة العربية لا ترقى إلى مستوى توقعاته المطلوبة.

تلك أنه من الخطأ والخطأ الجسيمين، الركوز إلى تصريحات وتبريرات فلاسفة الدعاية الرسمية، بأن هبة الشارع العربي للخاضية سرعان ما تهدأ، وسرعان ما ينسحب الناس، وفقًا للقاعدة الحالية، القائلة على ضعة التسيان.

نحسب أن قمتنا العرب، يدركون معناه، إن ما جرى هذه المرة مفضل بثقة وقوة وعمق عن سوابقه، فما جرى في ظل انتفاضة الأقصى، زرع في نفوس الشكافة مرارة ولوعة وتائر أن يزول بفضل ثمة التسيان هذه، ولعل ما وقع في اليمن قبل أيام، يشكك في جد اشارات عميلة وتحذيرات سريعة، لا يمكن لأحد أن يتنبأ بمستقبل تطورها أو تدهورها.

نعرف أيضا أن قمتنا العرب، وهم يستعدون لإجتماع القمة بعد ساعات، في وضع أفضل من أوضاعنا، من حيث توافر المعلومات والمناطق والتحليلات والتصيرات، وبالتالي فهم الأقدر بحكم مسؤولياتهم أيضاً، على قراءة الواقع واتخاذ الموقف، الذي يتوافق مع مطلب شعوبهم.

لكننا نعرف قبل ذلك وبعد، أن نبض الشارع وضيم الأمة الذي يتنام ويحامي، وبقيس، ينتفض ويثور ويرفض، ينتظر منهم ألا يكسروه، بل أن ينامسروه، بأن يعمدوا بناء التضامن العربي، وأن يضعوا إسرائيلية جديدة للمستفلال، تولف كل الصمات المالية والبشرية والمتموية تونيليا عابداً سليما، ويأن يفتحوا على ضرورات التغيير والتحجيم الديمقراطي، التي بات مطلب الشعوب وشارون وباسا شكافة القسبة الأقصى، يتضاعفان مقياسات محمد والسبيح جهاراً نهاراً، بينما اليمن المسيحي الصهيوني الأمريكي يشطف وينهد ويوقد؟

تذكره لغيرنا، أن قمتنا يدركون ملطان، أن أسوأ ما لنا، هو أننا نختلف فيتحرق عند القادة، عكس «إسرائيل»، التي «سرعان ما تتوحد في مواجهة القدة». وهذا هو الفرق؟

«آخر سلام: يقول المثني».

نحب الجبان الخش أوردته الخشي
وحب الفجاع الخش أوردته الخشي

رسالة مفتوحة إلى الملوك والرؤساء والأمراء العرب المشاركين في القمة العربية

الدول العربية، لكي لا تشعر الدول الإسلامية للرائعية في المساهمة بأنها لم يفسح لها المجال في المشاركة في إصانة أسر شهداء انتفاضة الأقصى.

قد يقول قائل إن هذا الأمر يقع في صميم عمل السلطة الوطنية الفلسطينية، وإن الدول العربية لا تريد التدخل في شؤونها الداخلية، أو قد نجد هناك من يقول إن مثل هذا المقترح يمثل حساسية السيادة الفلسطينية. وربما يخرج علينا من يقول إن السلطة الوطنية الفلسطينية تهيئ نفسها لإعلان بولتها، وجري بها أن تعالج كل هذه القضايا.

كل هذه الأمور ممكنة. وقد يكون الأمر كذلك في بعض الحالات، ولكن الجواب على ذلك بسيط، وهو أن مصا شهداء سالت في غمرة للتفاعل بين الدفاع عن النفس والحقوق الوطنية والعربية والإسلامية. وبالتفصيل ليس عدلاً أن نمنح الفلسطينيين وزر كل هذه الأمور. مثلما لا يمكن للفلسطينيين أن يسدوا الطريق أمام الدول العربية للتفاعل عن عرويتها ومساندتها.

وقد يقول قائل إن هناك أليات عامة سبق أن قامت في إطار دعم عربية سائلة. قضى بدعم مالي لانتفاضة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وإن الدول العربية ملزمة بهذه الأليات، وتقدم استحقاقاتها إلى الجهات المعنية. وهنا أيضاً يمكن القول إن الأليات السائلة موضع تقدير وتضمن وترحب، والدول الملتزمة مشكورة على ما قدمت وتقدمه، لكن تلك الأليات قامت لأسباب أخرى، وهي بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وتنمية الموارد العامة، وتثبيت أسس السلطة الفلسطينية، وإعانتها على بناء هيكلها، ولم يكن هناك بند اسمه شهداء انتفاضة الأقصى.

ما أطرحه أفكار جالت في خاطري، ربما تكون قد فكرت بها بشيها، أو أكثر، لكني أجد ذاتي في موقع من مواقع الشارع العربي المهاجر، ملزم بأن أطرح أفكاراً أساساً عتيكتم، علما نجد صدى.

خالد الخيرو - لندن

khaldalkhero@gmail.com

بادئ ذي بدء، لا أضع نفسي في موضع منافسة مع أي فلسطيني أو عربي أو مسلم، في ما أريد في أن أقوله في مسطور هذه الرسالة التي تحفلت أفكارها في غمرة لحظة غضب واحتراق ولحنها مشاهدي ثلاث صور روت قصة الشهيد محمد الدرة، قبل أن يغارق نيراناً إلى رحمة الله تعالى القدير. كلنا تأثر، وكلنا غضب، ومن يلق على الجيد من البريطانيين راحة هول الشهيد، وتسامل؛ (هذا) هو السلام في التفرق الأوسط؛ أنا متأكد أن كل إنسان، بغض النظر عن جنسيته وهويته ولونه، يعيش في تجاويله ضمير حي، يرفض مثل هذه المشاهد باعتبارها اعتداء فاضحاً على حق الحياة.

محمد الدرة، واحد من الشهداء الذين سقطوا منذ بدء انتفاضة الأقصى، وهو واحد مما مجموعه ١٨ شهيداً سقطوا حتى لحظة كتابة هذه الأسطر. هؤلاء الشهداء فاروقنا بعد أن استرحموا مصاعهم من أجل المحرمات، ولكني يفسهموا للتفطرسين «الاسرائيليين» أن لغة للمنجهية لا تولد حشواً مكتسبة على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية.

لقد تقدموا علينا جميعاً، وهم الأكرم منا. فهل لنا أن ن فكر في إزاحتهم وهم في علينا؟ هل لنا أن نعين ذويهم وتعينهم على تسميد جراحهم؟

فعل انتقاد القمة العربية المنتظرة، أضع أمام أنظار القيادة الحرب مشروع المقترح التالي سائلاً المولى العزيم الحكيم أن يمينهم على قينهم، ويقيس بما يلي:

١. إنشاء صندوق تكافلي بتمويل قائم على أساس التبرع الطوعي لرعاية أسر شهداء انتفاضة الأقصى، تتولى إدارة مقي فلسطين الأشراف عليه وإدارته، على أن تقدم كل دولة عربية ما تستطيع أو تقرر عليه، مساهمة منها في هذا الصندوق، على أساس المشاركة السنوية لضمان استمرار العمل بوجهه.

٢. قيام منظمة المؤتمر الإسلامي، خلال المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة، بدعوة الدول الإسلامية للمشاركة في الصندوق، على الأسس والضوابط نفسها التي انطبقت على

إعلان الحرب «الإسرائيلي»

روبرت فيسك

لأن يتبارى كل واحد من
مرشحي الرئاسة الأمريكية
(جورج بوش وأل جور
في أن يقلب الآخر في
جبه «الإسرائيل» وولائه لها

هذه لقصة عن الكنبه، والانحياز، والكراهية، ولوث. إنها عن عجزنا، بعد أكثر من نصف قرن، عن فهم الظلم في الشرق الأوسط. هي عن جزء من عالمنا، حيث يبدو طبيعياً جداً بعد مشاهدة متكررة على التلفزيون لجنارة الطفل سامي أبو جزر ذي الأحد عشر ربيعاً - والذي توفي بعد يومين من إطلاق جندي «إسرائيل» النار على جيبته - أن يركل حشد (فلسطيني) عميلين سريين «إسرائيليين» حتى الموت. إنها عن شجب يزعم «مهاجرة السلاح» ولكنه يفصل الصواريخ على عمارات وشقق المدنيين ثم يزعم «استعادة النظام». إنها عن أمة غاضبة جداً لقتل نحو ١٠٠ فلسطيني إلى لحد الذي يجعلها تلجأ سعيها حربية أمريكية كاملة.

القمع يهزم البساطة: عندما نخلت محلاً لتصوير الأوراق، قايديتي الفتية فيه بإبشامة وسأل أحدهم هل سمعت عن سفينة أمريكية هوجمت؟.. «دعنا نقتل أمريكيون». كل ما رأيت في المكان كان إمبساتات، وفي زاوية على شاشة تلفزيون صغيرة كانت مروحية «إبشاتي» «إسرائيل» تفصل صاروخاً على مقر (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات في غزة. قبل سبعة أعوام قلت سبي إن «صورة رئيس الوزراء «الإسرائيلي» (إسحق رابين) يصافح ياسر عرفات على الهواء في حديقة البيت الأبيض. والآن على الهواء من غزة شاهد طياراً ينفذ أمراً من رئيس الوزراء «الإسرائيلي» (إيهود باراك) بقتل عرفات من خلال صف مقره.

كالعادة، كانت نشرات الأخبار التلفزيونية، الأكثر ضجواً وتشويهاً بين مصادر المعلومات، تصرف عولنا عن الحقيقة خلال لحظاتها. لم تسأل لماذا يُدمر الفلسطينيون عميلين سريين «إسرائيليين» بالعكس. تساعت لماذا لم تدمرهم الشرطة الفلسطينية. لم تسأل لماذا يسفر التجساري في قارب مطاطي البحارة الأمريكية «كول» بالعكس. سألنا من يكون وحشة من يفعل «بأشأ (نسمع) «من» و«صدا».. ولكن (لا نسلم) قط لماذا.

الطبع من الممكن أن يكون إسامة بن لادن أحد أشد رموز كره الأمريكيين الحديثة. ضج، من خلال خطاب ومواعدة بدلاً من الأوامر المباشرة، على الهجوم على «كول». عائلة ابن لادن فتمت أصلاً من هذا الدين. واليمن هو الذي طلب في وقت سابق من هذا الأسبوع بقتل السلاح إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بعدما استغفر (اليمنين) كما يبدو تصوير بطيء لقتل طفل آخر (الشهيد محمد الدرة) يبلغ من

العمر ١٢ عاماً في حزن والده في غزة برصاص «الإسرائيليين». كذلك معظم الهجمات على القوات «الإسرائيلية» في لبنان بعدها شيان، لا صلة بينهم وبين النخبة العربية الفاسدة، ولكنهم غاضبون من استهم الظلم. وقد يكون الأمر كذلك في اليمن. عندما وقع ياسر عرفات اتفاق أوسلو قبل سبعة أعوام لم يتساءل سوى لشخص محددين كم من القوات سيستغرق لتهدئة هذا «السلام» للهنز النافس للفلوس منه. ظننت شخصياً أنه سيتنهي إلى العنف لأن الأمريكيين و«الإسرائيليين» أجروا الفلسطينيين على التوقيع على سلام لا يمنحهم دولة ولا ينهي المستوطنات اليهودية على الأرض العربية، ولا يمنع عاصمة في القدس الشرقية العربية.

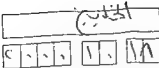
كثير (حيثما) أن عرفات حول من «إسرائيلي كبير» إلى رجل دولة كبير «ولكنه يمكن أن يحوّل إلى إسرائيلي كبير مرة أخرى. وهكذا حصل. لقد اشتركت معي في مقابلة أجرتها بي بي سي، التحدث «الإسرائيلي» ألي ياسر الذي عسى عرفات إسرائيلي، للأسف.. لم يكن شيء من هذا مفاجئاً، بعض القليل عن عجزنا المستمر عن إرث ما يحدث بعضنا يضبط مجتمع إلى حد الانجراف.

كان مسؤول في البنسجانيون (وزارة الدفاع الأمريكية) يقول ولها إن حكومة الولايات المتحدة تحاول معرفة إن كانت لغة «علاقة» بين الهجوم على مكول والسيف في الشرق الأوسط لها «سي (المصطلحات) ذاتها تعود مرة أخرى... «علاقة» «الصنف». من يشكك في أن محاولة إغراق «كول» وطاقمها المائل من ٣٦٠ أمريكية ليست موجهة إلى أمة مسؤولة عن قتل «إسرائيل» عشرات من المدنيين الفلسطينيين.. الولايات المتحدة، رغم كل هراء (وزارة الخارجية) مبالغ أولبرايت عن «الوسيط العزيم». هي حليف إسرائيل.

منذ حاول عرفات مغادرة مكتب السفير الأمريكي في باريس قبل أسبوعين، ألقى الفلسطينيون النشوة ولية على عائق أمريكي، إذا كانت الولايات المتحدة تريد الاستمرار في دعم حليف يقاتل الفلسطينيين في شوارع المناطق المحتلة، فإن الولايات المتحدة سوف محتاجين. وسوف تدفع السبيل.

لا، بالطبع فإن هذا لا يبرر التعتي لقتل هؤلاء «الإسرائيليين» أو تدمير قبر يوسف في نابلس.. ولا في الواقع، قتل مستوطنين يهود. ولكن «وحشية» الفلسطينيين يمكن أن تفسرها «وحشية» «الإسرائيليين» حصيلته القتل بين الفلسطينيين الآن تعادل تقريباً حصيلته في قاتل (المدان) عام ١٩٩٦ عندما نجت (الذئاب) «الإسرائيلية» ١٠٦ مدنيين لبنانيين. وصلنا تلك (قائداً) بأنها مجرزة.. و«الإسرائيليون» قالوا إنها كانت خطأ.

في الحقيقة هي تكدس محال «في اللثة» من حصيلته القتل في خدمات سيرا وشائعات.. عندما قتلت الميليشيات الطبية «الإسرائيل» نحو ٢٠٠ مدني فلسطيني. وصفنا ذلك بأنه «مجزة».



وإسرائيل، قالت أيضاً إنها كانت خطأ. كما سموا قتل طفلين عمرهما ١٢ عاماً وطفل في السابعة وسامي أبو جزر خطأ.

وبالأس كان الصحفيون (الغربيون)، بلا ذكره مؤسسية تقويمهم، ويقفون للعدى الظاهري لزعم إسرائيل، الاستثنائي أنها صفت «أهدافاً عسكرية سليطة» وأن المدنيين في غزة «طلب منهم إخلاء المناطق التي تعتزم قصفها».

الأكثر من هذا كيف قال «الإسرائيليون» عام ١٩٨٢ في لبنان أنهم قصفوا أهدافاً عسكرية فقط، وخلفوا أكثر من ١٧ ألف مدني قتل في شهرين. ألا أتذكر أن «الإسرائيليين» أسروا قروبي المحوري ب «الإخلاء» قبل قصف الشبيل في عام ١٩٩٦، ثم هاجموا سياراتهم على الطريق وقصفوا صاروخاً على مؤخرة سيارة إسعاف ليقتلوا أربعة أطفال وثلاث نساء، وكان الصاروخ مصنوعاً، بالطبع، في شركة بوينج الأمريكية.

ألم يكن مفروضاً أن تدرب (الاستخبارات المركزية الأمريكية) «مسي أي إس» رجال الشرطة الفلسطينية، الذين يسخر منهم باستر الآن باعتباره «إرهابيين» - بلده نفسها هي التي نفتت في من يحمل السلاح منهم؟. ألم تكن الولايات المتحدة الضامن والوسيط في اتفاق أوسلو فكركي؟. إذن هل هو مفاجئ فعلاً أن يلوم الفلسطينيين، والعرب في الواقع - الولايات المتحدة في المسألة المنتهرة في الأرض المقدسة.

وهل المفاجأة أخف عندما يخلط «الإسرائيليون» الآن على الرجل الذي ظنوا أنهم يستطيعون معه السومبول إلى سلام بحلول «فلسطين» إلى «باتلستان»؟. الرجل الذي كان يفترض أن «يسيطر» على الفلسطينيين.. وأن يسمح معارضي عملية السلام، سواء كانوا مسلمين أو عتيق... (لأنه) لا يفعل ما هو مطلوب منه.. خرج من كانب ينفذ لأنه كان إمعاناً في الاستسلام، لذا لزمه الرئيس (الأمريكي بيل) كيتنوت في قتل المؤتمر، على شناعة التفريون «الإسرائيلي» (مفضلاً إياه) على أي مكان، وأمر عرفات ألا يعين دولة.

والآن يتبارى كل واحد من مرشحي الرئاسة الأمريكية، (جورج) بوش (ال) جور - في أن يطلب الآخر في حبه «إسرائيل» وولائه لها.

هل تستطيع أمريكا أن تلهم ما يحدث.

ألفها قصة القديمة نفسها، «الإسرائيليون» لقط يرمون السلام، الفلسطينيون العميون الخائرون القليلة. وهم المأمون وحدهم في قتالهم الخمسة والستين، لا يلهون سوى العنف.

هذا ما قاله المتحدث العسكري «الإسرائيلي» ليلتها، القوة، كما قال، «تتكون القوة الوحيدة التي يلهمونها» (أي الفلسطينيين). وهذا قريب من إعلان الحرب كما يمكن أن تدركوا.

* عن «الاندبندنت»

العنف والعنف المضاد

والتي ساهمت بشكل من الإشكالي في دفع
«عملية السلام».

ألا إن الجماهير العربية ازدادت حساسة
بأهمية دورها في عملية التحرير، ومواجهة
أعداء هذه الأمة سواء بشكل مباشر، والمختل
في الكيان الصهيوني «إسرائيل»، أو تلك القوى
والدول التي تحفظ دولة العدو.

فكانت الدعوة للمقاومة، واستخدام جميع
الوسائل سواء السلمية أو غيرها لردع أعداء
الأمة العربية والإسلامية. ويدرك الغرب قبل
غيره، مدى فاعلية تلك سايك.

أما الآن فإن المفروغ - ربما - تغيرت، إلا
أن ما يجري اليوم يؤكد استعداد الجماهير
العربية لاتخاذ مواقف واضحة ليس فيها مجال
للشك.

إن ما تكرره وسائل الإعلام الغربية،
متعملاً في تصريحات وزيارات خارجية الولايات
المتحدة الأمريكية حول ما يجري في فلسطين
يؤكد على عدم كفاية على فهم العرب، بل أنها
بشكل التصريحات الفجة - وهي التي كان من

المفروض أن تكون على حياء، وأن تسهم في
تعزيز مسيرة السلام - اشطت الغضب العربي
في كل مكان ومن الجبهات الأساسية أن
العنف يولد العنف، ألم تكن الأراضي
ال فلسطين المحتلة مؤيدة إلى حد ما لخطوات
المسيبة السلمية وتنتطع في قيام الدولة
ال فلسطينية المستقلة في أجزاء من أرض
فلسطين: ألم تحاول تلك الجماهير أن تساند
قياداتها السياسية في تنفيذ الاتفاقيات
السلمية، إلى أن جاءت قضية القدس؟ وهنا لا
يمكن بأي حال من الأحوال القبول بالشرط
«الامرأة الحكيمة» وهي مرهونة من قبل كل
العرب والمسلمين.

أن ما حدث في اليمن، على سبيل المثال،
يؤكد أن الشعب العربي لا يملك عن يده من
الشعوب في استخدام العنف المضاد، وهذا يجد
ناشئة رد فعل على الموقف المساند للعدو
«الاسرائيلي».

حينما قام حزب الله في لبنان بأسر ثلاثة
من الجنود الاسرائيليين، قامت للدنيا ولم



د. محمد

عبدالله الطوط

إن على الدول راعية
السلام أن تضع حدا
للفكرات الصهيونية،
وأن تعيد الحق
لأصحابه،
وأن تعي أن القدس
من الخطوط الحمراء
التي لا يمكن تخطيها

بأي حال
من الأحوال

إن ما يجري في الوطن العربي، من
المحيط إلى الخليج، يؤكد على حقيقة
أساسية مفادها أن العرب، شعوباً وحكومات،
لا يمكن أن يقدموا تنازلات تمنح للفكرات
الغربية، سواء كانت ذات طابع اسلامي أو
مسيحي.

إن الجماهير العربية، وخاصة في الأرض
المحتلة، بشكل عام وفي القدس بشكل خاص،
قهرت أن تدافع عن مقوماتها، وأن تعيد
لأنفسها أنها قادرة على القيام بانتفاضة أخرى
هي السبيل لتوكلوف أمام غطرسة العدو
الصهيوني والفاسي، وأن تقدم الشهداء، سواء
من الأطفال أو كبار السن والسيدات، وأنها
ستحاول فلسطين المحتلة إلى أرض محررة
الكرامة من أجل نيل الحقوق والوطن، ولعل
الخطوات والتفاعلات والتضامن الجماهيري
العربي والعالمي يؤكد بالأمس مدى تماسك
الثوابت التي لم تغيرها مرحلة العولمة.

في هذه الأيام التاريخية تعود الذكرى
الشعبية العربية إلى مرحلة النصف الثاني، من
القرن العشرين، وخاصة بعد نكبة ١٩٤٨،
وثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر، والعدوان
الثلاثي على مصر ١٩٥٦، وكارثة ١٩٦٧ -
١٩٧٠ مروراً باحتلال بيروت، والانتفاضة
الأولى في الأرض المحتلة، وما اكتتبه من زخم
جماهيري في جميع أرجاء الوطن العربي،

لا يعلمها الآخرون، ولكنه على استعداد للقيام بأي شيء لاسترداد الكرامة والعزة. والوطن العربي يدرك أن هبة الشعب الفلسطيني في انتفاضه الثانية ستوجع «أسر الخيل» وقادتها، وأن إمكانية قيام حرب في الشرق الأوسط تعني في ما تعنيه قلب الطاولة والمعادلات. أن على الدول راعية السلام أن تضع حداً للخطرسة الصهيونية، وأن تعيد الحق لأصحابه، وأن تعي أن القدس من الخطوط الحمراء التي لا يمكن تخطينها بأي حال من الأحوال.

وأخيراً، لماذا لا تتخذ الولايات المتحدة ما طرحته في الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول حق التدخل العسكري ضد الدولة التي تنتهك حقوق الإنسان، أم أن ذلك لا ينطبق على الإنسان العربي في فلسطين؟

وهل من الممكن أن تقدم الدول العربية على الخطوة التي قامت بها سلطنة عمان، أم أن ذلك من المحرمات؟

تقعد، ابتداء من الأمين العام للأمم المتحدة، مروراً برئيس الولايات المتحدة الأمريكية وغيرهما كثير، لتحرير أولئك الإوغاد أما ما تقوم به «أسر الخيل» من إبادة للشعب الفلسطيني باستخدام ترسانة الأسلحة وإعلان الحرب فهو دفاع عن النفس.

لقد وضعت الولايات المتحدة أصابعها وحلفائها في طريق مسدود، ولم تراع مشاعر الشارع العربي، ولا قدراته على الرد، ولذا إن تشكيل ردود الفعل فيما لو استمرت الأوضاع على ما هي عليه حتى الآن، أن للفعل العربي في هذه المرحلة لن يكون على شكل بيانات شجب أو استنكار. لقد بلغ السيل الزبي.

لقد أسهمت الثورة في مجال الاتصال في أن يزداد تفاعل العرب مع قضية القدس وفي ظل هذه المتغيرات من المؤكد أن شهادة الطفل محمد الدرة، قد أدت رسائلها المضاعفة.

ولا يفوتنا هنا أن نتذكر ما كانت تقوم به إذاعة «صوت العرب» في ذاك الزمان، أما الآن فإن الشعب العربي والإسلامي يمتلك طاقات قد

إسوع استطلاع للسياسيين والعلماء والمثقفين والاعلاميين في الوطن العربي

القمة العربية ماذا تريدون منها؟ ..ماذا تتوقعون؟

رضوان السيد،
خلاد مشعل،
هيئة دائمة للتضامن إطلاق المقاومة
مع الشعب الفلسطيني الشعبية العربية

عبداللطيف عريبات،
محمد عبدالرحمن الرباعي،
مقاطعة أمريكا لأنها صراع وجود
شريك لـ «إسرائيل» مع «إسرائيل»

سعيد كمال،
هاني الحسن،
وسائل لردع «إسرائيل» حماية دولية ولا تطيع

محفوظ نحتاج،
مشاري العنجري،
لا تصبوا الماء على اللهب قمة للانتفاضة

منذ سنوات، يتطلع المواطن العربي، في أي موقع، إلى قمة عربية تضع
حدا للانقسام في الجسم الواحد، وتسترد روح الأمة، بعد موت طويل استبد
بها.
وأخيرا، في وهج الانتفاضة المجيدة التي أطلقها أبناء فلسطين، تقرر
موعد للقمة، كان بعيدا، ثم جرى تأجيله، فلا تفصلنا عنه سوى أيام.
فماذا تريد أبناء الأمة من المؤتمر؟ وماذا يتوقعون أصلا؟
«الخليج»، نجالت على كوكبة من السياسيين والمثقفين والعلماء
والإعلاميين تسألهم، فجاءت إجابات قاطعة:
- نريد قطع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل».
- نريد تجسيد مختلف أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.
- نريد دعم الموقف الفلسطيني، بإعلان تجسيد الدولة
الفلسطينية، بعاصمتها القدس.
- نريد دعم الانتفاضة والحوار دون إجهادها أو معاصرتها.
- نريد استعادة التضامن العربي، والخروج من زمن الفرقة
والخلافات.
- نريد قرارات فاعلة، لا مواقف انشائية.
هذه آراؤهم، في كل قطر عربي.
أما بشأن التوقعات، فجعلها متشائم، أو ينحو نحو عدم التفاؤل، نظراً
للواقع المرير الذي تعيشه الأمة العربية.
بين المشتكى، والواقع، مسافة تقولها هذه الأحداث.

كمال

■ سعيد كمال (الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين - مصر)
لا يد في البداية أن نسلق انفسنا ماذا نريده كعرب من القمة العربية، وخاصة ما يريده الفلسطينيون حيث علينا اولاً ان نقوم بتبني شخص الحالة التي نعيشها الآن.. هذه الحالة ما زالت تحت ما يطلق عليه عملية السلام، والتي يجانهاها البعض من جميع للفتنات الشعبية العربية غير الحكومية.
أما الحكومات فهي تتحضر وفق ما حدث لاتخاذ مواقف حاسم ازاء «اسرائيل» على الاقل في الايام السباسب والاقتصادي، وفق قرار القمة غير العادية في القاهرة عام ١٩٩٦ بتقليد بند إعادة النظر في العلاقات العربية مع «اسرائيل».

بمستخصين هذين الموقفين الشعبي والحكومي، نصل الى ما هو المطلوب؟ وفي اعتقادي ان الفلسطينيين يشكل هام يريون حماية انفسهم وممتلكاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس من موجات العنف التي ترتبها «اسرائيل»، والتي تصد من ورائها ترويع الشعب الفلسطيني، حتى لا يكثر من ذلك مما هو مطروح عليه الآن بمعنى ان يسي التقليد الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢... والنتيجة الاولى الحتمية التي استنتجها الفلسطينيون والعرب ان «اسرائيل» تفكر في هدم ما تم بناؤه من نون اساس صلب طوال السنوات العشر الماضية.

هنا يطور تساؤل حول نظرية الردع. بمعنى ألم يحسن الوقت لاجراء وسائل لردع «اسرائيل» عربياً، ويكون في القمة منها الفلسطينيون، على الاقل الردع الأمني (توازن الرعب) فقد ثبت ان هذه هي اللغة التي تفهمها «اسرائيل» والسؤال المطروح فيما لذلك هو: هل يمكن ان تصدر القمة قراراً بتشكيل لجنة استراجية لوضع الجيات لتنفيذ هذا الطلب، الذي يشكل حماية للمنطقة ككل وللشعب الفلسطيني الأغل، علماً بأن هذا حق مشروع لدول وللشعوب في الدفاع عن نفسها.

ثراً وبني فكرة قرار يمكن ان تصدره القمة العربية بالاتفاق على تشكيل وفد عربي واحد سوري - لبناني - فلسطيني للتفاوض في عملية السلام ويكون الوفد العربي او القرار العربي ويكون هذا الوفد معوماً من كل الدول العربية.. ضمن اساليب الردع العربية المطلوبة حالياً، فظهر ان اعقاب تفجر انتفاضة الأقصى.

أنا من المتحمسين لصنوع مثل هذا القرار الذي يشجع عودة ما يسمى بالغة دول الطوق لتتسابق لشارك ازاء ما يجري، سواء على مسارات التفاوض او التحديت العامة مثل آية القمة والتعاون الاقتصادي. وتوقع كمال ان تشهد القمة عودة العلاقات العربية - العربية من خلال تنقية الأجواء تماماً،

ولاحترام سيادة كل دولة، والذي من شأنه ايضا تحقيق سلامة النظام الاقليمي العربي، وهو امر تحتمه ولغرضه مصالحة كل الشعوب العربية والشعب الفلسطيني تحديداً.

ابن حلي

■ احمد بن حلي (الأمين العام المساعد للشؤون العربية في جامعة الدول العربية - مصر)

اعتقد ان انعقاد القمة العربية بعد اربع سنوات هو في حد ذاته عمل مهم في مسيرة العمل العربي المشترك وباتجاه استعادة للضماني والتوافق العربي في كونها عقدت هذه الظروف التي تشهد فيها الأراضي الفلسطينية انتفاضة عارمة وصموداً حاسماً وموقف صلبة. اثبت الشعب الفلسطيني خلالها انه شعب حي وصامد ولن يفرط في حقوقه، وواقي في ذلك شعب العربي.

منذ زمن طويل، لم نر عودة الرأي العام العربي بهذه الصورة للضماني مع الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية. مما قلب الرؤية وتوازن «الاسرائيلية» راساً على عقب.. الامر الذي سوف يجعلها بلا شك تعيد حساباتها من جديد.

أستند ان القرارات القمة ستكون تجسيدا وتعبيراً عن كل هذه الامور وتجسيدا حقيقيا لها.

القول ان يتم اقرار آلية تقنين دورية انعقاد القمة، مما سيكون له دلالات عميقة لأنه سوف يدخل العمل العربي المشترك مرحلة جديدة، هي مرحلة الانعقاد الدوري للقمة ومن نون فله فإن الآثار المهمة لهذا القرار ستظهر في المستقبل، عندما يلتقي القادة العرب بشكل متواصل ومنظم.

ولكن رغم ان هذه القمة هي قمة طارئة، لا ينبغي تحميلها بكل القضايا العربية كونها خاصة بالانتفاضة الفلسطينية والضماني معها، ووقف حمام الدم الذي يتخضر له الشعب الفلسطيني. رغم ذلك، اعتقد ان القمة ستضع الخطوط العريضة لتحرك العربي المتنامي، سواء على مستوى التنسيق السياسي او الضمان الاقتصادي وتوحيد الرؤية العربية في مجالات الاعلام والثقافة.. بمعنى انه سيكون هناك حرص من القادة العرب على استعمار هذا الزخم القومي كحدث الآن لتفعيل العمل العربي المشترك في كل المجالات وتقديم خطوات عملية اقتصادية وسياسية وثقافية.

وحتى لو لم يسبق الوقت لكي ينتج القارة العرب كل هذه القضايا في هذه القمة، الا اننا ستعد الخطوة الاولى.

مختصر

■ ل احمد صبحي منصور (استاذ التاريخ الاسلامي - مصر)
اطالب بضرورة ان يكون للحكومات

العربية تصور مختلف عن شكل المواجهة مع «اسرائيل»، فالواجهة والصراع لهما طابع حضاري أو لا أخيراً، ولا بد من راب الفجوة الحضارية بيننا وبين «اسرائيل».

ان المواطن العربي يعاني الآن حصاراً مزدوجاً، الأول: حصار داخلي بصيب العلاقة غير السليمة بين المسؤول والحكوم، وهذا الامر يؤدي بالضرورة للحصار الذاتي، حيث يلجأ الحكوم الى علاقات تعيق مع دول اخرى. لذلك فالمشكلة هي في وجود علاقات تبعية بين الدول العربية وبعض الانظمة الداعمة لاسرائيل، وعلى رأسها النظام الامريكي، اما المسائل الراهنة، وقضايا المقاومة العربية لـ «اسرائيل»، فهي الحد الأدنى الذي ينبغي المطالبة به في هذا الوقت الحرج من تاريخنا.

عبد المجيد

■ ابراهيم عبد المجيد (روائي - مصر)
اطالب القمة العربية بالانظر الى اجهاز الانتفاضة الفلسطينية الحقيقية، وضرورة الضغط بالأوراق الموجودة في يد المفاوضات العربي بحيث يتم تجديد العلاقات مع الولايات المتحدة وقطعها مع «اسرائيل»، وخفض معدل انتاج البترول للعربي.
والله هو تأسيس موقوع عربي على الانترنت يعمل على تحويل الجامعة العربية بهدف التعريف بالقضية الفلسطينية، ودعم الشعب الفلسطيني بأكثر ما يمكن من اموال لاعادة بناء بنيته التحتية، مع قطع الحصار المفروض على العراق كجزء فعل طبيعي على اللوائح الامريكي المتحاز لاسرائيل.

مسلم

■ السواء للركن طلعت مسلم (باحث استراتيجي - مصر)
لا أتوقع الكثير من هذه القمة ولكنني اتمنى ان يكون من ضمن في اوراق القمة وضع استراتيجية جديدة لمواجهة في اطار الصراع

العربي - «الاسرائيلي» باعتبار أن هذا الصراع، انتقل الآن من مرحلة الى مرحلة اخرى ومختلفة ولترحلة الجديدة تتطلب استخداماً وعملاً متميزاً عن السابق. من أهم ما يمكن ان تضمنه هذه الاستراتيجية، وبسرعة، الاعتراف الفوري لكل امكان التطبيع مع «اسرائيل» وسحب السفراء، وإلغاء مكاتب التمثيل الدائم والتفكير في كيفية التأثير في المصالح الامريكية في الوطن العربي مما يؤثر في دعم الولايات المتحدة للسلامة وسط والسلامة لاسرائيل، كما اعتقد انه من الضروري ان تبحث القمة في طلب انضمام مجلس الدفاع العربي المشترك وألية حصول ذلك، خصوصاً ان هذا المجلس لم يتقدم منذ العام ١٩٨١ فيما تهدد المصالح العربية كل يوم ومن شأن ذلك ان يضع خطة مشتركة لمساعدة الدول العربية التي تتعرض للعدوان.

السيد

■ د. رضوان السيد (مفكر - لبنان)
اهم ما يمكن ان ينتج عن القمة العربية، هو مجرد انخراطها، وبحضور جميع الدول العربية للمرة الاولى منذ حرب الخليج الثانية. فالانضمام العربي شديد الأهمية في حد ذاته، ويمكن ان تنتج عنه آثار مهمة ايجابية في العلاقات العربية الداخلية، وفي التأثير المحيط الاقليمي والدولي، والامر الآخر المتعلق بالفلسطين، هو ان المؤتمر يمكن ان يرسل اشارات قوية الى «اسرائيل»، مثل تخفيف العلاقات معها، من جانب الدول التي وقعت معها معاهدة سلام، وايلاف التطبيع من جانب الدول التي حاولت ذلك من قبل، وإنشاء هيئة او لجنة دائمة تبحث في صميم وحكومات الانضمام مع الشعب الفلسطيني، على المستويين الرسمي والاي.

القعيد

■ يوسف القعيد (روائي - مصر)
كان من المفترض ان تقوم الدول العربية بمقابلة اي اجتماع دولي يسبق القمة العربية، لتشارك فيه اطراف امريكية واسرائيلية، لأن مثل هذا الاجتماع له هدف رئيسي، هو اجهاز القمة العربية، على اية حال، فإنه ينبغي الحفاظ على الاجتماع العربي بضرورة نجاح القمة العربية التي ينبغي بدورها ان تأخذ على رأس مطالبها، قضية واحدة، هي ما حدث الآن في الأراضي المحتلة، ولا تتطرق لمناقشة قضايا اخرى تفتح ابواب الخلاف.
ليست هذه القمة ابعدت عن الاعلام، لتحتفل على اكبر قدر من وحدته للصاف، بدلاً من ان يتدخل الاعلام بانحيازاته لصالحها.

فتحي

■ ابراهيم فتحي (ثالث - مصر)
يجب ان يكون التضيامن العربي مع الانتفاضة الفلسطينية شاملاً من زاوية تقديم مساعدات شاملة للفلسطينيين، داخل الأراضي المحتلة، بحيث تمكنهم من مقاطعة حقيقية للمساعدات الامريكية، ويجب على القمة العربية.

ان تعمل على ازالة عقوبات لاسرائيل، تبدأ بوقف جميع اشكال التطبيع والتفاوض معها، مع ضرورة التوجه الى التضيامن العالمي والمطالبة بمحاكمة دولية لجورسي الحرب «الاسرائيليين»، في السنوات الماضية.

اصلان

■ ابراهيم اصلان (روائي - مصر)
اطالب بان يكون مواقف القمة العربية اكثر استجابة لراي الشارع العربي ولأن الملقين جزء من الشارع العربي، فإن المطالب واضمة بضرورة وجود رد فعل يتكافأ مع هذه المشاعر وما يحدث في الأراضي المحتلة. بحيث يتم قطع العلاقات مع «اسرائيل»، وتجديد العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، ومقاطعة بضائعها، لأنه من الضروري اصابة المصالح الامريكية في المنطقة بالضرر لكي تشعر امريكا بحجم جرمها في حق العرب.

تتمنى أن تصدر عن القمة العربية
قرارات عدة :

أولاً : يجب أن تشعبد في القرب وقت
ممكن

ثانياً : أن تقرر قطع كل العلاقات التي
تقيمها بعض الدول العربية مع العدو

الصهيوني وإسفال جميع المصلبات
الصهيونية في مختلف الأقطار العربية،
وسحب السفراء وللمتلين العرب من اللتيان
الصهيونيين.

ثالثاً : أن تعتبر القرارين ٢٤٢ و ٢٤٣
خطاً أحمر، لا يمكن تجاوزه في أي
مفاوضات مستقبلية، واعتبار أن إقامة الدولة
الفاصلية على أرض الضفة الغربية وقطاع
غزة وعاصمتها القدس الشريف هو ذلك
خط أحمر لا يمكن التجاوز عنه، مع
ضرورة فك جميع المستوطنات في هذه
الدولة وغربة اللاجئين الفلسطينيين إلى
ديارهم، وفقاً للقرار ١٩٤.

ترو

■ علاء الدين ثرو (نائب - لبنان)
للتظار هو الاستفادة من الانتفاضة لخدمة
القضية الفلسطينية والعربية والضغط على
«إسرائيل» وأمريكا لإعادة الحقوق الفلسطينية،
والقمة الدولية على القرب الفلسطيني، وتقديم
تخانات من قبل «إسرائيل» بدل الضغط على
الفلسطينيين.

العنصري

■ مشاري العنصري - (نائب رئيس مجلس
الامة - الكويت)

اطالب الزعماء والقادة العرب الذين سوف
يحضرون القمة الطارئة في القاهرة بأن يكون
لهذه القمة قمة الانتفاضة، جدول أعمال محدد
حتى يخرج للقادة والزعماء العرب بتخليج
محدد، تنسجم مع ما يحدث حالياً في الأراضي
المحتلة من تحرك الشعب الفلسطيني. ضد العدو
الصهيوني الذي يمارس أبشع أنواع التكنيل
بحق هذا الشعب الأعزل ويشتك مقدسات
المسلمين في القدس بالزيارة المشؤومة التي قام
شارون للقدس.

إن اصل الامة العربية ينحصر في التناج
السكانية لقرارات القمة، وخاصة في هذه
الظروف الصعبة التي خرج فيها الآلاف من
لواطين العرب في المدن العربية دعماً
للانتفاضة.

أرى ألا تكون الشعارات هي وسيلتنا
الوحيدة، وإنما التخطيط والعمل، وعدم تغيب
الشعوب العربية بغياب الديمقراطية والحرية
والتمتية، التي يسميها تعلق جراحنا في كل
مجال، ومن بينها قضية فلسطين.
إن الامة العربية تملك الكثير من القوة
والوسائل للضغط واتخاذ قرارات لومية في
مساندة الانتفاضة التي تقوم في الأراضي
المحتلة، وعلى القادة أن يتركوا خلافاتهم
الجانبية، وأن يشمل جدول الأعمال بند سحب
السفراء من «إسرائيل»، وتجديد الضغط مع
العدو الإسرائيلي.

العالم العربي والإسلامي ينتظر قرارات
تتخذ من هذه القمة، حتى يفتح العالم بان
الدول العربية قادرة على التصدي للعدو
«الإسرائيلي» لذلك فإن وجود بند واحد في هذه
القمة هو أولى خطوات نجاح لقمة العربية.

الغريب

■ الدكتور منى الغريب (استاذ اللغة
الفرنسية - جامعة الكويت)
لا أتوقع من هذه القمة العربية أي شيء،
لأنها أولاً تأخرت، ثم متى قام القادة العرب
بعمل أو اتخذوا قراراً ضد العدو الصهيوني؟
فهل الدول العربية التي لها علاقات مع
العدو «الإسرائيلي»، تستطيع أن تتخذ إجراءات
تعيد للوطن العربي كرامته، وهل تستطيع
هذه الدول التي يعرف علم «إسرائيل»، على
أراضيها أن تطرد السفراء «الإسرائيليين» من
أراضيها؟ أتمنى أن تتخذ القمة قراراً واحداً هو
إعلان «الحرب» على العدو «الإسرائيلي»، وترك
بالى المهمة للشعوب العربية، سواء الشعب
العربي في الأراضي المحتلة، أو الشعوب
العربية التي لا تستطيع أن تتحرك.

لا أريد من هذه القمة أن تصدر منشأة أو
بيان استنكار، فهذه البيانات «لا تؤكل خبزاً».

مشعل

■ خالد مشعل (حركة حماس - فلسطين)
أريد من القمة العربية أن تأخذ قراراً
واضحاً يدعم الانتفاضة، وتبني المقاومة

الشعبية في فلسطين، وإطلاق المقاومة الشعبية
العربية ضد الاحتلال، وقطع العلاقات مع العدو
الصهيوني، وإغلاق كل السفارات والممثلات
وطرد من ألبها ووقف كل أشكال التطبيع
والعودة إلى المقاومة الاقتصادية الشاملة للعدو
الصهيوني.

الحوت

■ شفيق الحوت (الممثل السابق لمنظمة
التحرير الفلسطينية في لبنان)

اعتبر بداية أن خطبوعات الجماهير العربية
هي أبعد بكثير من قدرة المسؤول العربي على
تحقيقها. وأنا لا اطلب الاستسجل من القمة
العربية، ولكن اطلب من الزعماء العرب، على
الأقل، أن يتخذوا من القرارات ما يدعم تضال
الشعب الفلسطيني من نون الوصول إلى حدود
المغارة التي تخشى منها الحكومات إذا ما
جابهت أمريكا وإسرائيل.

واضح القرارات العملية التي يمكن أن
تتخذها القمة على الصعيد الفلسطيني، وهو
على رأس الأولويات حالياً. أن تفتح المجال
للشعب الفلسطيني لأن يتحرك، وأن يعبر عن
نفسه سياسياً ونضالياً بأن يتخذوا أمامة
الحدود وألا يمارسوا تميزاً ضد الفلسطينيين،
في بعض البلاد، حيث يحرمون من حق العمل
والسفر والتنقل مثلاً، كذلك فتح الأنواع
الإعلامية أمام هذه الانتفاضة الفلسطينية،
وعليهم أيضاً أن ينفقوا على المضي في
عمليات التطبيع، وقطع العلاقات الاقتصادية

والدبلوماسية مع إسرائيل..

الحسن

■ هاني الحسن (عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» - فلسطين)

الشيء المهم الأول هو أنهم يجهضون من أجل فلسطين، ذلك يعني أنهم يقرون مرة أخرى أن فلسطين هي القضية المركزية للأمم العربية وسنطالب بوضع الفلسطينيين تحت الحماية الدولية وسنطالب بانسحاب الجيش الإسرائيلي، خارج الضفة والقطاع، الإقرار أنه لا تطبيع ولا علاقات مع إسرائيل، إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. كما علينا أن نكون لجنة عربية تتحدث إلى أوروبا وأمريكا باسم العرب في ما يتعلق بالقدس والدولة الفلسطينية. إضافة إلى مناقشة كيفية مساعدة الشعب الفلسطيني اقتصادياً، ثم سئو كيف يمكن للعرب اتخاذ وضع يمكنهم من سحب سفرائهم من المنطقة، في حالة عدم حدوث هذا وذلك... سوف نضع خطة عامة قوامها إيجاب إسرائيل على الذهاب إلى السلام.

التاريخ يقول أن الفلسطينيين يهزمون للشارع العربي، وليس الشارع العربي هو الذي يهزم الفلسطينيين. وما نحن إلا نقود الأمة العربية مرة أخرى، لتواجه إسرائيل على أسسها الشرعية الدولية، لإجبار إسرائيل، على تنفيذ القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ الخاصة بعودة اللاجئين. فإذا لم نعمل، إسرائيل، ذلك نحن على العرب مواجهة إسرائيل، وليس نحن فقط.

زقوت

■ جمال زقوت (عضو المكتب التنفيذي لفتح - فلسطين)

بداية وكما هو معروف أن الشعب هو الذي واصل انتفاضة الاستقلال اليابسة منذ أكثر من أسبوعين دفاعاً عن الأقصى والمقدسات الإسلامية، ولحفض العدوان الإسرائيلي، وإزالة الاحتلال وتحويل المستوطنين، وتحقيق الأهداف الوطنية الشابتة والى مقدمته حق العودة وحق تقرير المصير، الأمر الذي يتواءم مع الدفاع عن كرامة الأمة العربية والإسلامية. فمنذ مواجهة لغة الحرب والعدوان الإسرائيلي، والتي صممت من عدوانها السفار باستخدام كل أنواع أسلحتها البحرية والجوية والبحرية، وأصغها مقرات السلطة الفلسطينية، وبيوت الأمن العزل، وقتل الإبرياء والأطفال، الأمر الذي يستدعي من العرب أولاً ومن المسلمين ثانياً ومن العالم ثالثاً وقفة جادة.

واتخاذ حسي وقفة الجاهليين العربية بكل قواها الوطنية والديمقراطية، وخرجها بسيرات وسفاهرات حاشدة تسميرا عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحقوقه وأهدافه، ورفضها لهذا العدوان الجموي والجانر البشعة من قبل القوات الإسرائيلية والمستوطنين.

هذا الوضع يتطلب من الدول العربية، والتي أجبرتها الانتفاضة الفلسطينية والوقفة الشعبية والعربية على عقد قمعتها متأخرة ثلاثة أسابيع، التحول هذه القمة إلى مجرد بيان

للإثارة والاستنكار أو إبداء التضامن والتعاطف اللفظي مع الشعب وقوفه. بل هي مطالبة بأن تتحمل مسؤوليتها الكاملة لدعم النضال الشعبي واتخاذ إجراءات واضحة تضع حدا لهذا العدوان السفار، لقد أن الاوان لأن يشعر العربي دولة، إسرائيل، بأنها لا يمكن أن تتمد بسفاراتها وممثليها وهي تواصل الخنجر لحقوق الشعب الفلسطيني، وتقوم بهجمات عدوانية شاملة ضده وترى في الوقت نفسه أن تعرض على الشعب الفلسطيني إبداءاتها وشروطها، ليس لصنع سلام حقيقي بل لغرض شروط وإملاءات استسلامية.

إن الشعب الفلسطيني لنما يتطوع إلى موفات عربي يقوم أولاً بإغلاق سفارات إسرائيل، وطرد سفرائها وقطع كل العلاقات التي تقيمها مع إسرائيل، ووقف كل أشكال التطبيع معها، ووضع خطة عربية واضحة وبآليات قابلة للتنفيذ، تؤدي إلى الإسناد المعنوي والفعلية لانتفاضة الشعب والقيادة الفلسطينية، وعدم ترك هذه المبادرة وحيدة في مواجهة الإنصياز الأمريكي، الذي كان سببها

رئيسياً لتشجيع حكومة الاحتلال على عدوانها، وتنفكها للشرعية الدولية وبحقوق الشعب الفلسطيني وتدمير عمليته السلام. الدول العربية عليها أن تواجه السياسة الأمريكية التي تتعامل مع شعبنا العربية وبولنا بكل الاستهانة وعلى هذه الدول أن تفهم الولايات المتحدة الأمريكية وكل دول الغرب أن العرب لديهم الطاقات لأن يكونوا أمة مكررة في هذا العالم لأنه من دون ذلك فإن الشعوب العربية التي حركتها انتفاضة الشعب الفلسطيني وأصحت فيها مشاعر التضامن والكرامة لن تسكت إلى الأبد.

عربيات

■ عبد اللطيف عربيات (أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي ورئيس مجلس نواب سابق - الأردن)

على اللغة العربية، ويحكم أمانة المسؤولية أن تنسجم مع شعوبها والشعوب التي أعلنت رأيها بصراحة حول اليهود، والتعامل معهم والعملية السلمية برمتها.

ويجب على القمة أن تعلن موقفها حول القدس، وتقرر أن القدس وقف لا يمكن أحد التصرف فيه نيابة عن الأمة.

وعلى الدول التي ترتبط بعلاقات مع إسرائيل، قطع علاقاتها معها وتصحيح الخيزان في التعامل مع حقوق الشعب الفلسطيني، لأن حقوله لا تسقط بالتقادم.

وعلى القمة الفصاح المجال أمام حق العودة، وإغلاق باب التوطن، لأن الانتفاضة اثبتت أن العملية السلمية طائر، يعد أن رأى العرب بأعينهم أجراء الصهاينة، وبعد أن تبين للجنة أنه لا عهد لهم ولا ميثاق.

كما أنه على القيادات التجاوب مع رغبات شعوبها، والبعد بمقاطعة أمريكا، لأنها شريك رئيسي في العدوان.

سعيد

عربان

■ **علي علفة عربان (الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب)**
انضم من اللغة العربية لارتقية ن تأخذ في الاعتبار كل الخروس لاستفادة من الصراع العربي الصهيوني، ومن الاتفاقات التي عنت معه حتى الآن، لكي تلف على حقيقة انه لا يمكن التعايش مع الكيان الصهيوني، وأن الصراع معه هو صراع وجود، وأن الصلح العربي تؤمن بكل ذلك، وهي على استعداد لنسج القوة لتدخل لحماية الشعب الفلسطيني، وللمؤسسات من قوى التدمير والإرهابية، وأن تصمم قفلة خياراتها نحو: هل تريد أن تكون املة ذات قرار وصوت، وموكلت مسوحد من قضايها كافة، وعلى رأسها قضية فلسطين، أم تريد أن تكون تابعة للحدود الصهيوني لحلفه الأمريكي، وتبقى مزرقة وشردام أمه وأريد أن يأخذ مؤتمر اللغة بالعربان انه من دون تسوية حقيقية للخلافات العربية على ارضية صيدية، وأعلى شأن مؤسسة اللغة والمؤسسات المتكلمة لها، وفيها مؤسسة تمثل الشعب العربي، ومنها مؤسسة تمثل أيضا للمنظمات النقابية والمهنية في الوطن العربي لانها صاحبة الاختصاص والرأي، فإن اللغة ستبقى معزولة عن الشعب.

سيف

■ **رياض سيف (عضو مجلس الشعب - سوريا)**
ان التغييرات الحالية المتسارعة التي راقت انهيار الاتحاد السوفييتي ولدت سيطرة قطب وحيد على العالم، فاعنده الاساسية للولايات المتحدة الامريكية وامتد تأثير مجالة الحيوي ليطال كل العالم الغربي، وفي الوقت نفسه استعاطم اللوبي الصهيوني تحقيق نجاحات كبيرة في توظيف السياسة الخارجية الامريكية لخدمة مصالح إسرائيل.

بعد اختيار الدول العربية طريق السلام خيارا استراتيجيا، وبسبب نهوض الشعوب العربية بتحية غراب الديمقراطية، فإن هذه الشعوب اجبرت مكرفة على الانكفاء والفرام الصمت، مما ضعف الولاف العربي وفتح المجال واسعا امام مزيد من السيطرة والعنصرية لدى الإسرائيليين، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، كما ان الاستمندان الى الحزم الأمريكي اللطيف غدى هذه النزعة لدى حكام إسرائيل، ولطعمهم الى التفكير لما التزموا به في أوسلو، مما اخرج الموقعين على هذا الاتفاق واجات معجزة الانتصار في جنوب لبنان لتقلب المفاهيم، وتبعث شعلة الآمال من جديد عند الشعوب العربية، حيث تبرز النشور باسكان وضع حد للعنصرية والعنصرية والإرهابية، التي تجلت بأشبح صورها في ما تمارسه آلة الحرب الإسرائيلية ضد المدنيين العزل في الأراضي المحتلة.

إن فظائع ما يرتكب في حق المدنيين العزل

■ **هسام سعيد (الأمين العام لمساعد لحزب جبهة العمل الإسلامي - الأردن)**
تريد من اللغة العربية أن تحتفل من حقوق الأمة الكاملة الخاتبة في فلسطين كلها من البحر الى الشحر، وتريد من الحكام العرب أن يفتقروا حياهم مع اليهود، وعندما يقول تعالى: «ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس»، فإن حبل الناس هو المعاهدات والمواثيق والعلاقات التي انشأها بعض الحكام العرب مع اليهود.

وفي ضوء الدماء المشرقة التي جدل بها شرى فلسطين، لا بد أن يغير هؤلاء مواقفهم السالبة وأن يغسلوا على الهزيمة، وأن يعلموا أن طرد اليهود من فلسطين لا يحتاج الى عظيم جهاد، ولا الى كثير تضحيات، لأن اليهودي البني يتسلم لجنود حزب الله من دون مقاومة، لا يمكن أن يكون قائرا على المقاومة والبقاء في ارض اغتصبها.

ومن هنا، فإننا نطالب الزعماء بدعم الحركات الجهادية بالمال والسلاح والاعلام حتى يتم تحرير التراب الفلسطيني وصالحية المؤسسات وعلى رأسها المسجد الأقصى.

حمارة

■ **مخير حمارة (أمين عام الحزب الشيوعي - الأردن)**
الاول: ان تحملن البلاد العربية كلها قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع إسرائيل. ثانيا: ان تحمل الدول العربية مجففة من أجل تأمين حماية دولية للفلسطينيين. ثالثا: ان تقوم البلدان العربية مجففة بإعادة القضية الفلسطينية الى الأمم المتحدة، لكي تقوم الأمم المتحدة بوضع الإجراءات الضرورية لتكريس القرارات الدولية كترجيمة لعملية التسوية.

الطراونة

■ **خالد الطراونة (نائب في البرلمان - الأردن)**
ان تكون عربية أصيلة، وان تحتل ان العرب امة واحدة، لأن أمال الأمة معقودة على هذه القمة ويمول عليها في تحقيق إنجازات لصالح القضية الفلسطينية والفلس. اما اذا كانت القشة لإسكات النشورة الفلسطينية المعارة، والنشورة التي اجتاحت عواصم البلدان العربية، فلا كانت هذه القشة.

أبو عودة

■ **عبدان ابو عودة (استشار سياسي سابق الملك - الأردن)**
اعتقد ان اللغة العربية يجب ان تتعامل مع اسباب الانتفاضة، وليس نتائجها، وهو الامر الذي يعقد من اجله مؤتمر شرم الشيخ. فشرم الشيخ يتعامل مع نتائج الانتفاضة، واذا سارت القشة العربية على النهج نفسه فإن الدم الفلسطيني يذهب هباء. ان فإن المطلوب من القمة العربية مؤلثة ما يتعامل معه «شرم الشيخ»، وليس أن تكون القمة امتدادا له.

ومحاولات تهويد المقدسات ايقضت الشعوب العربية والإسلامية لتأخذ دورها الطبيعي من جديد، وتؤدي واجبها تجاه الشعب الفلسطيني والقدس الشريف. وهذا الجو المشحون بمشاعر الغضب يلزم الدول العربية بضرورة التجاوب مع متاعش شعوبها والوقوف معها في خندق واحد نفعاً عن الحق والمقاصد.

في هذا السياق، وعلى خلفية الموقف المعلن حتى الآن، ولخصوصية موقع القدس وحساسيته، اتوقع ان يخرج مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في القاهرة بقرارات حاسمة تساهم في استعادة التضامن ووحدته الصف العربي، خاصة بعد ان ثبت لتجميع ان «اسرائيل» لا تريد السلام ومطامعها تهدد مصالح العرب ايماناً وجداً.

واعتقد ان كل الدول العربية وزعماء وشعوبها باتت تدرك اليوم، بعد مضي عشر سنوات على خطية حرب الخليج الثالثة، انها الخامس الاول والاخير من خلافاتها، وان المدعو الصهيوني كان الزايع الاكبر من تلك الخلافات، وان امام تحديات القومية وعالمية لا ترحم الضعفاء، وان وجودها شعوباً وزعماء بات مرهوناً بتعاونها، ولا اعتد ان هذه الصورة سوف تكون غائبة عن اي من الملوك والرؤساء خلف انعقاد مؤتمر القمة في القاهرة، ولا بد ان يدركوا ان شعوبهم لن تغفر اي خطية تضمت ما قدمه اخوتهم في فلسطين، من ارواح للشهداء والاف الجرحى.

إنه من الطبيعي، في ظل كل الانعطافات التاريخية، ان يخطب الملوك والرؤساء جانب الواجب والمنطق على مقراتهم، وان يتلأس ما تراكمت من خلافات على مدى السنين العشر الماضية، وإن هذا المؤتمر هو فرصة ذهبية للفتح صفحة جديدة لتحيي استسلام ما يملكه العرب من قوى هائلة بشرية ومادية، خاصة بعد ان عاد الخطر ليعرض نفسه كأهم سبعة استراتيجية، والذي يملك العرب اكبر احتياطاته في العالم.

الشعباني

■ عبدالكريم الشعباني (سوريا)
الحزب الوطني الديمقراطي - سوريا
ان تصور ان النظام السياسي العربي اصبح في حاجة كبيرة جداً الى تفعيل متميز مع الجماهير العربية، ورغم ما اصاب هذا المصطلح القصد الجماهيري العربية من عتق وسوء استعمال، الا ان اية جهة تلك مرصداً تقبيل من خلاله نبض هذه الجماهير، سيكون المؤدى، ان هذا النبض يتسارع بعد زمن من التردد، ويخفق بعد زمن من التوقف، ويصرخ بعد سنوات من الصمت ويحتج عبر شوارع الأمة، كما لم يحدث من قبل، وهو بهذا الاحتجاج وهذا النبض وهذا الخفقان يريد ان يقدم رسالة الى الأمة العربية المزمع عليها في القاهرة تقول فيما تقول ان على القمة باعتبارها التجمع الاعلى للنظام السياسي العربي، ان تنزل من عليائها قليلاً، لكي تصغي الي ما يكابده المواطنون العرب، سواء اولئك الذين يبدلون معاهم في الارض الفلسطينية، او اولئك الذين يقومون بعمليات فدائية في

الجنوب اللبناني، او اولئك للمتظاهرون في كل حقل من اصقاع العربية هؤلاء جميعاً لا يكفهم ان تستعيد القمة للعربية، بل هم يتطلعون بالكثير من الاصل الى ان تكون قرارات هذه القمة ملزمة للحد الأدنى من تطلعاتهم لأن أي تضامن حقيقي تشرج به القمة على العالم، سيكون لاقلاً بشللهم (محمد الدرة) وغيره من شهداء الأمة.

ان القمة اساتة في اعناق اصحاب القمة، ونحن سواء في سوريا او مصر او الخليج او المغرب، نخطع دائماً الى ارض الكفانة، وفي النيل، فلعلنا جميعاً نغفل ونفعل خلافاتنا في مياه الأنسرة.

لكنه، من العالانية يمكن ان نعارف بوجود الخلافات بين القباب النظام السياسي العربي، كما لا تكن من قبل. ولكن هذه الخلافات ليس بالضرورة ان تستمر ونقوم. فلي السياسة لا عداوة دائمة، ولا صداقة دائمة ولكن على العرب في مستهل الألفية الثالثة ان

يجاهضوا لكي يقدموا صورة الحد الأدنى من التضامن العربي.

ان على اولئك الذين ساهموا في تقطيع او صال التضامن العربي، وفي تسطيح ابينته، ان يقدموا نوعاً من الاعتذار في هذه الأمة، من اجل الضيق العربي، ومن اجل فلسطين، ومن اجل القدس الشريف وليس عيباً على الاطلاق ان يعترف المخطئون بذنوبهم فلماذا لا تكون القمة مرجعية سنوية يتلاقى فيها وعبرها القباب النظام السياسي العربي لكي يزيد من عقلنة هذا النظام والتأييد به عن اشكال التناوب والمراقبة والانسجام وعلى لا ابلغ اذا قلت انه من رتبة تقطيع اليها المواطنون العرب في تاريخهم الحديث كما يتطهرون الآن الى هذه القمة. فهل ستكون قادرة على الاجابة؟

الرباعي

■ د. محمد عبدالرحمن الرباعي (لوزين)
سابق - ليعين)
نأمل ان يكون الزعماء العرب الذين سيجتمعون في قمة القاهرة قد استغافوا من التجرية الماضية، وان تكون الدول العربية قد بدأت في تكييف نفسها كي تكون اكثر ايجابية وبيانية في التعامل مع القضية المركزية، اي فلسطين، والتي ما زالت تلمت يوماً بعد يوم انها قضية العرب الاولى بل تعتمد تلك لتكون قضية العالم الإسلامي وعليه لغرض بالواقع، لكي الرسي ان يكف نفسه مع هذا الواقع، لكي يحقق انجازاً يحتاج اليه الأمة في هذه المرحلة بالذات.

اما بالنسبة للوسائل، فاذن اؤمن بان امام القمة العربية خيارات عملية كثيرة جداً، وان مدى ارتفاع قبابتنا العربية في مستوى لمؤازرة هو الذي مجسد بالفعل قدرة العرب على مواجهة الاخطار التي تحيط بكيبتها ومطامعها وامالها
ما يحضاه ان تسيطر روح التخلف وروح التباينات في الرؤى العربية على هذه القمة، فتكون نتائجها اكثر سلبية، وتؤدي الى حصاد مؤسف.

هذا الأطار، وبخاصة القرارات الثلاثة قبل الأخيرة التي جاءت في ظروف مشهية لما يجري اليوم، وهي قمة ٧ يونيو ١٩٩٦، وفيها أقرت العمل على قيام الدولة الفلسطينية، وانسحاب إسرائيل، إلى حدود ١٩٦٧، ووقف الاستيطان وغيرها.

ثانياً: أن نتخلى من الواقع القائم على السلطة الفلسطينية خاصة والعربية عامة، وما حققته الانتفاضة من مكاسب وما كشفت من حقائق جديدة، حتى لا تهدر القمة هذه المكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني بدمائه وشهادته وجراحه.

ثالثاً: أن ندمم من جديد عملياً، قيام الدولة الفلسطينية.

رابعاً: أن نلصق على تطبيق القرارات الشرعية الدولية في إطار القرارات ٢٤٢ و ٢٣٨ الملحقين اثنهما القرار الأخير الذي عارضته الولايات المتحدة، برفق ١٣٢٢.

خامساً: أن نتخلى في اعتبارها أن معاً كلفته الانتفاضة، أن ونكر المفاوضات مع إسرائيل، أصبحت مشكلة أزاء تحت يراة، وأن السلام لا يمكن أن يتحقق بها، والألمنا هذا الانفجار وأله لا مجال لإسرائيل، من تنفيذ التزاماتها في اتفاقيات المفاوضات إذا كان لابد من مفاوضات

سابعاً: أن نستجيب لطلب الفلسطينيين باستيعاب الاطراف العربية لحوالي ١٢٠ ألف عامل سيعمل مليون أسرة ويتخاض اقتصاد اساليب الهيمنة، الاسرالية، ومن بناء الاقتصاد داسرائيل.

سابعاً: ألا تتخذ القمة قرارات موجهة الى كاتيريا، التفتة فقط. ثانياً: أن نتخلى في اعتبارها أن العالم سيحدد موقفه من القضية، في ضوء ما يخرج به النزاع العرب من هذه القمة، فهل هذا ممكن؟

نصائح

■ الشيخ محفوظ نصائح (رئيس حركة «مجمع السلم» - الجزائر) المطلوب من القمة العربية هو على مستويات عدة: أولاً على المستوى السياسي، أن يتم توحيد كلمة السياسة العرب، والقادة من أجل نصرمة الانتفاضة فلسطين.

ثانياً: على المستوى الاقتصادي، أن يتبنوا دعم هذه الانتفاضة، والوقوف الى جانب الجرحى والسجناء، وكل الذين تعذبوا ويتعذبون من جراء العدوان «الإسرائيلي»، على المستوى الاستراتيجي، أن يكون موقف العرب موحداً على مستوى صناعة القرار، التي من خلالها يستطيع الفلسطينيون أن ينفذوا «وكسجين» من علة العرب، والاسلامي، التوقع من القمة، وبناء على ما سبق من المؤتمرات، أن يتحدث نوع من صب الماء على الحبيب، واتمنى ألا يصيبوا الماء على الحبيب، وايضاً لا يصيبوا الزيت على النار، فكلامها مرفوض.

مفتاح

■ محمد مفتاح (سينمائي) - المغرب:

وفي رأيي، أن النقطة الاساسية التي يجب ان يتركز عليها البحث، هي صمم انظرية الى الصراع مع إسرائيل، والافتتاح بأنه صراع وجودي حقيقي، وليس صراع حدود. وكل الأحداث اليوم تؤكد أنه لا يمكن أن يسترد الحق العربي من منطلق التفاوض مع كيان مزروع، نخيل على المنطقة، وأنه لا يمكن أن يتوافر سلام حتى لو تحقق أهم الشعائر، وهي قيام الدولة الفلسطينية فقد اكبت الايام الأخيرة بإذات أن الكيان الفلسطيني سيظل عرضة للهيمنة «الإسرائيلية» التي ستبقى تلعب ما تريد على هذه الدولة رغم انكسارها السياسية، وهذا في حال حدث ذلك.

السنوسي

■ الشيخ ابراهيم السنوسي (ناشط اسلامي - السودان)

الأحداث المتوالية ساعة بساعة في المنطقة العربية، تتطلب أن ترتفع اللغة لتقدم صموداً أكثر وبعما ملياً وسياسياً لانتفاضة الاقصى، وأن تفتح الدول العربية لىاب للمصوبيا كي تفتح عن نفسها حتى يزداد الصمود العربي ويقوى التحرك الفلسطيني. أنا لست متفائلاً من القمة العربية، ولا أرجو منها ضيراً، الا في حال سارت على نهج شمسويةا، وباترت الى دعم الانتفاضة الفلسطينية، والتي عدم الاستسلام للتفاوض.

عايد

■ حاتم علي عايد (سياسي - اليمن) أن الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع، يتجهون اليوم بكل انتباههم، الى القرار العربي: ما هو، وكيف سيأتي القرار الذي سيتمخض عن مؤتمر قمة لدول العربية، والذي سيوضح، موقف الامة العربية، حكماً ومحتوياً من القضية الفلسطينية. ومن قدس الله وحرماه» أن على المسؤولين العرب اليوم أن يرتفعوا فوق انانيتهم، وأن يعلوا على خلافاتهم، حتى يستطيعوا أن يظهروا بعض الاعتراف بامتهم، وبديهم ومقدساتهم، وحتى يتمكنوا من وضع الحق في نصائبه، والعدل في مكانه، وهم يصنعون التاريخ، ويقرون في مصير فلسطين، وفي مصير مقدسات الله.

على القادة العرب أن يعلموا علم اليقين، وهم في واقعهم ومكانهم هذا، أن كل الذين ينتظرون بفارغ الصبر، أن يلقوا منهم بال من اعلان فلسطين قضية جهادية، تفتح لها ابواب الجهاد العربي الاسلامي، وتدمع بالرجال وبالنار والسلاح، وتكرس لها اولوية العمل الاعلامي والسياسي والدبلوماسي الذي يضع حداً للمشابيع والتدخلات الامريكية في المنطقة العربية، ويدير للتنجيه والتجرفة الصهيونية، وسنرى الى اي مدى يفتح العرب بديهم، ويباينون على مقدساتهم، ويكثفون الحب والاحترام لأنهم.

المؤيد

■ عبدالوهاب المؤيد (ممثل سياسي -

اليمن) أريد من القمة الآتي: أولاً: أن تقرأ جيداً قراراتها السابقة في

الموقف له لمن وهو تحدي كبير للقوى الهيمينة وعلى رأسها الولايات المتحدة، ولكن في الوقت نفسه له مقابل عظيم، وهو استرجاع الحقوق الفلسطينية والعربية التي هي أسس ما يمكن أن تحلله الدول العربية نفسها. وأمل أن تكون هذه القمة التي تنعقد من أجل جراح الفلسطينيين، مناسبة لهم شمل العرب، وتطبيق مصالحة شاملة وصداقة بين الدول العربية التي مرزقتها وتعرفها الخلافات والنزاعات.

قصير

■ سفير قصير (كاتب صحافي - لبنان):
المطلوب من القمة العربية ثلاثة أمور:
١- دعم واضح لواقف السلطة الفلسطينية في كل المسائل التي كانت قيد المفاوضات، واختيار أن السلطة لا يمكن أن تنصرف إلا ضمن خطة السلام العربية.
٢- توفير دعم مالي للشعب الفلسطيني خاصة وأن ارتفاع سعر النفط سيسبب ذلك.
٣- إنبها الفرصة الأولى والأخيرة للقمة لتعرض صفقة سلام وتقديم عرض واضح للشرط العربية ليكون السلام استراتيجيا بعد إجماع الدول العربية على الشروط كافة.

نور الدين

■ سابع نور الدين (صحافي - لبنان):
نتمنى أن يعاد البحث من جديد في مجمل الخطاب العربي الخاص بالسلام مع إسرائيل، بمعنى أن يعاد البحث في إمكان قطع العلاقات وفرض الحصار على إسرائيل، وإحياء قوانين المقاطعة العربية والتأسيس لجمعية جديدة لتجديد العربية حول أسس هذا الصراع وشروطه وشروط التسوية المقبولة في المرحلة الراهنة.
لا أحد يعلم بالتقاليد في للواقف العربية.. نعرف جميعنا الحدود والقيود المفروضة على الأنظمة العربية، لكن نعرف أيضا أن الرأي العام العربي صار موجودا أكثر من أي وقت مضى وهو يلح على تغيير جذري في إدارة الصراع.

أيو عيسى

■ زباد أبو عيسى (مصري - لبنان):
أعلن الحرب على إسرائيل، غير موقف موحدا، أو على الأقل فرض قرار سلام ليس مصنوعا بأروقة دولية بل سلام نزيه نحن.

عز الدين

■ إبراهيم عز الدين (وزير إعلام أسبق - الأردن):
نريد دعما واضحا وكاملا للشعب الفلسطيني، وهذا الدعم يعني دعم نضال شعب فلسطين، ودعم السلطة الفلسطينية حتى تتمكن من ترتيب أوضاعها في هذه الظروف الصعبة. إن الحكومات العربية قد أعادت التركيز على قضية فلسطين وأصبحت القضية على جدول أولوياتها، والمطلوب منها الدعم الكامل

شبه واحد نزيه من القمة: التخلي عن إصدار بيان بتحديد كالعامة، والاتفاق إجماعا على موقف واحد.. العرب ضد إسرائيل، والمواجهة بالمثل والدعم الكلي للمقاومة الفلسطينية. ونحن مستعدون كغفنتين لتقديم أي دعم ولو بلغ بنا الأمر إلى حمل السلاح ومواجهة العدو..
نريد من القمة موقفا حازما وأيديا وغير قابل للتراجع. ونرفض أي تحديد، فما شاهدته العالم من صور القتل والتفكيك وبيع الأطفال يمتحن شرعية رد العدوان من صفته..

خير

■ فاطمة خير (معلمة) - المغرب:
وإن كنت لا أحب الخوض في صحايات السياسة، وأعتبرها فن التحايل والكتف، ماضى صوتي في كل العرب والمسلمين والداعمين عن الحق في العالم، وأقول لرؤساء الدول العربية: نريد رد الاعتبار. نريد الانتقام للطفل جمال الدرة. نريد موقفا وفخا حازما يعيد صور بطولتنا وأجداننا العربية. نريد موقفا لا أثر فيه للتماطل: الحرب أو القس للرب.

الصغير

■ للسكيني الصغير (كاتب مصري):
الغرب:
إذا كانت القمة العربية ستنتهي بالتعديد والخاسف والإحتجاج. فلا خير فيها وداعي لتقليدنا أصلا.
لقد أكدت الشعوب العربية، منذ انطلاق انتفاضة الأقصى، أن الحل في المواجهة والاستنهاض، فالق يتزع ولا يعطي، وأعلى أن تمنح الفرصة لاستماع صوت الشعوب. وعلى الحكومات العربية التي تتشقق بالديمقراطية أن تعكس خطاب الشعوب.
■ نجيدة المسفر (صحافية): أريد منها الإعلان عن المواجهة المسلحة ضد إسرائيل، وهدى الولايات المتحدة الأمريكية.
أريد من القادة العرب أن يخلصوا من استوانة التخديد والإحتجاج والتفقد. وأعلن المواجهة الصريحة والمباشرة مع العدو الصهيوني، والتوصل إلى قرار المواجهة السياسية التي تصل إلى درجة القطعية مع الولايات المتحدة، لأنها تكل خلف كل الأزمات والعدايات التي يشهدها العالم العربي منذ سنوات طويلة، وستستمر الولايات المتحدة في سياستها هذه. إن الأحداث تبرهن أن معاهدات السلام لم تكن سوى مناورة إسرائيل، وريج وقت في انتظار الفرصة الأولى للانقضاض على الشعب الفلسطيني. وقد توارت لكيان الصهيوني للفرصة عندما هب الشعب الفلسطيني ضاميا من قيام شارون بتجنيس مقدراته الإسلامية.

■ خديجة وريد (صحافية): أريد موقفا عربيا موحدا، عمليا وليس تنظيرا، ومجرد قرارات على أوراق. وأريد أن تنتهي هذه القمة بموقف نهائي وحاسم يبدأ وينتهي بإيجاد حل عادل لمصلحة الفلسطينيين. طبعاً، فمثل هذا

وغير المحدود للشعب الفلسطيني، متمثلاً
بالسمع المائي والسياسي والديبلوماسي
والبشري بأي صورة ممكنة.

حبيب

■ رندة حبيب (مديرة مكتب وكالة الأنباء
الفرنسية - الأردن):
أعادة كرامة الشعب إذا استطاع الزعماء
نلك، كما أن الزعماء أعطوا انطباعاً للشعب
العربي بأن القضية كلها العملية السلمية،
وهذه القمة مناسبة هامة لاتخاذ قرارات
عملية، كونها جاءت بعد الأعداد الكبيرة من
الشعب الفلسطيني التي بلغت الثمن في حياتها
وأرواحها.

يجب على الزعماء العرب أن يتأثروا
من الكلام، وأن يتخذوا مواقف حازمة، وأن
يسارعوا في عملية الانتقال، عملية إعادة الكرامة
للشعب العربي، وأن يتخذوا مواقف شديدة
وليس مجرد كلام.

العدوان

■ طاهر العدوان (رئيس تحرير صحيفة
«البرق» - الأردن):
أولاً، نريد أن نتفق هذه المرة في وقت مبكر
وخلال الأيام القليلة المقبلة.
وثانياً، نريد أن نتفق على إعادة الكرامة
وكانها القرآن، والحقيقة أنها دفعت، وعلى العرب
أن يتخذوا مواقف تجبر إسرائيل على التوقف

عن عدوانها.
أعتقد أن التهوان والتخالف، ولعل للعرب،
قد أدت إلى زيادة الطغرس وفرض القوة، ولدت
إلى أن تطلب إسرائيل بالسيادة على الأقصى،
فهي «أي إسرائيل» فريضة عملية استسلام لا
عملية سلام.
لا تطلب بحرب تحرير شاملة، ولكن أن
يقف الزعماء العرب مع مقاسم الأمة
وحاسبيتها.

حجازي

■ عرفات حجازي (نقيب صحافيين سابق -
الأردن):
الواقع أن ما نريده هو أن توقف القمة
ضيقها على السلطة الفلسطينية للمودة
للمفاوضات التمهيدية التي رفضها ١٢٠ شهيداً
٤٠٠٠، جريحاً وأهلاً فلسطينياً و٥٠
مليون عربي ومليار ونصف المليار مسلم، تلك
المفاوضات التي اتفقت أنها تقود ليس الشعب
الفلسطيني بحسب بل العرب والمسلمين إلى
بيت الطاعة.

والطوب أن تكون القمة فعلاً عربية وأن
تعمل على إيجاد وحدة في الرأي، وأن تهدف
إلى تفعيل الانتفاضة والكفاح المسلح للدين
بينهم ليس يكون هناك أي حقوق ممكن
الحصول عليها بالمفاوضات وقد أكد باراك
عندما بدأ المقررات العائدة لرئيس السلطة
الفلسطينية وللشرطة الفلسطينية بأنه لا تكون
أن يتفاوض بلغة المفاوضات والحوار، وبالتالي
سيحصل على كل شيء بالقوة، ونحن نؤيد
بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

النمري

■ جميل النمري (كاتب صحافي - الأردن):
أهم شيء هو اتخاذ قرارات سياسية
وإعادة النظر بعملية السلام، وتجميد عملية
التطبيع وقطع العلاقات مع إسرائيل، والبقاء
بالحجرات القائمة وإحياء صيغة بول الطويل
واعتبار أن أي تطور على الشعب الفلسطيني،
هو تطور متصل بالحدود العربية، وتطالب
بإنهاء الحصار الذي تفرضه أمريكا على
العراق.

حداد

■ جورج حداد (كاتب صحافي - الأردن):
لا نريد سوى أن يحققوا عودة العراق
والصحة العربي والحدود العراقية لتأخذ
بورها الطبيعي في تحمل المسؤوليات القومية
الترسية أو التي يفترض أن يتحملها الجميع.
واعتقد أنهم لم نجحوا في هذا الهدف فأنه
يكونون قد أدوا الفضل ما يمكن أن يقدموه
للمسألة الفلسطينية من دعم ومساندة.

الأمر الذي يخدم الذات هو لدعم الإنشائي
الذي تمارسه الحكومات العربية، ونحن نريد
الصف العربي المستند وأن تقطع الدول العربية
علاقاتها الديبلوماسية والاقتصادية وغيرها
مع إسرائيل، وتجميد المفاوضات السلمية، والطلب
الأساسي هو وقف الحصار عن العراق والسماح
له بأخذ دوره في معركة السمود والحدي.

ملحس

■ د. عبد الرحيم ملحس (مفكر ووزير سابق -
الأردن):
أريد من المجتمعين قبل أن يشاروا إلى
يستمعوا إلى شرح مفصل عن الفرق بين
الزعماء والقادة، وأن يقرروا، قبل أن يجمعوا
إذا كانوا سيجمعون حكماً لشعوبهم أم لا.
لها، فإذا قرروا أنه حكماً لبلادهم وشعوبهم
أرجو منهم ألا يشاروا المساحات التي
يحكمونها، وأن يستمعوا بحكم شعوبهم
وحقوقهم، فسيبطل تلك الشعوب أصبح أمراً
متعباً قليلاً لا يحتمل غيابهم عن كراسيهم
كثيراً.

لذا يقرروا أنهم قادة لا حكام، اتضحت
تلقى كلمات الاقتراح التي تمجد، وتعظيم
وتزاييد، وتقسيم، وتقسيم وتقسيم. لأن الذين
يستمعون لها يظنون ذلك قياس درجة المكانة
فيها فقط، لا محتواها. على أن يستأخذ ضيق
بالسماع لمحااضرة ودرس بالتاريخ يتبع
أهمية عنصر الزمن في تضاؤل الأمم وبين تضاؤل
الضعف لا يلغي الحقوق، على أن يتبعه ارتفاع
أخر، بعد فترة استراحة، يتكره بأهمية بعض
القيم المتسبة في هذا العصر مثل الكرامة
والأمانة والحريّة، ولا مانع من تذكيرهم
هذه السياق، أنهم، على أهميتهم سيخونونها
بوما ما لا مجال، وأنه لن تملى بحسبهم، ولا
سيرهم وشعوبهم، وتلك القيم

ومن المطلب المهمة التي أريدها، أن يتخطى
المجتمعين عن اعتبار أنفسهم رؤساء مجلس
إدارة شركات بلادهم، وأن يتفوقوا عن هذه
الانتماء داخل الاجتماع، فالمطروح في

الاجتماع لا تنطبق عليه مفاهيم منع الخسوف
وتعظيم الريح، بل امر مختلف تماماً تصحيح
ميزانيته لا بالأرقام لكن بالمبادئ، كما اتفقنا
ان يشاهدوا قبل الاجتماع مسرحاً للمراكب
الذي يتم تمثيل الممثلين فيه عن طريق تحريك
الخيوطان المربوطة بالأصابع، فلما شاهدوا
اصبحوا اكثر قدرة على رؤية الخيطات
والأصابع.
والتمنى ان يفرق المجتمعون بين السفلى
والسلام، وبين الحرب والنضال. فالسلام الذي
يعني الأمان والأمنان وصفاء الشواهد، امر
مستحيل بحدوثه وبينهم لأسباب تاريخية وبغية
وجغرافية وشرعية، تماماً كما ان الحواشي
بمفهومها الكلاسيكي، امر مستحيل كذلك بسبب
تخالفه علينا تحت الظروف الراهنة، انشأنا
على المجتمعين ألا ينحسروا في سجون ضيقة
المعاني وأن يتذكروا ان الدائل أكثر بكثير من
خديعة الخيار بين السلام فقط أو الحرب فقليلة
ومن المستحسن، إذا ما قروا الاجتماع
على هذه الأسس أن يحضروا بالقميص
والبنطالون فقط، مع انه من المستحسن لو
اجتمعوا بلا ملابس البنية، فالملابس وما يذهب
من المظاهر كالسيارات غريبة الصنع، والحرائك
المصنوعة بسلح صنعه أعداؤنا، وغيرها ما يذهب
المظاهر التي تخفي الحقائق، تشجع على انظار
بليدة الحقائق، كما ارجو وانتمى ان يلغوا
البوس والعيط والتمحيق لأن المشاهدين
يقفون كل هذا الصبر، فأعينهم تلتهم
مر الآنية هذا المشهد بمتابعة الخنجر الخبيث
وراء ظهر كل محب عاشق منهم، وارجو ان
تنتهي مظاهر السجادة الحمراء واستعراض
حرس الشرف، فالشرف يحرس بالقيم والجودة
الغيرة، لا بالساكنات للزركشة.
والخبر، اتمنى ان يجمع المجتمعون
صورة كبيرة لمحمد النيرة، بل يحضروا
المستحسن ان يشاهدوا قبل كل شيء، -
قصيرا، واحداً عن صبرا وشانيل، ولشرع
قائنا، والبدأ عن قتل محمد النيرة، إن هذا -
لذاكرة.. ١.

